

نسف شهبات الكذابين

عن كتاب الله المدين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين





# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى الذين يبلغون رسالات ربهم ولا يخشون أحداً إلا الله أما بعد

**وخطبتُ هذا الكتاب ..... على نهج أولي الأبواب للرد**

**على الكلاب الذين ..... أدموا تحريف كلام ربّ الارباب**

وفي هذا الكتاب مجموعة من الشبهات التي يرددها الكفار من النصارى و الملحدين و الرافضة ويدعون بها تحريف القرآن

وستجد أن الكافر إما أن يكون ضعيف الدليل وإما أن يكون صحيح الدليل ولكن سفيه التنزيل فيفهم الحديث على فهمه ثم يحاكمنا الى فهمه ويفترض افتراضيات ليس لها وجود وعلم اخي القارئ ان الحجة في السند ولو صححه احد فان كان الحديث ضعيف السند ولكن يوجد من صححه فهذا الشيء لا يقدم ولا يؤخر لانه علم الجرح والتعديل علم اجتهادي قد يخطأ المصحح او قد يكون متساهل فا الحجة دائماً بسند وستجد انني طرحه لك كل مصدر تم الاشارة إليه لكي يكون بين يديك تستخدمه في المناظرات و الحوارات



وأهلاً بكم في مجموعة شبه لهم

ولمن اراد ان يستفسر او يشير الي في موضوع لم يفهمه هذا حسابي على

الانستقرام



وشكر خاص لآخي وحيد



# الفهرس

- + شبهة الداجن اكلة اية الرجم / (1)
- + اثبات نسخ اية الرجم / (11)
- + شبهة الحجاج غير في مصحف عثمان 11 حرف / (24)
- + شبهة القران الف الف حرف / (29)
- + شبهة لا يقول احدكم انه اخذ القران كله ( ذهب منه قران كثير ) (34)
- + شبهة الرسول يؤلف القران / (44)
- + شبهة ايتان لم تكتب في مصحف عثمان / (46)
- + شبهة ابن مسعود ينكر المعوذتين / (51)
- + شبهة (الذكر والانشى) ( وما خلق الذكر والانشى ) / (68)
- + شبهة قول ام المؤمنين عائشة اخطأ الكاتب / (79)
- + شبهة قول عمر لا تخدعوا عن اية الرجم / (102)
- + شبهة ( وقضى ) - ( ووصى ) التعق الواو بالقاف / (106)
- + شبهة مقتل قراء يوم اليمامة سبب في ضياع القران / (147)
- + شبهة ضياع ايات سورة الاحزاب / (158)
- + شبهة ضياع ايات سورة ( التوبة او براءة ) / (174)
- + شبهة ضياع اية خمس رضعات / (195)

## أكل الداجن لاية الرجم سبب في ضياع القرآن

الرد على الشبهة سيكون بـ طريقتين

- (1) اثبات ضعف الرواية
- (2) اثبات ان اية الرجم منسوخة

### استدلال صاحب الشبهة

١٩٤٤- حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة، عن عائشة. وعن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لقد نزلت آية الرجم، ورصاعة الكبير عسراً، ولقد كان في صحيفة تحت سريرى، فلما مات رسول الله ﷺ وتشاغلنا بموته، دخل داجن فأكلمها<sup>(١)</sup>.

(1)

جميع طرق الرواية عن طريق محمد ابن اسحاق وهو شخص مدلس وضعيف في الحديث ولا يحتاج به في السنن ولا يقبل منه التفرد بالحديث بل هو حجة في السيرة يقول علماء اهل الحديث

نقل الامام ابو حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل انه ليس بالقوي بل

ضعيف الحديث

بذلك هو مضعف يا عبد الرحمن قال سمعت ابي يقول عهد بن اسحاق ليس عندي في الحديث بالقوى ضعيف الحديث وهو احب الى من افلح بن سعيد يكتب حديثه .

(2)

ونقل العلامة الحزفي في كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال انه

وقال حنبل بن إسحاق<sup>(١)</sup> سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة.

(3)

(1) ليس بحجة

وقال أيوب<sup>(٢)</sup> بن إسحاق بن سافري: سألت أحمد بن حنبل فقلت: يا أبا عبد الله ابن إسحاق إذا تفرد بالحديث تقبله؟ قال: لا والله إني رأيت يحدث عن جماعة بالحديث الواحد، ولا يفصل كلاماً ذا من ذا<sup>(٣)</sup>. قال: وأما علي بن المديني فكان يثني عليه ويُقدِّمه<sup>(٤)</sup>.

(2) لا يقبل تفردة بالحديث

وقال أبو العباس<sup>(٥)</sup> أحمد بن محمد بن سعيد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل رسالة رجل عن محمد بن إسحاق، فقال: كان أبي يتبع حديثه فيكتبه كثيراً بالعلو والنزول ويخرجه في المُنشدة، وما رأيت أنفى<sup>(٦)</sup> حديثه قط. قيل له: يحتاج به؟ قال: لم يكن يحتاج به في السنن.

(3) لم يكن يحتاج به في السنن



## وليس كتاب الأباطيل والمناكير قال التالي

محمد بن إسحاق ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، وعن محمد  
ابن إسحاق ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت: لقد  
نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشرين ، ولقد كانت صحيفة تحت سريري ، فلما مات  
رسول الله ﷺ وتشاغلنا بموته ، فدخل داجن فأكلها<sup>(١)</sup>  
هذا حديث باطل ، تفرد به محمد بن إسحاق ، وهو ضعيف الحديث ، وفي  
إسناده هذا الحديث بعض الاضطراب .

(4)

## واضاف محقق الكتاب تعليقه وقال

(١) مكر : تقدم محمد بن إسحاق به وهو ضعيف جداً عن أن يفرد بالحديث عند ابن ماجه (١٩٤٤) .  
(٢) صحيح : لخرجه مسلم (١٤٥٢) ، وسعيد بن منصور في مس (١٩٧٦) ، والدارقطني (١٨١/٤) .  
الجارود في اللطى (٦٨٨) ، وانظر فتح المولى (٢٧٨ - حيدري) .

## وضعفها المحقق شعيب الأرنؤوط في 3 كتب

(5)

وأخرج ابن ماجه (١٩٤٤) من طريق القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت: لقد  
نزلت آية الرجم ، ورضاعة الكبير عشرين ، ولقد كان في صحيفة تحت سريري ، فلما  
مات رسول الله ﷺ وتشاغلنا بموته ، فدخل داجن فأكلها . وهذا حديث لا يصح ، تفرد  
به محمد بن إسحاق صاحب المنأزي ، وفي متنه تكرار  
وهو في المستند (٢٦٣١٦) .

(1) سنن أبي داود

(2) مسند الامام احمد

(1) إسناده ضعيف لتفرد ابن إسحاق

(6)

(3) السنن لابن ماجه

(1) لا يصح ، تفرد به محمد بن إسحاق

(7)

ومن العلماء من قال انها من وضع الزنادقة والملحدين والروافض  
مثل ابن حزم

قال أبو محمد : وقد غلط قوم غلطاً شديداً وأثروا بأخبار ولدها الكاذبون  
والمليحدون، منها: أن الداجن أكل صحيفة فيها آية متلوة (١) فذهبت البتة .

(8)

وهاذا يثبت تراجع ابن حزم من تصحيح الروايه مسبقاً

وقال مثل قول ابن حزم القرطبي في شبهه الجاسع لاحكام القرآن

من الله والله عزيز حكيم . أراد أن ذلك من جملة ما تُسخ من القرآن . وأما ما  
يحكى من أن تلك الزيادة كانت في صحيفة في بيت عائشة فأكلتها الداجن فمن تأليف  
الملاحدة والروافض .

(9)

## الرواشق في الرد



١٩٤٤- حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن عائشة. وعن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لقد نزلت آية الرجم، ورضاعة الكبير عَشْرًا، ولقد كان في صحيفة تحت سريرى، فلما مات رسول الله ﷺ وتشاغلنا بموته، دخل داجن فأكَلها<sup>(١)</sup>.

### ٣٧- باب لا رضاع بعد فصال

١٩٤٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق.

عن عائشة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا رَجُلٌ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» قَالَتْ: هَذَا أَخِي. قَالَ: «انْظُرُوا مَنْ تُدْخِلْنَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ الرُّضَاعَةَ مِنَ الصَّجَاعَةِ»<sup>(٢)</sup>.

لا يصح،



(١) لا يصح، تفرد به محمد بن إسحاق - وهو المطلق - وفيه منته نكارة. عبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم. وأخرجه أحمد (٢٦٣١٦)، وأبو يعلى (٤٥٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٠٥)، والدارقطني (٤٣٧٦) من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، بهذا الإسناد.

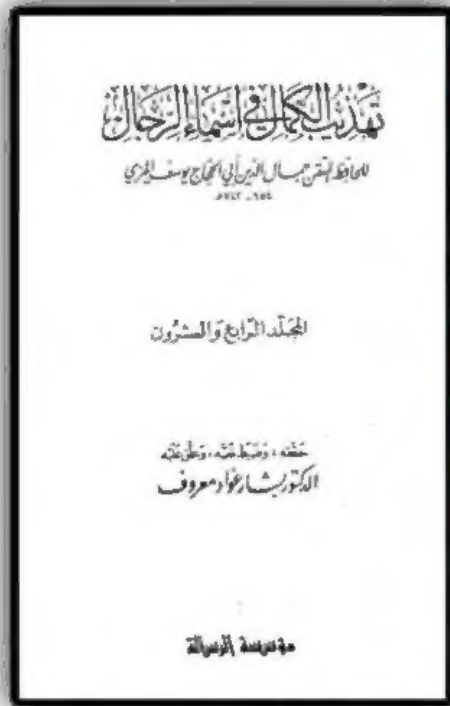
وأخرجه أبو يعلى (٤٥٨٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٠٥)، والدارقطني (٤٣٧٦) من طريق ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، به. والحدث رواه غير ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن عائشة بلفظ آخر، انظره مع تخريجه عند الحديث السالف برقم (١٩٤٢). (٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٦٤٧) و(٥١٠٢)، ومسلم (١٤٥٥)، وأبو داود (٢٠٥٨)، والنسائي ١٠٢/٦ من طريق أشعث، بهذا الإسناد.





(١) س « احاديث » (٢) كذا في الاسمين ولسان الميزان والذي في تاريخ  
البخاري والثقات « العدي » - ح (٣) كذا في س ووقع في قط « قال انا النبي  
صل الله عليه وسلم الى ابي بكر » وفي تاريخ البخاري « قال بال النبي صل الله عليه  
وسلم الى بكره » .



فكان لا يُبالي عن مَنْ يحكي، عن الكلبي وغيره.

وقال حنبل بن إسحاق<sup>(١)</sup>: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة.

وقال أبو العباس<sup>(٢)</sup> أحمد بن محمد بن سعيد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل وسأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال: كان أبي يتبع حديثه فيكتبه كثيراً بالعلو والتزول ويُخرجه في «المُسند»، وما رأيته أنفي<sup>(٣)</sup> حديثه قط. قيل له: يحتاج به؟ قال: لم يكن يحتاج به في السنن.

وقال أيوب<sup>(٤)</sup> بن إسحاق بن سافري: سألت أحمد بن حنبل فقلت: يا أبا عبد الله ابن إسحاق إذا تفرّد بحديث قبله؟ قال: لا، والله إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد، ولا يفصل كلام ذا من ذا<sup>(٥)</sup>. قال: وأما علي بن المديني فكان يشني عليه ويُقدّمه<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ الخطيب: ٢٣٠/١.

(٢) نفسه.

(٣) وقع في بعض الكتب «أبني» وما هنا أحسن.

(٤) نفسه.

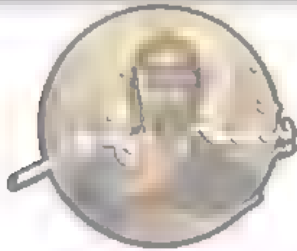
(٥) في المطبوع من تلخيص الخطيب: «يفصل كلام ذا من كلام ذا».

(٦) وقال عباس الدوري: سمعت أحمد بن حنبل يقول - وسأله رجل - فقال: يا أبا عبد الله ما تقول في محمد بن إسحاق، وموسى بن عبيدة الربذي؟ فقال: أما موسى بن عبيدة فكان رجلاً صالحاً، حدث بأحاديث مناكير، وأما ابن إسحاق فيكتب عنه هذه الأحاديث - يعني المغايري ونحوها - فلذا جاء الحلال والحرام أردنا قوماً هكذا، قال أحمد بن حنبل بيده، وضم يديه وأقام أصابعه الإبهامين. (تاريخه: ٥٠٤/٢ - ٥٠٥).

## الباطل والمناكير والضحاح والمشاهير

تأليف  
الشيخ العلامة أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد  
البرقي الحلي  
الطبعة ١٤١٣ هـ  
تصنيف  
مكتبة دار الحديث  
مكة المكرمة  
مكتبة دار الحديث  
مكة المكرمة

مكتبة دار الحديث  
مكة المكرمة  
مكتبة دار الحديث  
مكة المكرمة



## وهو ضعيف

٢٧٤ ————— كتاب الأباطيل والمناكير لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الهمداني

وهي حافض ، فأمره النبي ﷺ أن يراجعها . هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في الصحيح<sup>(١)</sup> ، عن علي بن حجر ، عن إسماعيل بن علية .

### (٣) باب الرضا

٥٤١ - أخبرنا حمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب بن الصباح ، أخبرنا ابن لال قال: حدثنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، قال: حدثنا محمد بن يزيد ابن ماجه ، قال: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، قال: حدثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة ، عن عائشة ، **وعن محمد ابن إسحاق** ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت: لقد نزلت آية الرجم ورضاعة الكبير عشر<sup>(٢)</sup> ، ولقد كانت صحيفة تحت سريري ، فلما مات رسول الله ﷺ وتشاغلنا بموته ، فدخل داجن فاكلها<sup>(٣)</sup>

هذا حديث باطل ، فردد به محمد بن إسحاق ، وهو ضعيف الحديث ، وفي إسناده هذا الحديث بعض الأخطاء

### • في خلاف ذلك •

٥٤٢ - أخبرنا عبد الله بن أبي حاتم ، أخبرنا محمد بن عبد العزيز الفارسي ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح ، قال: حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، قال: حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب ، حدثني مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة أنها قالت : كان فيما أنزل من القرآن عشر وضعات معلومات ، ثم نسخن بخمس معلومات يحرمن ، فتوفي رسول الله ﷺ ، وهن عما يقرأ ، أو نقرأ من القرآن ، الشك من ابن منيع . هذا حديث صحيح ، أخرجه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى عن مالك<sup>(٤)</sup> ومالك أثبت عند أصحاب الحديث من محمد بن إسحاق ، وقد أخذ بهذا الحديث قوم من الفقهاء منهم : الشافعي وإسحاق وغيرهما ، وجعلوا الخمس حلاً بين ما يحرم وبين ما لا يحرم كما جعلوا لفتين حلاً بين ما يتجسس الماء وبين ما لا يتجسس .

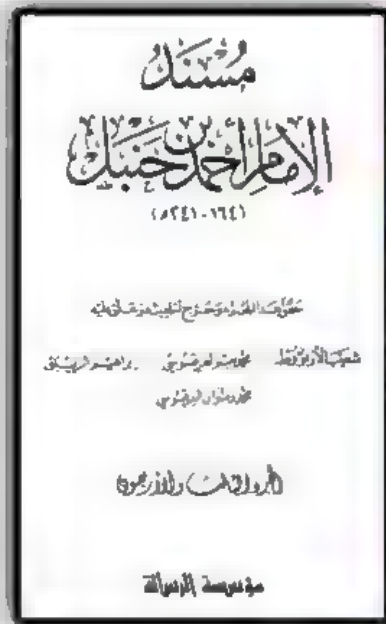
(١) انظر السبع .

(٢) فردد محمد بن إسحاق به وهو ضعيف الحديث عن ابن لال .

(٣) صحيح : أخرجه مسلم (١٤٥٢) ، وصعيد بن منصور في سننه (١٩٧٦) ، والدارقطني (١٨١/٤) ، وابن الجارود في التلخيص (٦٨٨) ، وانظر فتح العلي (٢٧٨ - حمدي) .

(4)





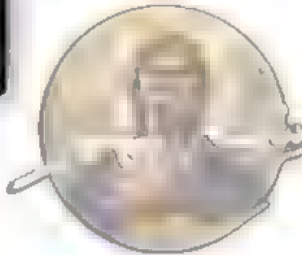
٣٦٣١٦- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن

عن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: لقد أنزلت آية الرجم

(١) في (٧٥) و(٨٥): في.

(٢) حديث صحيح دون قوله: فأرضعه عشر رضعات، فقد انفرد فيه ابن إسحاق؛ وهو محمد عن الزهري، مخالفاً الرواة عنه. فقد رواه ابن جريج كما سلف برقم (٢٥٦٥٠)، ومعمراً كما في الرواية (٢٥٩١٣)، ومالك كما في الرواية (٢٦١٧٩)، وابن أخي الزهري كما في الرواية (٢٦٣٣٠) أربعهم عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، وفيه: فأرضعه خمس رضعات، وهو الصحيح.

٣٤٢

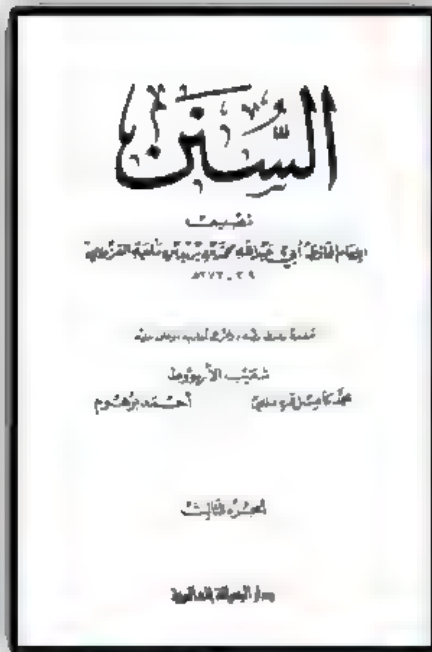


ورَضَعَات الكَثير عَشْرًا، فَكَانَتْ فِي وَرْقَةٍ تَحْتَ سَرِيرٍ فِي بَيْتِي، فَلَمَّا اشْتَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَشَاغُلًا بِأَمْرِهِ، وَدَخَلَتْ دُوبِيَّةٌ لَنَا فَأَكْتَبَهَا.

إسناده ضعيف

(١) إسناده ضعيف لعمد ابن إسحاق وهو محمد- وفي متنه نكارة، وفيه رجاله ثقات رجال الشيخين.

(6)



١٩٤٤- حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن

إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرو، عن عائشة. وعن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه

عن عائشة، قالت: لقد نزلت آية الرجم، ورخصة الكبير عشرين، ولقد كان في صحيفة تحت سريري، فلما مات رسول الله ﷺ وشأغلنا بموته، دخل داجن فأكلها<sup>(١)</sup>.

### ٣٧- باب لا رضاع بعد فصال

١٩٤٥- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن سفيان، عن أشعث بن أبي الشعثاء، عن أبيه، عن مسروق.

عن عائشة: أن النبي ﷺ دخل عليها وعندها رجل، فقال: «مَنْ هَذَا؟» قالت: هَذَا أخي. قال: «انظروا مَنْ تُدْخِلْنَ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ الرُّضَاعَةَ مِنَ الْمَجَاعَةِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) لا يصح، تفرد به محمد بن إسحاق - وهو المظلي - وفي متنه نكارة.

عبد الله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم.

وأخرجه أحمد (٢٦٣١٦)، وأبو يعلى (٤٥٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٠٥)، والدارقطني (٤٣٧٦) من طريق محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٨٨)، والطبراني في «الأوسط» (٧٨٠٥)، والدارقطني (٤٣٧٦) من طريق ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن القاسم، به.

والحديث رواه غير ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرو عن عائشة بلفظ آخر، انظره مع تخريجه عند الحديث السالف برقم (١٩٤٢).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري (٢٦٤٧) و(٥١٠٢)، ومسلم (١٤٥٥)، وأبو داود (٢٠٥٨)، والنسائي ١٠٢/٦ من طريق أشعث، بهذا الإسناد.





— ٧٧ —

الحروف الصغير ونذبحه ونطبخ لحمه وتأكله ، وتعمل ذلك أيضاً بالتصويل الصغير ونشكل أمه - إله ، ونولد عليها من الحنين والوله أمراً ترق قلوب سامعيه له ويؤلم نفوس مشاهديها . وقد شاهدنا كيف خوار البقر وفعلها اذا وجدت دم نور قد ذبح ، وكل هذا حلال بل مأمور به يكفر من لم يستطع ، ويجب بذلك سفك دمه . فأى فرق في المقول بين هذا ، وبين ذبح صبي آدمي لو أيسع لنا ذلك ؟ وقد جاء في بعض الشرائع : ان موسى عليه السلام أمر في أهل مدين إذ حاربهم بقتل جميع أطفالهم أولهم عن آخرهم من الذكور . وقد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أطفال المشركين يصابون في البيات . فقال : هم من آبائهم ، فهل في هذا كله شيء غير الأمور الواردة من الله عز وجل ؟

وقد قال قوم : اذا جاء أمر بشريعة ما ، وجاء على فعلها وعد ، وعلى تركها وعيد ، ثم نسخ ذلك الأمر ، فقد انسخ الوعد والوعيد عليه

قال أبو محمد : فيقال له والله تعالى التوفيق : لم ينسخ الوعد ولا الوعيد ، لأنهما إنما كانا متعلقين بثبات ذلك الأمر لا على الإطلاق ، وإنما يصح النسخ فيهما لو بطل ذلك الأمر بحسبه ، ثم يأتي خبر باسقاط ذلك الوعد وذلك الوعيد . وهذا مالا سبيل اليه بعد ورود الخبر به ، ولا نسخ في الوعد ولا في الوعيد البته ، لأنه كان يكون كذباً واخلاقاً ، وقد نزه الله تعالى عن ذلك . ولكن الآيات والاحاديث الواردة في ذلك مضموم بعضها الى بعض ، ولا يجوز أن تقتصر منها على بعض دون بعض ، على ما بينا في كتاب الفصل . والله تعالى التوفيق

## بأخبار ولدها الكاذبون



قال أبو محمد : وقد غلط قوم غلطاً شديداً وأثروا بأخبار ولدها الكاذبون والمليحون ، منها : أن الداجن أكل صحيفة فيها آية متلوة (١) فنهب البتة .

(١) في الاصل منزلة وبالهامض « متلوة » كما أثبتناه

(8)





١١٣

٣٣- سورة الأحزاب، الآية: ١

## سورة الأحزاب

مدنية في قول جميعهم. نزلت في المنافقين ولذاتهم رسول الله ﷺ، وطمعهم فيه وفي مناصبته وغيرها. وهي ثلاث وسبعون آية. وكانت هذه السورة تعدل سورة البقرة. وكانت فيها آية الرجم: (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما آتية تكالاً من الله والله عزيز حكيم) ذكره أبو بكر الأنباري عن أبي بن كعب. وهذا يحصله أهل العلم على أن الله تعالى رفع من الأحزاب إليه ما يزيد على ما في أيدينا، وإن آية الرجم رفع لفظها. وقد حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عاتكة قالت: كانت سورة الأحزاب تعدل على عهد رسول الله ﷺ مائتي آية، فلما كتب المصحف لم يقدّر منها إلا على ما هي الآن. قال أبو بكر: فمعنى هذا من قول أم المؤمنين عاتكة: أن الله تعالى رفع إليه من سورة الأحزاب ما يزيد على ما عندنا.

قلت: هذا وجه من وجوه النسخ، وقد تقدم في «البقرة»<sup>(١)</sup> القول فيه مستوفى والحمد لله. وروى زوّ قال قال لي أبي بن كعب: كم تعدون سورة الأحزاب؟ قلت: ثلاثاً وسبعين آية؛ قال: فوالذي يحلف به أبي بن كعب أن كانت لتعدل سورة البقرة أو أطول، ولقد قرأنا منها آية الرجم: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما آتية تكالاً من الله والله عزيز حكيم. أراد أبي أن ذلك من جملة ما نسخ من القرآن. وأما ما يحكى من أن تلك الزيادة كانت في صحيفة في بيت عائشة فأكلتها النمل فمن تأليف

الملاحدة والروافض

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١] ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا كُفَرَاءَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَآلِ الْإِبْرَاهِيمَ﴾

حِكْمًا ١١٣

فمن تأليف الملاحدة والروافض

(١) راجع ٦١/٢ لما بعد.

## اثبات نسخ اية الرجم

ان اثبات نسخ اية الرجم شي مهم لانه رد على شبهات منها

- (1) وسورة الاحزاب
- (2) الداجن الذي اكل الصحيفة
- (3) وكلام عمر ابن الخطاب في حد الرجم وغيره الكثير .....

ورواية ان الاحزاب كان فيها اية الرجم ثم نسخة فيها ضعف بسبب  
عامم ولكن سنتنازل

النسخ في الاصطلاح : رفع حكم دليل شرعي ، او  
لفظه ، بدليل من الكتاب او السنة .

ومن المعروف ان النسخ لغة هو الرفع  
وعامم نفسه يقول انها رفعة

٥٤٢- حدثنا أبو داود، قال حدثنا ابن فضالة، عن عاصم، عن  
رو، قال : قال لي أنس بن كعب : يا رو، "كأنهم قرأوا" سورة الأحزاب ؟  
قال . قلت : كما وكذا الآية قال إن "كانت النجاشي" سورة الققرة ،  
وإن كنا نقرأ فيها "والشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة" تكلاً  
من الله فزويله ، (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

فرفع في ما رفع اي انه نسخه الله تعالى وأما قول العلماء على نسخ اية  
الرجم فهو كثير جداً

- (1) منهم الحافظ النووي في شرحه لصحيح الامام مسلم

ذلك ، وأجمعوا على أن هذا لا يتلى ، والنسخ ثلاثة أنواع : أحدها : ما نسخ  
حكمه وثلاثه كعشر رصعات ، والثاني : ما نسخ تلاوته دون حكمه  
جسمي (الثالث : ما نسخ رصعته دون تلاوته) (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

- (2) ومثل في عمدة القاري شرح صحيح البخاري

وعلى، بدل من الذين قتلوا وإعادة العامل. قوله: ولم نسخ، معناه سقط ذكره لتقديم عهده إلا  
أن يذكر بطريق الرواية وليس معناه النسخ الذين بدل مكانه خلافة، لأن الخبر لا يدخله  
النسخ، والقرآن وما نسخ لفظه، وعلى حكمه من الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

- (3) وفي عون المعبود على شرح سنن أبي داود

و رجموا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لا يتلى . والنسخ ثلاثة أنواع : أحدها . ما نسخ حكمه  
ما نسخ تلاوته دون حكمه كعشر رصعات . وكالشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

وكذلك قال الامام البيهقي السنن الكبرى والمدخل في علم السنن وهو يبره انه لا يوجد خلاف في هذي المسئلة

زور قال: قال لي أبي بن كعب: يا زور، كآين تقرأ سورة الأحزاب؟ قلت: كنا نقرأ آية، قال: إن كانت لشعبي سورة البقرة، وإن كنا نقرأ فيها الشيخ والشيخ إذا ربا فارجموها البتة، بكالاً من الله ورسوله، فرفع فيما رفع.

وقد روي في هذا الباب في كتاب الحدود ما يُقتل به مع ما روينا علمنا على أن نسخها شيوخ، وحكمها ثابت (4)

في هذا وما قبله دلالة على أن آية الرجم حكمتها ثابت وثلاوثها متسوية، وهذا مما لا أعلم به خلافاً (5)

وقد اورد الامام ابن حزم في المحلى بالانشار بانها نسخة لفظ

قال أبو محمد رحمه الله: ولكنها نسخ لعطش وفي حكمها، ولو لم نسخ لعطش لأقرأها أبي بن كعب زوراً بلا شك، وبكاه أخيره بأنها كانت تعدل سورة البقرة، ولم يفرق له إيا بعد الآن - فصح نسخ لعطش (6)

فأما قول من لم ير الرجم أصلاً فعول مرغوب عنه، لأنه خلاف الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (لقد كان نزل به قرآن ولكن نسخ لفظه وبقي حكمه) (7)

وأيضاً الحافظ القرطبي في الجامع لاحكام القرآن

وفي ما حكته وغيرها (وهي ثلاث وسبعون آية) وكانت هذه السورة تُعدّل سورة البقرة، وكانت فيها آية الرجم (الشيخ والشيخ إذا ربا فارجموها البتة بكالاً من الله والله عز وجل حكيم) وذكره أبو بكر الأنباري عن أبي بن كعب (11) وهذا يشتمل أهل العلم على أن الله تعالى وقّع هذه الأحكام على ما يروى عن أبيه، وأن آية الرجم نسخ لفظها) وقد حدثنا أحمد بن إسماعيل بن خالد قال: حدث أبو عبيد القاسم بن سلام (8)

والعلامة ابن كثير في تفسير القرآن الكريم

ابن يهذلة، عن زور قال: قال لي أبي بن كعب: كآين تقرأ سورة الأحزاب؟ أو كآين تعدلها؟ قلت: ثلاثاً وسبعين آية، فقال: فقد رأيتها، وإنما لتعدل سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها الشيخ والشيخ إذا ربا فارجموها البتة، بكالاً من الله، والله عليم (12) حكيم (13) ورواه الثعالبي من وجه آخر، عن عاصم - وهو ابن أبي السود، وهو ابن يهذلة - (14) وهذا إسناده حسن (وهو يقتضي أنه كان قد نسخ لفظها ثم نسخ لفظه وحكمه أيضاً، والله أعلم) (9)

وهذي اقوال العلماء في نسخ اية الرجم وقول عاصم الذي تكلم عن سورة الاحزاب هو نفسه اثبتت انه رفعة والنسخ هذا يكون في زمن النبي واما بعد موته لا تعرف نسخ لان النسخ هو رفع من الله تعالى

كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدّة ببراعة فأنسيتها هذا من المنسوخ (ثلاثاً) الذي أشير إليه بقوله تعالى: ﴿مَا نَسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾ [البقرة/ 106]، فكان الله يسبه الناس بعد أن حطّوه ويحوه من قلوبهم، وذلك في زمن النبي ﷺ خاصة، إذ لا نسخ بعده. قال القرطبي: ولا يتوهم من هذا أو (10)



# الوشاق في الرد



٥٤٢- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ قُضَّالَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو بَرٍّ كَتَبَ . يَا زَيْدُ، "كَأَنَّهُمْ تَقْرَأُ" سُورَةَ الْأَخْزَابِ؟

- (١) في م: د وكفره .
- (٢) في جميع النسخ: ولو كان لابن آدم وادعاه، وهو خطأ واضح، والصحيح ما ابتدأه، وكذلك هو عند أبي نعيم، وقد أخرجه من طريق المصنف، وعند أحمد: ولو أن ابن آدم سأل وادعاه. وعند عبد الله: ولو أن لابن آدم وادعاه.
- (٣) إسناده حسن، لحال عاصم. وأخرجه الترمذي (٣٧٩٣، ٣٨٩٨)، والحاكم ٥٣١/٢، وأبو نعيم في الحلية ١٨٧/٤ من طريق المصنف.
- وأخرجه أحمد (٢١٢٤٠)، وأبيه (٢١٢٤١) من طريق شعبة، به.
- قال الترمذي: حديث حسن - وزاد في الموضوع الآخر: صحيح - وقد روي من غير هذا الوجه، رواه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي، عن أبيه، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».
- وأخرج البخاري (٣٨٠٩)، ومسلم (٧٩٩)، وغيرهما من حديث أنس أن النبي ﷺ قال لأبي: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي ...».
- وعند البخاري أيضاً (٦٤٣٩) عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «لو أن لابن آدم وادعاه».
- وسمائي يرقم (٢٠٩٥).
- وعنده كذلك (٦٤٤٠) عن أنس، عن أبي بن كعب قال: كما نرى هذا من القرآن، حتى نزلت: ﴿أَلَمْ يَأْمُرْكَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ﴾. وانظر الفتح ٢٥٧/١١، ٢٥٨.
- (٤ - ١) في ع: «كأنهم يقرأ». و«كأنهم» بمعنى كم، وفي التنزيل: ﴿وَكُنْ مِنْ لِي﴾.

## فرُفِعَ فيما رُفِعَ

قال: قلت: كَذَا وَكَذَا آية<sup>(١)</sup>. قال: إنَّ "كَانَتْ لِنُصَاجِي" سُورَةَ التَّغْوَةِ، وَإِنْ كُنَّا نَقْرَأُ فِيهَا: «وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا رَآهُمَا فَارْجِعُوهُمَا إِلَيْهِ» نَكْأَلَا مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ<sup>(٢)</sup>. فرُفِعَ فيما رُفِعَ<sup>(٣)</sup>.

كتاب الرضاع

(١٤)

باب (٦)

(٦) باب التحريم بخمس رضعات

٢٤ - (١٤٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّهَا قَالَتْ : كَانَ فِيمَا أُتْرِلَ مِنَ الْقُرْآنِ : عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَقْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ . ثُمَّ تُسِيخُنَ : بِخَمْسِ مَقْلُومَاتٍ . فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ .

معلومات يحرم ثم سحن بخمس معلومات فتوفى رسول الله ﷺ وهن فيما يقرأ من القرآن ، أما الإملاجة فبكسر الهززة والجيم الضعفة ، وهى المصة ، يقال : ملح الصبي أنه وأملجته . قولها : ( فتوفى رسول الله ﷺ وهن فيما يقرأ ) هو بصم الباء من يقرأ و معناه أن السحن بخمس رضعات تأخر إنزاله جداً حتى أنه ﷺ توفى ، وبعض الناس يقرأ خمس رضعات ويجعلها قرآناً متلوّاً لكونه لم يلعنه النسخ ، لقرب عهده فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك ، وأجمعوا على أن هذا لا يلى ، والنسخ ثلاثة أنواع : أحدها : ما نسخ حكمه وتلاوته كمعشر رضعات ، والثاني : ما نسخت تلاوته دون حكمه ، والثالث : ما نسخ حكمه ونسخت تلاوته وهذا هو الأكثر ومنه قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ يَتوفونَ مِنْكُمْ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجاً وَصِيَّةً لِأَرْوَاجِهِمْ ﴾ الآية والله أعلم . واختلف العلماء فى القدر الذى ثبت به حكم الرضاع ، فقالت عائشة والشافعى وأصحابه : لا يثبت بأقل من خمس رضعات ، وقال جمهور العلماء : يثبت المنذر عن على وابن مسعود وابن عمر وابن عباس والحسن ومكحول والزهري وقادة والحكم وحامد وأبو حنيفة رضى الله عنهم وقال أبو ثور وأبو عبيد وابن المنذر وداد : يثبت

صحيح مسلم

بشرح النووي

مؤلفه المشهور العلامة محمد بن

البحر العاشر

مؤلفه المشهور العلامة محمد بن

ما نسخت تلاوته دون حكمه



١٥٧

٥٦ - كتاب الجنائز والسير / باب (١٩)

المؤمنين كلهم سواء الشهداء وغيرهم، وقل ما ذكر الله فضلاً ذكر به الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ثواب ما أعطاهم إلا ذكر ما أعطى المؤمنين من بعدهم.

٢٨٨/٢٩ — حدثنا إسماعيل بن عبيد الله قال حدثني مالك عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال دعا رسول الله ﷺ على الذين قتلوا أصحاب بدر فثبته ثلاثين سنة على زحلي ودغوان وعصبة غضبت الله ورشوته قال أنس أنزل في الذين قتلوا بغير مشورة فأن قرأته ثم نسخ بقدر بلغوا قوتنا أن قد نفينا زينة فزصني غنا وزيننا غنة. [انظر الحديث ١٠٠١ وأطرافه].

مطابقته للترجمة من حيث إنها هي قوله تعالى: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا...﴾ [آل عمران: ١٧٩]. إلى آخره، نزلت في حق أصحاب بدر معونة، كما ذكره ابن جرير أيضاً، وقد مر عن قريب. وذكره البخاري هنا مختصراً، وسأبقي في البخاري عن يحيى بن بكير بأهم منه، وأخرجهم مسلم في الصلاة عن يحيى بن يحيى.

قوله: «معونة»، يفتح المهم وضم العين المهملة وسكون الواو وبالنون: وهي موضع من جهة نجد بين أرض بني عامر وحرة بني سليم، وكانت غزوتها سنة أربع. قوله: «على زحلي» بدل من الذين قتلوا بإعادة العامل. قوله: «الم نسخ»، معناه سقط ذكره لتقام عهده إلا أن يذكر بطريق الرواية، وليس معناه النسخ الذي يدل مكانه خلافة، لأن الخبر لا يدخله

ومعنى النسخ هنا أنه أسقط لفظه من التلاوة. قال السهيلي: هذا المذكور، أعني: ما نزل، ونسخ وليس عليه رونق الإعجاز. قوله: «فزيننا غنة»، وقد تقدم بلفظ أرضنا، والحال لا يخلو من أحدهما. وأجيب: بأن القرآن المنسوخ يجوز نقله بالمعنى. وقال المصنف: في الحديث دلالة على أن من قتل غدرًا فهو شهيد، لأن أصحاب بدر معونة قتلوا غدرًا.

والمختلف للناس في كيفية حيلة الشهيد، فقال ابن بطال: إن الأرواح تروقه، وكذا جاء الخبر في (صحيح ابن حبان) إن سمعة المؤمن طائر يلق في شجر الجنة، قال أهل اللغة: يعني تأكل منه. قال ابن قزوين: يصم اللأم، أي: تتأوله، وتقبل تشمه وهذا الحديث عام وقد خصه القرآن لمعز بأشراط الشهادة. وقال الداودي: وقال ابن القين: هنا لا يصح في المقل، ولا في الاعتبار، فكيف تكون في الأحوال دون سائر الجسد، وإن كان له روحان في جسده؟ وكيف تصل لهم الأرواق لله. ذكر الله عز وجل: ﴿وإذا نفخ في الصور نفخة أخرى﴾ [الأنبياء: ١٠٢].

وفيه نظر، لأن مسلماً أخرج في (المصنف): عن محمد بن عبد الله بن عمر أنهما أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال: سألتنا عبد الله عن هذه الآية: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا...﴾ [آل عمران: ١٧٩]. الآية، فقال: إنا قد سألنا عن ذلك، فقال: لأرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم

نسخ لفظه، وبقي حكمه

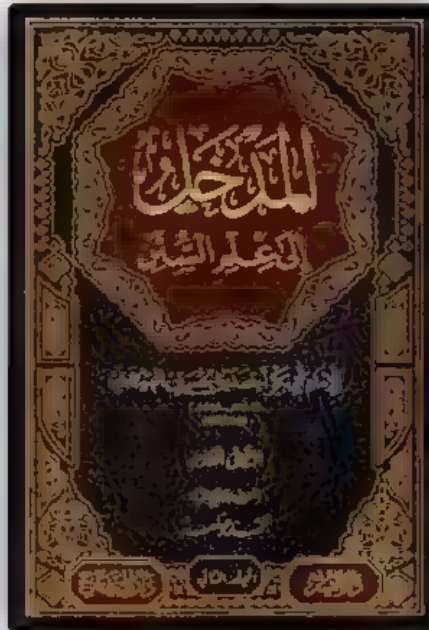


## ١١ - باب هل يُحَرَّم ما دون خمس رضعات

٢٠٦٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حمزة بنت عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت: «كَانَ فِيْمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ يُحَرَّمْنَ ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسِ مَعْلُومَاتٍ يُحَرَّمْنَ، فَتَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَهُنَّ مِمَّا يُقْرَأُ مِنْ [فِي] الْقُرْآنِ».

(كان فيما أنزل الله من القرآن). من بيانية أي كان سابقاً في القرآن هذه الآية (عشر رضعات يحرمن): بضم الباء وتشديد الراء، وفي رواية مسلم عشر رضعات معلومات يحرمن (ثم نسخن): على الباء للمجهول (بخمس معلومات يحرمن): أي ثم نزلت خمس رضعات معلومات يحرمن ففسخت تلك العشر (فتوفي النبي ﷺ وهن): أي خمس رضعات، وهي رواية مسلم وهي أي آية خمس رضعات (عما يقرأ من القرآن): بصيغة المجهول. والمعنى أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جداً حتى إنه ﷺ توفي وبعض الناس يقرأ خمس رضعات ويحتملها قرأناً متلوّاً لكونه لم يبلغه النسخ لقرب عهده فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لا يتلى. والنسخ ثلاثة أنواع أحدها: ما نسخ حكمه وتلاوته كعشر رضعات. والثاني: ما نسخ تلاوته دون حكمه كخمس رضعات. والثالث: ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الأكثر ومنه قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُفْرٍ وَيَتَّبِعُونَ آيَاتِي﴾ (البقرة: ٢٣٤) الآية قاله النووي. وقد استدلل بهذا الحديث من قال إنه لا يقتضي التحريم من الرضاع إلا خمس رضعات وهو مذهب عائشة وابن مسعود وعبد الله بن الزبير وعطاء وطاوس وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير والليث بن سعد والشافعي وأصحابه، وقال به ابن حزم وهي رواية عن أحمد. وذهب أحمد في رواية وإسحاق وأبو عبيدة وأبو ثور وابن المنذر وداود وأتباعه إلى أن الذي يحرم ثلاث رضعات وقال مالك وأبو حنيفة والثوري والأوزاعي والليث أن القليل والكثير من الرضاع سواء في التحريم وهو المشهور عند أحمد، وتمسكوا بعموم قوله تعالى ﴿وَأَتَيْنَهُمْ الْكِتَابَ أَنْزَلْنَاهُ فِيهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ﴾ (النساء: ٢٣) وبالعموم الوارد في الأخبار. قال الحافظ: قوي مذهب الجمهور بأن الأخبار اختلفت في العدد وعائشة التي روت ذلك قد اختلف عليها فيما يعتبر من ذلك فوجب الرجوع إلى أقل ما ينطلق عليه الاسم وأيضاً فقول عشر رضعات معلومات ثم نسخن بخمس معلومات فمات النبي ﷺ وهن مما يقرأ لا يتنهض للاحتجاج على الأصح من قولي الأصوليين لأن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر، والراوي روى هذا على أنه قرآن لا خير فلم يثبت كونه قرأناً ولا ذكر الراوي أنه خير ليقبل قوله فيه والله أعلم انتهى. وقد بسط الكلام في هذه المسألة الشوكاني في السبل فليراجع إليه. قال المنذري: وأخرجه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. وهذا والذي قبله حجة للشافعي في اعتبار عدد الخمس في التحريم انتهى.





٤٨٩

مباحث الاجتهاد والتقليد وأشياها

ورواه غيره عن ابن عون، عن محمد قال: نشت عن ابن أخي كثير بن الصلت<sup>(١)</sup>.

١٠٤٨ - أخبرنا أبو بكر ابن فورك، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يونس بن حبيب، حدثنا أبو داود<sup>(٢)</sup>، حدثنا ابن فضالة، عن عاصم، عن زر قال: قال لي أبي بن كعب: يا زر، كآئن تقرأ سورة الأحزاب؟ قلت: كذا وكذا آية، قال: إن كانت لتضاهي سورة البقرة، وإن كنا لنقرأ فيها: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، نكالا من الله ورسوله، لرفع فيما رفع.

وقد رويناه في هذا الباب في كتاب الحدود<sup>(٣)</sup> ما يستدل به مع ما رويناه هاهنا على أن رسمها منسوخ، وحكمها ثابت.

١٠٤٩ - أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروضباري، حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق إحدى وأربعين وثلاث مئة، حدثنا أبو داود<sup>(٤)</sup> أربع وستين وميتين، حدثنا القعني، عن مالك ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن حمزة بنث

## رسمها منسوخ



- (١) هذه رواية النسائي (٧١٤٨)، والإسناء الأول أبان عن الوسطة.
- (٢) الطبراني في مسنده (٥٤٢)، ولفظة «كآئن» منه، وهي في الأصل: كئا، وعليها عبة، لأنها تحريف، والمعنى: كم آية تقرأ سورة الأحزاب؟
- والحديث رواه النسائي أيضاً (٧١٥٠)، وابن حبان (٤٤٢٨، ٤٤٢٩)، والحاكم (٣٥٥٤).

(٣) من المسنن الكبرى ٨: ٢١١.

(٤) في مسنده (٢٠٥٥)، والموطأ ٢: ٦٠٨ (١٧).

## السُّنَنِ الْكُبْرَى

للإمام  
أبي بصير أحمد بن محمد بن علي الميهدي  
توفي سنة ٥٤٨ هـ

تحقيق  
محمد عبد القادر عطا

مكتبة التراث  
بمبنى دار الكتب  
بمكة المكرمة - فرع مكة المكرمة  
طبعة ١٤٢٥ هـ

دار الكتب  
العلمية

كتاب الحدود / باب ما يستدل به على أن السيل هو جلد الزنتين ..... ٣٦٧

عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس قال: قال عمر رضي الله عنه: قد عشت أن يطول بالناس زمان حتى يقول القاتل ما نجد الرجم في كتاب الله عز وجل فيهلوا بترك فريضة أنزلها الله عز وجل ألا وإن الرجم حق إذا أحسن الرجل وقامت البينة أو كان الحمل أو الاعتراف فقد قرأناها، الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، وقد رجم رسول الله ﷺ ورجمنا بعده.

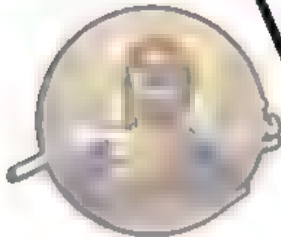
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن عبد الله، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره عن ابن عيينة.

١٦٩١١ - أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنبا أبو منصور العباس بن الفضل النضوي، ثنا أحمد بن نجة، ثنا سعيد بن منصور، ثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهدلة، عن رومان بن حبيش، قال: قال لي أبي بن كعب رضي الله عنه كأيس تعد أو كأيس تقرأ سورة الأحزاب قلت ثلاث وسبعين آية قال: أخط لقد رأيتها وإني لأمدد سورة البقرة، وإن فيها الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عربر حكيم

١٦٩١٢ - أخبرنا أبو بكر بن فورك، أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن قتادة قال: سمعت يونس بن جبير يحدث، عن كثير بن الصلت أنهم كانوا يكتبون المصاحف عند زيد بن ثابت فأنوا على هذه الآية، فقال زيد: سمعت النبي ﷺ يقول: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله ورسوله.

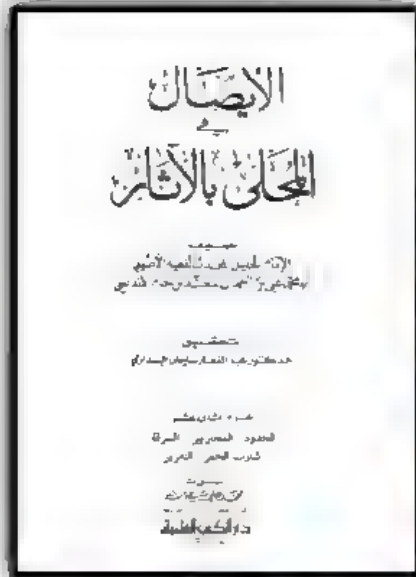
١٦٩١٣ - أخبرنا أبو الحسن المقرئ، أنبا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب، ثنا محمد بن المثنى، ثنا ابن أبي عدي، عن ابن عوف، عن محمد بن قال: سمعت عن ابن أخي كثير بن الصلت، قال: كنا عند مروان وفيما زيد بن ثابت، قال زيد: كنا تقرأ الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، قال: فقال مروان: أفلا نجعله في المصحف، قال: لا، ألا ترى الشابين الشيين يرجمان قال: وقال: ذكروا ذلك وفيما صر من الخطاب رضي الله عنه قال: أنا أشفيكم من ذلك، قال: قلنا: كيف، قال: أتى النبي ﷺ فأذكر كلنا وكلنا فلما ذكر الرجم أقول: يا رسول الله أكتبني آية الرجم، قال: فاتى فذكرته قال: فذكر آية الرجم قال: فقال: يا رسول الله أكتبني آية الرجم، قال: لا أستطيع ذلك.

## وتلاوتها منسوخة



في هذا وما قبله دلالة على أن آية الرجم حكمتها ثابت وتلاوتها منسوخة وهذا مما

أعلم به علماء



١٧٦ كتاب الحديث مسألة ٢٢٠٨ آية «إذا زنى الشيخ والشيخة فارجوهما البتة»

قال علي: هذا إسناد صحيح كالشمس لا مغمر فيه.

وحدثنا أيضاً عبد الله بن ربيع نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب أنا معاوية ابن صالح الأشعري أنا منصور - هو ابن أبي مزاحم - نا أبو حفص - هو عمر بن عبد الرحمن - عن منصور - هو ابن المعتمر - عن عاصم بن أبي النجود عن زريق حيش قال: «قال لي أبي بن كعب: كم تعدون سورة الأحراب؟ قلت: ثلاث وسعين، فقال لي: إن كانت لتعدل سورة لعمري أو أطول، وفيها آية الرجم والشيخة إذا زنى فارجموهما البتة بكلاً من الله والله عرير حكيم؟»

فهذا سفيان الثوري، ومنصور: شهدا على عاصم وما كذباه، فهما الثقتان، الإمامان، البدران - وما كذب عاصم على زريق، ولا كذب زريق على أبي؟

قال أبو محمد رحمه الله: ولكنهما نسخ لفظها ونفي حكمها، ولو لم ينسخ لفظها لأفراها أبي بن كعب زراً بلا شك، ولكنه أحبه ما بهما كانت تعدل سورة البقرة، ولم يقل به: إنها تعدل آلان - فصح نسخ لفظها.

قال علي: وقد روي هذا من طرق، منها

ما ناه عبد الله بن ربيع نا محمد بن معاوية نا أحمد بن شعيب أنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر عنده نا شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن كثير بن الصلت، قال: قال لي زيد بن ثابت: سمعت رسول الله ﷺ يقول «إذا زنى الشيخ والشيخة فارجوهما البتة» قال عمر: لما نزلت آيت رسول الله ﷺ فقلت: أكتسبنا؟ قال شعبة: كأنه كره ذلك؟ فقال عمر: ألا ترى أن الشيخ إذا لم يحصن جلدًا لأشاب إذا رمى وقد أحصن رجم؟<sup>(١)</sup>

قال علي رحمه الله: وهذا إسناد جيد

قال علي: وقد توهم قوم أن سقوط آية الرجم إنما كان لغير هذا، وظنوا أنها بلغت بغير نسخ - واحتجوا بما -

ناه أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمسكي نا ابن مفرج نا محمد بن أيوب

(١) هذا مما نزل من الذكر أولاً ثم نسخ حكمه ورسمه

نسخ لفظها



دار الكتب العلمية



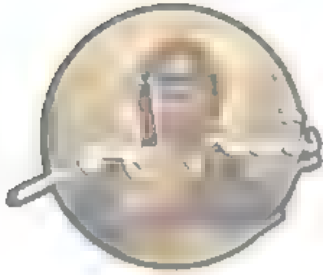
نسخ لفظہ



### سورة الأحزاب

مدنية في قول جميعهم، نزلت في المنافقين ولذاتهم رسول الله ﷺ، وطلعهم فيه وفي مناصحته وغيرها. وهي ثلاث وسبعون آية. وكانت هذه السورة تغدي سورة البقرة. وكانت فيها آية الرجم الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما النة نكالا من الله والله عزيز حكيم. ذكره أبو بكر الأنباري عن أبي بن كعب<sup>(١)</sup> وهذا يخيمه أهل العلم على أن الله تعالى رفع من الأحزاب إليه ما يزيد على ما في أيدينا، وأن آية الرجم لم تقطعها. وقد حدثنا أحمد بن الهيثم بن خالد قال: حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام قال: حدثنا ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة قالت: كانت سورة الأحزاب تغدي على عهد رسول الله ﷺ متي آية، فلما كتبت المصحف لم يقدر منها إلا على ما هي الآن<sup>(٢)</sup>. قال أبو بكر: فمعنى هذا من قول أم المؤمنين عائشة: أن الله تعالى رفع إليه من سورة الأحزاب ما يزيد على ما عندنا. قلت: فلما وجه من وجوه النسخ، وقد تقدم في «البقرة» القول فيه مستوفى<sup>(٣)</sup> والحمد لله.

وَوَي زُر قال: قال لي أبي بن كعب: كم تعدون سورة الأحزاب؟ قلت: ثلاثا



(١) هو عند ابن الأنباري في المصاحف كما ذكر السيوطي في الدر المنثور ١٧٩/٥، وأخرجه أيضاً أبو عبيد في فضائل القرآن من ١٩٠-١٩١، وعبد الله بن أحمد في زوائده على المستد (٢١٧٠٧)، والنسائي في الكبرى (٧١١٢)، وسيرة لعنه بتمامه.

(٢) هو عند ابن الأنباري فيما ذكر السيوطي في الدر المنثور ١٨٠/٥، وأخرجه أيضاً أبو عبيد في فضائل القرآن من ١٩٠، وفيهما: فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدر منها... الخ. والقاتل: حدثنا أحمد ابن الهيثم... هو ابن الأنباري. وقد ورد الباقلاني هذه الروايات في الانتصار ٣٩١/١، ونقلنا كلامه ٣٠٢/٢.

(٣) ٣٠٠/٢

الجزء السادس - سورة الأحزاب: الآيات (١ - ٣) ٣٧٥

## ثم نسخ لفظه

### تفسير سورة الأحزاب

(وهي) (١) المكية .

قال [ عبد الله بن ] الإمام أحمد (٢) : حدثنا علف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن بهزلة ، عن إدريس قال : قال لي أبي بن كعب : كُتِبَ قُرْآنُ سورة الأحزاب ؟ أو كُتِبَ ثَمَامًا ؟ قال : قلت : ثلاثاً وسبعين آية . فقال : قط ! لقد رأيتها وإنما لتعادل سورة البقرة ، ولقد قرأنا فيها : الشيخ والشيخ إذا رجا جرحهما آية ، بكالا من الله ، والله عليم (٣) حكيم (٤) .

ورواه النسائي من وجه آخر ، عن عاصم - وهو ابن أبي النجود ، وهو ابن بهزلة - به (٥) . وهذا إسناد حسن ، وهو يقتضي أنه كان قُرْآنًا ثم نسخ لفظه وحكمه أيضاً ، والله أعلم .

### بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ١ ﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِنْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ٢ ﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ٣ ﴾

هذا تنبيه بالأعلى على الأدنى ، فإنه تعالى إذا كان يأمر عبده ورسوله بهذا ، قلنا يا نبي من دونه بذلك بطريق الأولى والأخرى ، وقد قال طلق بن حبيب : التقوى : أن تعمل بطاعة الله ، على نور من الله ، وترجو ثواب الله ، وأن تترك معصية الله ، على نور من الله ، مخالفة طلب الله .

وقوله : ﴿ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ﴾ أي : لا تسمع منهم ولا تستشرهم ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ أي : فهو أحق أن تتبع أوامره وتطيعه ، فإنه عليم بمواقب الأمور ، حكيم في أقواله وأفعاله . ولهذا قال : ﴿ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِنْكَ مِنْ رَبِّكَ ﴾ أي من قرآن وسنة ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ أي : فلا تخشى عليه عاقبة ، ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ﴾ أي : في جميع أمورك وأحوالك ، ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴾

(١) رواية من دونه .

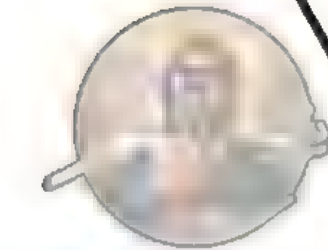
(٢) في د : قال الإمام أحمد . إنما قال عبد الله بن أحمد ، وفي د : قال الإمام أحمد ، وأبينا ما بين القوسين ليستقيم السياق ، والذي في المتن : حدثنا عبد الله ، حدثنا علف .

(٣) في ت : أ . - حيز .

(٤) المتن (٥/١٣٢) .

(٥) النسائي في السنن الكبرى برقم (٧١٥٠) .

(٦) في أ : أ . له لا كان .



١٢- كتاب الزكاة

(٤٠) باب ليس الغنى عن كثرة العرض

١٢٩

## هذا من المنسوخ تلاوة

عنها يؤم القيامة.

...

ولا يطولن عليكم الأمد، فقصوا قلوبكم: أي: لا تستطيخوا مدة البقاء في الدنيا، فإن ذلك مفسد للقلوب بما يجيء (ق ٢/١٣٩) إليها من الحرص والقصة، حتى لا تلين لذكر الله، ولا تتضع بموعظة ولا زجر.

أ. كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأصبحتها هذا من المنسوخ

تلاوة الذي أشير إليه بقوله تعالى: ﴿مَا تَسْبَحُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسْهًا﴾ [البقرة/

١٠٦]، فكان الله يسيه الناس بعد أن حفظوه ويحذوه من قلوبهم، ودلت في

زمن النبي ﷺ خاصة، إذ لا يسبح بعده قال القرطبي: ولا يؤهم من هذا أو

شبهه أن القرآن ضاع منه شيء، فإن ذلك باطل، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي

الْمَيِّتَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر/ ٩].

غير أنني حفظت منها: لو كان لأن لم ولدان .. إلى آخره

قلت: ورد في حديث آخر أن هذا كان في آخر سورة: ﴿لم يكن ..﴾

فأخرج أحمد (١٣١/٥)، والترمذي (٣٨٩٨)، والحاكم (٢٢٣/٢)

(وصححه) عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله أمرني

أن أقرأ عليكم القرآن، فقرأ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ [البينة/

١] قال: فقرأ فيها: ولو أن ابن آدم سأل وأعطى من مالي فأعطيه، لسأل ثانياً، ولو

سأل ثانياً فأعطيه لسأل ثالثاً، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على

من تاب، وإن ذات الدين عند الله الحنيفية، (غير المشركة) (٢)، ولا اليهودية

والنصرانية، ومن يفعل خيراً فلن يكفره.

(٤٠) باب ليس الغنى عن كثرة العرض

١٢٠- (١٠٥١) حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْجٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا

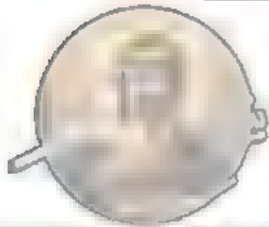
شُعْبَةُ بْنُ عُثَيْنَةَ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ. وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

(١) في باب: «وصححه».

(٢) في «م»: «غير للمشركين».

السياج - الجزء الثالث - ملزمة (٩)





## الحجاج غير في مصحف عثمان

وردت تلك الشبهة في كتاب المصاحف ( لابن أبي داود ) وهي شبهة متهافة نقلًا و عقلًا واما نقلًا فهي ضعيفة السند

### استدلال المعترض

١٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، نا أبو حاتم المجستاني، **عَبَادُ بْنُ صَهْبٍ**

عن عوف بن أبي جميلة: **أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يَوْسَفَ غَيْرَ فِي مَصْحَفِ عُثْمَانَ** <sup>(١)</sup>

أحد عشر حرفًا، قال: (1)

وفيها شخص متروك لا يحتاج به حتى يحقق كتاب المصاحف ضعف الرواية لسبب عباد

**هذا إسناد ضعيف جدًا، وعباد بن صهيب متروك**

(2)

وتكلم عنه أمة الجرح والتعديل مثل البخاري والنسائي في كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال للإمام الذهبي وقال عنه أنه

قَالَ [عَلِيٌّ] بْنُ الْمَدِينِيِّ: **لَيْسَ بِشَيْءٍ**  
وَقَالَ ابْنُ جَبَّانٍ: **لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ** إِذَا انْفَرَدَ وَهُوَ الَّذِي رَوَى  
هَرِيرَةً، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: **يَمِينُكَ عَلَى مَا يَصْدُقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ**؛ رَوَاهُ عَنْهُ هُشَيْمٌ.  
قَالَ ابْنُ جَبَّانٍ: **وَهَذَا الْخَبَرُ مَشْهُورٌ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ عَنْ**  
**أَيْضًا.**  
قُلْتُ: **وَعَبَادُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ يُقَالُ لَهُ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ.**  
٤١٢٧ [٤٤٤١] - **عَبَادُ بْنُ صَهْبٍ الْبَصْرِيُّ**، (أحد المتروكين).  
والأعمش.

(1) متروك

(3)

(2) ليس بشي

(3) أحد المتروكين

(4) لا يجوز الاحتجاج به

قَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: **ذَهَبَ حَدِيثُهُ.**  
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَهَرِهُمَا: **مُتْرُوكٌ**، وَقَالَ ابْنُ جَبَّانٍ: **كَ**

واما الرد عقلًا

فطرح الشبهة يهيد في ما لا يعلم ويعتقد أن اعتماد المسلمين على نقل القرآن يكون عن طريق النقل الخطي في المصاحف وهذا هيد فإن اعتماد الأمة الإسلامية هي في النقل الشفهي كما قال ابن الجزري واما المصحف فيكون مدعم وليس الأساس

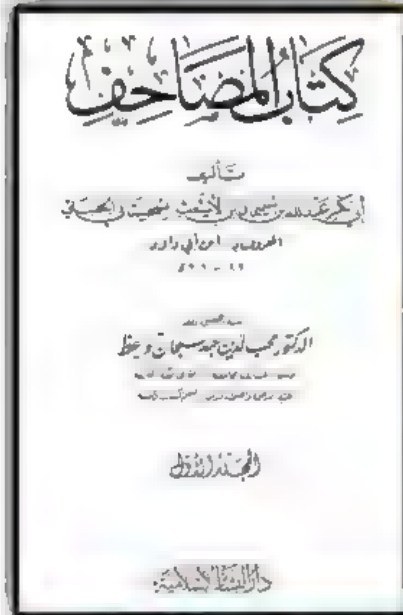
**ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكُتب وهذه أشرف خبيثة من الله تعالى لهذه الأمة في الحديث** (4)

ويعتقد طارح الشبهة أنه لا يوجد صحابه تحفظ القرآن ولو أنه بدل في مصحف عثمان لن يستطيع أن يبدل القرآن الذي أخذوه من فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم حفظوه في قلوبهم ومصاحفهم

**قال : لينتزع هذا القرآن من بين أظهركم قلت يا أبا عبيد الرحمن كيف ينتزع وقد أثبتناه في قلوبنا وأثبتناه في مصاحفنا ؟**

(5)

# الوشاشق في الرد



وفي المؤمنين . ﴿ قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۚ ﴾ ، ﴿ قُلْ كَمْ لَبِثْتُمْ ۚ ﴾ (١) (٢) .  
 أهل الكوفة وأهل المدينة كلها : (لَنَلَهُ لَلَهُ لَلَهُ) ، كذلك قال علي بن حمزة .  
 أهل البصرة : (لَلَهُ) واحدة ، واثنان (اللَّهُ اللَّهُ) ، بألف (٣) .  
 أهل المدينة : (يَا حَبِيبِي لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ) ، بالياء (٤) .

١٤٢ - حدثنا عبد الله ، نا أبو حاتم السجستاني ، نا حبيب بن صهيب ،  
 عن عوف بن أبي جميلة أن الحجاج بن يوسف غير في مصحف عثمان (٦)  
 أحد عشر حرفاً ، قال :

أ كانت في البقرة : / (لَمْ يَنْسَنَ وَانْظُرْ) بغير هاء ، فغيرها (٧) (لَمْ يَنْسَنَ)  
 بالهاء (٨) .

وكانت (٩) في المائدة : (شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَا) ، فغيرها ﴿ شَرِيعَةً وَمِنْهَا جَا ﴾ (١٠) .

(١) في ش : يحذف (قل كم لبثتم) .

(٢) سبق ذكر القراءات في هذه الآيات في الأثر رقم [١٣٠] .

(٣) سبق القراءات في هذه الآيات في الأثرين [١٢٤] و [١٣٠] .

(٤) سبق ذكر القراءات في هذه الآية في الأثر رقم [١٣٥] .

(٥) هذا إسناد ضعيف جداً ، وحبيب بن صهيب ضعيف جداً .

(٦) في ش : ابن عوفان

(٧) في ش : كلمة (فغيرها) محذوفة .

(٨) الآية [٢٥٩] ، قرأ حمزة والكسائي وتبعهما يعقوب وخلف بإدخال الهاء في الوصل  
 وقرأ الباقر بالهاء في الوصل ، ولا اختلاف في الوقف أنه بالهاء لثباتها في الخط . انظر  
 السبعة ١٨٨ - ١٨٩ ، حجة القراءات ١٤٢ - ١٤٣ ، الكشف ٣٠٧/١ ، النشر ١٤٧/٢ ،  
 الإتحاف ١٦٢ .

(٩) في ش : وكان .

(١٠) القراءة المتواترة (شريعة ومنهاجا) الآية [٤٨] ، ولم يقرأ أحد (شريعة) ولو شذوذاً ، فيما وقفت  
 عليه ، إلا ما ذكره غانم قدوري أنها في قراءة ابن مسعود ، وكان اعتماده على المستشرق آرثر  
 جفري في ملحقه على كتاب المصاحف باللغة الإنجليزية . انظر : رسم المصاحف ، لقائم ٧١٤ .



(1) + (2)

في نعت الزجـال

مأتم

پایان نام کتاب خط مشی راهبردی و نقش دولت در توسعه اقتصادی  
مهرماه ۱۳۸۶

100

زمینل میزبان کا مشہد ال

إمامة علي بن أبي طالب (ع)  
عنه السلام

$$m = 24, \quad \frac{1}{m} \rightarrow 0, \quad \frac{1}{m} \rightarrow 0$$

اشیخ علی محمد صاحب  
اشیخ عادل محمد صاحب

Figure 4

43. *... ..*

مجلس شورای اسلامی

وهمس الخلفاء في كل سنة و لا يسمون إلا بالاسماء

$$d_{12} = d_{21} = 1.$$

المصدر:

442 = 70000

المؤلف: **أحمد محمد العبد**

\_\_\_\_\_

١٢٣/٢، علامة تهذيب الكمالي: ٦٧/٢، الكاشف: ٩٧/٢، تاريخ البحاري الكبير: ٨٣/٥ والتعديل: ٢٢٨/٥.

(۱) مقلد می پ.

**Abstract**

(٣) أنشجحه ابن حبان في المجموعتين وذكره ابن الجوزي في المؤرخات ١٦٢/١، وقيسوطي في اللان ٥٨/١ وابن الفراتي بولم (١٠٦٣) وذكره ابن حرق في قته الشريعة ١٠٠/١ وعزاه لابن حبان من حديث عائشة والحارث. من حديث أبي هريرة بلفظ: الزرقه يمن، ولا يصحان في الأول عباد بن صهيب ومحمد بن يونس الكلبي والمتمم به الكلبي وفي الثاني إسماعيل بن إسماعيل الملقب وسليمان بن أرقم مرفوعان (تقريب) بأن لحديث أبي هريرة طريقاً أخرى عند المحاكم في قايده، بلفظ: لأزرقه في العين يمن، وكان داود أزرق، قلت: في سنده الضعيف بن عفوان، وضاح فلا يصلح تابعاً والله أعلم، وبأنه جاء من حديث الزهري مرفوعاً: الزرقه يمن، أنشجحه أبو عواد في مراسيله إلا أن في سنده مجهولاً، وقلت) و حديث أبي هريرة من الطريق المذكور هنا يصلح شاهداً لحديث عائشة. قال ابن الفرس ضعيف، وذكر ابن القيم في جواب الأسئلة الطرابلسية أنه موضوع، وذكره في الجامع الصغير عن أبي هريرة بلفظ الزرقه في العين يمن، قال السبكي أي بركة في المرأة فينبذ تزوجها نكير البليهي من أبي هريرة تزوجوا الزرقه فإن فيهن ثمناً، قال ابن الفرس عقيبه ويه يعلم أنه لا معارضة بينه وبين النبي من الأشهر الأزرق، لأن ما هنا في النساء وما هناك في الرجال، أو يقال المذهب اجتماعهما.



تكفل الله تعالى بحفظ كتابه

٦

أهل القرآن هم أهل الله وخاصته ، وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل .

ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن ربي قال لي قم في قريش فأخبرهم قلت له رب إذا يثلقوا رأسي حتى يدعوه خيرة فقال مبتليك ومبتلي بك ومزول عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان فابعت جنداً أبعث مثلهم وقاتل بمن أطاعك من عساك وأنفق ينفق عليك » فأخبر تعالى أن القرآن لا يحتاج في حفظه إلى صحيفة تغسل بالماء بل يقرؤه في كل حال كما جاء في صفة أمته « أناجيلهم في صدورهم » وذلك بخلاف أهل الكتاب الذين لا يحفظونه لا في الكتب ولا يقرؤنه كله إلا نظراً لا عن ظهر قلب ولما خص الله تعالى بحفظه من شاء من أمته أقام له أئمة ثقات تهردوا لصحيته وبذلوا أنفسهم في إتقائه وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفاً حرفاً لم يهلوا منه سكة ولا سكوناً ولا إنباتاً ولا حذفاً ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم منهم من حفظه كله ومنهم من حفظ أكثره ومنهم من حفظ بعضه كما فذ من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر الإمام أبو عبد القاسم بن سلام في أواخر في القراءات من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة وغيرهم من الصحابة أبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطاعة ، وسعداً ، وابن عمر وحذيفة ، وسالم ، وأبا هريرة ، وابن عمر ، وابن عباس ، وعمر بن العاص ، عبد الله ، ومعاوية ، وابن الزبير ، وعبد الله بن السائب ، وعائفة ، وأم سلمة ، ومولاه كلهم من المهاجرين وذكر من الأنصار أبي بن كعب ، ابن جبل . وأبا الدرداء ، وزيد بن ثابت ، وأبا زيد ، وجمع بن جارية ، ابن مالك رضي الله عنهم أجمعين .



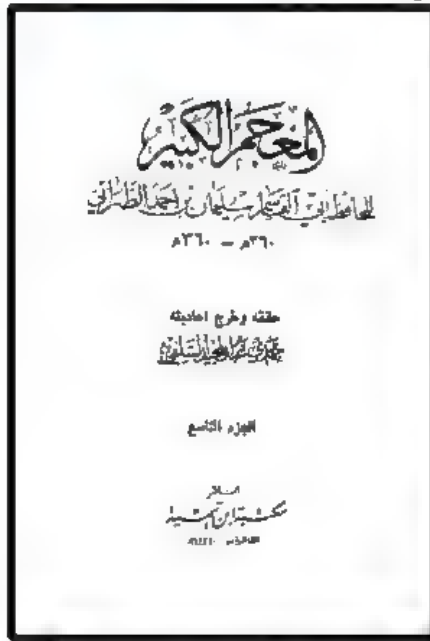


٨٦٩٨ - حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن الثوري عن أبيه عن المسيب بن رافع عن شداد بن معقل ، قال الثوري وحدثنيه عبدالعزيز بن رفيع عن شداد أن ابن مسعود قال : لينتزعن هذا القرآن من بين أظهركم **قلت يا أبا عبد الرحمن كيف ينتزع وقد اثبتناه في قلوبنا واثبتناه في مصاحفنا ؟** قال : يسري عليه في ليلة فلا يبقى في قلب عبد ولا مصحف منه شيء ، ويصبح الناس فقراء كالبهائم ، ثم قرأ عبدالله ( ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ) .

٨٦٩٩ - حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن [شداد بن معقل] قال قال عبدالله : أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ، وآخر ما بقي الصلاة ، وليصلين قوم لا إيمان لهم .



٨٧٠٠ - حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن اسرائيل عن عبدالعزيز بن رفيع عن شداد بن معقل قال سمعت ابن مسعود يقول : ان أول ما تفقدون من دينكم الأمانة ما يبقى من دينكم الصلاة ، وليصلين قوم لا دين لهم القرآن من بين أظهركم ، قالوا يا أبا عبد الرحمن القرآن وقد اثبتناه في مصاحفنا ؟ قال يسري على القرآن فيذهب به من أجواف الرجال فلا يبقى في الأرض ما



٨٦٩٨ - رواه عبدالرزاق ٥٩٨١ قال في المجمع ٥٢/٧ الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة . ورواه الدارمي ٣٣٤٤ و ٨٧٠٠ - رواه عبدالرزاق ٥٩٨٦ قال في المجمع ٣٠/٧ الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة . وابن مسعود .

## القرآن الف الف حرف

الشبهة مداره على عدد احرف القرآن ف الرواية تحدد انه الف  
الف حرف وعندما تعد احرف القرآن تجد انه ليس مثل ما  
تقول الرواية ف المعتبر يقول انه يوجد تبديل لكتاب الله  
وهاذا هيد

السبب الاول ان هاذا الكلام هيد هو ان الرواية ضعيفه

### استدلال المعتبر

وأخرج الطبراني عن عمر بن الخطاب مرفوعاً: «القرآن ألف ألف حرف، وصيغة وعشرون ألف حرفاً»، فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف روحاً من الخور العين، **رحاله ثقات إلا شيخ الطبراني محمد بن** (1)

يعني حتى السيوطي عندما عرض الرواية ضعفها وقال رجالة ثقات  
إلا شيخ الطبراني وهو (محمد بن عبيد)

حتى محقق الكتاب قال انه ضعيف استدلال ب كلام الامام الذهبي

ترجمته: «نفرد بخبر باطل» وهو الحديث المذكور هنا ورمز له السيوطي بالضعف في الجامع الصغير (٤/ ٥٣٦) وأورده الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم ٤١٣٧ وقال: «موضوع» (2)

وكذلك الامام الالباني ضعفه في كتابين من كتبه

٤١٣٣ - «القرآن ألف ألف حرف، وصيغة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف روحاً من الخور العين» (موضوع) (حسن) عمر (القيمة ٤٠٧٣)

(1) في ضعيف الجامع الصغير

(2) وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

قال الألباني: باطل . السلسلة الضعيفة (٤٠٧٣) .

(5)

٤٠٧٣ - «القرآن ألف ألف حرف، وصيغة وعشرون ألف حرف، فمن قرأه صابراً محتسباً، كان له بكل حرف روحاً من الخور العين»

**باطل** قال الطبراني في «معجمه الأوسط»: حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا أبي، عن جدي، عن جعفر بن مسرة، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً: وقال

«لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد»

كأن من ترجمة محمد بن عبيد بن آدم بن أبي لياس القسطلاني من

«البيان» وقال

(4)

«نفرد بخبر باطل» ثم ساق هذا، وأقره الخلفاء في «اللسان» وأشار إليه

# الوشاشق في الرد

الإتقان في علوم القرآن

الجزء الثاني



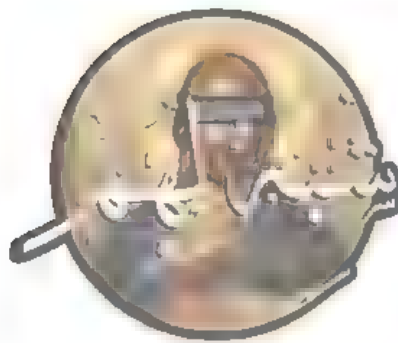
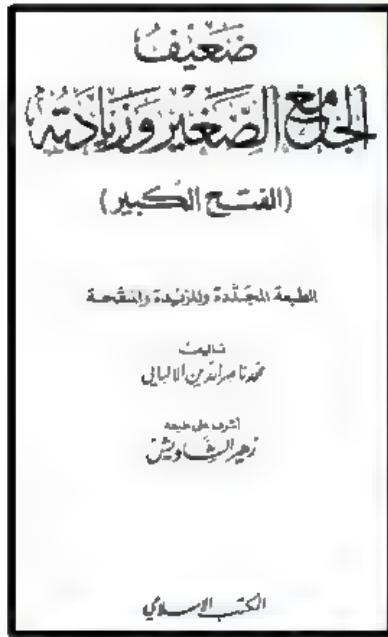
/ ومن الأحاديث في اعتبار الحروف: ما أخرجه الترمذي<sup>(١)</sup> عن ابن مسعود مرفوعاً: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول الهمزة حرف، ولكن الف حرف، والهمزة حرف، وميم حرف»<sup>(٢)</sup> وأخرج الطبراني عن عمرو بن الخطاب مرفوعاً: «القرآن ألف ألف حرف، وسبعة وعشرون ألف حرف»، فمن قرأه صدراً محتسباً كان به بكل حرف روحه من الخور العين» رجاله ثقات إلا شيخ الطبراني محمد بن

(١) في سننه (٣٣/٥) ك: فضائل القرآن، ب: ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ما له من الأجر، ح: ٢٩١٠، وقال: «حسن صحيح عريب من هذا الوجه عن ابن مسعود رضي الله عنه». ورواه الحاكم في المستدرک (٥٦٦، ٥٥٥/١) ك: فضائل القرآن، وصححه، وقال الذهبي: «فيه إبراهيم بن مسلم ضعيف»، لكن إسناده الترمذي ليس من طريقه. وصححه الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (٢٦٣/٢) ح: ٦٦٠ وصححه سنن الترمذي (١٦٨/٣) برقم ٢٩١٠، ولزيد التخریج. انظر: تعليق بشار عواد على ح: ٢٩١٠ من سنن الترمذي المذكور قبله

(٢) أقدم في مطبوعة أبي الفضل: «وسبعة وعشرون حرف»

في المعجم الأوسط (٣٢٤/٧) ح: ٦٦١٢ وذكره الهيثمي في مجمع البحرين (١١٣/٦ - ١١٤) ك: التفسير، ب: في قراءة القرآن، ح: ٣٤٦٤، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٣/٧): «شيخه - أي: الطبراني - محمد بن عبيد بن آدم ذكره الذهبي في الميزان لهذا الحديث ولم أجد لغيره في ذلك كلاماً، وبقي رجاله ثقات» وكذا ذكر المصنف ذلك أيضاً. وقال الذهبي في الميزان (٦٣٩/٣) في ترجمته: «نفرد بغير باطل» وهو الحديث المذكور هنا ورمز له السيوطي بالضعف في الجامع الصغير (٥٣٦/٤) وذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم ٤١٣٧ وقال: «موضوع».

(٤) سقط من مطبوعة أبي الفضل: «وسبعة وعشرون ألف حرف».



٤١٣٣ - «القرآن ألف ألف حرف، وسبعة وعشرون ألف حرف،

فمن قرأه صابر تحسبا كان له بكل حرف روحه من اجور العين».

الضعيفة ٤٠٧٣

(طس) عمر.

(موضوع)

٤١٣٤ - «القرآن غني لا فقر بعده، ولا غنى ثونه».

الضعيفة ١٥٥٨

(ع، وعبد بن نصر) أنس.

(ضعيف)

٤١٣٥ - «القرآن هو الدواء».

الضعيفة ١٨٥٩

(الجزبي في «الآبانة»، والقصاي) علي.

(ضعيف)

٤١٣٦ - «القرآن هو النور المبين، والذكر الحكيم، والصراط

المستقيم».

؟

(هب) رجل.

(ضعيف)

٤١٣٧ - «القرآن عرفاء أهل الجنة».

الضعيفة ٢٥٦١

(ابن جميع في «معجمه»، والصباء) أنس.

(موضوع)

٤١٣٨ - «القلب ملك، وله جنود فإذا صلح الملك صلحت جنوده،

وإذا فسد الملك فسدت جنوده، والأذنان قمع، والعينان مسلحة، واللسان ترجمان، واليدان جناحان، والرجلان بريد، والكبد رحمة، والطحال ضحك، والكليتان مكر، والرئة نفس».

الضعيفة ٤٠٧٤

(هب) أبي هريرة.

(ضعيف)

٤١٣٩ - «القلس حدث».

الضعيفة ٤٠٧٥

(قط) الحسين.

(ضعيف)

٤١٤٠ - «القناعة مال لا ينفد».

الضعيفة ٣٩٠٧

(القضاعي) أنس.

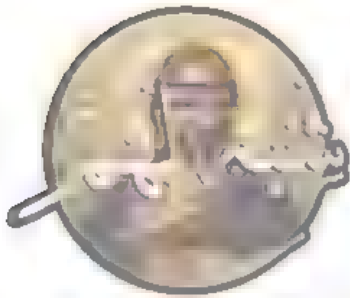
(ضعيف جداً)

٤١٤١ - «الينطار اثنتا عشرة ألف أوقية، كل أوقية خير مما بين السماء

والأرض».

- ٦٠٣ -





٤٥٧٢ - (القدَرُ نظامُ التَّوْحِيدِ ، فمن وَحَّدَ اللهَ وأَمَنَ بِالْقَدَرِ ؛ فقد اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، لا انفِصَامَ لَهَا) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » من حديث ابن عباس مرفوعاً ، وفيه هانئ بن المتوكل ، وهو ضعيف . كذا في « الجمع » ( ٧ / ١٩٧ ) ، وسيأتي إسناده برقم ( ٧١٥٠ ) .

قلت : وقد رواه حبة الله اللالكائي في « اعتقاد أهل السنة » ( ٢ / ٢٦٢ / ٦ ) عن الأوزاعي : قال لنا بعض أصحابنا : عن الزهري ، عن ابن عباس قال : فذكره موقوفاً عليه . وهو الأشبه بالصواب ، والله أعلم .

ورواه ( ١ / ١٤٢ / ١ ) عن سفيان الثوري ، عن عمر بن محمد - رجل من ولد عمر بن الخطاب - ، عن رجل ، عن ابن عباس موقوفاً .

٤٥٧٣ - (الْقُرْآنُ أَلْفُ خَرْفٍ ، وَسَبْعَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ خَرْفٍ ، فَمَنْ قَرَأَهُ صَابِراً مُخْتَبِئاً ؛ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَرْفٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ) .

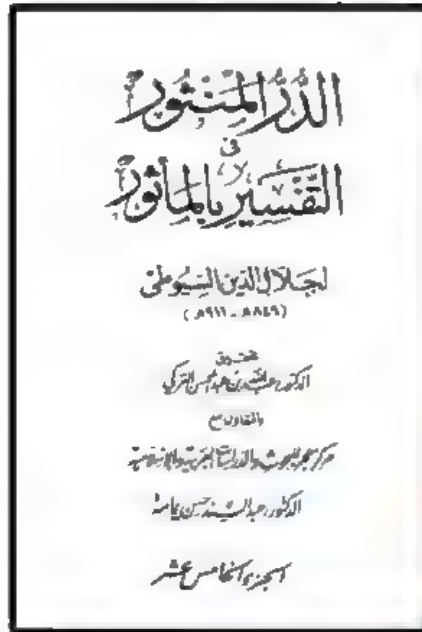
باطل . قال الطبراني في « معجمه الأوسط » : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا أبي ، عن جدي ، عن حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر رضي الله عنه مرفوعاً . وقال :

« لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد » .

كذا في ترجمة محمد بن عبيد بن آدم بن أبي إياس العسقلاني من « الميران » ، وقال :

« تفرد بخبر باطل » ثم ساق هذا ، وأقره الحافظ في « اللسان » . وأشار إليه الهيثمي في « الجمع » ( ٧ / ١٦٣ ) وقال :

٧٠



٨١٩

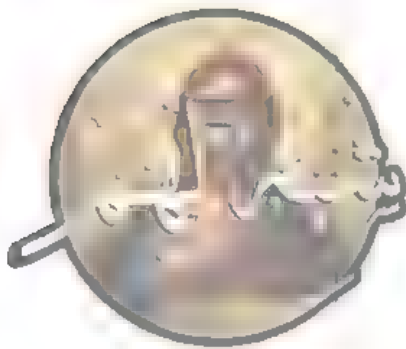
دعاء بحم القرآن

”يَقَالُ : إِنَّ الدُّعَاءَ مُسْتَجَابٌ<sup>(١)</sup> عِنْدَ حَمْدِ الْقُرْآنِ<sup>(٢)</sup> .

وَأَخْرَجَ ابْنُ تَرْدُودٍ عَنْ عَطَاءِ الْخِرَاسِيِّ ، عَنْ ابْنِ هَبٍ قَالَ : جَمِيعُ سُورِ الْقُرْآنِ مِائَةٌ وَثَلَاثُ عَشْرَةَ سُورَةً ، الْمَكِّيَّةُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ سُورَةً ، وَالْمَدَنِيَّةُ ثَمَانِيَّةٌ وَعَشْرُونَ سُورَةً ، وَجَمِيعُ آيِ الْقُرْآنِ سِتُّ أَلْفٍ آيَةٍ وَمِائَتَا آيَةٍ وَبِئْسَ عَشْرَةٌ آيَةٌ ، وَجَمِيعُ حُرُوفِ الْقُرْآنِ ثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ<sup>(٣)</sup> حَرْفٍ وَثَلَاثَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفَ حَرْفٍ وَبِئْسَ مِائَةٌ حَرْفٍ وَاحِدٌ وَسَبْعُونَ حَرْفًا .

وَأَخْرَجَ ابْنُ تَرْدُودٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْقُرْآنُ أَلْفُ أَلْفٍ حَرْفٍ وَسَبْعَةٌ وَعَشْرُونَ أَلْفَ حَرْفٍ ، فَتَنْ قَرَأَهُ صَابِرًا مُحْتَسِبًا فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْجُودِ الْعَيْنِ<sup>(٤)</sup> .

قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : هَذَا الْعَدْدُ بِاعْتِبَارِ مَا كَانَ قِرَاءَتًا ، وَتُسَبِّحُ رِسْلَهُ وَإِلَّا فَلَمْ يَجُودْ الْآنَ لَا يَبْلُغُ هَذِهِ الْعِدَّةُ<sup>(٥)</sup> .



(١ - ١) سقط من : م .

(٢) سقط من : ح ٤١ م .

(٣) في ص ، ف ، ح ٣ : مستجاب .

(٤) ابن الضريس (٤٩) .

(٥) ليس في : الأصل ، ص .

قال الألباني : باطل . السلسلة الضعيفة (٤٠٧٣) .

(٧) يمتد لي ح ١ : أخر التفسير المبارك فرغت من كتابته يوم الثلاثاء المبارك العشرين من شعبان المكرم سنة سبعة عشر وتسبحة لله الحمد وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وهاذي من اسخف الشبهات التي يستدل به الزنادقة لاثبات تحريف القرآن بسبب فهم عقم لنعوض السلف

(1) لا يقول أحدكم قد أحدث القرآن كله وما يدريه ما كله؟ قد ذهب منه قرآن كثير. ولكن ليقول قد أحدث منه ما ظهر منه.

وقد ابن عمر هنا ان القرآن يوجد فيه منسوخ واشياء رفعها الله تعالى  
فلا يقول الشخص انه لديه القرآن كله ب المنسوخ

(2) بيان كلام ابن عمر لكاتبين: «أُخِذْتُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ، أَي: كُلُّ مَا مَرَّلَ عَلَى لِسِيَّ <sup>مُتَلَوِّ</sup> مَا نَسَخْتُ تِلَاوَتَهُ وَمَا اسْتَقَرَّ مُتَلَوًّا، وَذَهَبَ مِنْهُ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، أَي: سَقَطَ مِنْهُ فِي حِمَاةِ لِسِيَّ <sup>مُتَلَوِّ</sup>، أَوْ: أَسْقَطَ فِي الْجَمْعِ عَلَيْهِمَا بَعْدَهُ لِعَدَمِ اسْتِيفَانِهِ شُرُوطَ ثُبُوتِ قِرَائَتِهِ حَسَبَ الْعُرْضَةِ الْأَحْمَرَةِ، وَشُرُوطًا أُخْرَى عَمَرَهَا، وَمَا طَهَرَهَا:

**حتى ان الرواية تحت باب ما رفع من القرآن بعد نزوله**

باب ما رَفَعَ من القرآن بعد نزوله  
ولم يثبت في المصاحف (3)

كذلك السيوطي عندما ذكرها ذكره تحت امثلة من المنسوخ وذكر  
الباب وطرح تحت الباب هاذي الرواية

(4) الضرب الثالث: ما نسخ ثلاثه دون حكمه.

النوع السابع والأربعون

(5) في المسارعة إلى بذل النفوس بطريق الظن من غير استئصال لطلب طريق مقطوع به، فيسرعون باليسر شيء كما سارع الخليل إلى ذبح ولده بتمام، والتمام أدب طريق الوحي. وأمثلة هذا الضرر كثيرة.

قال أبو عبيد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه عن رافع عن ابن عمر قال: «لا يقول أحدكم: قد أحدثت قرآن كله، وما يذكره ما كله؟ قد ذهب منه قرآن كثير، ولكن نيقن: قد أحدثت منه ما ظهر»

والتفصيل لكلام ابن عمر سيكون كالتالي

لا يقول أحدكم قد أخذ القرآن كله وما يدريه ما كله؟ قد ذهب منه قرآن كثير ولكن يمين قد أخذت منه ما ظهر منه

يجب ان نتعلم في البعد ان ابن عمر يقصد ببقوله القرآن كله هو

يقول من كلام ابن عمر رضي الله عنهما في ان لا آيات لم ينزل بها نسخا سوى ذلك قرآننا، حدثنا أبو جعفر ما كان أبوه

(1) القرآن الذي نسخ الله تعالى ورفع

(2) القرآن المثبت في في العرصة الاخيره

ف قول ابن عمر لا يقولن أحدكم انه اخذ القرآن كله

= اي لا يقول احد انه اخذ القرآن المنسوخ المرفوع و القرآن الذي ثبت في العرصة الاخيره

وما يدريه ما كله = اي انته لا تعلم كل القرآن المنسوخ و المثبت

وقوله قد ذهب منه قرآن كثير = اي قد نسخ ورفع منه الكثير مثل آية الرجم وآيات في الاحزاب وغيره

وقوله ولكن قل اخذت ما ظهر منه = اي قل اخذت ما ثبت منه في العرصة الاخيره وليس الإثنان مع بعض المثبت مع المنسوخ والمرفوع

وكذلك قال ابن حجر العسقلاني ان ابن عمر يكره ان يقول الشخص انه اخذ القرآن كله ويقول ان منه قرآن رفع او نسخ

(7) وكلها أحاديث صحيحة، وقد أخرج ابن أبي شيبة عن حديث ابن عمر أنه كان يكره أن يقول الرجل: قرأت القرآن كله، ويقول: إن من قرآننا قد رفع، وليس في شيء من ذلك ما يعلو من حديث أبيه: لأن جميع ذلك مما نسخت تلاوته في حياة النبي ﷺ

الصحيح ان يقول المسلم ان القرآن الذي لديه هو القرآن الذي أنشأه الله تعالى في اخر عرصة قبل موت الرسول

ومعنى العرصة الاخيره هو ان جبريل كان يدارس الرسول القرآن في كل عام وفي اخر عام قبل موت الرسول جبريل عارضه مرتين ثم مات الرسول صلى الله عليه وسلم

(8) وَقَالَ مُسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ جِبْرِيلَ يُعَارِضُ بِالْقُرْآنِ كُلَّ سَنَةٍ وَهُوَ عَارِضُ النَّاسِ مُرَّتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا خَضِرًا أَحْيَى

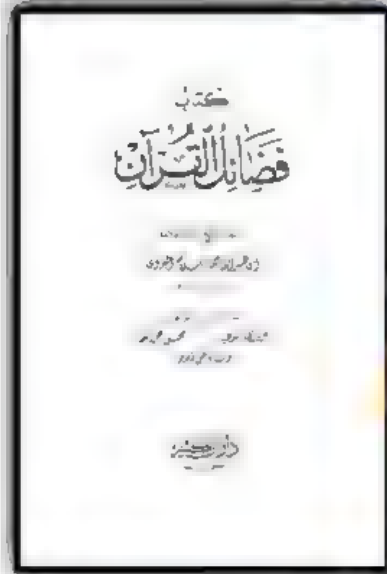
لذلك كان يقول التابعين ان القرآن الذي لدينا هو قرآن العرصة الاخيره يعني بعد تحديد المنسوخ و المثبت

٣٠٨٠٠ - حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن ابن (جريح) (١)، وعن ابن سيرين عن عبيدة قال: «القرأة التي عرست على النبي ﷺ في العام الذي قُضِيَ فيه هي القرأة التي يقرؤها الناس اليوم» (9)

٢٩٦٣ - أخبرنا جعفر بن محمد بن نصر الخليلي ثنا علي بن عبد العزيز البغوي بمكة ثنا حجاج بن النبال قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال: «عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عرصات فيقولون: إن قرأتنا هذه هي العرصة الأخيرة» (10)



# الوشائق في الرد



باب ما رُفِعَ من القرآن بعد نزوله  
ولم يثبت في المصاحف

ب/٨٨ • /حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال:

«لا يقول أحدكم قد أخذت القرآن كله، وما يدريه ما كله؟ قد ذهب منه قرآن كثير. ولكن ليفعل: قد أخذت منه ما ظهر منه»

• حدثني ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن خروبة بن الزبير، عن عائشة قالت:

«كانت سورة الأحزاب تقرأ في زمان النبي ﷺ مثني آية، فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدر منها إلا على ما هو الآن»<sup>(١)</sup>.

• حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن المبارك بن فضالة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زيد بن حُبَيْش قال:

«قال لي أبي بن كعب: يا زُرُّ كائِنْ<sup>(٢)</sup> نَعُدُّ<sup>(٣)</sup> ٣٥ - أو قال: كائِنْ<sup>(٤)</sup> تقرأ - سورة الأحزاب؟ قلت: اثنتين وسبعين آية، أو ثلاثاً وسبعين آية. فقال: إنَّ

(١) وقوله ليست في ت

(٢) منه، ليست في ت، وانظر الخبر في الإتيان ٧٢/٣

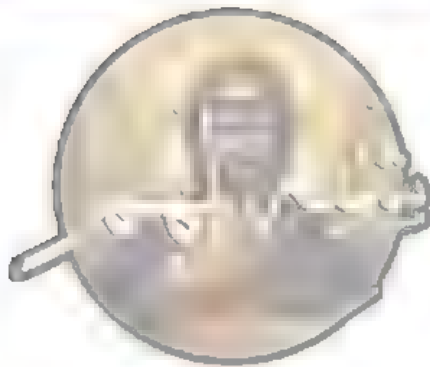
(٣) القرطبي (١١٣/١٤ و ٦٣/٢)، والإتيان (٧٢/٣)، ونكت الانتصار (٩٥).

(٤) في ت: «كانوا».

(٥) في ت: «نعدوا».

فضائل القرآن

عن محمد بن منصور

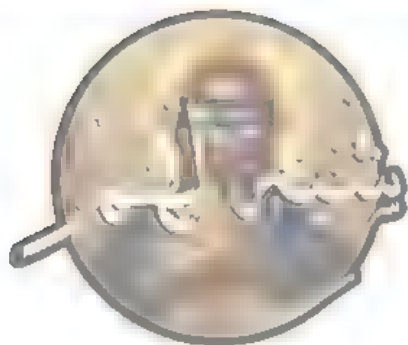


- ابن صالح المصري: وكان نافع حافظاً ثباتاً له شأنه، وقال الحلي: ونافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية، منهم من يقدمه على سالم، ومنهم من يفارقه به، ولا يعرف له خطأ في جميع ما رَوَاهُ. أ.هـ. من الجرح والتعديل (٤٥١/٨ - ٤٥٢ رقم ٢٠٧٠)، والتبليغ (٤١٢/١٠) - ٤١٥ رقم ٧٤٢)، والتقريب (ص ٥٥٩ رقم ٧٠٨٦٠).

(٢) علق علق فضائل القرآن لأبي حنيفة، - أثابه الله - على هذا الأمر بتعلقه بغيره مني فيه ما يجادل للذهن منه من ضياع شيء من القرآن، فقال (ص ٢٨٥): (هذا الأمر نقله السيوطي في الإتيان (٢٥/٢)، وسكت عنه، مع أن ظاهره يفيد ضياع جزء كبير من القرآن. وقال الألباني: فكل غير ظاهره ضياع شيء من القرآن إما موضوع أو مؤول، فظاهر هذا السند صحيح لا مجال للشك فيه؛ لأنه على سلسلة من أئمة الحديث، فإسحاق هو: ابن علق، وأيوب: هو السخيتاني، ونافع مولى ابن عمر، ولكم أمام احتالي لا ثالث لهذا: إما أن نقول: إن مراد ابن عمر رضي الله عنه: الضياع بلا نسخ، وهذا باطل، لتظفر الأدلة القطعية على سلامة القرآن من أي نقص، كما أنه يجد من مثل ابن عمر الصحابي الجليل أن يقول ذلك. وأما إن نقول: إن مراده السقوط بسبب النسخ، وهذا جائز بل هو الواقع، ومن أجله وضع المؤلف هذا الخبر في هذا الباب. ويمكن بيان كلام ابن عمر للكاتبين: أحدث القرآن كله، أي: كل ما نزل على النبي ﷺ مما نسخت نلأوته وما استقر متلواً، وذهب منه قرآن كثير، أي: سقط منه في حياة النبي ﷺ، أو: أسقط لي الخمسين المجمع عليهما بعده لعدم استيوائهما شروط ثبوت قرآنه حسب لعمدة الأخيرة، وشروطاً أخرى غيرها، وهذا ظهري: ما استقر قرآناً فلم يسقط، أو: ما تواتر وأثبت في المصاحف الإمام، والله أعلم.

وبينهم من كلام ابن عمر رضي الله عنه: أنه في رواية أن لآيات المنسوخة ليست تسقط من كتابه، أو: ما تواتر، أو: ما اعتبر ما كان أ.هـ.

[١٠٠] سنده صحيح.



فی ناسخه و منسوخه

قال أبو عبد الله حدثنا محمد بن علي عن أبيه عن ثوبان عن رافع عن ابن  
عمر قال لا يقول أحدكم قد أحدث القرآن كله، وما يذره ما كلفه  
أبى ذهب منه وإن كثرت ولكن يقول قد أحدثت مع ما علمت

والقسم الثاني مما أوردته السيوطي من آثار ضعيف لا يعول عليه.  
وقد علّمنا على كل أثر من آثار القسم في موضعه بعد الحكم عليه صحة وضعه.  
انظر: جامع البیان للطبري (٢/٣٩٨)، والانتصار (١/٤٠٨)، والمهم لما أشكل  
من تلخيص كتاب مسلم (٣/٩٤)، ومجسوع الفتاوى (١٧/١٨٦-١٩٠)  
و(٢٠/٣٩٨-٣٩٩) وتفسير ابن كثير (١/٢١٥)  
(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (٢/١٤٦) برقم ٦٩٩، ب: ذكر ما رفع من القرآن  
بعد نزوله، ولم يثبت في المصاحف، وإسناده صحيح رجاله ثقات.



الجزء الرابع

الإتقان في علوم القرآن

تنبيه

قال ابن الحصار: «إِنَّمَا يُرْجَعُ فِي النُّسخِ إِلَى نُقْلٍ صريحٍ عن رسول الله ﷺ أو عن صحابي يقول: آيَةٌ كَذَا نُسَخَتْ كَذَا». قال: «وقد يُحكم به عند وجود التعارض المقتطوع به مع علم التاريخ؛ ليعرف المتقدم والمتأخر». قال: «ولا يُعتمدُ في النسخ قولُ عوامِ المفسرين، بل ولا اجتهدُ المجتهدين من غير نُقْلٍ صحيح ولا معارضةٍ بينة؛ لأنَّ النسخَ يتضمنُ رَفْعَ حكمٍ وإثباتَ حكمٍ تُقرَّرُ في عهده ﷺ، فالمعتمدُ فيه النقلُ والتاريخُ دونَ الرأي والاجتهاد». / قال: «والناسُ في هذا بين طريقي تقيض: فمن قائل: لا يُقبلُ في النسخ أخبارُ الأحاديثِ العُدُولِ، ومن متساهلٍ يكتفي فيه بقول مُفسِّرٍ أو مجتهدٍ، والصوابُ خلافُ قولهما» انتهى.

**الضرب الثالث<sup>(١)</sup>: ما نسخ تلاوته دون حكمه** وقد أورد بعضهم<sup>(٢)</sup> فيه سؤالاً، وهو: ما الحكمُ في رَفْعِ التلاوة مع بقاء الحكم، وهل بقيت التلاوةُ ليجتمع العملُ بحكمها وثوابُ تلاوتها؟

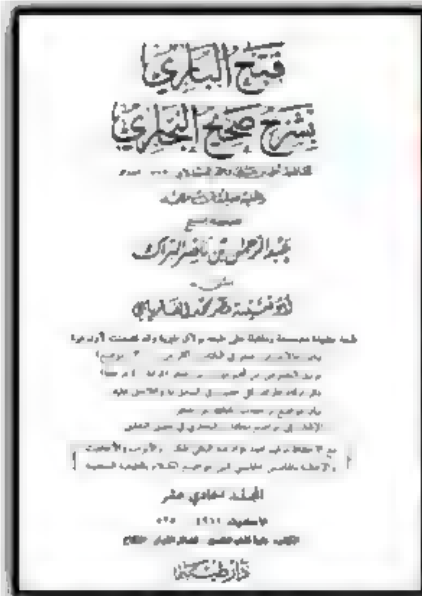
وأجاب صاحب «الفنون»<sup>(٣)</sup>: بأنَّ ذلكَ ليظهرَ به مقدارُ طاعةِ هذه الأمةِ

(١) الضرب الثاني: ما نسخ حكمه دون تلاوته

(٢) هو الزركشي في البرهان ١٦٨/٢.

(٣) علي بن عقيل بن محمد، أبو الوفاء البعدادي شيخ الحنابلة في زمانه (ت: ٥١٣هـ)، وكتابه «الفنون» كبير جداً فيه فوائد كثيرة في التفسير، والعقود، واللغة... طبع الجزء الباقي منه في مجلدين. انظر: السير ١٩/٤٤٣، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٤٧. والصحاح الذي نقله السيوطي أخذه من البرهان للزركشي (١٦٨/٢)، وقد سئى الزركشي أبا الوفاء أيضاً به صاحب الفنون (البرهان ١/١٨٢)، ونقل عنه مرة بكتبه ابن عقيل (البرهان ٢/٧٧). وانظر: علوم القرآن بين البرهان والإتقان: ٩١.





٦٦- كتاب فضائل القرآن/ باب ١٧/ ح ٥٠٢٠، ٥٠٢١، ٥٠٢٢

أبي بن كعب «كانت الأحزاب قنر البقرة»، وحديث حذيفة: «ما يقرمون ريعها» يعني برامة، وكلها أحاديث صحيحة، وقد أخرج ابن الضريس من حديث ابن عمر أنه «كان يكره أن يقول الرجل: قرأت القرآن كله، ويقول: إن منه قرأنا قد رفع»، وليس في شيء من ذلك ما يحارض حديث الباب، لأن جميع ذلك مما نسخت تلاوته في حياة النبي ﷺ.

### ١٧- باب فضل القرآن على سائر الكلام

٥٠٢٠- حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو عَالِيَةَ حَدَّثَنَا هُشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي مُوسَى / الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَعَلَّقَ الْيَدَيْنِ بِقُرْآنِ الْفَرَنْجِ كَالْمَرْجُومِ، طَعَمَهَا طَيْبٌ وَرِيحُهَا طَيْبٌ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْمَرْجُومِ، طَعَمَهَا طَيْبٌ وَلَا رِيحُهَا طَيْبٌ، وَمَنْ تَعَلَّقَ الْفَتَايِرَ الْيَدَيْنِ بِقُرْآنِ الْفَرَنْجِ كَمَنْ تَعَلَّقَ الْفَتَايِرَ الْمَرْجُومِ، طَعَمَهَا طَيْبٌ وَرِيحُهَا طَيْبٌ، وَمَنْ تَعَلَّقَ الْفَتَايِرَ الْيَدَيْنِ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَنْ تَعَلَّقَ الْفَتَايِرَ الْمَرْجُومَ، طَعَمَهَا طَيْبٌ وَلَا رِيحُهَا طَيْبٌ».

[الحديث: ٥٠٢٠، الأطراف: ٥٠٥٩، ٥٠٦٠، ٥٠٦١، ٥٠٦٢]

٥٠٢١- حَدَّثَنَا هُذَيْفَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا أُجِلْتُكُمْ فِي أَجَلٍ مِنْ غَلَا مِنْ الْأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْمُغْصِرِ وَتَغْرِيبِ الشَّمْسِ، وَتَعَلُّكُمْ وَمَنْ تَعَلَّقَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى كَمَنْ تَعَلَّقَ رَجُلٌ اسْتَعْمَلَ حُمْلًا لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصِبَ النَّهَارَ عَلَى قَيْرٍ يُرِيدُ؟ فَتَمَلَّطَ الْيَهُودُ، فَقَالَ: مَنْ يَمَلَّطُ لِي مِنْ نَصَبِ النَّهَارِ إِلَى الْمُغْصِرِ؟ فَتَمَلَّطَ النَّصَارَى، ثُمَّ أَنْتُمْ تَمَلُّونَ بَيْنَ الْمُغْصِرِ إِلَى الْمُغْصِرِ بِقَيْرٍ يُرِيدُ قَيْرَ طَنْ، قَالُوا: نَحْنُ أَكْثَرُ حُمْلًا وَأَقْلَبُ عَطَاءً، قَالَ: هَلْ عَلِمْتُمْ مِنْ حُكْمٍ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَذَلِكَ فَضْلِي أَوْبَى مِنْ شَيْءٍ».

[تقدم في: ٥٥٧، الأطراف: ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠، ٢٢٧١، ٢٢٧٢، ٢٢٧٣]

قوله: (باب فضل القرآن على سائر الكلام) هذه الترجمة لفظ حديث أخرجه الترمذي معناه من حديث أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الرب عز وجل: من شغل القرآن عن ذكرني وعن مسألتي أعطيت أفضل ما أعطي السائلين، وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه»، ورجاله ثقات إلا عطية العوفي فيه ضعف، وأخرجه ابن حدي من رواية شهر بن حوشب عن أبي هريرة مرفوعاً بفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه، وفي إسناده عمر بن سعيد الأشج وهو ضعيف، وأخرجه ابن الضريس من وجه آخر عن



147 القرى

کے لیے رہا ہے

من الاملا، في بعضه من الاملا، وهو نحو (ك) من صنيع الكتاب، والملاحظ: إذ غنيت حلو الكتاب ليكنه (معي)

تم الطباعة في شهر ربيع الثاني سنة ١٤٢٠ هـ

في باب من قسرة (2)

أي. قسري

بکے قضا، لگی سے عورتوں کی فہمیت

معمود بن عبد الله السعدي

1231

هو ابن سبا      ابني ابن مسعود

محمود

Y

444/5

(b) (5) DPP, (b) (5) ACP

100

الحقيقة.

در «رائی» ۱۳. عارضی: وفي نسخة «معارضی» ۱۴. حضر: وفي نسخة «حضور»



أمر غريب عارفاً كالإسراء

مصحف في الطول والقصر (عبد الله بن عبد الرحمن)

١٠٠ (مس. أبي داود) قوله علي بن أبي طالب: "ما من شيء إلا وله شأن" قاله علي بن أبي طالب: "ما من شيء إلا وله شأن" قاله علي بن أبي طالب: "ما من شيء إلا وله شأن"

وَعَدْنَا إِلَىٰ أَمْرِ الْكُفَىٰ ثُمَّ الْفَتْحُ، وَفِيهِ أَعْلَمُ. (فتح الباري) ومروياته برقم: ٥٠٤٤ في الصلاة.

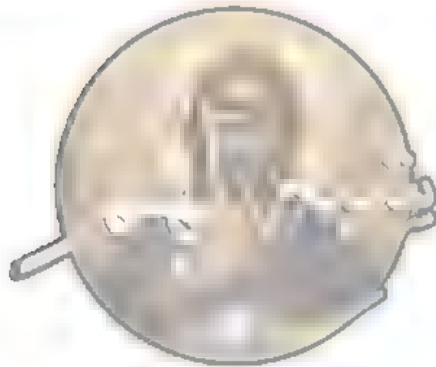
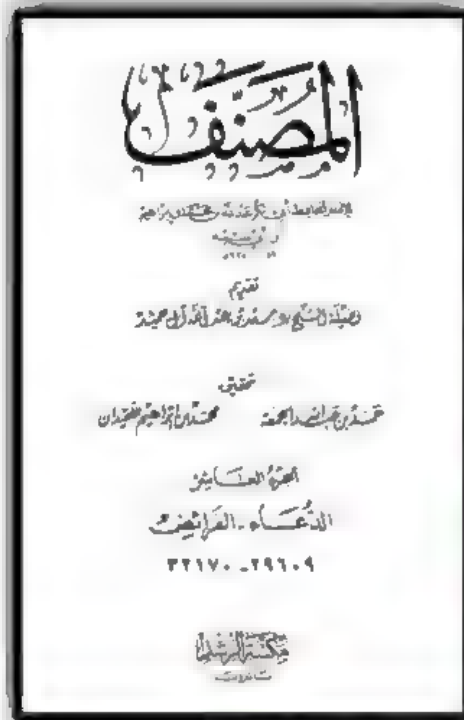
*Journal of Management Inquiry* 18(6)



100

---





٢٣ - كتاب فضائل القرآن

باب : ٦٩

٣٠٧٩٨- حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعرض الكتاب في كل رمضان على جبريل، فلما كان الشهر الذي هلك فيه عرضه عليه عرضتين.

٣٠٧٩٩- حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا موسى بن عيسى قال: سمعت أبي يقول: «أمسكت على فضالة بن عبيد القرآن حتى فرغ منه».

٣٠٨٠٠- حدثنا حسين بن علي عن ابن عيينة عن ابن (حريش) (١)، وعن ابن سيرين عن عبيدة قال: «القرآن الذي عرضت على النبي ﷺ في العام الذي قبض فيه هي القراءة التي يقرأها الناس اليوم».

٣٠٨٠١- حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين قال: «كان جبريل يعرض القرآن على النبي ﷺ في كل عام مرة في رمضان؛ فلما كان العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين».

٣٠٨٠٢- حدثنا ابن نمير قال: حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة (عن فاطمة) (٢) قالت: «كان رسول الله ﷺ يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة، فلما كان (العام) (٣) الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين».

(١) سقطت من (ك).

(٢) سقطت من (ط س). وفي (ج): «عن عائشة».

(٣) سقطت من (هـ).

(الجزء الثاني)

٢٧- كتاب التفسير

٢٧٦

وعلى آله وسلم كان يعرض القرآن كل سنة على جبريل عليه السلام ، فلما كانت السنة التي قبض فيها عرضه عليه عرضتين ، فكانت قراءة ابن مسعود آخرهن .  
هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وفائدة الحديث ذكر عبد الله بن مسعود .

٢٩٦٣- أخبرنا جعفر بن محمد بن نصير الحلدي ثنا علي بن عبد العزيز البغوي بمكة ثنا حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه قال : عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عرضات فيقولون : إن قراءتنا هذه هي العرصة الأخيرة .

هذا حديث صحيح على شرط البخاري بعضه ، وبعضه على شرط مسلم ولم يخرجاه .

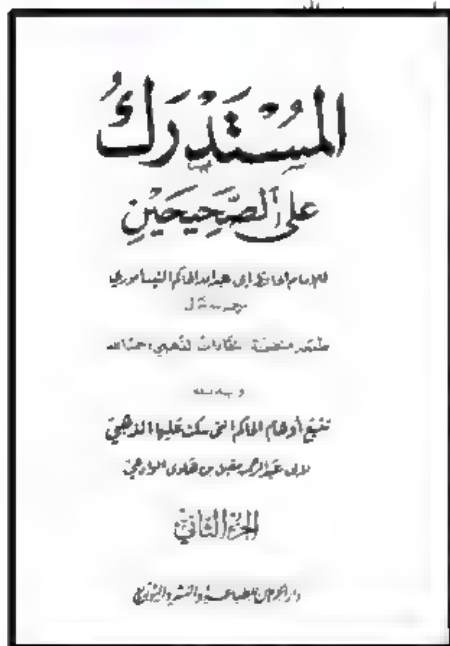
قراءات النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم

مما لم يخرجاه وقد صح سند

٢٩٦٤- سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري ثنا أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ثنا إسماعيل بن قسطنطين قال قرأت على شبل وأخير شبل أنه قرأ على عبيد الله بن كعب قرأ على مجاهد وأحبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس وأخير ابن عباس كعب ، وقال ابن عباس : قرأ أبي على النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وقرأت على إسماعيل بن قسطنطين ، وكان يقول : القرآن اسم وليس من قرأت ولو أخذ من قرأت كان كلما قرئ قرأنا ولكنه اسم للقرآن يهز قرأت ، ولا يهز القرآن .

٢٩٦٥- حدثني أبو بكر أحمد بن العباس ابن الإمام المقرئ ثنا عبد العزيز البغوي ثنا خلف بن هشام المقرئ .

وحدثني علي بن حمزة الكسائي حدثني حسين بن علي الجعفي عن أبي الأسود الديلمي عن أبي ذر رضي الله عنه قال : جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم





## شبهة (كنا مؤلف القرآن)

عندما يكثر الهبل ويفلس الزنادقة وتخلص شبهاتهم تبدأ  
تحصل شبهات نفس كذا

### استدلال المعترض

٤٠٤٩ - حدثنا محمد بن بشير، أخبرنا وهب بن جرير، أخبرنا  
أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد  
الرحمن بن حنبل عن من زهير بن ثابت قال: «كنا عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:  
«لوني وثامر». قلنا لأي ذلك يا رسول الله؟ قال لأن ملائكة الرحمن  
بأسطة أجعلتها عليا». هذا حديث حسن غريب إنما نرفعه من  
حديث يحيى بن أيوب.

(1)

ويفهم ان كلمة مؤلف تدل على ان القرآن كلام بشر ألفه الصحابة  
والسبب الذي يجعل الشخص يقول هذا هو الجهل ب ( لسان العرب)

والمشكلة ان الرد في نفس الكتاب (2) قوله: ( مؤلف ) من التأليف أي جمع ( من الرقاع )

المقصود ب مؤلف القرآن أي تجمع القرآن من الرقاع بعد كتابتها

وهذا الشيء معروف حتى في القرآن الكريم

تفسير (Al-Tabari - Tafsir (explication) الطبري  
وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (63)

القول في تأويل قوله: وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ  
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (63)  
قال أبو جعفر: يريد جل ثناؤه بقوله: (وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ)، وجمع بين قلوب  
المؤمنين من الأوس والخرج، بعد التفرق والتشتت، على دينه الحق، فصيروهم  
به جميعا بعد أن كانوا أشتاتا، وإخوانا بعد أن كانوا أعداء.

وحتى في ( لسان العرب ) لابن منظور

(3) والثمة : جمع بضم الهمزة

# الوشاشق في الرد

١٠٤



٤٠٤٩ - حدثنا محمد بن بشير ، أخبرنا وهب بن جريبر ، أخبرنا  
أبي قال سمعت يحميا بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد  
الرحمن بن شامة عن زيد بن ثابت قال : « كنا عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نؤلف القرآن بين الرقاق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
« طوبى لثام . قلنا لأي ذلك يا رسول الله ؟ قال لأن ملائكة الرحمن  
بأسطة أجنتها مائتها . هذا حديث حسن قريب إن شاء الله من  
حديث يحميا بن أيوب .

٤٠٥٠ - حدثنا محمد بن بشير ، أخبرنا أبو كبير العقدي ، أخبرنا  
جشام بن سفيان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

عليه وسلم : ( سمعت يحيى بن أيوب ) الناق ( عن جد الرحمن بن شامة ) بكر  
العين للصحة وتنفيد الميم بعد ما بين مهمة المهرى المعرى فنة من الثالثة .

قوله : ( المؤلف ) من التأليف أى جمع ( من الرقاق ) بكر الراء جمع رقة  
وهى ما يكتب فيه ( طوبى لثام ) تأنيث أظلم أى راحة وطيب عيش حاصل  
لها ولأهلها . وقال الطيب : طوبى مصدر من طاب كعشرى وزلفى ومعنى طوبى  
لله أصعب خيراً وطيباً ( قلنا لأي ذلك يا رسول الله ) قال القارى : كذا فى  
الموسم فى أى . أى لأى شيء كان بعض نسخ المصاييح ، قال الطيب : كذا فى  
جامع الترمذى على حذف المضاف إليه أى لأى سبب قلت ذلك وقد أثبت فى  
بعض نسخ المصاييح لفظ ثمة . ( لأن ملائكة الرحمن ) فيه إجماع على أن المراد بهم  
ملائكة الرحمة ( بأسطة أجنتها طيباً ) أى على جنة العمام وأهلها بالمحافظة من  
الكفر قاله القارى . وقال القارى : أى نفعها ونحوها بإزالة الجبرك ودفع  
المبالغة والمؤذبات .

قوله : ( هذا حديث حسن قريب ) وأخرجه أحمد والحاكم .

قوله : ( أخبرنا جشام بن سعد ) المدنى ( عن سعيد بن أبي سعيد ) القبرى .

(1)+(2)

ألف

ألف

البرم جال يمشي ظهور أهل دته على جميع الكثر،  
والحد له رب العالمين ، وأنته بعضهم :

الآف الله ما ضللت نيتاً ،  
تعالى الخلافة والعشور

قيل : الآف الله أمان الله ، وقيل : مخرقة من الله .  
وفي حديث حنين : لي أغطي رجلاً حتى يمد  
بكلمة أمانهم ، فألف : المأونة والإيمان  
ليستلوا على الإسلام وقبة ما يعيل إليهم من الآله ،  
ومن حديث الزكاة : منهم هؤلاء قومهم .

والآف : التي تألف ، والجمع آلاف ، وحكي  
بعضهم في جمع التمر آتوف . قال ابن سيده :  
وحديث أنه جمع آلفير كشاعير وشهود ، وهو  
الآليف ، وجهه آله والأش آليه والآف :  
قال :

وحواله التامع الت صخر

وقال :

تقرّ قبلي ، ترى توتو الشجر يا  
توج قرناً ، وتبكي آله طوية

وهذا من لغة قبيل لأن قوله طوية فاعل  
وعرب البسيط لا يأتي على فاعل ، والذي حكاه أبو  
إسحق وعنه إلى الأخص أن أعراباً سئل أن يصنع  
بيتاً فأتوا من البسيط فصنع هذا البيت : وهذا ليس  
ببيتة فينته فاعل عرباً في البسيط ، كما هو في  
موضع الهجرة ، فأما السهل فهو فاعل وفعل .  
وبال : فلان آليتي وآلتي وم آلي ، وقد تزعج  
الجميع إلى آله ، وقول ذي الرمة :

أكنّ مثل ذي الآف ، توتو كثرته  
للي لثنيها الأخرى ، وتوتو ستوايته

قال : أكنت أصحابي قبل لأولف قريباً مكة ،  
وليثولف قريب وسط الشتاء والبيت أي لجنت  
بينها ، إذا فرغوا من هذه أخذوا في هذه ، وهو كما  
قول ضربت لكذا لكذا ، جندف المراء ، وهي  
الآمنة . وأنته قشبه : ألف بفت بعضاً ،  
والآف : جمع بعض إلى بعض ، وتألف : انتظم .  
والآف : الأليف . قال : حكت الإلف الله  
الإلف ، وجمع الأليف الآف مثل ليجمع  
وليجع وأليل وأفايل ، قال ذو الرمة :

فأصبح ليكثر قرناً من الآف ،  
قرناً أخيلة أفضوا تنذب

والآف : جمع آلف مثل كثير وكثير .  
وتألف على الإسلام ، ومن الآف قومهم . التذيب  
في قوله قال : لو أنكنت ما في الأرض جيباً ما  
أثنت بين قومهم ، قال : تزلت هذه الآية في  
المتحدين في الله ، قال : والآف قومهم في آية  
الهدى كانت قوم من سادات العرب أمر الله تعالى نبيه  
على الله عليه وسلم ، في أول الإسلام بتأليفهم أي  
بفاديتهم وانضمامهم ليرتقوا من ولاءهم في الإسلام ،  
فلا تعيلهم المتبع مع طاعتك يتيانهم على أن  
يكونوا التبا مع الكفار على المسلمين ، وقد تكلم  
قسي ، على الله عليه وسلم ، يوم حنين بأئيد من  
الإبل فألفهم ، منهم الأفرخ بن حابس قسي ،  
والعباس بن برهان بن حابس ، وعبيدة بن جحش  
القرظي ، وأبو سفيان بن حرب ، وقد قال بعض أهل  
العلم : إن قسي ، على الله عليه وسلم ، تألف في وقت  
بعض ساعة فكلمه ، فلما دخل الناس في من الله  
أفواها وطهر أهل من الله على جميع أهل المثل ،  
أفنى الله تعالى ، وه الحمد ، من أن يتألف كثر

Don Alonzo

## لِسَانُ الْعَرَبِ

الكتاب الذي تدرسه في اللغة العربية  
في كل سنة من السنة

الكتاب

ف

الكتاب الثاني

ف - ف

الكتاب الثالث

## إيثان لم تكتب في مصحف عثمان

### استدلال المصنف

\* ثبت ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي سفيان الكلابي، أن مسلة بن مخلد الأنصاري قال لهم ذات يوم: أخبروني بآيتين من القرآن لم تكتب في المصحف، فلم يخبروه، وعندهم أبو الكنود سعد بن مالك، فقال مسلة: «إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم ألا أبشروا أنهم المفلحون» \* والذين آوهم ونصروهم وجادلوا<sup>(١)</sup> عنهم القوم الذين غضب الله عليهم أولئك ما تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون<sup>(٢)</sup>.

(1)

ولو سلمنا ب صحة الرواية لا يوجد فيها شيء أبداً  
لأنه في الحقيقة الرجل يسأل عن آية لم تكتب في  
المصحف أي ( لم تثبت في العرضة الأخيرة التي تم تحديد فيه  
المنسوخ والمثبت ) حتى أن محقق الكتاب فهم هكذا

(١) لي ت: «وجادلوا» وكتب لوقها: وح: وجادلوا.  
(٢) الأثر في الإيثان (٧٤/٣)، وهاتان الآيتان تركتا ثم نسختا من المصحف الشريف.  
(٣) الآية ١٠٠ من سورة التوبة (براءة) وانظر القرطبي (٢٣٥/٨ و ٢٣٨)، وكسر العمال

(2)

ولكن الحمير لا تفهم هكذا بل تفهم ب لغة عصا الجرح والتعديل

الرواية فيه ابن أبي مريم وهو

ضعفه أحمد بن حنبل وغيره من قبل حفظه.  
وقال أبو إسحاق الجوزجاني: هو متمسك. وقال ابن عدي: أحاديثه  
صالحة، ولا يحتج به.  
قال ابن جبان: هو رديء الحفظ، يحدث بالشيء ويهم ويفحش، حتى  
استحق التزك، ولم أسمع أحداً من أصحابنا يذكر له اسماً. قال يزيد بن  
مارون: كان من العبّاد المجتهدين.

(3)

(1) ضعيف

(2) لا يحتج به

(3) سيئ الحفظ وله أوهام

وفيها ابن لهيعة وهو

سمعت يحيى يقول: ابن لهيعة ضعيف.

(4)

(1) ضعيف

لا نور على حديثه، ولا ينبغي أن يحتج به

(5)

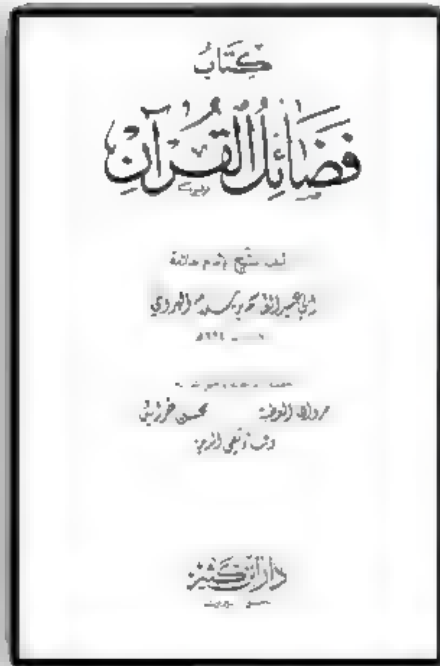
(2) لا يحتج به

وأبو حاتم: أمره مضطرب،

(6)

(3) أمره مضطرب





«حدثنا ابن أبي شجرة عن ابن كعب» عن يزيد بن عمرو المعافري، عن أبي سفيان الكلاعي، أن سلمة بن مَخْلَد الأنصاري قال لهم ذات يوم: «أخبروني بأيتين من القرآن لم تكتبنا في المصحف، فلم يخبروه، وعندهم أبو الكود سعد بن مالك، فقال سلمة: «إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم إلا يبرؤا أنتم الممنعون» والذين آووهم ونصروهم وجادلوا<sup>(١)</sup> عنهم القوم الذين غضب الله عليهم أولئك ما تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون»<sup>(٢)</sup>.

• حدثنا حجاج، / عن هارون قال: أخبرني حبيب بن الشهيد، وعمرو ٨٢ ابن عامر الأنصاري،

أن عمر بن الخطاب قرأ: «والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الذين اتبعوهم بإحسان» فرفع الأنصار، ولم يلحق الواو في الذين، فقال له زيد بن ثابت: «والذين اتبعوهم بإحسان» فقال عمر: «الذين اتبعوهم بإحسان» فقال زيد: أمير المؤمنين أعلم. فقال عمر: اتوني بأي بن كعب، فسأله عن ذلك فقال أبي «والذين اتبعوهم بإحسان» فقال عمر: فتمم إذاً فتابع أياً<sup>(٣)</sup>.

• حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن أبي خالد قال:

سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقرأ هذه الآية ﴿إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض...﴾ إلى قوله: وكذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون وما أهلكناهما إلا بذنوب أهلها، قال: هكذا قرأها أبي بن كعب<sup>(٤)</sup>.

(١) في ت: «وجادلوا» وكتب فوقها: وح: وجاهدوا.

(٢) الآخر في الإتيان (٧٤/٣)، وهاتان الآيتان تركتا ثم سحنا من المصحف الشريف.

(٣) الآية ١٠٠ من سورة نوبة (براقة) وانظر القرطبي (٢٣٥/٨) و (٢٣٨)، وكثر المال

(٦٠٥/٢) حديث رقم (٤٨٥٨).

(٤) الآية ٢٤ من سورة يونس، وانظر البحر المحيط ١٤٤/٥ قال أبو حيان: «ولا يحسن»



قال أبو اليمان: اسمه بكر، والظاهر أن اسمه كنيته

ضَعَفَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيلٍ وَغَيْرُهُ مِنْ قَبْلِ حَفْظِهِ.

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: هو مناسك، وقال ابن عسلي: له حديث

عبالحة، ولا يحجج به.

قال ابن جبرئيل: موزني الحفظ، يحدث بالشيء ويهمس ويغش، حتى استحق الترك، ولم أسمع أحداً من ألسعابتنا يذكر له اسماً. قال يزيد بن هارون: كان من العبّاد المجتهدين.

وقال نبيهم: قال لنا رجل في قرية أبي بكر بن أبي مريم - وهي كثيرة  
الزيتون: ما في هذه القرية من شجرة إلا وقد قام أبو بكر إليها ليلته جمعا.

وقيل: كان في خديّه أثر من الثمور، ورحمة الله عليه.

قال يزيد بن قهبل ربه: توغى عنه سب وخمس ومئة.

يقع من عواليه في «جزء» ابن عرفة، ومعجم الطبراني. ولا يطلع  
حديثه رتبة الحسن.



١٦٧

حرف العين / جلد ٤٤

الرحمن قاضي عصر وعالمها، ويقال الفايدي. أدرك الأهرج، وعثرو بن شعيب، والكبار

سأيف بن شعيب لا يحتج به

أخبرني إسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب. قال يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة

نعم بن حنبل، سمعت ابن مهدي يقول: ما أحتد بشيء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سمع ابن المبارك ونحوه.

ابن النديم، عن ابن مهدي، قال: لا أحمل من ابن لهيعة شيئاً. وقد كتب إلي كتاباً فيه: حدثنا عمرو بن شعيب، فقرأته على ابن المبارك، فأخرجه إلي ابن المبارك من كتابه. قال أخبرني إسحاق بن أبي فروة عن عمرو بن شعيب. قال يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه ستة سبعين ومائة.

وقال حنبل بن صالح: ما احترق كتبه، ما كتبت من كتاب عمارة بن غزية إلا من أصل ابن لهيعة بعد احتراق داره، غير أن بعض ما كان يقرأه احترق، ولا أعلم أحداً آخر بسبب علة ابن لهيعة مني؛ أثلثت أنا وثمان بن عتيق بعد الجمعة، فوافينا ابن لهيعة أمامنا على حمار، فأفلج وسقط، فهدر ابن عتيق إليه فأجلسه، وصرتا به إلى منزله؛ وكان ذلك أول سبب علته.

وقال أئمة: كان ابن لهيعة كتب عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، فكان بعد حدث بها عن عمرو نفسه.

عالم بن حنبل، قال: رأي ابن وهب لا أكتب حديث ابن لهيعة؛ فقال: إني لست كغيري في ابن لهيعة، فاكتمها.

وقال لي في حديث حنبل بن عمرو: لو كان القرآن في إهاب ما سته النار<sup>(١)</sup>، ما رفعه لنا ابن لهيعة قط في أول عمره.

أخبرني محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابن لهيعة

معاوية بن صالح بن شعيب بن لهيعة

(١) أخرجه العملي في المسند، ٢/٢٣٠، في فضائل ابن

هشام بن سعد، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

العملي في المسند، ٣/٨٤، في مسنده

(۱) مقطعی ا.



مع ان هذي الشبهة قديمة ولكنها منتشرة بكثرة  
و محور الشبهة ان ابن مسعود لم يكن يكتب المعوذتين في مصحفه  
الرد سيكون ك التالي  
(1) اثبات ان المعوذتين من القران تكتب في المصاحف  
(2) اثبات ان ابن مسعود تراجع عن قوله  
(3) اثبات ان ابن مسعود ثقل المعوذتين وعلمها لتلاميذه

**والثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنها نزلت عليه وقراء بها في الصلاة**

قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُعْزِذَيْنِ ؟ قَالَ وَفِي رِجَالِهِمَا فِي حُلَاهُمَا مَخْرَجٌ  
وَمِنْ حُلَاهُمَا : حَدَّثَ بِطَبَقِهِمَا

۱۰. «فَلَمْ تَرْجِعْ تِلْكَ فَمِلْهُنَّ فَطُغِيَ» ۱۰. فَلَمْ تَرْجِعْ تِلْكَ فَمِلْهُنَّ فَطُغِيَ ۱۰

[illegible]

### كيف لم تثبت عند ابن مسعود و الرسول بقراها

ارد واقول لك القرآن ليس نفس تحديث وندوز ينزل شي من القرآن  
ويا تي اشعار لكل هي لم تثبت عنده ثم اثبتت وهذا ما سيكون  
ب الصفحة التالية

بين مسعود بن سعيد بن قيس

ابن مسعود عندما انكر ثبوت المعوذتين في المصحف لحرصه الشديد على التلقي من الرسول فهو لم يكتبها لانه لم يتواتر عنده الاذن من الرسول بكتابه المعوذتين في المصحف

عياض وغيره ما حكى عن ابن مسعود فقال: لم ينكر ابن مسعود كونهما من القرآن، وإنما أنكر إثباتهما في المصحف، فإنه كان يرى أن لا يكتب في المصحف شيئاً إلا إن كان النبي ﷺ قد أذن في كتابته فهو وكأنه لم يله الأذن في ذلك. قال: فهذا تأويل منه وليس جحداً لكونهما قرآناً. (1)

فعندما تواتر عنده الاذن ب اثبات المعوذتين ب المصحف اثبتها وتبع قول الجماعة وهذا قول الامام العلامة ابن كثير

مشهور عند كثير من العلماء والفقهاء وأن ابن مسعود كان لا يكتب للمودعين في مصحفه . فعند ما سمعوا من النبي ﷺ ولم يتواتر عنده ثم لمعه الرجوع عن قوله ذلك إلى قول الجماعة . فإن لصاحبه رضي الله عنهم أثبتوها في المصحف لأنه وصوه إلى سائر الأئمة حدث عنه أحمد بن حنبل (2)

ومن المعروف ان ابن مسعود رضي وتابع عثمان فان كان ابن مسعود تابع عثمان فان عثمان يثبت المعوذتين

لكتابة المصحف وجمع القرآن، فهلاً عتب على أبي بكر؟ وقد ورد أن ابن مسعود رضي وتابع عثمان رضي الله عنه. وفي مصحف ابن مسعود أشياء أظنها نسخت، وأنا ريد فكان أحدث القوم بالمرصة الأخيرة التي فرضها النبي ﷺ، علم توفي، على جبريل. (3)

حتى ان بعض العلماء قد كذب الرواية وقال انها لا تصح بسبب ان القرآن الذي بين ايديهم من طريق ابن مسعود وفيه المعوذتين والرواية تقول انه كان ينكر ثبوتها في المصحف مثل

المكتوبة في المصحف قرآن، وأن من جحد شيئاً منه كفر. وما نقل عن ابن مسعود في القاعة والمودعين ما نقل ليس صحيحاً. قال ابن حزم في أوّل كتابه المجلد (1) هذا كذب على ابن مسعود موضوع. وإنما صح عنه في القاعة ما رواه ابن مسعود، وفيها القاعة والمودعين. (4)

(1) الامام النووي

(2) الامام ابن حزم

وفي ما رواه عن ابن مسعود من أن اليهوديين وأن قرآنهم لم يكن في مصحفه فكذب موضوع لا يصح. وإنما صح عنه فراهه صاحب عن زر بن حبیش عن ابن مسعود وفيه قرآن والمودعين (5)

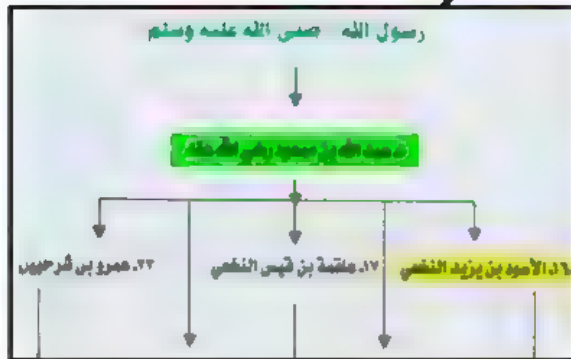
واما قول ابن حزم- والنووي قد أخطأ ورد عليهم ابن حجر العسقلاني وقال وليس طريقة أهل الحديث رد الحديث بعد ثبوته يجب على المسلم أن يقتصر بيان المسلمين لا يرفضون حديث بسبب انه لم يعجبهم مثل النعماني الذين رفضوا اسفار من الكتاب بسبب انها تدق صلب العقيدة

## نقل المعوذتين وعلمها لتلاميذه

ومن اقوال البراهين التي تثبت تراجع ابن مسعود هو  
( انه علم المعوذتين ل تلاميذه ونقلوها اليها عن طريقه )

ومن تلاميذ ابن مسعود هو الاسود بن يزيد

(6)



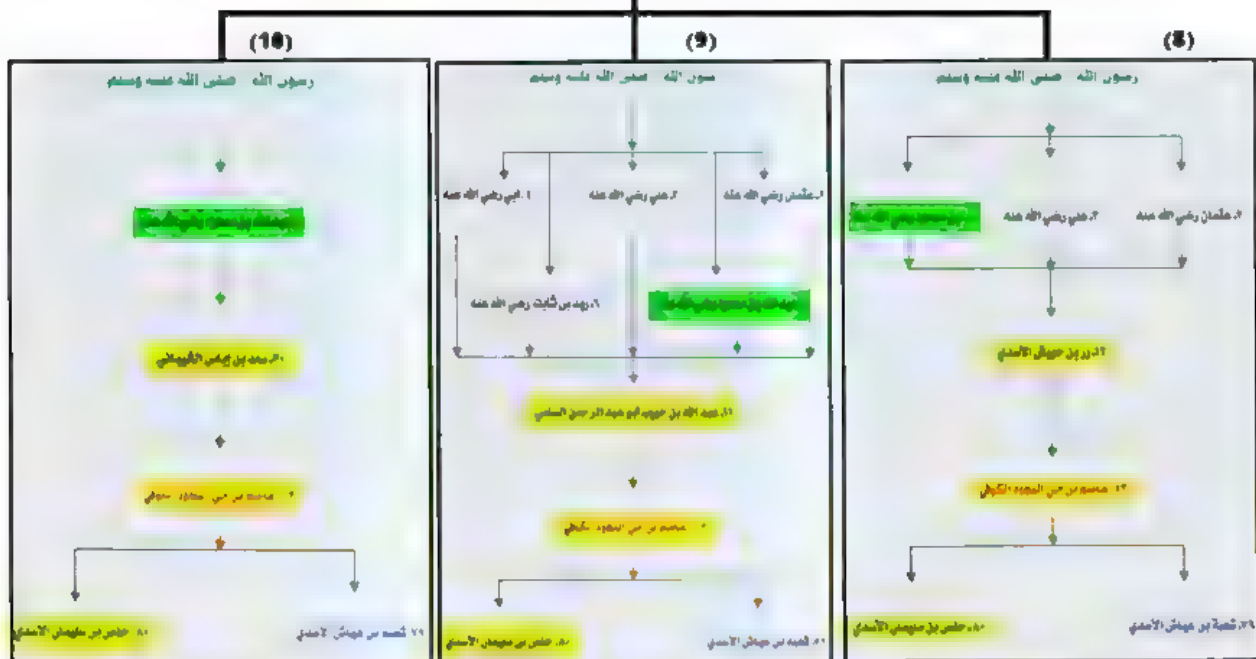
وفي المصنف سأل الاسود عن  
المعوذتين فقال انهم من القرآن ف  
تلميذ ابن مسعود يقول على ما علمه  
عليه معلمه ان المعوذتين من القرآن  
وهذا ما يثبت ان ابن مسعود تراجع  
عن قوله فان كان ابن مسعود ما  
زال ينكرها ف يجب ان ياتي تلاميذ  
ابن مسعود وينكرونها ولكن حصل

المعكس

٣٠٨٣٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم  
قال: قلت للأسود: من القرآن هما؟ قال: نعم. يعني: المعوذتين.

(7)

كما ان القراءة المنتشرة في اليمن هي قراءة حفص  
وقراءة حفص يوجد فيها المعوذتين وهي عن طريق ابن مسعود  
ويوجد لها ثلاث طرق كلها عن ابن مسعود



حفص من صاحب من سنده عن  
( ابن مسعود )

حفص من صاحب من سنده عن  
( ابن مسعود )

حفص من صاحب من سنده عن  
( ابن مسعود )

(11)

سأكتفي بذكر طريق واحد من طريق رواية حمزه

من المعروف ان حمزة اخذ القراءة من حمران

واقوى ما في هذا الموضوع ان حمران يقرأ

قراءة ابن مسعود ولم يكن يخالف

مصحف عثمان و حمزة الذي نقرأ قراءته

اليوم كان هذا اختياره

```

graph TD
    A[رسول الله صلى الله عليه وسلم] --> B[عبد الله بن مسعود]
    B --> C[عبد الله بن مسعود عن حمران]
    C --> D[عبد الله بن مسعود عن حمران عن حمزة]
  
```



ف تفهم عزيزي القارئ هو ان حمزه اخذ من حمران و حمران قراء ب قراءة ابن مسعود التي لم تخالف مصحف عثمان و مصحف عثمان يثبت الممؤذنين ف يعني ابن مسعود رجع عن قوله و تابع عثمان

حتى ان إجازات القرآن الكريم اليوم  
تتم عن طريق ابن مسعود

500/5/12

[illegible]





٦٥- كتاب التفسير / قل أعوذ برب الناس / ح ٩٧٧ ١٤٩

أحمد بن سفيان ولفظه: «قلت لأبي: إن أخطأك يحكمها من المصحف»، وكذا أخرجه الحميدي عن سفيان ومن طريقه أبو نعيم في «المستخرج»، وكان سفيان كان ثارة يصرح بذلك وثارة يبهمه. وقد أخرجه أحمد أيضاً وابن حبان من رواية حماد بن سلمة عن عاصم بلفظ: «إن عبد الله ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه». وأخرج أحمد عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بلفظ: «إن عبد الله يقول في المعوذتين»، وهذا أيضاً فيه إبهام، وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند والطبراني وابن مردويه من طريق الأعمش عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد النخعي قال: «كان عبد الله بن مسعود يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول: إنهما ليستا من كتاب الله. قال الأعمش: وقد حدثنا عاصم عن زر عن أبي بن كعب... فذكر نحو حديث ثنية الذي في الباب الماضي.

وقد أخرجه البزار وفي آخره يقول: «إنما أمر النبي ﷺ أن يتعوذ بهما»، قال البزار: ولم يتابع ابن مسعود على ذلك أحد من الصحابة. وقد صح عن النبي ﷺ أنه قرأهما في الصلاة. قلت: هو في صحيح مسلم عن عقبة بن عامر وزاد فيه ابن حبان من وجه آخر عن عقبة بن عامر: «فإن استطعت أن لا تقولك قراءتهما في صلاة فافعل». وأخرج أحمد من طريق أبي العلاء بن الشخير عن رجل من الصحابة: «أن النبي ﷺ أقرأه المعوذتين وقال له: إذا أنت صليت فاقرأ بهما»، وإسناده / صحيح، ولسعيد بن منصور من حديث معاذ بن جبل: «أن النبي ﷺ صلى الصبح فقرأ فيهما بالمعوذتين». وقد تأول القاضي أبو بكر الباقلاني في كتاب «الانتصار» وتبعه عياض وغيره ما حكى عن ابن مسعود فقال: لم يذكر ابن مسعود كونهما من القرآن، وإنما أنكر إثباتهما في المصحف، فإنه كان يرى أن لا يكتب في المصحف شيئاً إلا إن كان النبي ﷺ أدن في كتابته فيه، وكأنه لم يلمح الإذن في ذلك. قال: فهذا تأويل منه وليس جعداً لكونهما قرآناً. وهو تأويل حسن إلا أن الرواية الصحيحة الصريحة التي ذكرتها تدفع ذلك حيث جاء فيها: «ويقول إنهما ليستا من كتاب الله»، نعم يمكن حمل لفظ «كتاب الله» على المصحف فيتمشى التأويل المذكور. وقال غير القاضي: لم يكن اختلاف ابن مسعود مع غيره في قرأتهما، وإنما كان في صفة من صفاتهما. انتهى.

وغاية ما في هذا أنه أبهم ما بينه القاضي، ومن تأمل سياق الطرق التي أوردتها للحديث استبعد هذا الجمع، وأما قول النووي في شرح المذهب: أجمع المسلمون على أن المعوذتين والفاتحة من القرآن، وأن من جحد منهما شيئاً كفر، وما نقل عن ابن مسعود باطل ليس

# تفسير القرآن العظيم

إمامنا العلامة جلال الدين أبي القاسم  
إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم  
المتوفى سنة ٨٧٢ هـ

مطبعة  
مكة المكرمة

١٠٠

الطبعة

مطبعة شجرة الزقاة - إلى أبي القاسم

مطبعة  
دار الكتب العلمية

سورة الفلق

٥٠٠

المعوذتين من مصاحبه ويقول: إنها ليستا من كتاب الله. قال الأعمش. وحدثنا عاصم عن زر بن حبیش عن أبي بن كعب قال: سألتنا عنهما رسول الله ﷺ قال: «قيل لي فقلت»<sup>(١)</sup> وهذا مشهور عند كثير من الفقهاء والعقهاء وأن ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين في مصحفه، فنعاه له بمعصيته من لبي ﷺ ولم يتوان عنه، ثم لعاه له رجوع من قوله ذلك إلى قول الجصاعة: «ما أصبح به رضي الله عنهم أنشروهم في المصاحف الأئمة ومعروف إلى سائر الأمايق ذلك ومن الحمد والمدة».

وقد روى مسلم في صحيحه: حدثنا قتيبة، حدثنا جرير عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط» **﴿قل أعوذ برب الفلق﴾** و **﴿قل أعوذ برب الناس﴾**<sup>(٢)</sup> ورواه أحمد ومسلم أيضاً والترمذي والنسائي من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عقبة به، وقال الترمذي: حسن صحيح.

[طريق أخرى] قال الإمام أحمد<sup>(٣)</sup>: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا ابن جابر عن لقاسم أبي عبد الرحمن عن عقبة بن عامر قال: بينا أنا أقود برَسُولِ اللَّهِ ﷺ في ثقب من تلك الثغاب إذ قال لي «يا عقبة ألا تركب» قال: فاشتفت أن تكون معصية، قال: فتول رسول الله ﷺ وركبت هنية ثم ركب ثم قال: «يا عقبة ألا أعلمك سورتين من خير سورتين قرأ بهما الناس» قلت بلى يا رسول الله، فأقرأني **﴿قل أعوذ برب الفلق﴾** و **﴿قل أعوذ برب الناس﴾** ثم أقيمت الصلاة فتقدم رسول الله ﷺ فقرأ بهما ثم مر بي فقال: «كيف رأيت يا عقبة أقرأ بهما كلما نمت وكلمنا قمت»<sup>(٤)</sup> ورواه النسائي من حديث الوليد بن مسلم وعبد الله بن المبارك كلاهما عن ابن جابر به، ورواه أبو داود والنسائي أيضاً من حديث ابن وهب عن معمر بن صالح عن الملا بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن عقبة به.

[طريق أخرى] قال أحمد<sup>(٥)</sup>: حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني يزيد بن عبد العزيز الرعيني وأبو مرحوم عن يزيد بن محمد القرشي عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ بالمعوذات في دبر كل صلاة<sup>(٦)</sup>، ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من طرق عن علي بن رباح، وقال الترمذي: غريب.

(١) أخرجه أحمد في المستدرك ١٢٩/٥، ١٣٠.

(٢) أخرجه مسلم في المسافرين حديث ٢٦٤، والترمذي في تفسير سورة ١١٣ - ١١٤، باب ٥٧ والنسائي في الاستعانة باب ١، وأحمد في المستدرك ١٤٤/٤.

(٣) المستدرك ١٤٤/٤.

(٤) أخرجه أبو داود في الوتر باب ١٩، والنسائي في الاستعانة باب ١.

(٥) المستدرك ١٥٥/٤.

(٦) أخرجه أبو داود في الوتر باب ١٩، والترمذي في الوتر باب ١٦، والنسائي في الاستعانة باب ١.

المصاحبة.

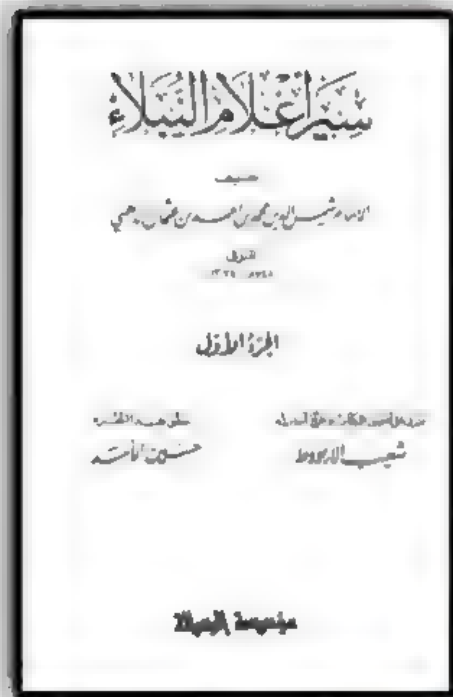
أبو يعلى الموصلي: حدثنا سعيد بن أشعث، حدثنا الهيصم بن شداخ، سمعت الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن علقمة، عن عبد الله قال: عجب للناس وتركهم قراءتي وأخذهم قراءة زيد، وقد أخذت من في رسول الله، سبعين سورة، وزيد صاحب ذؤابة يحيى. ويذهب في المدينة<sup>(١)</sup>.

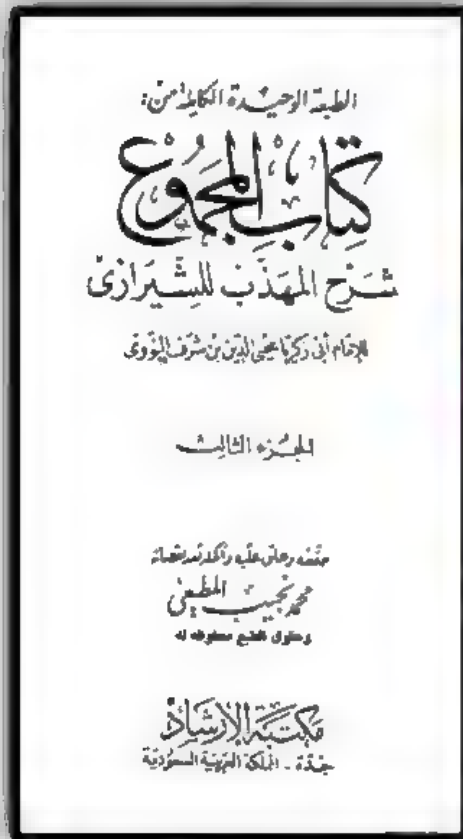
سعدويه: حدثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن أبي واثل قال: خطب ابن مسعود على المنبر، فقال: خُلُوا مصاحفكم، كيف تأمروني أن أقرأ على قراءة زيد، وقد فرأت من في رسول الله، بضعاً وسبعين سورة، وإن زيدا ليأتي مع القلمان له ذؤابتان<sup>(٢)</sup>.

قلت: إنما شق على ابن مسعود، لكون عثمان ما قلعه على كتابة المصحف، وقدم في ذلك من يصلح أن يكون ولده، وإنما عدل عنه عثمان لغيبته عنه بالكوفة، ولأن زيدا كان يكتب الوحي لرسول الله، فهو إمام في الرسم، وابن مسعود فإمام في الأداء، ثم إن زيدا هو الذي نقله الصديق لكتابة المصحف وجمع القرآن، فهلاً عتب على أبي بكر؟ وقد ورد أن ابن مسعود رضي وتابع عثمان والله الحمد. وفي مصحف ابن مسعود أشياء أنشأها أسنت، وأما زيد فكان أحدث القوم بالقرصة الأخيرة التي حرّضها النبي، عام توفي، على جبل.

(١) إسناده لا يصح. فقد قال ابن حبان في هيصم بن شداخ، شيخ يروي عن الأعمش الطائفت في الروايات، لا يجوز الاحتجاج به. ووقع في الأصل «هيصم» بدل هيصم وهو تحريف. وأنكره أبو نعيم في «الحلية» ١٢٥٦ وقد تصحف فيها «هيصم» إلى «هيصم» وشداخ إلى «شراخ».

(٢) القسوي في «المعرفة والتاريخ» ٥٣٧٦، وابن أبي داود في «المصاحف» ص (١٥، ١٦) من طريق سعدويه (سعيد بن سليمان) وأيوب بن مسعدة كلاهما عن أبي شهاب (موسى بن نافع) عن الأعمش، عن أبي واثل...





تعالى « ورتلي » القرآن ترتيلاً » وقال تعالى « كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته »<sup>(٢)</sup> وأما الأحاديث في هذا فأكثرت من أن تحصر ، وقد ذكرت جملاً منها في كتاب آداب القراء<sup>(٣)</sup> وذكرت فيه جملاً مهمة تتعلق بالقرآن والقراءة وقد سبق بيان معظم ذلك في هذا الشرح في آخر باب ما يوجب الفصل ، وفيها فائس لا يستغنى عن معرفتها وبالله التوفيق .

( والعاشرة ) أجمع المسلمون على أن المودتين والفاتحة وسائر السور المكتوبة في المصحف قرآن ، وأن من جحد شيئاً منه كفر ، وما نقل عن ابن مسعود في الفاتحة والمودتين باطل ليس بصحيح . قال ابن حزم في أول كتابة المجلي<sup>(٤)</sup> هذا كذب على ابن مسعود موضوع ، وإنما صرح عنه قراءة طائفة من زعماء ابن مسعود ، وفيها الفاتحة والمودتان .

قال المصنف رحمه الله تعالى

( ثم يركع وهو فرس من فروض الصلاة لقوله عز وجل « أركعوا واسجدوا » واستحب أن يكبر للركوع لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم « كان إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم وحين يركع ثم يقول : سمع الله أن حمده حين يرفع رأسه ، ثم يكبر حين يسجد ، ثم يكبر حين يرفع رأسه ، يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها » ولأن الهوى إلى الركوع فعل فلا يخلو من ذكر كسائر الأفعال ) .

( الترح ) حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه البخاري ومسلم . والركوع في اللغة الانحناء ، كذا قاله أهل اللغة وأصحابنا ، وقال صاحب الحاوي وبعضهم : هو الخضوع وأنشدوا فيه البيت المشهور :

علك أن تركع يوماً والنهر قد رغمه

وقوله : ولأن الهوى هو بضم الهاء وتشديد الياء وهو السقوط والانخفاض وقاله الجوهري وآخرون بفتح الهاء . وقال صاحب المطالع : الهوى بالفتح النزول والسقوط ، والهوى بالضم الصعود قال : وقال

(١) من الآية ١ من سورة الزمل .

(٢) الآية ٢٩ من سورة النحل .

(٣) هو كتاب [ البيان في آداب حملة القرآن ] .

(٤) لابن حزم كتابان المجلي والمجلى وكلاهما في اللغة و هو قال ( المجلي ) وهو تعريف للمجلى



## المجاني بالاشارة

تتمتع  
الإمام الحسين لمحدث لعقبة الأصولي  
أبو محمد علي بن محمد بن سعيد وكرم الله علي

ما حقق  
المحققون عبد المصطفى بن الهادي

لجسده الأول  
المؤرخ : صالح بن الأصول : الطهارة  
النسخ : المحقق والاستقامة : الطهارة  
لأية

تتمتع  
لكن لا يمكن أن يكون  
تتمتع بالاشارة  
دار الكتب العلمية  
بمكة المكرمة

٢٢ كتاب التوحيد مسألة ١٩ - ٢٣ أهل النار يعذبون... وكل من كفر بالاسلام والقرآن فهو كافر

المسك : يلهمون التسيح والحمد كما يلهمون النفس، وهذا نص على أنه خلاف ما في الدنيا.

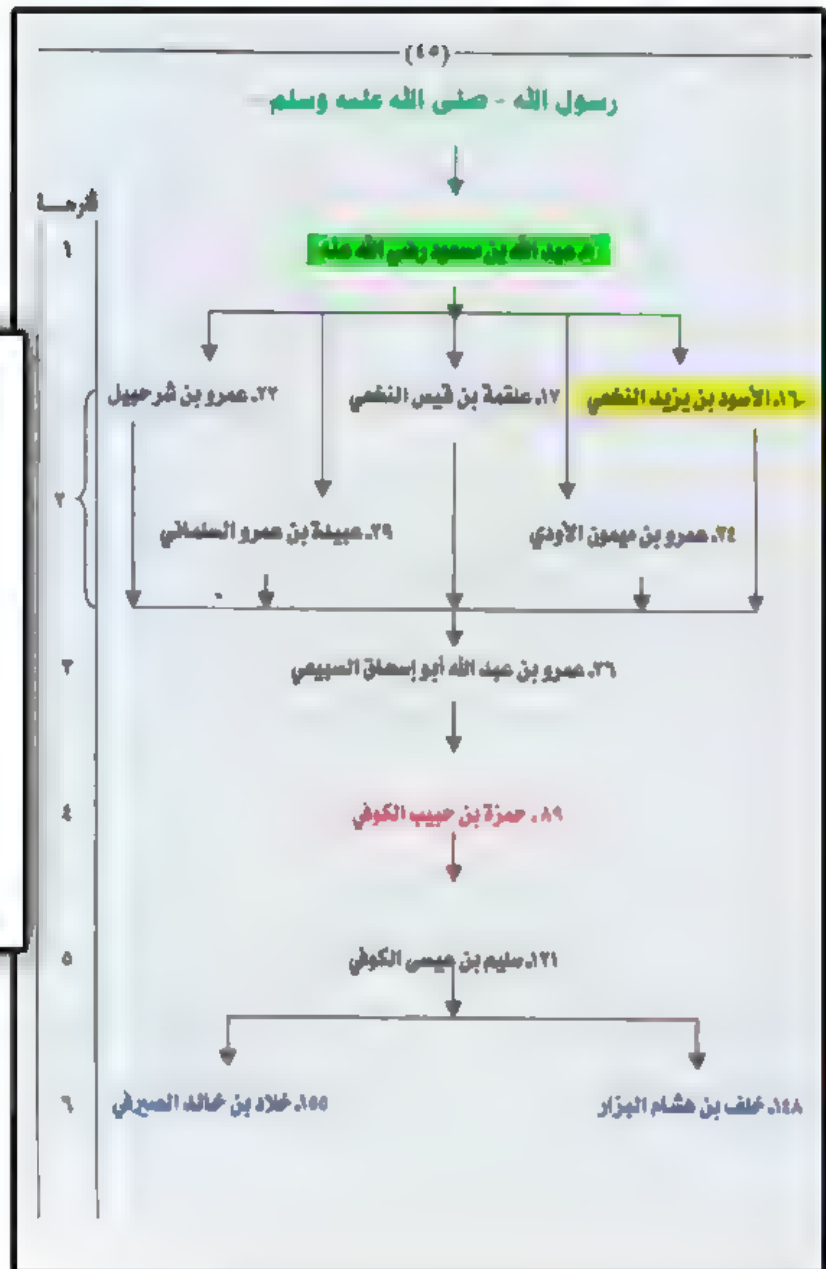
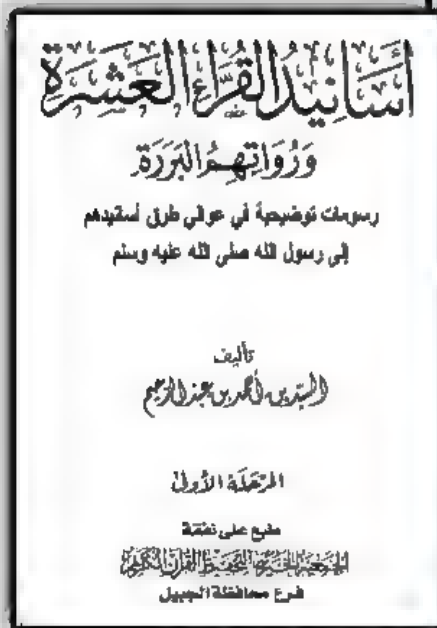
١٩ - مسألة : وأهل النار يعذبون بالسلاسل والأغلال والقطران وأطباق البران، أكلهم الزقوم وشربهم ماء كالمهل والحميم، نصوص باقة من ذلك. وقال تعالى ﴿سرايلهم من قطران﴾ [٥٠ / إبراهيم] وقال تعالى : ﴿إننا أخذنا للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً﴾ [٤ / الإنسان] وقال تعالى : ﴿يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها﴾ [٣٧ / المائدة] وقال تعالى : ﴿إن شجرة الزقوم طعام الأنيم﴾ [٤٣ / المدخان] وقال تعالى : ﴿في سموم وحميم﴾ [٤٢ / الواقعة] وقال تعالى : ﴿وإن يستنبطوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه﴾ [٢٩ / الكهف]

٢٠ - مسألة : وكل من كفر بما بلغه وصح عنه من النبي ﷺ أو أجمع عليه المؤمنون مما جاء به النبي عليه السلام فهو كافر كما قال تعالى : ﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم﴾ [١١٥ / النساء]

٢١ - مسألة : وأن القرآن الذي في المصاحف بأيدي المسلمين شرقاً وغرباً فما بين ذلك من أول أم القرآن إلى آخر المعوتين كلام الله عز وجل ووحه أنزله على قلب نبيه محمد ﷺ من كفر بحرف منه فهو كافر. قال تعالى : ﴿فأجره حتى يسمع كلام الله﴾ [٦ / التوبة] وقال تعالى : ﴿نزل به الروح الأمين على قلبك﴾ [١٩٣ / الشعراء] وقال تعالى : ﴿وكذلك أوحنا إليك قرآنا عربياً﴾ [٧ / الشورى] وكل ما روى عن من سمع من أن نعوذ به وأم القرآن لم يكن في مصحفه كذب موضوع لا يصح. وبما صحب عنه فراه عنهم عن روى حينئذ عن من سمع وفيه أم القرآن والمعوذات.

٢٢ - مسألة : وكل ما فيه من خبر عن نبي من الأنبياء أو منخ أو عذاب أو نعيم أو غير ذلك فهو حق على طاهره لا رمز في شيء منه. قال تعالى : ﴿قرآناً عربياً﴾ [٧ / الشورى] وقال تعالى : ﴿تبياناً لكل شيء﴾ [٨٩ / الحل] وأنكر تعالى على قوم حالوا هذا فقال تعالى ﴿يحرفون الكلم عن مواضعه﴾ [١٣ / المائدة]

٢٣ - مسألة : ولا سر في الدين عند أحد. قال الله عز وجل : ﴿إن الدين

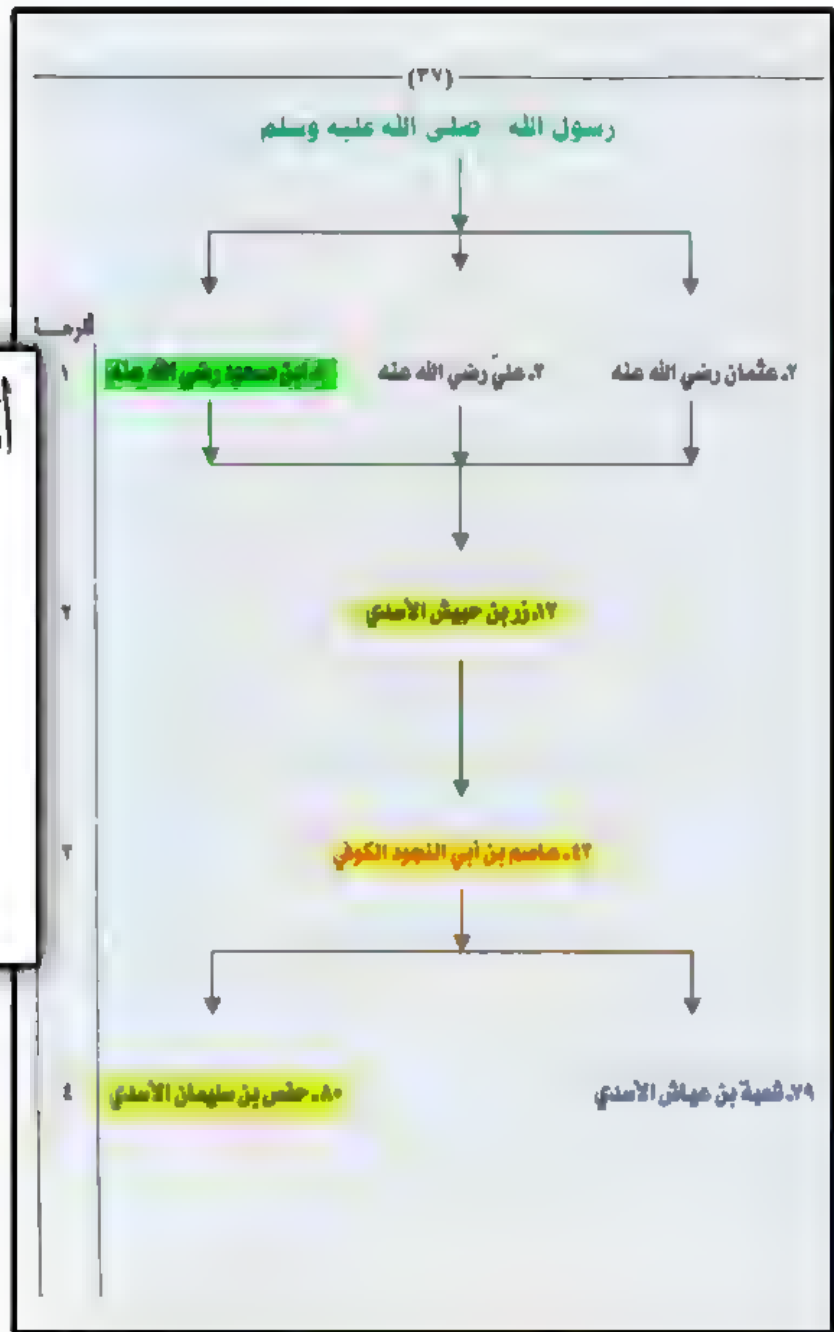




٣٠٨٣٢ - حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم  
قال: قلت للأسود: من القرآن هما؟ قال: نعم. يعني: المعوذتين.

حدثنا يحيى بن أبي بكير، عن إبراهيم بن رافع قال:  
مولى أم علي: أن مجاهداً كان يكره أن يقرأ بالمعوذات  
جعل معها سورة أخرى.

حدثنا مطَّلَب بن زياد، عن محمد بن سالم قال: قلت لأبي  
ج 15 ص 536





# استانيد القراء العشيّة

## وزواتهم البررة

رسولت توضيحية في عوالي طرق استيادهم  
في رسول الله صلى الله عليه وسلم

تأليف  
الشيخ الميرزا محمد باقر

الترجمة الأولى

طبع على نفقة

المطبعة الميرزا محمد باقر  
طبع في محافظة الجليل



فرع محافظة الجبيل







باب العامة

٣٣٦

١١٨٦ - حمدون المغربل الأنطاكي: عرض على أحمد بن جبير وهو من جلة أصحابه، قرأ عليه إبراهيم بن عبد الرزاق.

١١٨٧ - (ك) حمدون بن أبي سهل المقرئ: روى القراءة عن (ك) فورش، وعنه (ك) أحمد بن إسماعيل بن جبريل والثلاثة مجهولون.

١١٨٨ - (س) غاف (ك) حمدويه بن ميمون الفاري ويقال: حمدون أحد أصحاب الكسائي المكثرين عنه: أخذ القراءة عرضاً عن علي بن حمزة الكسائي، روى لقراءة عنه عرضاً أحمد بن يعقوب بن أخي العرق، قال الحافظ أبو العلاء الهذلي هذا هو الذي يقال له: حمدون بن ميمون الزخاج.

١١٨٩ - (ع) حمزان بن أعين أبو حمزة الكوفي: مقرئ كبير، أخذ القراءة عرضاً عن (ع) عبيد بن نسيبة و(ج) أبي حرب بن أبي الأسود و(ج) أبيه أبي الأسود و(ج) يحيى بن وثاب و(غ) محمد بن علي الباقر، روى القراءة عنه عرضاً (ع) حمزة الزيات، وكان ثبناً في القراءة يُرضى بالرفض قال الذهبي: توفي في حدود الثلاثين والمائة أو قبلها.

١١٩٠ - (ع) حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام البخاري أبو عمارة الكوفي النخعي مولاهم وقيل: من صميمهم الزيات أحد القراء السبعة؛ ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالشئ فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضاً عن (ع) سليمان الأعمش و(ع) حمزان بن أعين و(ت) أبي إسحق السبيعي و(ف) (س) محمد<sup>(١)</sup> بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف و(ت) مغيرة بن مقسم و(ت) منصور وليث بن أبي سليم و(ت) (س) جعفر بن محمد الصادق وقيل: بل قرأ الحروف على الأعمش ولم يقرأ عليه<sup>(٢)</sup> جميع القرآن قالوا: استفتح حمزة القرآن من حمزان وعرض على الأعمش وأبي إسحق وابن أبي ليلى وكان الأعمش يجوّد حرف ابن مسعود وكان اس أبي ليلى يجوّد حرف علي وكان أبو إسحق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف

وكان حمزان يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصنف عثمان يقرأ حروف معاني عبد الله ولا يقرأ حروف غيره مصنف جندب أو هذا كان خيار حمزة قرأ عليه وروى القراءة عنه إبراهيم بن أحمد وإبراهيم بن إسحق بن راشد وإبراهيم بن طعمة و(ك) إبراهيم بن علي الأرق وإسحق بن يوسف الأرق و(ك) إسرائيل بن يونس السبيعي وأثبت بن عطاء

(١) و(ف) (س) محمد: لعل الصواب و(ت) (س) محمد

(٢) ولم يقرأ عليه وعرض على الأعمش في ك لا ع

بسم الله الرحمن الرحيم  
إجازة بـ واية حفص عن عاصم  
عن طريق الشاطبية

الحمد لله على المتقين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ... أما بعد .  
فقد جاء إلى الطالب /شاري بن راشد العفاسي/ قرأ على القرآن من أوله إلى آخره خيراً عن ظهر قلب  
قرئاً وتجويزاً رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية وأتمها بعد أن تأسى إلى وتوفيقه  
طلب مني الإجازة فأجزته بذلك لكونه أهلاً لها وقد أجزته إجازة صحيحة بشرطها المعبر عند  
علماء الأثر وأذنت له أن يقرأ ويقرئ بها في أي مكان حل وأي قطر نزل وأخبرته أنني تلقيت  
رواية حفص من طريق الشاطبية والقراءات العشر من الأستاذ العالم /خليفة غنيم الجزائري/، ولأستاذ العالم  
علي الفلاح /مبيدي/ وهما من شيوخ قراء مصر في وقته الشيخ /محمد بن أحمد التتوي/ وهو عن الشيخ /أحمد الذي  
الشهر بالنهاي/، وهو عن الشيخ /أحمد بن محمد البقر/ بسمونه، وهو عن الشيخ /ابراهيم البليدي/  
وهو عن الشيخ /عبد الرحمن حسن الجبوري/، وهو عن إمامته إلى الصالح /أحمد بن حبيب البقري/،  
وهو عن الشيخ /محمد بن قاسم البقري/، وهو عن الشيخ /عبد الرحمن البني/، وهو عن والده الشيخ /  
شمازة البني/، وهو عن الشيخ /ناصر الدين محمد بن سالم الطلاوي/، وهو عن شيخ  
الاسلام /أبي تركية الأنصاري/، وهو عن الشيخ /أبي النعيم رضوان بن محمد العقبي/، وهو عن  
الحافظ أبي الخير محمد بن محمد بن محمد البزري، وهو عن الشيخين أبي محمد  
عبد الرحمن بن أحمد البندادي وأبي عبد الله محمد بن الصالح وهما عن الإمام  
أبي عبد الله حسن علي بن شجاع القروني بالكامل وبصحة الشاطبي، وهو عن الإمام  
أبي القاسم بن فيره الرعييني الشاطبي وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن هذيل البلنسي  
وهو عن أبي داود سليمان بن نجاح وهو عن الحافظ أبي عماد والد أبي وهو عن أبي  
الحسن طاهر بن غالب بن وهو عن أبي الحسن علي بن محمد النهاشي وهو عن  
أبي العباس أحمد بن سهل الأشثاني وهو عن أبي محمد عبيد بن الصالح  
وهو عن حفص بن سليمان صاحب الرواية وهو عن عاصم بن أبي الجود وهو عن  
أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السليبي الضبي وهو عن عبد الله بن سعد  
وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت  
رضي الله عنهم خستهم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

هذا وأوصيته بتقوى الله في خلقه وأن لا يتساهل من دعواته كما أوصيته بحذو القرآن أن يكون  
خاشعاً ملائماً له وطهراً وأدابه مستزلاً لثانيه وأحكامه .  
وانت الموصى .

خادم القرآن الكريم  
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الزيات  
التوقيع



تم تحصيله في يوم الاثنين  
بست ربيع  
الموافق  
١٤١٧/١٢/٢٢ هـ



## شبهة (الذكر والأنثى)

وهذي الشبهة من تفاهتها تخجل ان ترد عليها ولكن من اجل ان لا نجعل شغل لزنادقة على كتاب الله

### استدلال المعترضين

قدم فحدث عبد الله على بني بدرء فطلبهم فوجدتهم فقال: أَيْكَ يُقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ كُتِبَ، قَبْلَ أَنْ يُكْتُبَ خَطُّ؟ فَأُشَارُوا إِلَى عَشْقَةٍ، قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ؟ وَالْمَلِكُ إِذَا يَعْشَى؟ قَالَ عَشْقَةُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى. قَالَ أَشَدُّ أَنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ هَكَذَا، وَهَؤُلَاءِ يُرِيدُونَ عَنِّي أَنْ يَقْرَأُوا بِمَا خَلَقَ بِكَ وَالْأُنْثَى وَاللَّهُ لَا تُشَبِّهُهُ.

المراوي ١٠٠٠٠ حدث حسن المصدر صحيح حسن نسخة والرسم ١٠٠٠ خلاصة حكم المحدث صحيح أخرجه أخرجه مسلم (824) باختلاف يسير

ومحور هذي الشبهة ان ابو الدرداء جهل وجه من القراءات وهي قراءة (وما خلق الذكر والأنثى) ولرد اقول

من المعروف ان القرآن انزل على سبعة احرف اي على سبعة اوجه مختلفة كما

قال رسول الله صلى الله عليه (1) وهي سبعة اوجه لقراءة القرآن لتيسير

أَنْ تَقْرَأَ أَمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ. فَقَالَ: وَأَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنْ أَمْتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمْتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ، فَقَدْ أَصَابُوا.

وَأَصْلُ الْإِخْتِلَافِ أَنَّ رَبَّنَا أَنْزَلَهُ سَبْعَةَ مِثْقَالَاتٍ وَقِيلَ فِي الْمَرَادِ مِنْهَا أَوْجُهُ وَكَوْنُهُ اخْتِلَافٌ لَفْظٍ أَوْجُهُ

(2)

ف ابي الدرداء علم وجه من القراءة وجه الاخر وقراءة (الذكر والأنثى منسوخه) ولم يبلغ ابو الدرداء النسخ

(3)

استاذ ذلك إلى أبي الدرداء ومن ذكر معه: ولعل هذا مما نسخت تلاوته ولم يبلغ النسخ أيا الدرداء ومن ذكر معه

وحتى ان الامام ابن حجر العسقلاني نقل ان اهل الشام والكوفة أخذوا القراءة من ابي الدرداء ولم ينقل احد منهم قراءة (الذكر والأنثى) بل كل القراءات المتواترة عن الرسول صلى الله عليه وسلم قراءة (وما خلق الذكر والأنثى)

وهاذا يثبت ان ابي الدرداء تراجع عن قوله عندما علم انها قراءة قراء به الرسول صلى الله عليه وسلم

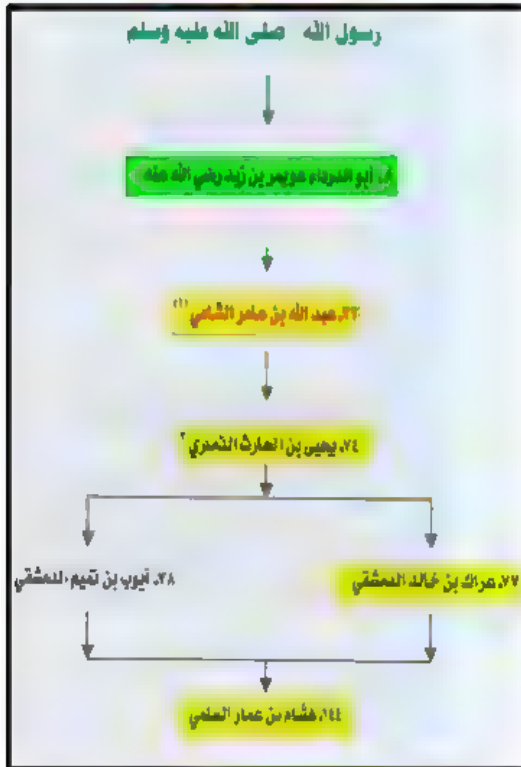
والعجب من نقل الحفاظ من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود واليهما تنتهي القراءة بالكوفة، ثم لم يقرأ بها أحد منهم، وكلما أهل الشام حملوا القراءة من أبي الدرداء ولم يقرأ أحد منهم بهذا، فهذا مما يقوي أن التلاوة بها نسخت

(4)

ومن المعروف ان قراءة ( هشام ) وقراءة (ابن ذكوان) ينتهي  
طريقها الى ابي الدرداء وثبت ما ثبت في العرضة الاخيره  
وهي **( وما خلق الذكر والأنثى )**

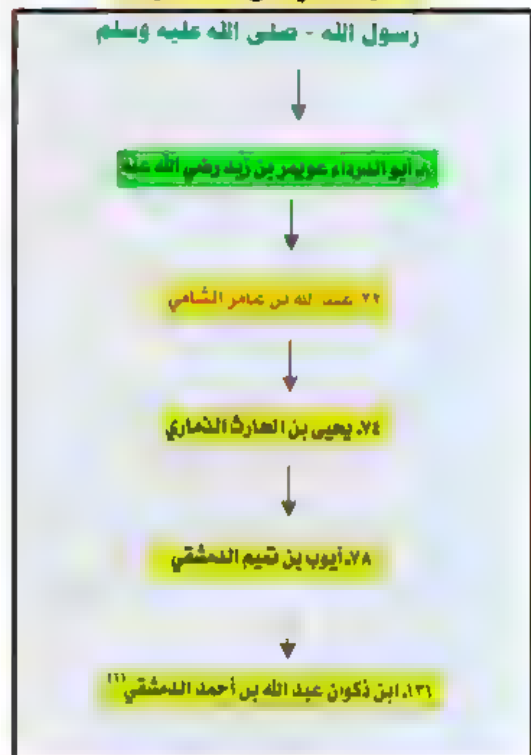
## قراءة هشام

(5)



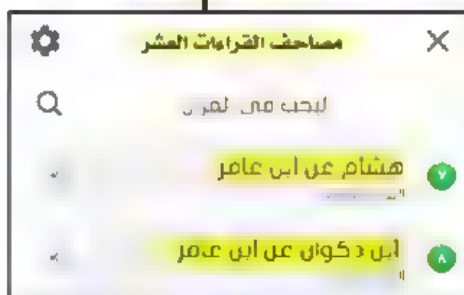
## قراءة ابن ذكوان

(6)



## مصاحف القراءات العشر

## ( مصنف عن طريق ابي الدرداء )



وهذا يثبت ان ابي الدرداء علم ان قراءة وما خلق الذكر والأنثى هي  
القراءة التي ثبتت في العرضة الاخيره ف اثبتتها ونقلها وعلمها تلاميذه  
وهاذا يؤكد قول ابن حجر

٣٠٨٠٠ - حدثنا حسين بن علي عن ابن عُثَيْبَةَ عن ابن (جُرَيْج) <sup>(١)</sup> ،  
وعن ابن سيرين عن عُبَيْدَةَ قَالَ: «الْقِرَاءَةُ الَّتِي عَرَّضَتْ خَلْسَى النَّبِيِّ ﷺ فِي  
الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ هِيَ الْقِرَاءَةُ الَّتِي يَقْرؤها النَّاسُ الْيَوْمَ»

٣٠٨٠٠ - أخبرنا جعفر بن محمد بن نعيم الخليلي ثنا علي بن عبد العزيز البصري بمكة ثنا  
حجاج بن المنهال قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سبرة رضي الله عنه  
قال: «عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم عرضات فيقولون: إن  
قرأنا عليه هي القراءة الأخيرة»

ومن هذي القصة  
تفهم انه اختلف  
عمر وهشام في  
اوجه قراءات القرآن  
ثم تحاكموا الى  
الرسول وقال لهم  
هكذا انزل في وجه  
قراءة عمر وهكذا  
انزلت في وجه  
قراءة هشام

حَسْبُكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّكَ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ

وَمَا جَاءَكَ مِنَ الْمَوْعِدِ إِلَّا الْيَاسِيُّ

[illegible][illegible]

وما جاء في الكتاب والاحاديث

ما خلق الله من شيء الا له

١٢٥٠  
 ١٢٥١  
 ١٢٥٢  
 ١٢٥٣  
 ١٢٥٤  
 ١٢٥٥  
 ١٢٥٦  
 ١٢٥٧  
 ١٢٥٨  
 ١٢٥٩  
 ١٢٦٠  
 ١٢٦١  
 ١٢٦٢  
 ١٢٦٣  
 ١٢٦٤  
 ١٢٦٥  
 ١٢٦٦  
 ١٢٦٧  
 ١٢٦٨  
 ١٢٦٩  
 ١٢٧٠  
 ١٢٧١  
 ١٢٧٢  
 ١٢٧٣  
 ١٢٧٤  
 ١٢٧٥  
 ١٢٧٦  
 ١٢٧٧  
 ١٢٧٨  
 ١٢٧٩  
 ١٢٨٠  
 ١٢٨١  
 ١٢٨٢  
 ١٢٨٣  
 ١٢٨٤  
 ١٢٨٥  
 ١٢٨٦  
 ١٢٨٧  
 ١٢٨٨  
 ١٢٨٩  
 ١٢٩٠  
 ١٢٩١  
 ١٢٩٢  
 ١٢٩٣  
 ١٢٩٤  
 ١٢٩٥  
 ١٢٩٦  
 ١٢٩٧  
 ١٢٩٨  
 ١٢٩٩  
 ١٣٠٠  
 ١٣٠١  
 ١٣٠٢  
 ١٣٠٣  
 ١٣٠٤  
 ١٣٠٥  
 ١٣٠٦  
 ١٣٠٧  
 ١٣٠٨  
 ١٣٠٩  
 ١٣١٠  
 ١٣١١  
 ١٣١٢  
 ١٣١٣  
 ١٣١٤  
 ١٣١٥  
 ١٣١٦  
 ١٣١٧  
 ١٣١٨  
 ١٣١٩  
 ١٣٢٠  
 ١٣٢١  
 ١٣٢٢  
 ١٣٢٣  
 ١٣٢٤  
 ١٣٢٥  
 ١٣٢٦  
 ١٣٢٧  
 ١٣٢٨  
 ١٣٢٩  
 ١٣٣٠  
 ١٣٣١  
 ١٣٣٢  
 ١٣٣٣  
 ١٣٣٤  
 ١٣٣٥  
 ١٣٣٦  
 ١٣٣٧  
 ١٣٣٨  
 ١٣٣٩  
 ١٣٤٠  
 ١٣٤١  
 ١٣٤٢  
 ١٣٤٣  
 ١٣٤٤  
 ١٣٤٥  
 ١٣٤٦  
 ١٣٤٧  
 ١٣٤٨  
 ١٣٤٩  
 ١٣٥٠  
 ١٣٥١  
 ١٣٥٢  
 ١٣٥٣  
 ١٣٥٤  
 ١٣٥٥  
 ١٣٥٦  
 ١٣٥٧  
 ١٣٥٨  
 ١٣٥٩  
 ١٣٦٠  
 ١٣٦١  
 ١٣٦٢  
 ١٣٦٣  
 ١٣٦٤  
 ١٣٦٥  
 ١٣٦٦  
 ١٣٦٧  
 ١٣٦٨  
 ١٣٦٩  
 ١٣٧٠  
 ١٣٧١  
 ١٣٧٢  
 ١٣٧٣  
 ١٣٧٤  
 ١٣٧٥  
 ١٣٧٦  
 ١٣٧٧  
 ١٣٧٨  
 ١٣٧٩  
 ١٣٨٠  
 ١٣٨١  
 ١٣٨٢  
 ١٣٨٣  
 ١٣٨٤  
 ١٣٨٥  
 ١٣٨٦  
 ١٣٨٧  
 ١٣٨٨  
 ١٣٨٩  
 ١٣٩٠  
 ١٣٩١  
 ١٣٩٢  
 ١٣٩٣  
 ١٣٩٤  
 ١٣٩٥  
 ١٣٩٦  
 ١٣٩٧  
 ١٣٩٨  
 ١٣٩٩  
 ١٤٠٠  
 ١٤٠١  
 ١٤٠٢  
 ١٤٠٣  
 ١٤٠٤  
 ١٤٠٥  
 ١٤٠٦  
 ١٤٠٧  
 ١٤٠٨  
 ١٤٠٩  
 ١٤١٠  
 ١٤١١  
 ١٤١٢  
 ١٤١٣  
 ١٤١٤  
 ١٤١٥  
 ١٤١٦  
 ١٤١٧  
 ١٤١٨  
 ١٤١٩  
 ١٤٢٠  
 ١٤٢١  
 ١٤٢٢  
 ١٤٢٣  
 ١٤٢٤  
 ١٤٢٥  
 ١٤٢٦  
 ١٤٢٧  
 ١٤٢٨  
 ١٤٢٩  
 ١٤٣٠  
 ١٤٣١  
 ١٤٣٢  
 ١٤٣٣  
 ١٤٣٤  
 ١٤٣٥  
 ١٤٣٦  
 ١٤٣٧  
 ١٤٣٨  
 ١٤٣٩  
 ١٤٤٠  
 ١٤٤١  
 ١٤٤٢  
 ١٤٤٣  
 ١٤٤٤  
 ١٤٤٥  
 ١٤٤٦  
 ١٤٤٧  
 ١٤٤٨  
 ١٤٤٩  
 ١٤٥٠  
 ١٤٥١  
 ١٤٥٢  
 ١٤٥٣  
 ١٤٥٤  
 ١٤٥٥  
 ١٤٥٦  
 ١٤٥٧  
 ١٤٥٨  
 ١٤٥٩  
 ١٤٦٠  
 ١٤٦١  
 ١٤٦٢  
 ١٤٦٣  
 ١٤٦٤  
 ١٤٦٥  
 ١٤٦٦  
 ١٤٦٧  
 ١٤٦٨  
 ١٤٦٩  
 ١٤٧٠  
 ١٤٧١  
 ١٤٧٢  
 ١٤٧٣  
 ١٤٧٤  
 ١٤٧٥  
 ١٤٧٦  
 ١٤٧٧  
 ١٤٧٨  
 ١٤٧٩  
 ١٤٨٠  
 ١٤٨١  
 ١٤٨٢  
 ١٤٨٣  
 ١٤٨٤  
 ١٤٨٥  
 ١٤٨٦  
 ١٤٨٧  
 ١٤٨٨  
 ١٤٨٩  
 ١٤٩٠  
 ١٤٩١  
 ١٤٩٢  
 ١٤٩٣  
 ١٤٩٤  
 ١٤٩٥  
 ١٤٩٦  
 ١٤٩٧  
 ١٤٩٨  
 ١٤٩٩  
 ١٥٠٠  
 ١٥٠١  
 ١٥٠٢  
 ١٥٠٣  
 ١٥٠٤  
 ١٥٠٥  
 ١٥٠٦  
 ١٥٠٧  
 ١٥٠٨  
 ١٥٠٩  
 ١٥١٠  
 ١٥١١  
 ١٥١٢  
 ١٥١٣  
 ١٥١٤  
 ١٥١٥  
 ١٥١٦  
 ١٥١٧  
 ١٥١٨  
 ١٥١٩  
 ١٥٢٠  
 ١٥٢١  
 ١٥٢٢  
 ١٥٢٣  
 ١٥٢٤  
 ١٥٢٥  
 ١٥٢٦  
 ١٥٢٧  
 ١٥٢٨  
 ١٥٢٩  
 ١٥٣٠  
 ١٥٣١  
 ١٥٣٢  
 ١٥٣٣  
 ١٥٣٤  
 ١٥٣٥  
 ١٥٣٦  
 ١٥٣٧  
 ١٥٣٨  
 ١٥٣٩  
 ١٥٤٠  
 ١٥٤١  
 ١٥٤٢  
 ١٥٤٣  
 ١٥٤٤  
 ١٥٤٥  
 ١٥٤٦  
 ١٥٤٧  
 ١٥٤٨  
 ١٥٤٩  
 ١٥٥٠  
 ١٥٥١  
 ١٥٥٢  
 ١٥٥٣  
 ١٥٥٤  
 ١٥٥٥  
 ١٥٥٦  
 ١٥٥٧  
 ١٥٥٨  
 ١٥٥٩  
 ١٥٦٠  
 ١٥٦١  
 ١٥٦٢  
 ١٥٦٣  
 ١٥٦٤

[illegible]

وما خلقنا السموات والارض الا من عباد



ب ٢٩ ح ٨٢١ ٨٢٢

٣٦٧

(٦) مکتب صلاة المسافرين وقصرها

إني أنتم، على أنتم، قرأه إني الثانية  
أقرأه<sup>(١)</sup> على خرفين، قرأه إني أن همز على  
أنتم، قرأه إني الثالثة - أقرأه على سبعة أحرف.  
فلك<sup>(٢)</sup> بكل ردة ودفعها مناة نالها، فقلت:  
اللهم أعز لأمتي، اللهم أعز لأمتي، وأخز  
الذلة ليوم يذهب إلى الخلق كلهم. حتى إبراهيم  
عليه السلام.

( ) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
حدثنا عن بشر، حدثني إسماعيل بن أبي حاليه.  
حدثني عنده الله بن جسر عن عبد الرحمن بن أبي  
لئلي أخبرتني أبي بن كعب أنه كان جالساً في  
المسجد، إذ دخل رجل فجلس، فقرأ قراءة،  
واقصص الحديث بول حديث أبي شير.

(٤٩) باب ترتيب القراءة واجتناب هذا،

وهو الإفراط في السرعة، وإياحة

سورتين فأكثر في كلمة

٢٧٥ - (٧٢٧) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
وابن شير خبيبا عن وكيع، قال أبو بكر حدثنا  
وكيع عن الأعمش، عن أبي وايل، قال: جاء  
رجل يقال له ميثم بن ساري إلى عبد الله فقال  
يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف ألقا  
تجده أم ياء؟ فيمن ياء غير آسي أو من ياء غير  
باسي؟ قال فقال عنده الله وكل القرآن قد  
أخضيت غير هذا<sup>(٣)</sup> قال إني لأقرأ المفضل في  
رغبة فقال عنده الله. هذا عهد الشعر؟ إن أقواما  
يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. ولكن إذا وقع  
في القلب فترسخ فيه، نفع إن أنقل الصلاة  
الركوع والتسجود في لأعلم<sup>(٤)</sup> الظاهر إني كان  
رسول الله ﷺ يقرأ بيشق. سورتين في كل رغبة.  
ثم قام عنده الله مدخل علقمة في إثره، ثم خرج  
فقال قد أخبرني بها [ج ٤٩٩]

( ) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
حدثنا عن بشر، حدثني إسماعيل بن أبي حاليه.  
حدثني عنده الله بن جسر عن عبد الرحمن بن أبي  
لئلي أخبرتني أبي بن كعب أنه كان جالساً في  
المسجد، إذ دخل رجل فجلس، فقرأ قراءة،  
واقصص الحديث بول حديث أبي شير.

٢٧٤ - (٨٢١) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.  
حدثنا عن شعبة عن عطاء بن رباح عن الأعمش  
وابن شير، قال ابن الأعمش حدثنا محمد بن  
جعفر، حدثنا شعبة عن الحكم، عن مجاهد، عن  
أبي أبي لئلي، عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ كان  
عند أصاة بني عمار، قال: قاتل حنبل عليه  
السلام، قال: إن الله يأمرك أن تقرأ أنك القرآن  
على حرف. فقال: «أنا الله معافاة ومغيرة»  
وإن أنتم لا تطيق ذلك. ثم أتاه الثانية. فقال  
إن الله يأمرك أن تقرأ أنك القرآن على حرفين  
فقال: «أنا الله معافاة ومغيرة». وإن أنتم لا  
تطيق ذلك. ثم جاء الثالثة فقال: إن الله يأمرك

(١) في (ج) «أن همز» (في الموضع).

(٢) في (ج) «الثانية أو أقرأ».

(٣) في (ج) «ذلك بكل ردة ودفعها».

(٤) في (ج) «هنا أنتم لا تطيق» (في الموضع).

(٥) في (ج) «غير هذا الحرف».

(٦) في (ج) «إني لأعرف الظاهر».



## طَبَقَةُ النِّشْرِ

فِي

### الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ

تأليف

إمام الحفاظ وشيخ القراء

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف

المعروف بابن الجزري بطنط

(٧٥١ - ٨٢٢)

مبسطة ومصححة ورجعة

محمد سعيد الرضوي

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوٍ  
وَصَحَّ إِسْنَادُهُ الْفُرَّانُ  
وَحَيْثُمَا يَخْتَلِفُ رُكْنٌ أَثْبَتَ  
فَكَنَّ عَلَى نَهْجِ سَبِيلِ السَّلَفِ  
وَأَصْلُ الْإِخْتِلَافِ أَنَّ رَبَّنَا  
وَقِيلَ فِي الْمُرَادِ مِنْهَا أَوْجُهُ  
قَامَ بِهَا أَنْشَأَ الْفُرَّانِ  
وَمِنْهُمْ عَشْرُ شُمُوسٍ ظَهَرَا  
حَتَّى اسْتَمَدَّ نُورُ كُلِّ بَدْرٍ  
وَمَا هُمُومٌ يَذْكُرُهُمْ بَيَانِي  
فَتَنَافَعُ بِطَبَقَةِ قَدْ حَظِيَا  
وَابْنُ كَثِيرٍ مَكَّةُ لَهُ بَلَدٌ  
ثُمَّ أَبُو عَمْرٍو فَيَحْيَى عَنْهُ  
ثُمَّ ابْنُ عَامِرٍ الدَّمَشَقِيُّ بِسَنَدٍ  
ثَلَاثَةٌ مِنْ كُوفَةٍ فَعَاصِمٌ  
وَكَانَ لِلرَّسَمِ احْتِمَالًا يَحْوِي  
فَهَذِهِ الثَّلَاثَةُ الْأَرْكَانُ  
شُدُّ وَذِهِ لَوَائِهُ فِي السَّبْعَةِ  
فِي مُجْمَعٍ عَلَيْهِ أَوْ مُخْتَلَفٍ  
أَنْزَلَهُ بِسَبْعَةِ مُهَيَّوْنَا  
وَكُونَهُ اخْتِلَافٌ لَفْظِي أَوْجُهُ  
وَمُحَرَّرُو التَّحْقِيقِ وَالْإِتْقَانِ  
ضِيَاءُهُمْ وَفِي الْأَنَامِ انْتَشَرَا  
مِنْهُمْ وَعَنْهُمْ كُلُّ نَجْمٍ دَرِي  
كُلِّ إِمَامٍ عَنْهُ رَاوِيَانِ  
فَعَنْهُ قَالُونَ وَوَرِثَ رَوِيَا  
بَرٌّ وَقُنْبُلٌ لَهُ عَلَى سَنَدٍ  
وَنَقَلَ الدُّورِيُّ وَسُوسٌ مِنْهُ  
عَنْهُ هِشَامٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ وَرَدَّ  
فَعَنْهُ شُعْبَةُ وَحَفْصٌ قَاسِمٌ  
وَحَقْمَةُ





٦٥- كتاب الضمير / واللبل إذا بقتى / باب ٣ / ح ٤٩٤٥

ووقع في رواية داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة في هذا الحديث: «وإن هؤلاء يريدونني أن أروى عما أقراني رسول الله ﷺ ويقولون لي: اقرأ ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾، وإني والله لا أطيعهم» أخرجه مسلم وابن مردويه، وفي هذا بيان واضح أن قراءة ابن مسعود كانت كذلك، والذي وقع في غير هذه الطريق أنه قرأ: «والذي خلق الذكر والأنثى»، كذا في كثير من كتب القراءات الشاذة، وهذه القراءة لم يذكرها أبو عبيد إلا عن الحسن البصري، وأما ابن مسعود فهذا الإسناد المذكور في الصحيحين عنه من أصح الأسانيد يروي به الأحاديث.

قوله: (كيف سمعته) أي ابن مسعود (يقرأ ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾؟ قال علقمة: والذكر والأنثى) في رواية سفيان: فقرأت: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَالذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾. وهذا صريح في أن ابن مسعود كان يقرأها كذلك، وفي رواية إسرائيل عن مغيرة في المناقب<sup>(١)</sup>: «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالذَّكَرَ وَالْأُنثَى» بحذف «والنهار إذا تجلى»، كذا في رواية أبي ذر وأنها الناقون.

قوله: (وهؤلاء) أي أهل الشام (يريدونني على أن أقرأ ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾، والله لا أتابعهم) هذا آيين من الرواية التي قبلها حيث قال: «وهؤلاء يابون علي» ثم هذه القراءة لم تخل إلا عن ذكرها، ومن عدهم فروا ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾، وعليها استمر الأمر مع قوة إسد دللت إلى أبي الدرداء ومن ذكر معه، ولعل هذا مما سمعت تلاوته ولم يبلغ السج أباه الدرداء ومن ذكر معهم، والمحب من بل الحماط من الكوفيين هذه القراءة عن علقمة وعن ابن مسعود والبهما تنهي القراءة بالكوفة، ثم لم يقرأها أحد منهم، وكذا أهل الشام حملوا القراءة من أبي الدرداء ولم يقرأ أحد منهم بهذا، فهذا مما يقوي أن التلاوة بها نسخت.

<sup>A</sup>  
٧٠٨

/ ٣- بَاب ﴿قُلْنَا مَنْ أَصْلُكَ وَأَنْتَ﴾ [الليل: ٥]

٤٩٤٥- حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْعِ الْغَزَقِ فِي جَنَارَةٍ، فَقَالَ: «مَا يَنْتَكِلُ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا تَنْكِلُ. فَقَالَ: «أَخْضَلُوا أَكْلُ مُبَشَّرَةٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿قُلْنَا مَنْ أَصْلُكَ وَأَنْتَ﴾ وَكَذَلِكَ بِمَنْشَرَةٍ - إِلَى قَوْلِهِ - يُقْسَرُ ۝».

[تقدم في: ١٣٦٢، الأطراف: ٤٩٤٦، ٤٩٤٧، ٤٩٤٨، ٤٩٤٩، ٦٣١٧، ٦٦٠٥، ٧٥٥٧]

(١) (٨/ ٤٥٠)، كتاب فضائل الصحابة، باب ٢٠، ح ٣٧٤٢.

( 3 + 4 )



(٣٢) -  
رسول الله صلى الله عليه وسلم



٨. أبو النرداء عويمر بن زيد رضي الله عنه



٢٢. عبد الله بن عامر الشامي

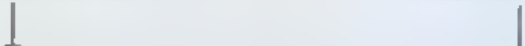


٧٤. يحيى بن العارث النماري



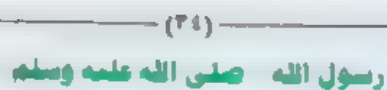
٧٨. أيوب بن تميم الحمصي

٧٧. هراك بن خالد الحمصي



١٤٤. هشام بن عمار الصلي

(١) ورد أنه أحد أيضاً عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - وهذا مسار الدرجة المذكورة وأحد أيضاً عن ٩٥ - المعوية بن أبي سفيان المعروف ، عن عثمان رضي الله عنه . وهذا يدل درجة ، ولما ما فيه علوه وهو أحد من أبي النرداء - رضي الله عنه - وهو المشهور ، وعلى هذا يكون الإمام ابن عامر في الدرجة الثانية أي بين وبين النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل واحد  
(٢) ذكر الإمام ابن الجوزي أنه أحد أيضاً عن الإمام نافع ، والموصول به في الأسانيد أحده عن ابن عامر ، خلافة على أن أحده عن نافع يدل به درجتي عن أحده عن ابن عامر



أبو الطرغوث هو محمد بن زيد رضي الله عنه

٩٢. حميد الله بن عاصم الشامي

٧٤. يحيى بن العمار الطنماري

٧٨. أيوب بن تميم الطحطاوي

١٣٦. ابن فكيوان عبد الله بن أحمد النمشي<sup>(١٩)</sup>

(٩) أحمد ابن ذكوان عن الإمام ابن عمر بواسطة شيخه المذكور عن يحيى الحماني عن ابن عمر ، وعلى هذا تكون الواسطة بين ابن ذكوان وابن عمر وجيل ، ويكون ابن ذكوان في الدرجة الخامسة أي بين أبي بصير - علي بن أبي حمزة - أربعة رجال .

كما أحمد ابن ذكوان عن ٩٢٨ - إسحاق بن محمد السبي ، وأحمد إسحاق عن الإمام طالع بسنده المظلم ونقل ابن الجوزي عن الثاني أن ابن ذكوان قرأ على الكوفي .

فالإمام السبي : وأما سمع ذلك

وهذا كله لا دخل له في رواية عن ابن عمر ، علاوة على نزوله حجة من خلال هذا .



١٢٧٦

٦٦ - كتاب فضائل القرآن

لرسول الله ﷺ ، فاتبع القرآن . فكُفْتُ حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع أبي حُرَيْمَةَ الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾ إلى آخره . [انظر الحديث : ٢٨٠٧ ، ٤٠٤٩ ، ٤٦٧٩ ، ٤٧٨٤ ، ٤٩٨٦ ، ٤٩٨٨ .]

٤٩٩٠ - حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : ولما نَزَلَتْ : ﴿ لَا يَتَّبِعُ الْقُلُوبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا أَزَلَّى الْفُرُوقَ وَلَكِنَّهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ قال النبي ﷺ : ادْعُ لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكيف . ثم قال اكتب ﴿ لَا يَتَّبِعُ الْقُلُوبُ ﴾ وخلف ظهر النبي ﷺ عمرو بن أم مكتوم الأعمى فقال : يا رسول الله فما تأمرني فإني رجلٌ شريدٌ البصر ، فنزلت مكانها : ﴿ لَا يَتَّبِعُ الْقُلُوبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَّا أَزَلَّى الْفُرُوقَ ﴾ .

[انظر الحديث : ٢٨٣١ ، ٤٥٩٣ ، ٤٥٩٤ .]

#### ٥ - باب أنزل القرآن على سبعة أحرف

٤٩٩١ - حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب حدثني عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه أن رسول الله ﷺ قال : أقراني جبريلٌ على حروفٍ فراجعتُ ، فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف . [انظر الحديث : ٣٢١٩ .]

٤٩٩٢ - حدثنا سعيد بن عفير قال : حدثني الليث حدثني عُقَيْلٌ عن ابن شهاب قال : حدثني عُرْوَةُ بن الزبير أن اليوسر بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول : «سمعتُ هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ ، فاستمعتُ لقراءته فإذا هو يقرأ على حروفٍ كثيرة لم يُقرئنيها رسول الله ﷺ ، فكذبتُ أساورهُ في الصلاة ، فتصبرتُ حتى سلم ، فلبته بردائه فقلتُ : من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ ؟ قال : أقرأنيها رسول الله ﷺ ، فقلتُ : كذبتُ ، فإن رسول الله ﷺ قد أقرأنيها على غير ما قرأتُ . فانطلقتُ به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلتُ : إني سمعتُ هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروفٍ لم تُقرئنيها . فقال رسول الله ﷺ : أرسله ، أقرأ يا هشام . فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ ، فقال رسول الله ﷺ : كذلك أنزلتُ . ثم قال : أقرأ يا عمر ، فقرأتُ القراءة التي أقراني ، فقال رسول الله ﷺ : كذلك أنزلتُ ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، فأقرؤا ما تيسر منه » . [انظر الحديث : ٢٤١٩ .]

[illegible]

وَمَا فَعَدْتُهُمْ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَكْفُرُونَ  
فَسُوْهُمْ وَأَلْعَافٌ حَقِيقًا

بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله  
 رب العالمين و الصلاه و السلام  
 على من لا ينال مثل مقامه  
 من خلقه و الحمد لله  
 رب العالمين و الصلاه و السلام  
 على من لا ينال مثل مقامه  
 من خلقه





## قول ام المومنين اخطأ الكاتب

وأما هذي الشبهة لا يدعمها عقل ولا يسعها نقل جاءت هذي الشبهة في كتاب فضائل القرآن وشغلها السيوطي في كتب علوم القرآن

### استدلال المستشرقين

(1)

الثالث - قال أبو عبيد في «فضائل القرآن»<sup>(١)</sup>: «حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه، قال: «سألت عائشة عن لحن القرآن، عن قوله: ﴿إِنَّ هَذَيْنِ لَتَنَجِرْنَ﴾»<sup>(٢)</sup> [طه: ٦٣]، وعن قوله: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾» [النساء: ١٦٢]، وعن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ﴾» [المائدة: ٦٩]، فقالت: «يا بن أخي هذا عمل الكُتَّاب، اخطؤوا في الكتاب»، هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين<sup>(٣)</sup>.

### وبوجد عليه عليه في السند وهو أبو معاوية الضريب

وأبو معاوية الضريب هو (ثقة) ولكن في حديث الأعمش فقط وعندما يروي عن غير الأعمش يكون حديثه مضطرب ضعيف كما نقل الامام المزي

وقال ابن خراش<sup>(١)</sup>: صدوق، وهو في الأعمش ثقة وفي

(2) غيره فيه اضطراب

(3)

وقال عبدالله<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: كان أبو معاوية إذا سُئِلَ عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي غلقماً أو هو أمر من الغلقم لكثرة ما يردد<sup>(٣)</sup> عليه حديث الأعمش.

وقال أيضاً<sup>(٤)</sup>: سمعت أبي يقول: أبو معاوية الضريب في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً.

وكان بغير حديث الأعمش يأتي ب مناكير

(4)

وقال عباس الدوري<sup>(١)</sup>: «هن يحيى بن معين: أبو معاوية أثبت من جرير في الأعمش، وروى أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر أحاديث مناكير»

ومع هذا فقد كان يخطئ كثيراً في حديثه عن هشام بن عروة وهذي الرواية عن طريق أبو معاوية عن هشام بن عروة

(5)

١١٣ - قال أبو داود، أبو<sup>(٥)</sup> معاوية<sup>(٦)</sup> إذا جاز<sup>(٧)</sup> حديث الأعمش<sup>(٨)</sup> كثر خطؤه. يخطئه عن هشام بن عروة<sup>(٩)</sup>، وعلى اسماعيل<sup>(١٠)</sup> وعلى

وهذا الرواية جاءت بكل المصادر بـ **طريقة (المنعنه)** . وهو ان يقول الراوي **(عن فلان)** ولا يقول **(حدثنا فلان)** وهذا عند علماء الجرح والتعديل يسمى **تدليس في الرواية** أن كان الراوي مدلساً وجاءت بـ قول حدثنا في كتاب سعيد بن منصور وقد أخطأ وقال عليه العلماء انه اذا اخطأ في كتابه لا يرجع عن خطاه

«حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه، قال

رواية المعترض ب (عن)

معنى التدليس

الإسلام سؤال وجواب

أسره الامام  
لجنة محمد صالح المنجد

النوع الأول: تدليس الإسناد:

وهو أن الراوي يوهم أنه سمع الحديث من شيخه، وهو لم يسمعه منه، بل كان بينهما راو آخر فلم يذكره لسبب من الأسباب، وحتى لا يقع في الكذب يقوم بنسبة الحديث إلى شيخه بصيغة "عن" أو "قال" ولا يقول سمعت شيخي أو أخبرني أو حدثني.

يعني يوجد هنا علتين

(1) ابو معاوية يخطأ في حديث هشام

(2) ابو معاوية قال (عن) في هذا الرواية

ف نقول هنا ابو معاوية في هذا الرواية قد دلس وقد اتهمه العلماء بـ التدليس ولا تقبل منه السبب التصريح بقول حدثنا في حديث الامام فقط

(6)

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث **يدلس**

٦٣ - (ع) (محمد بن خازم أبو معاوية الضريز) قال أحمد بن أبي طاهر

كان يدلس

(7)

وقال أبو داود: قلت لأحمد: كيف حديث أبي معاوية

عن هشام بن عروة؟ قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع منها

أحاديث إلى النبي ﷺ.

(8)

ويوجد عنه ثلاثة وهي المعلّة التي ترد على الرواية التي جاءت في كل المصادر منها الرواية التي في كتاب تاريخ المدينة المنورة الرواية هذي يرويها شخصان عن هشام

ويكيبيديا  
الموصل  
مدينة عراقية ومركز محافظة مینوی

(٩) - ٢٠ - أبو معاوية (ع)  
محمد بن غفران مولى بني سعد ، بن زيد مائة ، بن ميم ، الإمام  
الحافظ الكوفي ، أبو معاوية السعدي ، **الزبير** ، أحد الأعلام

(1) أبو معاوية الضريير

(١٨) - ١٢٨ - علي بن شهر (ع)  
العلامة الحافظ ، أبو الحسن ، القشيري ، **الزبير** ، أحد الأعلام  
أبو علي بن شهر (٩) ، عبد الرحمن بن شهر ، فاك المفضل الذي

(2) علي بن شهر

وهم من اهل الكوفة (العراق) وحديث هشام بن عروة عن اصحاب

(11) الكوفة ضعيف  
نحو من أربع مئة حديث. وقال يحيى بن معين وجماعة : ثقة . وقال يعقوب بن  
شيبه : هشام ثبت ، لم ينكر عليه إلا بعد ما صار إلى العراق ، فإنه البسط في  
الرواية ، وأرسل عن أبيه أشياء ، مما كان قد سمعه من غير أبيه عن أبيه

(12) وقال عبد الرحمن بن جراش : بلغني أن مالكا نفع علي هشام بن عروة  
حديثه لأهل العراق ، وكان لا يرضاه ، ثم قال : قدم الكوفة ثلاث مرات ، فذمة  
كان يقول فيها : حدثني أبي قال : سمعت عائشة . والثانية ، فكان يقول :  
أخبرني أبي عن عائشة . وقدم الثالثة فكان يقول : أبي عن عائشة ، يعني أرسل  
عن أبيه .

٣ نَعَم . (فعل)  
نَعَم ، يَنْعَم ، مصدر نَعَمٌ  
نَعَم الأمر بالغ في كراهته وإنكاره وعيبه  
نَعَم الشيء : السجوز في إنكاره وعيبه

منهم هنا ان الرواية عن طريق اهل  
العراق وهي ضعيفة من الطريقتين

وقد ضعفها الدكتور العلامة منقذ السفار في كتابه تنزيه القرآن

(13) أخبر يرويه أبو معاوية الضريير من طريق هشام بن عروة بسنده إلى أم المؤمنين  
عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة بن الزبير : (يا ابن أخي، هذا عمل الكتاب  
أخطؤوا في الكتاب) ، فهذا الخبر لا يصح سنداً ، وهو منكر متناً .

وأيضاً شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

(14)

وهذا بين أن المصاحف التي نسخت كانت مصاحف متعددة ،  
وهذا معروف مشهور ، وهذا مما بين **غلط من قال في بعض الألفاظ :**  
**إنه غلط من الكتب** ، أو نقل ذلك عن عثمان : فإن هذا  
ممتنع لوجوه .



وننتهي الى قول الاثرم في علل الترمذي

قال الاثرم: قلت لأبي عبدالله: أبو معاوية، صحيح (الحديث) (٣) عن هشام؟

(15)

قال أبو معاوية: صحيح (الحديث) (٣) عن هشام؟

## اعتراض مهم

قد يأتي لك شخص جاهل لا يفهم في علم الحديث شي ويقول (كيف تضعف سند أبو معاوية الضعيف أو علي بن مسهر وقد أورد له البخاري في صحيحه رواية بنفس السند وصحها)

### استدراك المستعجب

(16)

٥٢٠٦ - حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: «وَأَمَّا امْرَأَتُهُ خَافَتْ مِنْ بَيْتِهَا شُكْرًا أَوْ إِعْرَاضًا» قال: «مالت» هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها، فريد طلاقها ويتزوج غيرها، تقول له: أمسكني ولا تطلقني، ثم تزوج غيري، مالت هي جل من التفتة علي والفساد لي، فذلك قوله تعالى: «فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يُصَلِّحًا بِبَيْتِهَا صَلَاحًا أَوْ يُنْصَلِحَ بِهَا» (انظر الحديث: ٢٤٥٠، ٢٦٩٤، ٤٦٠٠)

ف المعتبر الذي يطرح هذا السؤال تعرف انه لا يفقه في دين الله شي وليس لدين اسس علم الحديث

الرواية هذي (بذاته) ضعيفه ولكن هي صحيح مقارنة بغيرها بخالف متن بسيط فقد جاءت هذي الرواية في صحيح البخاري

ب اسانيد عدة وطرق مختلفه

(17)

١١ - باب إذا جلت من ظلمه فلا رجوع فيه

٢٤٥٠ - حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: «وَأَمَّا امْرَأَتُهُ خَافَتْ مِنْ بَيْتِهَا شُكْرًا أَوْ إِعْرَاضًا» قال: «لرحل تكون عند المرأة بين يستكثر منها فريد أن يمارقها، تقول: أمسكك من شاي في جل، فقلت هذه الآية هي ذلك» (الحديث: ٢٤٥٠، ٢٦٩٤، ٤٦٠٠)

(18)

٤ - باب قول الله تعالى: «أَنْ يُصَلِّحًا بِبَيْتِهَا صَلَاحًا أَوْ يُنْصَلِحَ بِهَا» [النساء: ١٢٨]

٢٦٩٤ - حدثنا قنصه بن سعيد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: «وَأَمَّا امْرَأَتُهُ خَافَتْ مِنْ بَيْتِهَا شُكْرًا أَوْ إِعْرَاضًا» قالت: «هو الرجل يرى من امرأته ما لا يهيج به كبراً أو غيره فريد فراقها، فتقول: أمسكني» واقصم لي ما شئت. قالت: ولا بأمن إذا تراصيا» (انظر الحديث: ٢٤٥٠)

أبو معاوية عن هشام

صحيح (الحديث)

صحيح (الحديث)

أبو معاوية عن هشام

صحيح (الحديث)

سفيان عن هشام

صحيح (الحديث)

عبد الله أخير عن هشام

صحيح (الحديث)

صحيح (الحديث)







## الإتقان في علوم القرآن

### الجزء الرابع

الثالث: قال أبو عبيد في «فضائل القرآن»<sup>(١)</sup>: «حدثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه، قال: «سألت عائشة عن لحن القرآن، عن قوله: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَنَجَرٌ﴾»<sup>(٢)</sup> [طه: ٦٣]، وعن قوله: ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾ [النساء: ١٦٦]، وعن قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّانِعُونَ﴾ [المائدة: ٦٩]، فسألت: يا أبا يحيى هذا عمل الكتاب، أخطؤا في الكتاب»، هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين<sup>(٣)</sup>.

(١) (١٠٣/٢) ب: «تأليف القرآن وجمعه ومواضع حروفه وسوره»، ح ٥٦٣، ورواه ابن أبي داود في المصاحف (٢٣٨/١)، اختلاف الحان العرب في المصاحف، ح ١١٣، عن عمرو بن عبد الله الأودي عن أبي معاوية به  
(٢) يعني على قراءة نافع ومن معه مشددة النون في «إن» و«لألف في «هذان». انظر السبعة ٤١٩، النشر ٣٢٠/٢

(٣) إلا أنه قد تكلم في رواية أبي معاوية عن هشام، فقال عنه الإمام أحمد رحمه الله (كما في هدي الساري: ٤٣٨، وتهذيب التهذيب ١٣٩/٩): «أحاديثه عن هشام ابن عروة فيها اضطراب»، وقال أبو داود: «أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش كثير خطؤه، يحطون على هشام بن عروة»، ووصفه بأنه رئيس المرحقة بالكوفة (سؤالات الأجرى لأبي داود ١٦٠/٣، ١٤٧) ولعل هذا مما اضطرب فيه ولم يضببط، وقد تابعه عمي بن مسهر عند ابن شبة في تاريخ المدينة (١٠١٣/٣) وهو ثقة له غرائب بعدما همي، كما في التقريب ٧٠٥ فلا يؤمن أن يكون هذا من عراقيه. ولذلك سنكره هذه الرواية الصري (تفسيره ٦٨٤/٧) وابن الأباري (الرد على من خالف مصحف عثمان كبعله في «نقان» ١١٨٨) والرحاج (معاني القرآن ١٣١/٢) وابن تيمية (مجموع الفتاوى ٢٥٢/١٥) وابن هشام (شرح صدور الذهب ٥١) قال الطبري بعد أن احتار أن يكون «واقعيين» في موضع حفص عطفاً على «وما» التي في قوله: ﴿وَمَا أَرْزَلْ مِنْ قَبْلِكَ﴾ «ولما احشروا هذا القول على غيره» لأنه قد ذكر أن ذلك قراءة أبي بن كعب: «والمقيمين». وكذلك هو في مصحفه فيما ذكرناه ولو كان ذلك خطأ من الكاتب لكان الواجب أن يكون في كل مصاحف غير



معاوية. قال: وقال ابن عمار: سمعتُ أبا معاوية الضُّرير يقول: كُلُّ حديثٍ أقول فيه «حدثنا» فهو ما حفظته مِن فِي المَحَدِّث، وما قلت «وذكر فلان» فهو ما لم أحفظه من فِيهِ، وقرأ عليّ من كتاب معرفته فحفظته مما قرأ عليّ.

وقال العجليُّ<sup>(١)</sup> كوفيٌّ ثقةٌ. وكان يَرى الإرجاء، وكان لَيْن القول، يعني فيه.

وقال يعقوب بن شَيْبَةَ<sup>(٢)</sup>: كان من الثَّقَات وربيما دَلَسَ، وكان يرى الإرجاء فيقال: إِنَّ وَكِيعاً لم يحضر جنازته لذلك.

وقال أبو عُبَيْدٍ الأجرى، عن أبي داود: كان مُرْجئاً.

وقال في موضع آخر<sup>(٣)</sup>: أبو معاوية رئيسُ المُرْجئة بالكوفة<sup>(٤)</sup>.

وقال النسائيُّ<sup>(٥)</sup>: ثقةٌ.

وقال ابنُ خَرَّاشٍ<sup>(٦)</sup>: صدوقٌ، وهو في الأعمش ثقةٌ.

عن أبيه في اضطراب

(١) ثقافته، الورقة ٤٧

(٢) تاريخ الخطيب: ٢٤٩/٥

(٣) سؤالاته: ١٦٠/٣

(٤) وقال الأجرى عن أبي داود أيضاً: أبو معاوية إذا جاز حديث الأعمش

فقال: «حدثنا» عن هشام بن عمار، وعلي بن إسماعيل، وعلي بن عبد الله بن عمر. (سؤالاته: ١٢٧/٣)

(٥) رجال البخاري. ٦٣١/٢

(٦) تاريخ الخطيب: ٢٤٨/٥



الغُرُوزِيُّ (خ)، ويوسف بن موسى القَطَّان.

قال أيوب بن إسحاق بن سافري<sup>(١)</sup>: سألت أحمد ويحيى عن أبي معاوية وجريه، قالا: أبو معاوية أحب إلينا. يعنيان في الأعمش.

وقال عبدالله<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول: كان أبو معاوية إذا سُئِلَ عن أحاديث الأعمش يقول: قد صار حديث الأعمش في فمي غَلَقَما أو هو أَمَرٌ من الغَلَقَم لكثرة ما يُردد<sup>(٣)</sup> عليه حديث الأعمش.

وقال أيضاً<sup>(٤)</sup>: سمعت أبي يقول: أبو معاوية الضُّرير في غير حديث الأعمش مُصْطَرِب لا يحفظها حفظاً جيداً.

وقال أيضاً<sup>(٥)</sup>: سمعت أبي ذكر أبا معاوية الضُّرير فقال: كان والله حافظاً للقرآن<sup>(٦)</sup>.

(١) تاريخ الخطيب: ٢٤٨/٥

(٢) نفسه

(٣) في سير أعلام النبلاء: وُردده وما هنا مجرّد، وأحسن

(٤) الملل ومعرفة الرجال: ١١٩/١، ٣٨٦

(٥) الملل ومعرفة الرجال: ١٤٧/١.

(٦) وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي قال: أبو معاوية أحفظ أصحاب الأعمش. قلت له: مثل سفيان؟ قال: لا، سفيان في طبقة أخرى، مع أن أبا معاوية يخطئ في أحاديث من أحاديث الأعمش (الملل ومعرفة الرجال: ١٩٤/١). وقال عبدالله أيضاً قال أبي: علي بن شُرَيب كُتِبَ من أبي معاوية الضُّرير في الحديث (الملل ومعرفة الرجال: ١٢١/١، ٣٨٧). وقال عبدالله أيضاً: قال أبي: أبو معاوية مُرْجِيء (الملل ومعرفة الرجال: ١٣/٢)

## تَذَاتُ الْكَلِمَةِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر  
٢٤١ - ٢٧١

المجلد الخامس من المجلدات

حفظه ودرسته وطبعه  
المركز الثقافي العربي

مؤسسة الرسالة

وقال عباس الدوري<sup>(١)</sup>، عن يحيى بن معين: أبو معاوية  
أثبت من خبره في لأعمش، وروى أبو معاوية عن عبيد الله بن  
عمر أحاديث مأكلة.

وقال معاوية بن صالح<sup>(٢)</sup>: سألت يحيى بن معين: من أثبت  
أصحاب الأعمش؟ قال: بعد سفيان وشعبة: أبو معاوية الضرير.  
وقال عثمان بن سعيد الدارمي<sup>(٣)</sup>: سألت يحيى بن معين:  
أبو معاوية أحب إليك في الأعمش أو وكيع؟ فقال: أبو معاوية  
أعلم به<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة<sup>(٥)</sup>: قيل ليحيى بن معين: أيهما  
أحب إليك في الأعمش عيسى بن يونس، أو حفص بن غياث،

(١) تاريخه: ٥١٢/٢-٥١٣

(٢) الجرح والتعديل: ٧/ الترجمة ١٣٦٠

(٣) تاريخه الترجمة ٤٩

(٤) وقال عباس النوري: قلت ليحيى بن معين: أيهما أحب إليك في لأعمش عيسى  
بن يونس، أو حفص بن غياث، أو أبو معاوية؟ فقال: أبو معاوية (تاريخه  
٥١٢/٢). وقال الدارمي: قلت (يعني ليحيى) فعسى بن يونس أحب إليك أو أبو  
معاوية؟ (يعني في الأعمش) فقال: ثقة وثقه (تاريخه سرجستان ٥٩، ٦٧٨). وقال  
ابن حجر: سألت يحيى عن أبي معاوية محمد بن حاتم قلت: كيف هو في غير  
الأعمش؟ فقال: ثقة ولكنه يخطئ (سؤالته الترجمات ٣٨٥، ٨٧٢). وقال: سمعت  
يحيى يقول: كان أبو معاوية يعني الضرير يميل إلى الإرجاء (سؤالته، الترجمة ٨٧٤).  
وقال: سمعت يحيى بن معين يقول: سمعت أبا معاوية يقول: ما كتبت من الأعمش  
حرفاً واحداً، كلها حطتها من فيه (سؤالته، الترجمة ٩٢٥).

(٥) الجرح والتعديل: ٧/ الترجمة ١٣٦٠، وباربع الحطاب: ٢٤٨/٥.





ظبيان<sup>(١)</sup>؟ فقال: ليس<sup>(٢)</sup> هذا<sup>(٣)</sup> ذاك<sup>(٤)</sup>، هذا رجل من قرشي.

١١٣ - قال أبو داود، أبو<sup>(٥)</sup> معاوية<sup>(٦)</sup> إذا حاز<sup>(٧)</sup> حديث الأعمش<sup>(٨)</sup> كثر خطؤه. بخطه على هشام بن عروة<sup>(٩)</sup> وعلى إسماعيل<sup>(١٠)</sup> وعلى

- (١) أبو ظبيان القرشي عن عمر مجهول من الثانية
- (٢) أنظر: الكنى والأسماء للحاكم ٢٥٨/١. ميزان الاعتدال ٥٤٢/٤. تهذيب
- (٣) التهذيب ١٤٠/١٢. تقريب التهذيب ٤١٣
- (٤) هذه الكلمة ليست في المخطوط والصواب إثباتها.
- (٥) يعني القرشي.
- (٦) الظاهر أنه يقصد أبا ظبيان الجني وهو ثقة مشهور. وخلاصة الكلام إن هناك شخصين يكنيان بأبي ظبيان، أحدهما حصين بن جندب الجني سمع علياً رضي الله عنه وروى عنه الأعمش، والآخر هو أبو ظبيان القرشي سمع عمر رضي الله عنه، وروى عنه سلمة بن كهيل وهو المقصود بعبارة أبي داود. وقال ابن معين: وأبو ظبيان الذي روى عنه سلمة بن كهيل الذي يقول: كنت عند عمر فقال: كم خطؤك هو القرشي ليس هو أبا ظبيان صاحب الأعمش هو رجل آخر
- (٧) وبالجملة فإن من روى عنه الأعمش مباشرة هو أبو ظبيان الجني، ولما ما يروى عنه من طريق سلمة بن كهيل فهو القرشي. والله أعلم.
- (٨) سقطت هذه الكلمة من المخطوط، والصواب إثباتها
- (٩) محمد بن حازم بمجمعتين أبو معاوية الضرير الكوفي عتي وهو صغير ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد عيى في حديث غيره، وقد روى بالأرجاء، مات سنة ١٩٥ هـ/ع.
- (١٠) (أنظر: طبقات ابن سعد ٢٧٣/٦. المعرفة والتاريخ ١٨٤/١. والشرح والتعميل ٢٤٧/٢/٣. تاريخ بغداد ٢٤٢/٥. تهذيب الكمال ٢٨٤/٧. ميزان الاعتدال ٥٧٥/٤. تقريب التهذيب ٢٩٥. النجوم الزاهرة ١٤٨/٢
- (١) أي إذا تعدى حديث الأعمش، فحدث بحديث غيره
- (٢) سليمان بن مهران.
- (٣) الأسدي تقدم.
- (٤) جاء في النص المنقول عن أبي داود في تاريخ بغداد: ابن إسماعيل وهو خطأ، والصواب ما في المخطوط. وهو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي، مات سنة ١٤٦ هـ. تقريب التهذيب ٣٣.



محمد بن خالد

وقال السُّوِّيُّ: قلت لأبي معين: كان أبو معاوية أحسن حديثاً من الأعمش؟ قال: كانت الأحاديث الكبار العالية عنه

وقال ابن المنبي: كتبنا عن أبي معاوية ألفاً وخمسين مئة حديث، وكان عند الأعمش ما لم يكن عند أبي معاوية أربع مئة وثمانون حديثاً

وقال شعبة بن سوار: كنا عند شعبة فجدد أبو معاوية فقال شعبة: هذا صاحب الأعمش فأعروه

وقال إبراهيم الخليلي: قال وكيع: ما أفرقنا أحداً كان أعلم بأحاديث الأعمش من أبي معاوية

وقال الحسن بن عيسى: قلت لأبي عمار: علي بن شبر أكبر أم معاوية في الأعمش؟ قال: أبو معاوية. قال ابن شبر سمعت يقول كل حديث قلت فيه: وحديثاه فهو ما حفظته من في الحديث، وكل حديث قلت: هو ذكر فلان فهو مما قرئ من كتاب

وقال البيهقي: كوفي ثقة، وكان يرى الإرجاء، وكان يكنى ألقاباً

وقال يعقوب بن شيبة: كان من الثقات وربما نكس، وكان يرى الإرجاء

وقال الأجرى: عن أبي داود: كان حُرَجًا

ومال مرة: كان رئيس المراجعة بالكوفة

وقال النسائي: ثقة

وقال ابن خراش: صدوق، وهو في الأعمش ثقة يليه من اضطراب

وتكره ابن جبران في الثقات وقال: كان حافظاً نقياً، ولكنه كان حُرَجًا حديثاً

قال أحمد بن حنبل، وغيره: مات سنة (١١٣)

وقال ابن شبر: مات سنة (٤)

وقال ابن المنبي وآخرون: مات سنة خمس وخمسين سنة

قلت وقال بن سعد: كان ثقة كثير الحديث يُقَالُ:

وكان حُرَجًا

وقال النسائي: ثقة في الأعمش

وقال أبو زرعة: كان يرى الإرجاء. قيل له: كان يذهب إليه؟ قال: نعم

وقال ابن أبي حاتم: عن أبيه: أثبت الناس في الأعمش شعبان ثم أبو معاوية، ويخسر بن شعبان أحب إلي من أبي معاوية، يعني: في غير حديث الأعمش

وقال أبو داود: قلت لأحمد: كيف حديث أبي معاوية عن هشام بن عروة؟ قال: فيها أحاديث مضطربة يرفع منها لأحاديث إلى النبي ﷺ

س - محمد بن خالد بن جبلة: هو ابن جبلة تكلم

ه - محمد بن خالد بن الخويرث المصموي البكري

روى عن: أبيه

روى عنه: زوج بن خبابة، وأبو نعيم

قلت: ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه لا يعرف<sup>(١)</sup>

ه - محمد بن خالد بن عداش بن ضبلان السهمي، مولاهم، أبو بكر الضرير البصري، سكن بغداد

روى عن: أبيه، وإسماعيل بن علقمة، وابن مهدي، وعفد بن خالد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، والسهال بن بشر، ويحيى بن أبي الخليل الجعفي، وشعبة

روى عنه: ابن ماجه، وإسراهم الخليلي، وابن خزيمة، وابن بشار، وإسحاق بن داود الصواف، والحسن بن محمد بن شيبة، ومحمد بن مزاحم بن حرب الشكري، وأبو قروية المزني، وأبو بكر بن أبي داود وغيرهم

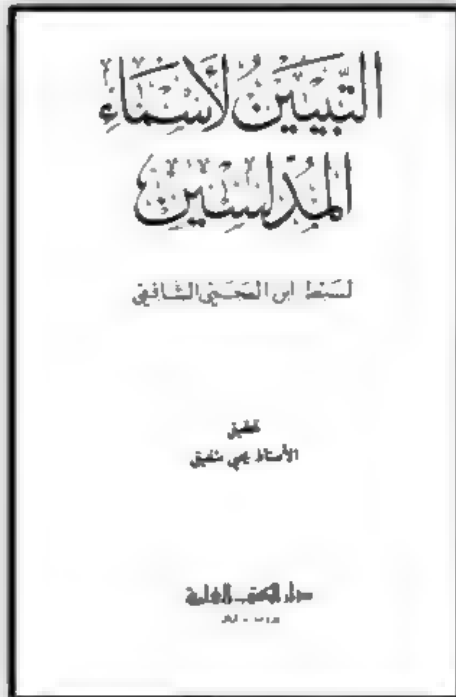
ذكره ابن جبران في الثقات، وقال: ربما أخرج عن أبيه. والله أعلم

س - محمد بن خالد بن علي الكلاعي، أبو الحسن الجعفي

روى عن: أبيه، ومحمد بن خالد الوهبي، وشبر بن شبيب بن أبي شبرة، وأبي نيمان، وعبد العزيز بن موسى

اللاخوني وغيرهم

(١) يقع وهم لا بن حجر نقراً: أبي حاتم هذا في الروي يذهب إلى في الجمع والتعديل



٦٣ - (ع) (محمد بن خازم أبو معاوية الضرير) قال أحد بن أبي طاهر كان يدلّس.

٦٤ - (ع) (محمد بن شهاب الزهري) الامام العالم المشهور مشهور به وقد قبل الأئمة قوله عن.

٦٥ - محمد بن خازم:

هو محمد بن خازم الصبي السعدي مولاهم أبو معاوية الضرير الكوفي عي وهو ابن ثمان سنين أو أربع قال عنه العجلي - كوفي ثقة كان يرى الإرجاء وكذلك قال عنه أبو داود والأجري ويعقوب بن شيبة قال ابن المديني كتبنا عن أبي معاوية ألف وخمسة عشر حديث وكان صاحب الأحسن. قال الحافظ ابن حجر في التقریب وتعريف أهل التقديس ثقة أحفظ الناس روى عن الأحسن من كبار الثمّة قال الذهبي ثقة ثبت. وقد مات سنة خمس وتسعين وكان له اثنتان ولجنان سنة وكان مرجئة

راجع:

١ - ميراث الاعتدال ٥٣٣/٣.

٢ - تقريب التهذيب ١٥٧/٢.

٣ - تهذيب التهذيب ١٣٧/٩ - ١٣٩.

٤ - تعريف أهل التقديس ترجمة رقم ٧٢/٦١ (دار الكتب العلمية بيروت لبنان)

٦٤ - محمد بن شهاب:

هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري قال ابن حجر - من التابعين وصفه الشافعي والدارقطني وغير واحد بالتدليس ولد سنة ست وخمس. ومات سنة ثلاث أو أربع.

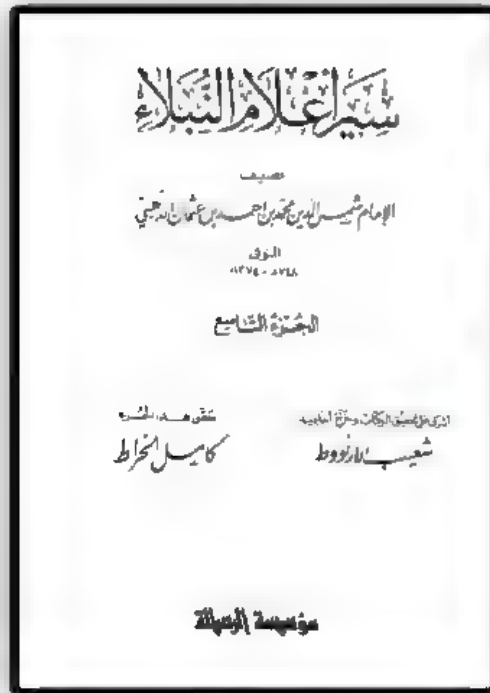
راجع:

١ - تهذيب التهذيب ٤٤٥/٩.

٢ - ميراث الاعتدال ٤٠/٤.

٣ - تعريف أهل التقديس ترجمة رقم ١٠٩/١٠٢.

٥٠



وبلغنا أن يزيد بن يزيد بن يزيد أهديت له جارية ، فاقتضها ، فمات على صدرها ببرذعة<sup>(١)</sup> ، سنة خمس وثمانين ومئة ، وخلف ابنه الأمير خالدًا ومحمدًا .

ولملم فيه مدائح بديعة .

## ٢٠ - أبو معاوية \* (ع)

مُحمَّد بن عازِم مولى بني سعد ، بن زيد بن نائلة ، بن تميم ، الإمام الحافظ الحجة ، أبو معاوية السعدي **كوفي** الضريع ، أحد الأعلام .

قال أحمد وجماعة : وُلد سنة ثلاث عشرة ومئة .

وعبي وهو ابن أربع سنين ، فأقاموا عليه مائماً ، قاله أبو داود . ويُقال : عبي ابن ثمان سنين .

حدث عن : هشام بن عروة ، وعاصم الأحمول ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والأعمش ، وسهيل ، وإسماعيل بن أبي خالد ، ويروى عن عبد الله بن أبي بريدة ، وداود بن أبي هند ، وعبيد الله بن عمر ، وأبي مالك الأشجعي ، وأبي إسحاق الشيباني ، ومحمد بن سُرقة ،

(١) مدينة من أقصى بلاد كُردستان .

• التاريخ لابن معين : ٥١٢ ، ٥١٣ ، طبقات ابن سعد ٣٩٢/٦ ، طبقات خليفة : ت ١٣١٤ ، التاريخ الكبير ٧٤/١ ، المعارف : ٥١٠ ، الجرح والتعديل ٢٤٦/٧ ، مشاهير علماء الأمصار : ت ١٣٦٨ ، تهذيب الكمال : لرحمة ١١٩١ ، تهذيب التهذيب ١/٢٠٠/٣ ، المير ٣١٨/١ ، ميزان الاعتدال ٥٧٥/٤ ، تذكرة الحفاظ ٢٩٤/١ ، الكاشف ٢٧/٣ ، دول الإسلام ١٢٣/١ ، نكت الهميان : ٢٤٧ ، شرح الملل لابن رجب ٢/٢٦٩ ، تهذيب التهذيب ١٣٧/٩ ، النجوم الزاهرة ١٤٨/٧ ، طبقات الحفاظ : ١٢٢ ، خلاصة تهذيب الكمال : ٣٣٤ .





## سيرة أعلام النبلاء

نصيف

أولاد شمس الدين محمد بن محمد بن عثمان الذهبي

تأليف  
١٣٧٤-١٣٧٥ هـ

الجزء السادس

حفظه الأستاذ  
حسين الأسدأشرف على الطباعة  
شيخ الأيووب

مؤسسة الرسالة

ولقد كان يُمكنه السماعُ من جابر، وسهل بن سعد، وأنس، وسعيد بن المسيب، فما تهيأ له عنهم رواية، وقد رأى ابن عمر، وحفظ عنه أنه دعا له، ومسح برأسه.

حدث عنه: شعبة، ومالك، والثوري، وخلق كثير.  
ولحق البخاري بقايا أصحابه كعبيد الله بن موسى.

قال وهيب: قدم علينا هشام بن عروة، فكان مثل الحسن، وابن سيرين.  
وقال ابن سعد: كان ثقة، ثباتاً، كثير الحديث، حجة.

وقال أبو حاتم الرازي: ثقة، إمام في الحديث. وقال علي بن المديني: له نحو من أربع مئة حديث. وقال يحيى بن معين وجماعة: ثقة. وقال يعقوب بن شيبه: هشام ثبت، لم ينكر عليه إلا بعد ما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية، وأرسل عن أبيه أشياء، مما كان قد سمعه من غير أبيه عن أبيه.

وقال عبد الرحمن بن خراش: بلغني أن مالكا نَقِمَ على هشام بن عروة حديثه لأهل العراق، وكان لا يرضاه، ثم قال: قدم الكوفة ثلاث مرات، قلعة كان يقول فيها: حدثني أبي قال: سمعت عائشة. والثانية، فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة. وقدم الثالثة فكان يقول: أبي عن عائشة، يعني يرسل عن أبيه.

قلت: الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان<sup>(١)</sup> من أنه هو وسهيل بن أبي صالح، اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتنقص جدته ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في

(١) هو الحافظ العلامة، الناقد أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكنتامي، الفاسي، الشهير بابن القطان. توفي سنة ٦٢٨ هـ. ترجمه المؤلف في تذكرة الحفاظ ص: (١٤٠٧) ووصفه بالحفظ، وقوة الفهم، إلا أنه استدرك فقال: لكنه تمتع في أحوال رجال لما أنصفهم.



عن دعاوى المبطلين

٢١٧

وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ﴿البقرة: ٦٢﴾، وسورة الحج: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى﴾ (الحج: ١٧).

والجواب: أن الواو في الآيتين الأخيرتين للعطف، والمعطوف على المنصوب منصوب، بينما الأمر مختلف في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ﴾، فالواو فيه استئنافية، وليست للعطف على الجملة الأولى.

وقوله: ﴿وَالصَّابِئُونَ﴾ مرفوع على الابتداء، وخبره محذوف، قال سيويه والخليل: "الرفع محمول على التقديم والتأخير، والتقدير: إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا... والصابئون كذلك"، ومثل له سيويه بقول الشاعر:

ولا فاعلموا أنا وأنتم بغاة ما بقينا في شقاق

ومثله قول ضابرج البرجي:

فمن بك أسمى بالمدينة رحله فإني وقيار بها لغريب

رفع الشاعر اسم فرسه (قيار)، وهو فيما يظهر معطوف على منصوب (يهاء) المتكلم في قوله: فإني، ورفع الشاعر (قيار) على الابتداء، والمعنى: إني غريب، وقيار كذلك غريب، ومثله سواء بسواء رفع ﴿الصَّابِئُونَ﴾ في الآية المستثناة.

لكن يشكل على هذا التخريج ما أورده أبو عبيد في "فضائل القرآن" من

خبر يرويه أبو معاوية الضريير من طريق هشام بن عروة بسنده إلى أم المؤمنين

عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة بن الزبير: (يا ابن أخي، هذا عمل الكتاب

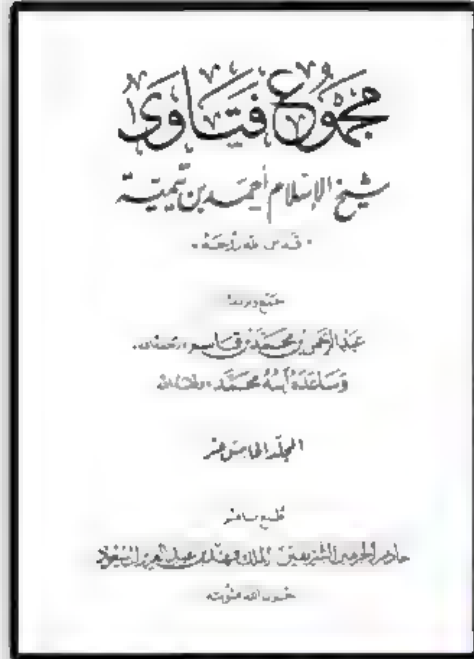
أخطؤوا في الكتاب) "فهذا الخبر لا يصح سنداً، وهو منكر متناً."

فأما ضعف إسناده فسيبه أبو معاوية الضريير، قال عنه المزني: "روى أبو

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (٢/٢٤٦).

(٢) انظر: تأويل مشكل القرآن، ابن تيمية، ص (٥٠-٥٢)، والمدخل لدراسة القرآن العظيم، محمد محمد أبو شهبة، ص (٣٣٦).

(٣) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن ح (٤٦٩).



فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ، حتى [ إذا ] نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة . فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا . وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق .

وهذه الصحيفة التي أخذها من عند حفصة هي التي أمر أبو بكر وعمر بجمع القرآن فيها لزيد بن ثابت ، وحديثه معروف في الصحيحين وغيرها ، وكانت بخطه ؛ فلهذا أمر عثمان أن يكون هو أحد من ينسخ للمصاحف من تلك الصحف ، ولكن جعل معه ثلاثة من قريش ليكتب بلسانهم ، فلم يختلف لسان قريش والأنصار إلا في لفظ ( التابوت ) و ( التابوت ) فكتبوه ( التابوت ) بلفظ قريش .

وهذا بين أن المصاحف التي تسعت كانت مصاحف متعددة . وهذا معروف مشهور . وهذا مما بين غلط من قال في بعض الألفاظ إنه غلط من الكتاب . أو نقل ذلك عن عثمان ؛ فإن هذا مستع لوجه .

منها . تعدد المصاحف ، واجتماع جماعة على كل مصحف ، ثم وصول كل مصحف إلى بلد كبير فيه كثير من الصحابة والتابعين يقرؤون القرآن ويعتبرون ذلك محظهم . والإنسان إذا نسخ مصحفاً غلط في بعضه عرف غلطه بمخالفة حفظه القرآن وسائر المصاحف ، فلو قدر أنه

# شَنْج عِلَّالِ التَّمِيزِي

لَا تُبْنِي وَجْهًا بِمُسْتَبَلِكِ

٧٢٦ ٨٧١٥

مكتبة  
الكتاب  
القديم  
٢٠١٥

الجزء الأول

مطبعة

قال: ومالك، برسل انتهاء كثيرة، يستلها غيره.

وقال أيضاً: ما رأيت أحداً أكثر رواية عن هشام بن عروة من أبي أسامة، ولا أحسن رواية منه، ثم ذكر حديث وتركه الزبير<sup>(١)</sup> فقال: ما أحسن ما جاء بذلك الحديث وأنه؟ قال: وحديث الإفك<sup>(٢)</sup> حسنة وجودة.

قال الأثرم قلت لأبي عبد الله أبو معاوية، صحيح (الحديث)<sup>(٣)</sup> من هشام؟

قال: لا، ما هو بصحيح الحديث من

وقال الدارقطني: أثبت الرواة عن هشام بن عروة الثوري، ومالك، ويحيى القطان، وابن أبي عمير، والليث بن سعد

وقال ابن خراش<sup>(٤)</sup> في تاريخه: هشام بن عروة كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقاً، تدخل أخباره في الصحاح، يلتقي أن مالكاً تقم عليه حديث لأهل العراق. فلم الكوفة ثلاث قدمات، قدمة كان يقول: حديثي أبي، قال: سمعت عائشة، وقدم الثانية، فكان يقول: حديثي أبي، عن

(١) أخرجه البخاري ١٩٢/٢ من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقلت لي جئت فقال: يا بني أنت لا تقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وأنا لا أقاتل إلا سائيل اليوم مظلوماً، وإن من أكبر همي لديني .. ثم ساق البخاري كلام عبد الله بن الزبير في تركه أبيه رحمه وأخرجه النووي ٣٠٧/٢، وفيه أن الزبير جعل دوره صلة على بينه لأبياه ولا تورث، وإن للمرومية من يئله أن تسكن غير مضر ولا مضر جاء، فإن هي استتقت يزوج فلا حق لها

(٢) حديث الإفك أخرجه مسلم ٢١٣٧/٤، من طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، رضي الله عنها

(٣) في ٥: الإسماعيل

(٤) ابن خراش هو أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف الروزي البغدادي، كان واقفياً (ت ٢٨٣) تذكرة الحفاظ ١٨٨/٢



١٢٢٧

٦٧- كتاب النكاح

٥٢٠٢ - حدثنا أبو عاصم عن ابن خزيمة ح. وحدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن خزيمة قال: أخبرني يحيى بن عبد الله بن صبيح أن جكرة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة أخبرته: «أن النبي ﷺ حلف لا تدخل على بعض أهل شهر، فلما مضى تسعة وعشرون يوماً غدا عليهن - أو راح - فقيل له: يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهراً، قال: إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً». [انظر الحديث: ١٩١٠]

٥٢٠٣ - حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ثروان بن معاوية حدثنا أبو يعفور قال: تذاكرنا عبد أبي الضحى، فقال: حدثنا ابن عباس قال: أصبحت يوماً ونساء النبي ﷺ يكيّن عند كل امرأة منهن أهلها، فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملآن من الناس، فجاء عمر بن الخطاب فسيّد إلى النبي ﷺ وهو في غرفة له، فلم فلم يجبه أحد، ثم سلم فلم يجبه أحد، ثم سلم فلم يجبه أحد، فدخل على النبي ﷺ فقال: أطلقت نسائك؟ فقال: لا، ولكن آليت منهن شهراً، فمكث تسعاً وعشرين ثم دخل على نساءه.

٩٣- باب ما يكره من ضرب النساء، وقول الله تعالى: ﴿وَأَسْرِ بِهُنَّ﴾ أي: ضرباً غير مبروح ٥٢٠٤ - حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن ربيعة عن النبي ﷺ قال: «لا يجلد أحدكم امرأة جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم» [انظر الحديث: ٣٣٧٧، ١٩١٢]

#### ٩٤- باب لا تطع المرأة زوجها في تعصية

٥٢٠٥ - حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن - هو ابن مسلم - عن صفية عن عائشة: «أن امرأة من الأنصار روجت ابنتها، فتمشط شعر رأسها، فحانت إلى النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقالت: إن زوجها أمرني أن أصل في شعرها فقال: لا، إنه قد لعن الموصلات». [الحديث: ٥٢٠٥ - طره في: ٥٩٢٤]

#### ٩٥- باب ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْ تَحْتِهَا نُتُورٌ أَوْ إِبْرَاسِمَا...﴾

٥٢٠٦ - حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: ﴿وَلَا يَأْتِيَنَّكَ مِنْ تَحْتِهَا نُتُورٌ أَوْ إِبْرَاسِمَا...﴾ قالت: هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها، فريد علاقتها ويتروح غيرها، تقول له: أمسكني ولا تطلقني، ثم تروح غيري، فأنت في جل من النقة عني والقصة لي، فذلك قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [انظر الحديث: ٢١٥٠، ٢٦٩٤، ٢٦١١]





٦٥ - كتاب التفسير

١٣١

قال: «بينما السبي يبعثي العشاء إذ قال: سمع الله لمن حمده، ثم قال قل أن يسجد اللهم نج عبادك من أبي ربيعة، اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد، اللهم نج المستضعفين من المؤمنين، اللهم اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها سبي كسبي يوسف»، (انظر الحديث: ٧٩٧، ٨٠٤، ١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٤٥٦٠)

٢٢ - باب ﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضًا أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ﴾

٤٥٩٩ - حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا حماد عن ابن جريج قال أخبرني يعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ﴿إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضًا﴾ قال: «عد الرحمن بن عوف وكان حريصاً»

٢٣ - باب ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَرَى النِّسَاءَ﴾

٤٦٠٠ - حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلْ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ﴾ إلى قوله: ﴿وَرَوَّيُونَ أَنْ تَكُونُوا عَنْهُ﴾ قالت عائشة: «هو الرجل تكون عنده البتمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العلق، فيرغب أن ينيكها ويكره أن يزوجه رجلاً فيشركه في ماله بما شركته فبعضلها، فنزلت هذه الآية» (انظر الحديث: ٢٤٩٤، ٢٧٦٣، ٤٥٧٣، ٤٥٧٤)

٢٤ - باب ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَرِّهِمْ نُشُورًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾

قال ابن عباس: ﴿يُشَاقُّ﴾: تفاسد. ﴿وَأَخْوَرَتْ الْأَمْسَ الشَّيْءَ﴾ قال: هو في الشيء يحرص عليه ﴿كَالْمُطْلَقَةِ﴾: لا هي لهم ولا ذات روج ﴿نُشُورًا﴾: نعضاً

٤٦٠١ - حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ﴿وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَرِّهِمْ نُشُورًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾ قالت: «الرجل تكون عنده المرأة ليس بمسكتير منها يريد أن يفارقها فتقول أشعلت من شامي في جل، فنزلت هذه الآية في ذلك» (انظر الحديث: ٢٤٩٤، ٢٧٦٣، ٤٥٧٣، ٤٥٧٤)

٢٥ - باب ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ﴾

وقال ابن عباس: أسفل النار. ﴿تَقَفًا﴾: صرباً.



٥٣ - كتاب الصلح

٦٥٨

فقال رجلٌ من الأصحابِ منهم: والله لحمارٌ رسولُ الله ﷺ أطيبُ ريحاً منك. فغضبَ لعبدِ الله رجلٌ من قومه، ففُتِحَ لكلٍّ واحدٌ منهما أصحابه، فكانَ بينهما ضربٌ بالجريدِ والأيدي والتعالي، فبلغنا أنها أنزلت ﴿وَلَنْ تَلْفَنَّاكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَفْتَلَوْا فَاصْلَحُوا بَيْنَهُمَا﴾ [الحجرات: ٩].

٢ - باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

٢٦٩٢ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أخته أم كلثوم بنت عقة أخبرته أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس فيمنع غيراً أو يقول غيراً».

٣ - باب قول الإمام لأصحابه: اذهبوا بنا نصلح

٢٦٩٣ - حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأوسمي وإسحاق بن محمد المزوي قالوا: حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه «أن أهل بقاء اقتتلوا حتى تراقوا بالحجارة، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك فقال: اذهبوا بنا نصلح بينهم». (انظر الحديث: ٦٨٤، ١٢٠١، ١٢٠٤، ١٢١٨، ١٢٣٤، ٢٦٩٠)

٤ - باب قول الله تعالى: ﴿أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء: ١٢٨]

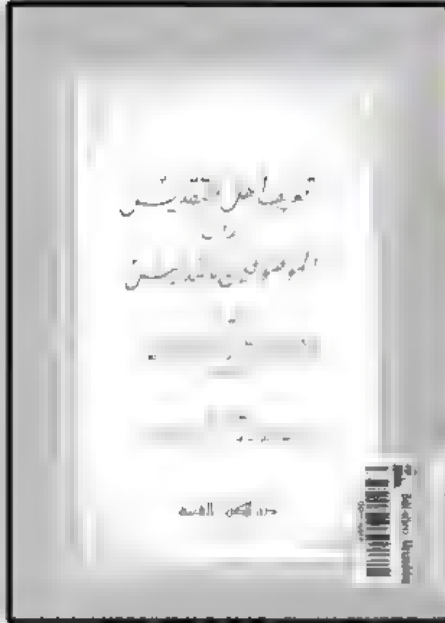
٢٦٩٤ - حدثنا فتيبة بن سعيد حدثنا شفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ﴿وَلَا تَرَأَى خَافَتَ مِنْ بَيْنِهِمَا سُورًا أَوْ إِعْرَاصًا﴾ قالت: «هو الرجل يرى من امرأته ما لا يُعجبهُ كثيراً أو غيره فيريد مراقبتها، فتقول: أميكني، واقسم لي ما شئت قالت: ولا بأس إذا تراضيت». (انظر الحديث: ٢٦٥٠)

٥ - باب إذا اصطلحو على صلح جورٍ فالصلح قزود

٢٦٩٥ - ٢٦٩٦ - حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهرري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالوا: «جاء أعرابي فقال: يا رسول الله أقصني بكتاب الله. فقام فخصمه فقال: صدق، أقصني بكتاب الله. فقال الأعرابي: إن ابني كان عسيفاً على هذا فزني بأمرأته، فقالوا لي: «على ابنتك الزنجم»، فقديت ابني منه بمنة من العثم ووليدة، ثم سألت أهل العلم فقالوا: إنما على ابنتك منة وتغريب عام. فقال النبي ﷺ لأقصين بينكما بكتاب الله، أما الوليدة والغنم فزده عليك، وعلى ابنتك جلد منة وتغريب



١٣٠٤) ٢- كفتاب الحیض (٥) - اب- و تب- فشر علی فشره  
ص ١٥٥



٦١ (٢٨) (ع محمد) بن عازم الكوفي أبو مطوية الشيرازي، مطبوع  
بكتبه، معروف بسخة الخط، أثبت أصحاب الأعمش فيه، وصفه  
الدارقطني بالتدليس.

إلى أنه الجدة الصحابي فقد أهل روايته بالانقطاع لعدم سماع شعيب من  
جده عبد الله بن عمرو الصحابي، مثل ابن حبان.

والعلة في رواية عمرو مع ما سبق من علل وضحت تكمن في كونها  
كتاب أو صحيفة أو وجادة مع روايتها بصيغة تحمل روايح التدليس، وهو  
ما أشار إليه الحفاظ بن حجر هنا في كتاب «مرايب الموصوفين بالتدليس»  
بقوله: «فعل مقتضى قول هؤلاء يكون تدليساً لأنه ثبت سماعه من أبيه  
وقد حدث عنه بشيء كثير مما لم يسمعه منه مما أخذه عن الصحيفة بصيغة  
«عن» وهذا إحدى صور التدليس. أما عن كونها صحيفة: فقد رد هذه  
الرواية خلق من الناس منهم ابن معين وابن حزم وغيرهم قلنا أما الوجادة: فهي  
صورة صحيفة من صور تحمل الحديث ونقله على أن يتوافر فيها  
شروط القبول، قال البخاري في رواية عمرو عن أبيه عن جده: رأيت  
أحمد بن حنبل وحلي بن المديني وإسحاق بن راهويه وأبو حنبل وحيدة  
أصحابنا يحدّثون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ما تركه أحد  
من المسلمين.

(قلت): لكن أحمد بن حنبل ويحيى القطان وابن حبان وابن معين  
 وابن حزم ممن تركوا الاحتجاج بروايته كما نقل عنهم قال أحمد بن حنبل:  
عمرو بن شعيب له أشياء متأكّرة وإنما يكتب حديثه ليعتبر به فأما أن يكون  
حجة فلا وقال يحيى القطان حديث عمرو بن شعيب حديثاً واحداً، وقال  
ابن حبان في روايته هذه: «... فلا يجوز حديثي الاحتجاج بذلك» فلا  
أعرف ماذا يقصد البخاري من قوله: «ما تركه أحد من المسلمين» ولماذا  
لم يخرج هو برواية عمرو عن أبيه عن جده في أصل «صحيفة» المسند.

٦١ - محمد بن عازم التميمي السعدي مولاها أبو مطوية الشيرازي =

## قول عمر لا تتخذوه من آية الرجم

مع ان هذا القول لا يوجد فيه حرج لانه في تكملة الرواية تفهم قصد عمر ابن الخطاب

### استدلال المستشرقين

(1)

١٣٣٦٤ - جلد الرزاق عن معمر **عن ابن جدهان** عن يوسف بن مهران أنه سمع ابن عباس يقول: أمر عمر بن الخطاب منادياً، فنادى أن الصلاة جامعة، ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال يا أيها الناس: لا تتخذوا من آية الرجم فإنها قد نزلت في كتاب الله عز وجل **وقرأها**. ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد **ﷺ** وآية ذلك أنه **ﷺ** قد رجم، وأن أبا بكر فدرجم، ورجعت بطلها، وإنه سيحيى قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها، ويكذبون بالشفاقة، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالبحال، ويكذبون بعذاب القبر. ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما أدخلوها.

ف عمر ابن الخطاب اكمل وقال لقد ذهبت مع قرآن كثير ذهب مع موت محمد صلى الله عليه وسلم وقصده ذهب مع موت محمد اي في العرضة الاخيرة التي تم تعديد المنسوخ والمثبت **مثل ما فصلنا الموضوع في صفحة (35)**

(2)

ولكن مع هذا الرواية إسناده ضعيف بسبب.....**ابن جدهان**

**قال أبو زرعة وأبو حاتم: ليس بقوي.**

ليس ب القوي

**وقال ابن حريمة: لا أحتج به لسوء حفظه**

سبب الحفظ

**وقال البخاري وغيره: لا يُحتج به.**

لا يحتج به

**وقال أحمد بن حنبل: ضعيف.**

ضعيف

وآية الرجم... **منسوخة مثل ما أثبتنا في صفحة (11)**

كذلك ضعفها الامام الالباني في

(كتاب السنة)

الرجم حد من حدود الله فلا تتخذوا عنه، وآية ذلك أن رسول الله ﷺ:

رجم، وأبو بكر رجم، ورجمت أنا بعد، وسيجيء قوم يكذبون بالقدر، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالشفاقة، ويكذبون بقوم يخرجون من النار.

(3)

٣٤٣ - **إسناده ضعيف من أجل علي بن زيد وهو ابن جدهان، سي: الحفظ** وسائر رجاله



٣٣٠



زور بن حبيش قال: قال لي أبي بن كعب: كأيّن<sup>(١)</sup> تقرؤون سورة الاحزاب؟ قال: قلت: إما ثلاثاً وسبعين، وإما أربعاً وسبعين، قال: أقط؟ إن كانت لتقارب<sup>(٢)</sup> سورة البقرة، أو لفي أطول منها، وإن كانت فيها آية الرجم، قال: قلت: أبا المنذر! وما آية الرجم؟ قال: إذا زنيا الشيخ والشيخة فارجموهما البتة نكالاً من الله، والله عزيز حكيم<sup>(٣)</sup>. قال الثوري: وبلغنا أن تأساً من أصحاب النبي ﷺ كانوا يقرؤون القرآن، أصيبوا يوم ميلمة، فلهبت حروف القرآن.

١٣٣٦٤ - عبد الرزاق عن معمر بن أبي جده عن يوسف بن مهران أنه سمع ابن عباس يقول: أمر عمر بن الخطاب متادياً، فنادى أن الصلاة جامعة، ثم صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس! لا تحذعن عن آية الرجم فإنها قد نزلت في كتاب الله عز وجل، وقرأناها، ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد ﷺ، وآية ذلك أنه ﷺ قد رجم، وأن أبا بكر قد رجم، ورجعت بعدهما، وإنه سيجيء قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها، ويكذبون بالشفاعة، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالدجال، ويكذبون بعذاب القبر. ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعدما أدخلوها.

(١) أي كم قرأون

(٢) أو والتقارب، وفي «ص» والتقارب.

(٣) أخرجه «حق» من طريق سعيد بن منصور عن حماد بن زيد عن عاصم: ٢١١.

٨٢- علي بن زيد \* \* \* ( ٤ ، م مقروناً )<sup>(١)</sup>

ابن جدهان، الإمام العالم الكبير أبو الحسن القرشي، التيمي البصري

الأعمى.

ولقد أظن في دولة يزيد، وحدث عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وأبي عثمان النهدي، وعروقه بن الزبير، وأبي قلابه، والحسن، والقاسم بن محمد وعلة.

حدث عنه شعبة، وسفيان، وحماذ بن سلمة، وعبد الوارث، وحماذ بن زيد، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية، وشريك وعدة.

ولد أعمى كفتادة، وكان من لوعة العلم على تشيع قليل فيه، وسوء حفظ يفضيه من درجة الإتقان.

قال أبو زرعة وأبو حاتم: ليس بقوي، وقال البخاري وغيره: لا يحتج

به، وقال ابن خزيمة: لا احتج به لسوء حفظه، وقال الترمذي: صدوق، وكان ابن عيينة يلقبه، وقال شعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رفاعاً وقال مرة: حدثنا قبل أن يختلط.

وقال حماد بن زيد: أنبأنا علي بن زيد: وكان يقلب الأحاديث، وقال الفلاس: كان يحيى بن سعيد يثق به، قال أحمد بن حنبل: ضعيف، وروى عباس بن يحيى: ليس بشيء، ومرة قال: هو أحب إلي من ابن عقيل، وعاصم ابن عبيد الله.

وروى عثمان الدارمي عن يحيى: ليس بذاك القوي، وقال العجلي: كان يتشيع، ليس بالقوي.

وقال الفسوي: اختلط في كبره، وقال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين.

قلت: قد استوفيت أخباره في «الميزان» وغيره، وله عجائب ومناكير، لكنه واسع العلم، قال منصور بن زاذان: لما مات الحسن، قلنا لعلي بن زيد: اجلس مكانه، وقال الجريدي: أصبح لفهاء البصرة عمياناً: قتادة، وابن جدهان، وأشعث الحُداني.

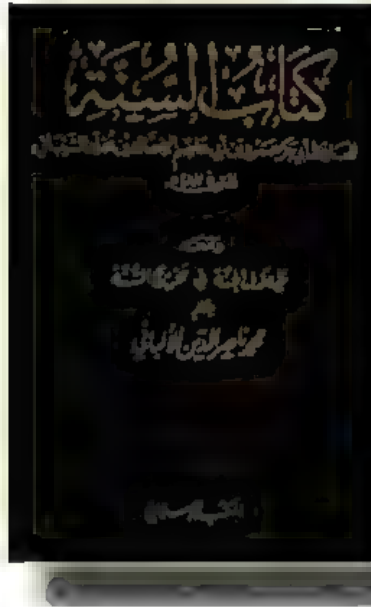
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصنيف  
الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان النهدي  
توفي  
١٢٩٤ - ١٢٩٨

بمكة المكرمة

في دار الكتب  
شعب الأوقاف

مكتبة الإمام



٧٤ - ( باب : في قول عُمَرُ : الرَّجْمُ حد من حدود الله ، فلا

تُخَذَعُوا عنه ) .

٣٤٣ - ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن أشعث ،

- ١٥١ -

عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس قال : قال عمر رضي الله عنه :

الرجم حد من حدود الله فلا تُخَذَعُوا عنه ، وآية ذلك أن رسول الله ﷺ :

رجم ، وأبو بكر رجم ، ورجمت أنا بعد ، وسيجيء قوم يكذبون بالقدر ، ويكذبون بالحوض ، ويكذبون بالشعاعة ، ويكذبون بقوم يخرجون من النار .

٣٤٣ - إسناده صحيح من أجل علي بن زيد وهو ابن جده علي ، سي : الخطأ . وسائر رجاله ثقات ، وأشعث الطاهر أنه ابن عبد الله الحدادي البصري . وفيه كلام يسير على أنه قد توبع ، فقال أحمد (٢٣/١) : ثنا هشيم أنبأنا علي بن زيد به ، إلا أنه قال : « ... قوم يكذبون بالرجم وبالرجال ويعذاب القبر » . بدل « يكذبون بالقدر ويكذبون بالحوض » . ولعل هذا الاختلاف من ابن جدهان الدال على سوء حفظه

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » ( ٢/٨٢/١١ ) بإسناده عند المؤلف دون قوله : « وسيجيء قوم ... »

## الصقوا الواو بالصاد فصارت ( وقضى )

مع ان الشبهة قديمة ولكن تستحق الرد محور الشبهة هو ان القراءة الصحيحة هي (ووصى ربك) واما قراءة (وقضى ربك) هي قراءة نتجت من التماق الواو في القاف فصارت وقضى ومطرح استدلالهم ب روايات ضعيفة السند

### والرد سيكون كالتالي

- (1) تحقيق كل رواية عن موضوع ووصى وقضى
- (2) توضيح معنى القضاء في الآية وموضعها من اللغة العربية
- (3) اثبات تواتر وقضى
- (4) النظر الى المخطوطات

### الرواية الأولى

- (1) حدثني الحارث ، قال : ثنا القاسم ، قال : ثنا هشيم ، عن أبي إسحاق الكوفي ، عن الضحاك بن مزاحم أنه قرأها : ( وَوَصَّى رَبُّكَ ) . وقال : إنهم ألصقوا الواو بالصاد فصارت قافاً (4)

### وهذي الرواية فيها ملتان

- (1) هشيم كثير التدليس وقد (عنعن) في الرواية

قال يعقوب الدورقي : كان عند هشيم عشرون ألف حديث . قلت : كان رأساً في الحفظ إلا أنه صاحب تدليس كثير ، قد عرف بذلك .

(3)

وهشيم أحد المدلسين ، والمدلس لا يحتج من حديثه

### (2) ابو اسحاق الكوفي

(4)

- |                            |           |
|----------------------------|-----------|
| ضعفه ابن معين              | ضعيف      |
| وقال - مرة - : ليس بثقة    | ليس بثقة  |
| وقال - مرة - : ليس بشيء    | ليس بشيء  |
| وقال البخاري : ذاهب الحديث | ذاهب حديث |
| وقال النسائي : ليس بثقة    | ليس بثقة  |

### واما تعليق المحقق كان التالي

(5)

وأبو إسحاق الكوفي هو

عبد الله ابن ميسرة ، ضعيف ، وهشيم . وإن كان ثقة إلا أنه كثير التدليس ، وقد عنعن هنا .

# وشائق الرواية الاولى

تَقْسِيْرُ الطَّبْرِ  
جَامِعُ الْبَيَانِ عَنْ تَأْوِيلِ آيِ الْقُرْآنِ  
لَاِبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ رِزَا الطَّبْرِ  
١٨٢١ - ١٨٢٤  
مكتبة  
لجنة علماء الدين عراقيين  
والصندوق  
مركز بحوث الدراسات العربية والإسلامية  
بمدينة  
لجنة علماء الدين عراقيين  
أكبره الربيع عشر

٥٤٣

سورة الإسراء: الآية ٢٣

قال: ثنى ابن حبيب [٢/١٤٤١] ابن أبي ثابت، عن أبيه، قال: أعطاني ابن عباس مصحفًا، فقال: هذا على قراءة أبي بن كعب. قال أبو كريب: قال يحيى: رأيت المصحف عند نصير فيه: (وَوَضَى رُكَّكَ). يحيى: وقضى رُكَّكَ<sup>(١)</sup>.

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثنى حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد: ﴿وَقَسْنِ رُكَّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾: وأوضى رُكَّكَ<sup>(٢)</sup>.

/حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَقَسْنِ رُكَّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾. قال: أقر ألا تعبدوا إلا إياه<sup>(٣)</sup>.

حدثني الحارث، قال: ثنا القاسم، قال: **باب هشيم، بين أبي إسحاق الكوفي** عن الضحاك بن مزاحم أنه قرأه: (وَوَضَى رُكَّكَ). وقال: إيهم الصَّفَوُا الواو بالصا فيصارت قافًا<sup>(٤)</sup>.

وهشيم كثير التدليس

وقوله: ﴿وَالَّذَيْنِ احْسَنَّا﴾. يقول: وأكرم بالوالدين إحسانًا أن تحبوا إيهما وتؤوهما. ومعنى الكلام: وأكرم أن تحبوا إلى الوالدين. فلتا خلقت «أن» تعلق القضاء بالإحسان، كما يقال في الكلام: أقرتك به خيرًا، وأوصيك به خيرًا. بمعنى: أقرتك أن تفعل به خيرًا. ثم تحذف «أن» فيتعلق الأمر والوصية بالخير، كما قال الشاعر<sup>(٥)</sup>:

(١) هراء السيوطي في القراءات ١٧٠/٤ إلى المصنف

(٢) تفسير مجاهد ص ٤٣٠.

(٣) ذكره البخاري في تفسيره ٨٥/٥

(٤) هراء السيوطي في القراءات ١٧٠/٤ إلى المصنف وأبي حيدوان في التفسير وذكره ابن القزويني في زاد المسير ٣٢/٥ وقال: وهذا خلاف ما اتفق عليه الإجماع فلا يلتفت إليه. وأبو إسحاق الكوفي

رواه ابن جرير في التفسير، وهو ضعيف، وإن كان قوله لا أنه كثير التدليس، وقد علم هذا

(٥) معاني القرآن للقراء ١٢٠/٢

وأبو إسحاق الكوفي

ضعيف

(1) + (5)





المجلد الحادي عشر  
العدد الحادي عشر  
الطبعة الأولى  
الطبعة الثانية

الحَقُّ الثَّامِسُ

شعب الأريونوط  
نذير محمد

**Abstract**

سكن بغداد ، ونشر بها العلم ، وصنف التصانيف .

قال يعقوب الدورقي : كان عند **عيسى** عشرون ألف حديث .

قلت : كان رأساً لمي الحفظ إلا أنه صاحب تدليس كثير ، قد عرف

2113

قال أحمد بن حنبل : لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد ، ولا من الحسن بن عبيد الله ، ولا من أبي خالد ، ولا من سيار ، ولا من موسى الجهلي ، ولا من علي بن زيد بن جذعان ، ثم سعى جماعة كثيرة ، يعني

قال إبراهيم الحزبي : كان والد هشيم صاحب صحفنا<sup>(٢)</sup> ، وكان مخبراً ، فكان يمنع هشيماً من الطلب ، فكتب العلم حتى ناظر أبا شبة القاضي ، وجالسه في الفقه . قال : فمرض هشيم ، فجاء أبو شبة يموّده ، فمضى رجل إلى بشير ، فقال : الحق ابنك ، فقد جاء القاضي يموّده ، فجاء فوجد القاضي في داره ، فقال : متى أملتُ أنا هذا ، قد كنتُ يا بني أمتعك ، أما اليوم فلا بقيتُ أمتعك .

قال وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ : قُلْنَا لَشُعْبَةَ : نَكْتُبُ عَنْ هُثَيْمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَوْ

(١) بضم الميم وفتح الجيم والسين المتصلة ، أورد المؤلف في ميزانه وقال : له أحاديث شافيه من قبل الأستاذ .

(٤) الصحناء : بكسر الصاد : إدام يتخذ من السمك يمد ويضرب ، والكناص : ما يؤتد

قول مسلم : ( قال يعقوب في روايته : قال حدثنا سيار<sup>(١)</sup> ، قلت : فيه فائدة بها يصح هذا الأستاذ ، ويعرف إتصاله ، لأن الراوي فيه عن سيار ، هشيم<sup>(٢)</sup> ، وهشيم أحد المُدلس . والمُدلس لا يحتج من حديثه إلا بما قال فيه : حدثنا ، أو غيره من الألفاظ المحببة لسماعه ، والله أعلم .

• حديث أبي هريرة : ( أن رسول الله ﷺ قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن )<sup>(٣)</sup> إلى آخره .

## والمُدلس

## لا يحتج من حديثه

صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط  
وحمايته من الإسقاط والسقط

للإمام أحمد حفظ لحدث أبي عمرو بن الصلاح  
المحقق مسند ١٤١٣ هـ

دراصة وتحقيق  
مروان بن محمد بن عبد الله



(١) مسلم ٧٥/١

(٢) هشيم ، بالتصغير ، ابن بشير ، بوزن عظيم . . . الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التعليل والإرسال الحفي ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، وقد قارب الثمانين . ج / التقريب : ٣٩٠/٢ . وأنظر ترجمته في : التاريخ الكبير : ٢٤٢/٢/٤ ، المعرفة والتاريخ ١٧٤/١ ، ٢٣٤ ، ٢٢٢/٢ ، ٣٦/٣ ، ٣٤ ، تاريخ الطبري : ٨٧/١ ، ١٨٦ ، ٢١٦/٢ ، المرح والتمثيل : ١١٥/٢/٤ ، تاريخ بغداد : ٨٥/٤ ، طبقات المفسرين : ١٨ ، طبقات المفسرين : ٣٥٢/٢ ، تهذيب الكمال : الورقة : ١٤٤٩ ، تهذيب التهذيب : ٥٩/١١ ، سير اعلام النبلاء : ٢٨٧/٨ ، تذكرة الحفاظ : ١٤٨/١ ، المعبر : ٢٨٩/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٥٧/٢

(٣) مسلم : ٧٦/١ حديث رقم : ١١٠٥ . كتاب الإيمان ، باب بيان نكاح الإيمان بالمعاصي . قال مسلم : وحديثي حرملة بن يحيى بن عبد الله بن بشير النخعي ، أنبأنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب ، قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن السائب يقولان : قال أبو هريرة : إن رسول الله ﷺ قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . ولا يسكر السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن .

قال ابن شهاب : فأخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، أن أبا بكر كان يحدثهم هؤلاء ، عن أبي هريرة ، ثم يقول : وكان أبو هريرة يلحق منقأ ، ولا ينتهب نهضة ذات شرف ، يرقع الناس إليه فيها أبعاضهم ، حين ينتهبها ، وهو مؤمن ،



٢١٠ حرف العين / عبد الله  
٤٦٤٦ [٣٦٥٤ ت] - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ<sup>(١)</sup> (ق)، أَبُو لَيْلَى، وَهُوَ أَبُو إِسْحَاقَ أَبُو جَوَيْر،  
وَأَبُو عَبْدِ الْجَلِيلِ، كُتِبَ بِهِذِهِ الْأَرْبَعَةُ مَشْتَبِهًا بِدَلَّسِهِ.

مكتبة ابن عثيمين  
قال - مرة - ليس بشيء  
قال - مرة - ليس بشيء  
قال البخاري - داهب الحديث  
قال الشافعي - ليس بشيء

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ التَّعَمَّانِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ [أَبُو لَيْلَى، عَنْ أَبِي عَكَاشَةَ الْهَمْدَانِي،  
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ - مَرْفُوعًا: «إِذَا آمَنَكَ رَجُلٌ عَلَى تَمِّهِ فَلَا تَقْتُلْهُ»<sup>(٢)</sup>.  
عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَيْسَرَةَ<sup>(٣)</sup>، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُيَيْدَةَ، عَنْ أَنَسٍ - مَرْفُوعًا:  
«إِيمَاوَالِ وَلَى الْمُسْلِمِينَ فَغَشَّوهُمْ فِي النَّارِ»<sup>(٤)</sup>.  
مُتَّبِعٌ بِأَبِي إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي حُرَيْرَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ...  
فَذَكَرَ حَدِيثًا.

- (١) ينظر: تهذيب الكمال: ٤٤٧/٢، تهذيب التهذيب: ٤٨/٦ (٩٠)، تقريب التهذيب: ٤٥٥/١ (٦٧٨)، خلاصة تهذيب الكمال: ١٠٤/٢، الكاشف: ١٣٥/٢، تاريخ البخاري الكبير: ٢٠٧/٥، الجرح والتعديل: ٨٣١/٥، لسان الميزان: ٢٧١/٧، مجمع: ١٣/٥، الثقات: ٣٣٣/٨.
- (٢) أخرجه ابن ماجه برقم (٢٦٨٩) وأحمد في المسند ٣٩٤/٦ والهيتمي في المسجع ٢٨٥/٦ وقال وهكذا رواه أبو مسهر عن سليمان بن مسلم وهو وهم والصواب ما رواه السندي وغيره عن رفاعه عن عمرو بن الحنق ورواه أيضاً عبد الله بن ميسرة الحارثي الواسطي عن أبي عكاشة عن رفاعه وهو في إسناده وينظر كنز العمال (٢٤٨٩).
- (٣) سقط في ب
- (٤) أخرجه ابن عثي في ترجمة المذكور.
- (٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٧٤٧/٢، تهذيب التهذيب: ٤٩/٦ (٩٢)، تقريب التهذيب: ٤٥٥/١ (٦٨٠)، خلاصة تهذيب الكمال: ١٠٥/٢، الكاشف: ١٣٦/٢، تاريخ البخاري الكبير: ٢٠٦/٥، الثقات: ٤٧/٧، المعركة المصنوعة: ١٩٥/٢، سير الأعلام: ٣٢٠/٩، ديوان الضعفاء: ٢٣٢٧، المحقق: ٣٣٩٢ ت.

## الرواية الثانية

[٥٧٤٩] وقال أحمد بن منيع<sup>(١)</sup>: ثنا حسين بن محمد، ثنا الفرات بن السائب، عن ميمون ابن مهران، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «أمر الله - عز وجل - هذا الحرف على لسان نبيكم ﷺ «ووصى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه» فلفقت إحدى الواوين بالأخرى فقرأ لنا «وقفى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه»<sup>(٢)</sup> ولو نزلت على القضاء ما أشرك به أحد. فكان ميمون يقول: إن على تفسيره لنورًا. قال الله - عز وجل - «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً»<sup>(٣)</sup>.

(1)

وعلة الرواية هو.....الفرات بن السائب

وقد ضعف الرواية صاحب الكتاب نفسه وقال

(2)

هذا إسناد ضعيف<sup>(٤)</sup>، فرات بن السائب ضعفه أحمد بن حنبل وابن معين وابن حبان والدارقطني وغيرهم، وقال البخاري: منكر الحديث

(1) أحمد ابن حنبل

(2) يحيى ابن معين

(3) ابن حبان

(4) الدارقطني

(5) البخاري

كذلك محقق الكتاب وقال (3) (4) والحديث باطل موضوع

ونقل الامام الذهبي في ميزان الاعتدال قول علماء الحديث

(4)

قال البخاري: منكر الحديث

منكر الحديث

وقال ابن معين: ليس بشيء

ليس بشيء

وقال الدارقطني وغيره: متروك

متروك

## وشائق الرواية الثانية

إسناد ضعيف

[٥٧٤٩] وقال أحمد بن منيع<sup>(١)</sup>: ثنا حسين بن محمد، ثنا الثقات بن السائب، عن ميمون ابن مهران، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: «أمر الله - عز وجل - هذا الحرف على لسان نبيكم ﷺ «ووصى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه» فلففت إحدى الواوین بالأحري فقرأ لنا «ووصى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه»<sup>(٢)</sup> ولو نزلت حل القضاء ما أشرك به أحد. فكان ميمون يقول: إن حل تفسيره لنورًا. قال الله - عز وجل - «شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً»<sup>(٣)</sup>.

هذا إسناد ضعيف، لأن الثقات بن السائب حقه أحمد بن حنبل وابن معين وابن خلدون والدارقطني وغيرهم، وقال البحاري منكر الحديث.

[٥٧٥٠] [١/٥٧٥٠] [١-٨١ ج/٥] وقال أبو داود الطيالسي<sup>(٤)</sup>: ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت صلة بن زفر يحدث، عن حذيفة قال: «يجمع الناس في صعيد واحد فلا تكلم نفس فيكون أول مدعو محمدًا ﷺ فيقول: لييك وسعديك، والخير في يديك، والشر ليس إليك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، أنا بك وإليك، لا ملجأ ولا منجى إلا إليك، تباركت وتعاليت، سبحانه رب اليت. فذلك قوله تعالى «عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً»<sup>(٥)</sup>،<sup>(٦)</sup>.

[٥٧٥٠] [٢/٥٧٥٠] رواه مسلم: ثنا يحيى، عن شعبة، حدثني أبو إسحاق، عن صلة، عن حذيفة قال: «يجمع الناس في صعيد واحد فيسمعون الداعي، ويغذهم البصر، فأول مدعو [محمد]»<sup>(٧)</sup>... فذكره بتمامه.

[٥٧٥٠] [٣/٥٧٥٠] ورواه محمد بن يحيى بن أبي عمر: ثنا عبد الله بن معاذ، أبنا معمر، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر قال: قال حذيفة - رضي الله عنه - «يجمع الله - عز وجل - الناس يوم القيامة في صعيد واحد، يغذهم البصر، ويسمعهم الداعي، حفاة عرلة كما حلّفوا أول مرة، ثم يقوم النبي ﷺ فيقول: لييك [ووسعديك]»<sup>(٨)</sup>... فذكره.

والحديث باطل

(١) المطالب العلية (١/١٣٢) رقم ٣٦٦٣

(٢) الإسراء: ٢٣.

(٣) النوري: ١٣.

(٤) والفتاوى بالحل: ١٣٠

(٥) (٥٥ رقم ٢١٤)

(٦) الإسراء: ٧٩.

(٧) قال في المختصر (٨/٣٨٧) رقم ٦٤٦٩: رواه أبو داود الطيالسي وسند الخوارزمي وأبو يعلى والبيهقي

والسائي في الكبرى، ورواه ثلاث

(٨) بالأصل: محمدًا. ولا وجه له والله أعلم

(٩) تحرفت في الأصل: لي: وسعديك

(1) + (2) + (3)



متروك

ليس بشيء

منكر الحديث

٤١٢ حرف الفاء / فرائد

٦٦٩٥ [٦٥٧٥] - فَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ<sup>(١)</sup> أَبُو سُلَيْمَانَ، وَقِيلَ أَبُو الْمُعَلَّى الْجَزْرِي. عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ. وَهَنَ حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، وَشَبَّابَةُ، وَجَمَاعَةٌ.

قال الشَّحَارِيُّ: منكر الحديث

وقال ابنُ مَعِينٍ: ليس بشيء.

وقال الدَّارِقُطِيُّ وغيره: متروك

وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: قَرِيبٌ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الطَّحَنَانِ، فِي مَيْمُونٍ؛ يَثْبُتُ بِمَا يَثْبُتُ بِهِ

ذَلِكَ

الْحَكَمُ بْنُ مَرْوَانَ، حَدَّثَنَا فَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَخَلَّى رَجُلٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُشْمَرَةٍ، وَأَنْ يَتَخَلَّى عَلَى ضَفَةِ نَهْرٍ جَارٍ<sup>(٢)</sup> وَهِيَ هَذَا رِوَايَةٌ تَقَارِبُ هَذِهِ

عَامِرُ بْنُ مَيَّارٍ - لَيْنٌ - حَدَّثَنَا فَرَاتُ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - مَرْفُوعاً: نَهَى أَنْ تُسَمَّى الْعِشَاءُ الْعَتَمَةُ، وَقَالَ: إِنَّمَا سَمَّاهَا الْعَتَمَةُ الشَّيْطَانُ<sup>(٣)</sup>.

حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ، حَدَّثَنَا فَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عَمْرِو: «مَصَافِحَةُ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ عَلَى مِثْلِ تَحِيَةِ الْمَلَائِكَةِ...»<sup>(٤)</sup> الْحَدِيثُ.

شَبَّابُ بْنُ مَعْمَرٍ، أَخْبَرَنَا الْفَرَاتُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَرْزُقُ الشَّاهَ<sup>(٥)</sup> وَالسَّرَّ وَالْعَبَّ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَقُولَ الْحَفْلَةُ: رَيْنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا تَعْلَمُ غَيْرَ مَا يَقُولُونَ فَيَقُولُ: إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ غُفِرَتْ لَهُمْ مَا لَا تَعْلَمُونَ، وَقَبِلْتُ شَهَادَتَهُمْ<sup>(٦)</sup> عَلَى مَا يَقُولُونَ<sup>(٧)</sup>.

مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ، عَنْ فَرَاتٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّ عَمْرَ وَاثَ فَرَسَهُ، فَرَأَى فِيهِ شَعِيرَةً، فَقَالَ لِحَادِمِهِ: كَيْفَ تَعْلَفُهُ؟

(١) ينظر: المعنى ٥٠٩/٢، الضعفاء والمتروكين ٣/٣ المرح والتعديل: ٨٠/٧

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/٤٥٨، وابن عدي في الكامل. وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/٩٣. ذكره الحافظ في اللسان

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل. ذكره الحافظ في اللسان

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل. ذكره الحافظ في اللسان. وللحديث طريق آخر. أخرجه الخطيب في التواريخ ٤/١٧٩، وذكره الريدي في الإتحاف ٦/٢٦١.

(٥) في اللسان: البناء.

(٦) في اللسان: شهادتهم.

(٧) ذكره الحافظ في اللسان.

مِيزَانُ الْإِحْتِدَالِ

فِي نَسَبِ الرِّجَالِ

شَيْخُ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

أَبِي إِسْحَاقَ الْإِسْهَاقِيُّ

الروايات التي تقول التعق السواو بالقاف كلها ضعيفة الان يوجد ( بعض الروايات التي يستشهد بها المعترض لتقوية فكرة انها التعق السواو بالقاف لا اكثر ولا يوجد بها عيب و ردها بكل بساطة انه وجه من اوجه القراءة التي نسخة و مع ذلك كل الطرق التي تنقل ذلك ضعيفة )

## الرواية الثالثة

٨٦٧٩ - حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا وكيع عن سفيان عن الامش قال كان عبدالله بن مسعود يقرأ ( ووصي ربك أن لا تعبدوا الا اياه ) .

(1)

وقد ضعفها المحقق الكتاب بسبب هاتين

(1) الامش لم يقابل ابن مسعود ( الامش ولد بعد موت ابن مسعود ب 30 سنة )

(2) (يحيى الحماني ضعيف)

(2)

٨٦٧٨ - قال في المجمع ١٥٥/٧ وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف .  
٨٦٧٩ - قال في المجمع ١٥٥/٧ واستاده منقطع وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف .

وفي كتاب ( المفضي في الضعفاء ) نقل الامام الذهبي قول علماء الحديث عن يحيى

(3)

٧٠٠٧ - يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حافظ ، منكر الحديث ، وقد وثقه ابن معين وغوه . وقال أحمد بن حنبل : " كان يكذب جهلاً " . وقال النسائي : " ضعيف " .

كذاب منكر الحديث ضعيف

المُضَيَّبُ  
فِي الضَّعَفَاءِ

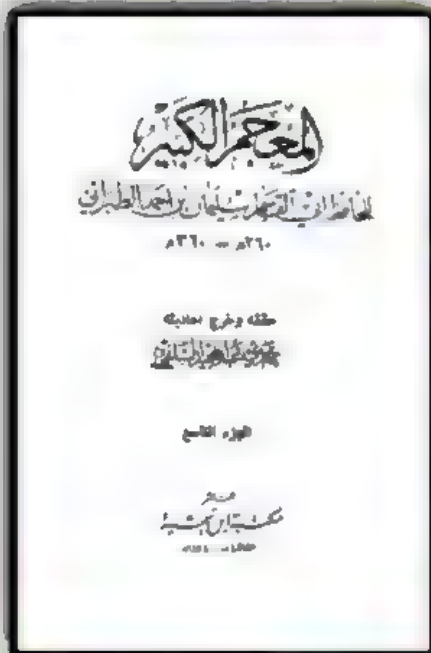
تأليفه الشيخ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي  
الطبعة سنة ١٢٧٥ هـ

تدوينه  
في دار الحديث بدمشق

أحمد رضا

مطبعة  
دار الكتب العلمية

## وشائق الرواية الثالثة



### واسناده منقطع

٨٦٧٨ - حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله انه قرا ( اينما توجه لا ياتي الا بخير ) .

٨٦٧٩ - حدثنا الحسين بن اسحاق ثنا يحيى الحماني ثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش قال كان عبدالله بن مسعود يقرأ ( ووصى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ) .

٨٦٨٠ - حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن شقيق قال قال عبدالله اني قد سمعت القراءة فسمعتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم واياكم والتنطع والاختلاف فانما هو كقول أحدكم علم وتمال .

٨٦٨١ - حدثنا محمد بن النضر الازدي ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن الاعمش عن شقيق قال قلنا عند عبدالله ( هيت ) فقال عبدالله : لا ( هيت ) انا قد سألتنا عن ذلك ، وأنا أقرأ كما علمت أحب الي .

٨٦٨٢ - حدثنا محمد بن علي الصائغ ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عرفة عن محمد

٨٦٧٨ - قال في المجموع ١٥٥/٧ وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف .

٨٦٧٩ - قال في المجموع ١٥٥/٧ واسناده منقطع وفيه يحيى الحماني وهو

ضعيف .

٨٦٨١ - قال في المجموع ١٥٥/٧ ورجاله ثقات . قلت رواه البخاري في

صحيحه ٤٦٩٢ من طريق آخر عن الاعمش به . وكذلك رواه أبو داود ٢٦٨٥ و٢٦٨٦ .

٨٦٨٢ - قال في المجموع ١٥٥/٧ ورجاله ثقات .



## الرواية الرابعة

حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يحيى بن عيسى، قال: ثنا نَصِيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ،

٥٤٣

سورة الإسراء: الآية ٢٣

(1)

قال: ثنا ابن حبيب (٢/٢٤٤) ابن أبي ثابت، عن أبيه، قال: أعطاني ابن عباس مصحفًا، فقال: هذا على قراءة أبي بن كعب. قال أبو كريب: قال يحيى: رأيت المصحفَ عند نصير فيه: (وَوَصَّى رَبُّكَ). يعني: وقضى ربك<sup>(١)</sup>.

وقد تكلم فيه ابن حبان في كتاب (المجروحين)

١٢١٩ - يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن محمد التيمي الرملي<sup>(١)</sup>

(2)

أصله من الكوفة، انتقل إلى الرملة، كنيته أبو زكرياء، وكان جزاءً، يروي عن الأعمش والثوري، روى عنه الشاميون، مات سنة إحدى ومئتين، وكان معي ساء حفظه، وكثر زعمه، حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات، لما كثر ذلك في حديثه بطل الاحتجاج به. سمعت محمد بن زياد الزياتي، قال: حدثنا ابن أبي شيبة، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر له يحيى بن عيسى الرملي، فقال: كان ضعيفًا.

سبب الحفظ كثير الأوهام لا يحتج به ضعيف يخالف الثقات



## وشائق الرواية الرابعة

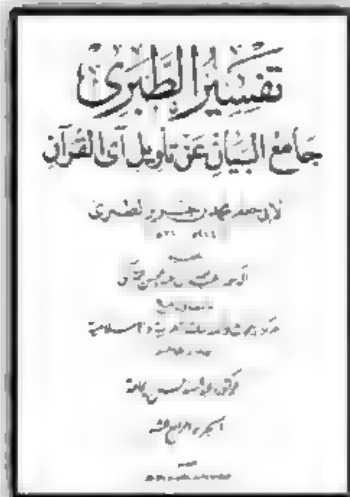
حدثنا أبو كريب، قال : ثنا يحيى بن عيسى، قال : ثنا نُصَيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ،

٥٤٣

سورة الإسراء : الآية ٢٣

قال : ثنا ابنُ حبيب [٢/٢٤٤] ابنُ أبي ثابت، عن أبيه، قال : أعطاني ابنُ عباسٍ مصحفًا، فقال : هذا على قراءة أبي بن كعب . قال أبو كريب : قال يحيى : رأيتُ المصحفَ عند نُصيرٍ فيه : ( وَوَصَّى رَبُّكَ ) . يعني : وَفَضَّى رَبُّكَ <sup>(١)</sup> .

حدثنا القاسم، قال : ثنا الحسين، قال : ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن مجاهد : ﴿ وَفَضَّى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ : وَأَوْصَى رَبُّكَ <sup>(٢)</sup> .



(1)



عنه أهل بلده، كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها مقلوبة، لا تجوز الرواية عنه، لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يرويه عن الأثبات.

١٢١٩ - يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن بن محمد التيمي الرملي<sup>(١)</sup>

أصله من الكوفة، انتقل إلى الرملة، كنيته أبو زكريا، وكان جزائري، يروي عن الأعمش والثوري، روى عنه الشاميون، مات سنة إحدى ومئتين، كان ممن ساء حفظه، وكثر وهمه، حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

سمعت محمد بن زياد الزيايدي، قال: حدثنا ابن أبي شيبه، قال: سمعت يحيى بن معين وذكر له يحيى بن عيسى الرملي، فقال: كان ضعيفاً.

سمعت محمد بن محمود، يقول: سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: فيحيى بن عيسى الرملي تعرفه؟ قال: ما هو بشيء.

١٢٢٠ - يحيى بن عبدالله بن الضحاك البانثني<sup>(٢)</sup>

كنيته أبو سعيد، من أهل الجزيرة، مولد لبني أمية، مات سنة ثمان عشرة ومئتين، وكان ينزل حران، يروي عن صفوان بن عمرو والأوزاعي، روى عنه العراقيون وأهل بلده، كان كثير الخطأ لا يرجع برفع عن السماع، ولكنه يأتي عن الثقات بأشياء معضلات مما كان يهم فيها، حتى ذهب حلاوته عن القلوب لما ساءت أحاديثه المناكير، فهو عندي فيما انفرد ساقط.

<sup>(١)</sup> والمتروكون (٣٧٤٧) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٨٨/٣١ - ٤٩١).

<sup>(٢)</sup> التاريخ الكبير (٢٨٨/٨) للبغاري والمجرح والتعديل (١٦٤/٩ - ١٦٥) والكمال (٢٥٠/٧) والضعفاء والمتروكون (٣٧٣٦) لابن الجوزي وتهذيب الكمال (٤٠٩/٣١ - ٤١٣).

<sup>(٣)</sup> تذكرة الحفاظ (٨٤).

وقد اخطأت مسبقاً بقولي انه انتهت الروايات التي تقول التصق الواو في القاف ( ولم اذكر رواية عبد الملك )

## الرواية الخامسة

[١٢٦٢] حدثنا سعيد، قال: نا سفيان، عن عبد الملك بن

أعين<sup>(١)</sup>، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: «ووصى ريك»

«ألا تعبدوا إلا إياه»، يقول: «التزقت الواو بالصاد، وأنتم تقرأونها: «وَصْنَى رَيْك»<sup>(٢)</sup>».

وعلة الرواية هو عبد الملك وهو رافضي متروك وقد ذكر في كتاب (الضعفاء والمتروكين)



(2)

٢١٥٦ - عبد الملك بن أعين<sup>(٣)</sup>:

يروي عن أبي وائل.

قال يحيى: ليس بشيء وقال الرازي: صالح الحديث<sup>(٤)</sup>.

وذكره الامام الذهبي في كتاب (المغني في الضعفاء)



(3)

٣٧٩٩ - هـ / عبد الملك بن أعين، عن أبي وائل. قال أبو حاتم: «صالح

الحديث». وقال ابن معين: «ليس بشيء»، روى له البخاري مقروناً بأحمد. وهو شيعي.

وأبو جعفر العقيلي في كتاب (الضعفاء الكبير)



(4)

المكي، قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الملك بن أعين، قال: روى

حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن المشي، قال: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سعيد عن عبد الملك بن أعين، وكان قد حدث عنه ثم تركه<sup>(٥)</sup>.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى، قال: حماد بن أعين وعبد الملك بن أعين ليسا بشيء<sup>(٦)</sup>.

وعندما ذكره الامام البخاري في كتاب صحيح البخاري لم يتفرد به (انما صحح روايته مقارنة بغيره لا بذاته) ولكن هو بذاته ضعيف كان

يحدث عنه ثم ترك

رواه البخاري<sup>(١)</sup> عن الحميدي، ورواه مسلم<sup>(٢)</sup> عن ابن أبي عمر، فوافقهما فيهما علو، وليس له عندهما سوى هذا الحديث الواحد، هكذا مقروناً بجامع بن أبي راشد

(5)

وقد تفرد بالرواية كما علق محقق الكتاب

[١٢٦٢] هو حديث منكر، وعبد الملك بن أعين ليس ممن يحتمل تفرد به هذا المتن، وقد توبع، لكنها متابعة من متروك.

## وشائق الرواية الخامسة



هو حديث منكر

① شغل محمد بن منصور تفسير سورة الأنعام

أقول تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَا آلَ مِثْلًا لَا يُخَالِفُ بَيْنَهُمَا فِي شَيْءٍ مِمَّا نَزَّلْنَا بِهِ وَلَقَدْ تَفَهَّمُوا وَلَكِنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَلَامَ رَبِّهِمْ لَكِبَ فِي كَلَامِهِمْ لَعَلَّيْهِمْ يُعْلَمُونَ﴾

② حدثنا سعيد، قال: نا سفيان، عن عبد الملك بن

عيسى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: «موضع ربك

وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٢٨٩/٩) للمصنف وابن جرير وابن المنذر. وقد أخرجه ابن جرير في "تفسيره" (٥٢٠/٨) عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن: وأخرجه الحري في "غريب الحديث" (٨٦/١) عن عهده بن صالح، عن أبي الأحوص، عن مسك، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: وأخرجه البيهقي في "الفضاء والقدر" (١٢٥) عن طريق شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قوله: وشبيب صدوق بغيره، كما في "الغريب" (١) هو: عبد الملك بن أحمد الكوفي، مولى بني شيان، شامي، صدوق، روى له الجماعة، ولكن ليس له في "المصنفين" سوى حديث واحد مطبوع. انظر: "التاريخ الكبير" (١٠٥/٥)، و"الجرع والتعديل" (٣٤٣/٥)، و"الصفاء" للمطيلي (٣٤-٣٣/٣)، و"الفتا" لابن حبان (٩٤/٣)، و"تهذيب الكمال" (٢٨٢/١٨).

③ أخرجه حديث منكر، وعبد الملك بن أحمد، عن عبد الملك بن عيسى، عن

أحمد بن محمد، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه قال: «موضع ربك وعزاه السيوطي في "الدر المنثور" (٢٨٩-٢٨٧/٩) للمصنف والقرطبي وابن جرير وابن المنذر وابن الأثير في "المصاحف". وعزاه الحافظ في "الفتح" (٢٧٣/٨) للمصنف.

وقد أخرجه أحمد بن منيع في "مسند" - كما في "المطالب المالية" (٣٦٥) - فقال: حدثنا حسين بن سعيد، ثنا القراء بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، قال: أنزل الله عز وجل هذا الحرف على لسان نبيكم ﷺ «موضع ربك» أن لا تعبدوا إلا إياه، فخلصت إحدى الواوین بالأخرى، فقرأنا: «موضع ربك» لا تعبدوا إلا إياه، ولو نزلت على القراء ما أشرك به أحد، فكان ميمون يقول: إن على تفسيره أنواراً =

④ شغل محمد بن منصور تفسير سورة الأنعام

ألا تعبدوا إلا إياه، يقول: «القرآن الواو بالفاء، وأنتم تأثرونها:

﴿وَلَقَدْ نَزَّلْنَا آلَ مِثْلًا لَا يُخَالِفُ بَيْنَهُمَا فِي شَيْءٍ مِمَّا نَزَّلْنَا بِهِ وَلَقَدْ تَفَهَّمُوا وَلَكِنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَلَامَ رَبِّهِمْ لَكِبَ فِي كَلَامِهِمْ لَعَلَّيْهِمْ يُعْلَمُونَ﴾

(1) + (6)



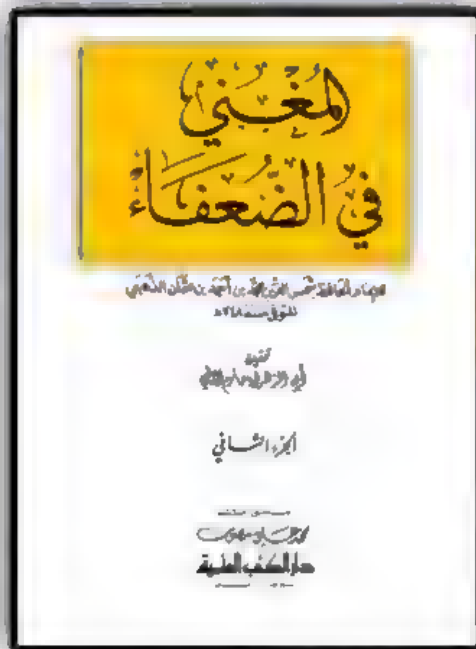
- ٢١٥٢ - عبد الملك :  
 يروي عن ابن أبي مليكة . وقال الأزدي : ضعيف .
- ٢١٥٤ - عبد الملك الطويل : سمع عائشة ، سمع منه غياث بن الحكم .  
 قال الرازي : مجهول .
- ٢١٥٥ - عبد الملك بن إبراهيم [بن جبر<sup>(١)</sup>] أبو مروان ، المديني :  
 قال الرازي : مجهول .
- ٢١٥٦ - عبد الملك بن أمين<sup>(٢)</sup> :  
 يروي عن أبي وائل .
- قال يحيى : ليس بشي . وقال الرازي : صالح الحديث<sup>(٣)</sup> .
- ٢١٥٧ - عبد الملك بن بديل :  
 يروي عن عبيد بن نجيع .  
 قال الأزدي : متروك .
- ٢١٥٨ - عبد الملك بن أبي جمعة ، الكوفي :  
 قال يحيى ، والنسائي : ضعيف .
- ٢١٥٩ - عبد الملك بن أبي جميلة :  
 عن أبي بكر بن بشير .  
 قال الرازي : مجهول .
- ٢١٦٠ - عبد الملك بن حذيفة بن حاب :  
 قال أبو حاتم الرازي : مجهول .
- ٢١٦١ - عبد الملك بن الحسين ، أبو مالك ، النخعي ، الواسطي :  
 يروي عن يعلى بن عطاء ، وهشام بن عروة ، وعلي بن الأقرع .

(١) في الأصل (جبر) وقد صححه من التزيح الكبير ، والجرح والتصديق ، والميراث

(٢) لكن بعائنه الأصل .

(٣) قال الحافظ (١/٥١٧) : صدوق ، شيعي ، له في الصحيحين حديث واحد متابع . اهـ  
 وحاشية الأصل : فادشبعنا زكي الدين المدري لطف الله به : « ابن أبي حرج له مسلم في صحيحه » . اهـ .





٣٧٩٩- عه / عبد الملك بن أنس بن أبي وقيل . قال أبو حاتم : "صالح الحديث" . وقال ابن معين : "ليس بشيء" ، روى له البخاري مقروناً بأخر . وهو شيعي .

٣٨٠٠- عبد الملك بن أنس بن أبي وقيل ، عن حميد بن نعيم . قال أبو الفتح الأزدي : مزوّد .

٣٨٠١- عبد الملك بن أبي حمزة ، عن الحسن ، ضعفه ابن معين والنسائي . وقال أبو حاتم : "لا بأس به" .

٣٨٠٢- عبد الملك بن أبي حمزة ، عن أبي بكر بن نجير ، مجهول .

٣٨٠٣- عبد الملك بن حبيب القرطبي ، الفقيه ، ذكره فروهم ، صحيح ، وقد أتهم .

(٣٧٩٩) عبد الملك بن أنس ، ليزان [٦٥١/٢] ، لسان ليزان [٣٩١/٧] ، المرح وفتنيل [١٦١٩/٩] ، قرب فتيل [٥١٧/١] ، تليد فتيل [٣٨٥/٦] ، تليد الكمال [٨٥٠/٢] ، الخلاصة [١٧٤/٢] ، التاريخ الكبير [٤٠٥/٥] ، لفرقة والتاريخ [١١٤/٣] ، [٣٧٠] ، قال الحافظ : سلق عبي ، ك في الصحيحين حديث واحد متابع .

(٣٨٠٠) عبد الملك بن أنس ، ليزان [٦٥٢/٢] ، لسان ليزان [٥٧/٤] ، ديوان الخطاء [٢٦٠/٤] ، كمال [١٩٤٢/٥] ، خطاء ابن المروزي [٦١٨/٢] . قال ابن عدي : روى عن سلق غير حديث منكر . وقال الخطيب : عبد الملك ضعيف . وقال ابن عبد البر : ليس بالشهرور حمل قطب هو شاع .

(٣٨٠١) عبد الملك بن أبي حمزة ، ليزان [٦٥٢/٢] ، لسان ليزان [٥٨/٤] ، الخطاء الكبير [٢٨/٣] ، تليد [٩٨/٧] ، ديوان الخطاء [٢٦٠/٥] ، التاريخ لابن معين [٣٧٠/٣] ، كمال [١٩٤٣/٥] ، التاريخ الكبير [٤٠٩/٥] ، المرح وفتنيل [١٦٢/٥] . ذكره ابن حبان في فئات . وذكره السامي والخطيب وابن الجارود وابن شاذان في الخطاء .

(٣٨٠٢) عبد الملك بن أبي حمزة ، قرب فتيل [٥١٨/١] ، تليد فتيل [٣٨٨/٦] ، تليد كمال [٨٥١/٢] ، الكافي [٢٠٨/٢] ، الخلاصة [١٧٥/٢] ، المرح وفتنيل [١٦٣١/٥] ، التاريخ الكبير [٤٠٩/٥] ، ليزان [٦٥٢/٢] ، تليد [١٠٢/٧] ، [٢٨٥/٨] .

(٣٨٠٣) عبد الملك بن حبيب القرطبي ، قرب فتيل [٥١٨/١] ، تليد فتيل [٣٨٩/٦] ، الخلاصة [١٧٥/٢] ، لسان ليزان [٥٩/٤] ، ليزان [٦٥٢/٢] ، تليد قربان [٥١٩/٣] ، [٤٦١] . معجم المؤلفين [١٨١/٦] ، الخلاصة ، التمهيد [٤٥/٢] ، طرفة معارف الأملسي [١٧٥/٢] .



٩٩٠ - عبد الملك بن أعين<sup>(١)</sup>:

حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن عباد المكي، قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عبد الملك بن أعين وكان رافضياً<sup>(٢)</sup>.

حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: ما سمعت عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان عن عبد الملك بن أعين،

وكان قد حدث عنه ثم تركه<sup>(٣)</sup>.

حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى، قال: حمزان بن أعين وعبد الملك بن أعين ليسا بشيء<sup>(٤)</sup>.

ومن حديث: ما حدثناه إبراهيم بن الحسين القومسي، قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن

(١) التاريخ الكبير (٤٣١/٥)

(٢) ورواه النسائي (٢٧٩/٦) والمافظ المزي في التهذيب (٣٩٩/١٨ - ٤١٠).

(٣) تهذيب الكمال (٢٨٧/١٨ - ٢٨٦).

(٤) اللؤلؤ ومعرفة الرجال (١٩/٢).

(٥) المرح والتمديد (٣٤٣/٥).

(٦) تاريخ الدوري (١٣٣/٢).

٧٩١

عبد الملك بن أعين، عن أبي حوب بن أبي الأسود الدبلي، قال: بعثني أبي إلى جندب بن عبدالله الجبلي قال: سل ما حضرت من أمر أبي بكر وعلي؟ قال: جيء بعلي حتى أقعد بين يديه فقيل له: يا بيع، قال: فإن لم أفعل؟ فذكر كلاماً.. قال: إذا أكون عبدالله وأخو رسوله.. وذكر الحديث.

حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبد الملك بن أعين، شيعياً كان عنده، رافضياً كان صاحب رأي<sup>(١)</sup>.

تَهْدِيَةُ الْإِسْلَامِ إِلَى سُبُلِ الْإِيمَانِ

لما طبعه في دار النشر الإسلامية في بيروت

المجلد الثاني عشر

مطبعة دار النشر الإسلامية  
الكويت

مطبعة دار النشر الإسلامية

(ح): قال أبو تميم: وحدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد المكي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، **عن جامع بن أبي راشد، وعبد الملك بن أعين** سمعا شقيقاً يقول: سمعت عبد الله بن مسعود: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ خَلَفَ عَلَى مَالِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ». قال عبد الله: ثم قرأ علينا رسول الله صلى

(١) مسند أحمد: ٣٧٧/١.

(٢) مسنده (٩٥).

٢٨٥

الله عليه وسلم بمصادقته من كتاب الله ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾. لفظ ابن أبي عمر.

رواه البخاري<sup>(١)</sup> عن الحميدي، ورواه مسلم<sup>(٢)</sup> عن ابن أبي عمر، فوافقتاهما فيهما بعلو، وليس له عندهما سوى هذا الحديث الواحد، **هكذا مَقْرُونًا بجامع بن أبي راشد.**

**هكذا مَقْرُونًا بجامع بن أبي راشد.**

(5)

## الرواية السادسة

(1) حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ : ﴿ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ﴾ . قَالَ : أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ . وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ : ( وَوَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ) .

وملة الرواية انها مرسله ومعنى الارسال في الرواية هو ...

1- المرسل: هو الحديث الذي سقط من سنده الصحابي مثاله قول: سعيد بن المسيب وأمثاله من التابعين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بحذف الصحابي الذي روى عنه، والحديث المرسل من أنواع الحديث الضعيف.

فمن المعروف ان قتادة لم يلقاه ابن مسعود لانه قتادة ولد بعد وفات ابن مسعود ب 30 سنة فكيف تلقاه حرف ابن مسعود وهو لم يولد إلا بعد موت صاحب الحرف فهذا يسمى الارسال في الرواية

والارسال عند علماء الحديث ليس بحجة

(2) المرسل في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة

وهو مثل التحديث عن المجهول

(3) وتمسكهم بالأسناد المتصلة فقط ، يقول ابن حزم : إن الذي يرسل إنما هو بمثابة من يحدث عن مجهول ، ومن جهلنا حاله فرض علينا التوقف في

وهو برتبة الضعيف اذا كان من تابعي ودونه

(4) ثم المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين (7)

ف مع ذلك ارسال قتادة خصباً عند علماء الحديث ارساله ضعيف

(5) والله وسفيان بن سعيد (3) ، ويقول أحمد بن سنان : كان يحيى بن سعيد القطن لا يرى إرسال الزهري و قتادة شيئاً ، ويقول : هو بمنزلة الريح ،

## وشائق الرواية السادسة

### تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري  
(١٨١ - ٢٢٠ هـ)

تأليف  
دكتور عبد الله بن محمد بن جرير  
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية  
بمدينة الرياض

الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ

الطبعة الثانية: ١٤٢١ هـ

الطبعة الثالثة: ١٤٢٢ هـ

سورة الإسراء: الآية ٢٣

٥٤٢

معنى جميعهم في ذلك واحدًا.

ذكر ما قالوا في ذلك

حدثني علي بن داود، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس: ﴿وَقَسْنَىٰ رُفُوكَ ٱلَّا تَعْبُدُوٓا۟ ٱللَّهَ﴾. يقول: لتمر<sup>(١)</sup>.

حدثنا ابن حميد، قال: ثنا الحكم بن بشير، قال: ثنا زكريا بن سلام، قال: جاء رجل إلى الحسن، فقال: إنه طلق امرأته ثلاثًا. فقال: إنك عصيت ربك، وباتت منك امرأتك. فقال الرجل: قضى الله ذلك علي. فقال الحسن - وكان نصيبهما - ما قضى الله. أي: ما أمر الله. وقراء هذه الآية: ﴿وَقَسْنَىٰ رُفُوكَ ٱلَّا تَعْبُدُوٓا۟ ٱللَّهَ﴾. قال الناس: تكلم الحسن في القدر<sup>(٢)</sup>.

حدثنا بشر، قال: ثنا يزيد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة قوله: ﴿وَقَسْنَىٰ رُفُوكَ ٱلَّا تَعْبُدُوٓا۟ ٱللَّهَ﴾. أي: لتمر ربك في ألا تعبدوا إلا إياه، فهذا قضاء الله العاجل. وكان يقال في بعض الحكمة: من أرضى والده أرضى خاله، ومن أسخط والده فقد أسخط ربه.

حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا محمد بن نور، عن معمر بن راشد: ﴿وَقَسْنَىٰ رُفُوكَ ٱلَّا تَعْبُدُوٓا۟ ٱللَّهَ﴾. قال: لتمر ألا تعبدوا إلا إياه. وفي حرف ابن مسعود: ﴿وَوَسَّىٰ رُفُوكَ ٱلَّا تَعْبُدُوٓا۟ ٱللَّهَ﴾.

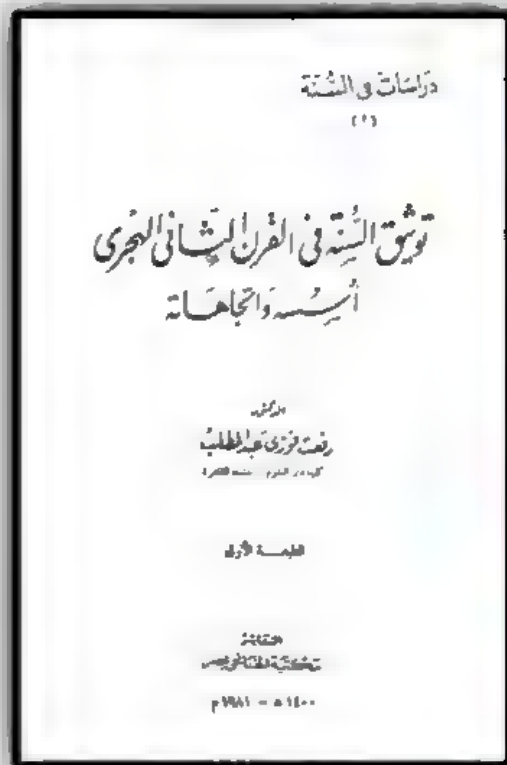
حدثنا أبو كريب، قال: ثنا يحيى بن عيسى، قال: ثنا نضر بن أبي الأشعث،

(١) هراء السويطي في الدر المنثور ١/١٧١ إلى النصب وابن المنذر

(٢) ذكره القرطبي في تفسيره ١٠/٢٢٨ من زكريا بن سلام به

(٣) تفسير عبد الرزاق ١/٣٧٦ من مصر به، وهراء السويطي في الدر المنثور ١/١٧٠ إلى ابن المنذر.





٥٦٥- ويمثل هذا الاتجاه الأئمة الكبار في القرن الثاني الهجري ومنهم يحيى بن سعيد القطان ، وشعبة بن الحجاج : وعبد الرحمن بن مهدي يقول الإمام مسلم : « المرسل في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة » ، وحكى ذلك ابن عبد البر عن حجة من المحدثين <sup>(١)</sup> . ويقول النووي : « ثم المرسل حديث ضعيف عند جماهير المحدثين » <sup>(٢)</sup> .

ويرى يحيى بن سعيد القطان أن مراسلات أئمة الحديث لا فائدة فيها وليست ثابتة وإنما هي شبه الريح ، يقول : « سفيان عن إبراهيم بن أبي إسحاق الهمداني عنده شبه لاشيء ، والأعمش واليحيى ويحيى بن أبي كثير » - يعني مثله . ويقول : « مالك عن سعيد بن المسيب أحب إلى من سفيان عن إبراهيم » وكل ضعيف ، ويقول : « مراسلات ابن عينة شبه الريح » . ثم قال : « أي والله وسفيان بن سعيد » <sup>(٣)</sup> ، ويقول أحمد بن سنان : « كان يحيى بن سعيد القطان لا يرى لإرسال الزهري وقفاة شيئا » ويقول : « هو بمنزلة الريح » ثم يقول : « هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء خلقوه » <sup>(٤)</sup> . وقال في مراسيل الزهري : « شر من مرسل غيره ، لأنه حافظ ، وكلما قدر أن يسمى سمي ، وإنما يترك من لا يستحب أن يسميه » <sup>(٥)</sup> .

وإذا كانت مراسلات كبار المحدثين والعلماء هكذا فما بالك بمراسلات من هم دونهم ١٩ . .

- ٢٧٠ -

٥٦٦- وقد عرض العلماء المتأخرون حجة هؤلاء في رفضهم المراسيل وتمسكهم بالأمانيد المتصلة فقط : يقول ابن حزم : « إن الذي يرسل إنما هو بمثابة من يحدث عن مجهول » ، ومن جهلنا حاله فرض علينا التوقف في خبره : وعن قبول شهادته حتى تعلم حاله » ، وسواء أقال الراوي العدل : « حدثنا الثقة » أم لم يقل لا يجب أن يلتفت إلى ذلك ، إذ قد يكون عنده ثقة ، لكنه لا يعلم من جرحت ما يعلم غيره . . والمجرح أولى من التعديل ، فقد وثق سفيان الثوري جابراً الجعفي ، وجابر من الكلب والفسق والشر والخروج عن الإسلام بحيث قد عرف ، ولكنه خفي أمره على سفيان ، فقال بما ظهر منه عنده » <sup>(١)</sup> .

(2) + (3) + (4) + (5)

وَمِنَ الْمُعْتَرِضَاتِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ( وَقَضَى رَبِّي )

منهم من قال

[٥٧٤٩] وقال أحمد بن منيع<sup>(١)</sup>: ثنا حسين بن محمد، ثنا الفراء بن السائب، عن ميمون ابن مهران، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: أنزل الله - عز وجل - هذا الحرف على لسان نبيكم ﷺ: «ووصى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه» فخلصت إحدى الواوین بالآخری فقرأوا «وتوصی ربک أن لا تعبدوا إلا إياه»<sup>(٢)</sup>

فكان ميمون يقول: إن على تسميه لنوراً. قال الله - عز وجل - «أمر لكم من الدين ما وصي به نوحاً»<sup>(٣)</sup>.

مَدَامُ عَلَى الْقَضَاءِ مَا أَشْرَكَ بِهِ أَحَدًا

وهذا القول مردود من جانب السند فهو عن طريق الفرات وقد فصلنا روايته في صفحة ( 111 )

**وقد رد عليه العلماء وقالوا إذا بعيد جداً**

ثم قال: ولو كان على القضاء ما عصى الله أحد قط؛ لأن خلاف قضاء الله منتهى، هذا رواه عنه الضحاك بن مزاحم<sup>(٤٧)</sup>، وسعيد بن جبير، وهو قراءة عليّ وعبد الله **أحدا للقول بعيدا**، لأنه يفتح باب أن التحريف والتفسير قد تطرق إلى القرآن، ولو جازنا ذلك، لارتفع الأمان عن القرآن، وذلك بخروجه عن كونه حجة، وذلك طعن عظيم في الدين.

(1)

واما من الجانب اللغوي فلا يستلزم ان يكون القضاء هنا هو القضاء (الكوني)  
وانما يكون (القضاء الشرعي)

**ودليل القضاء الكوني قوله تعالى: ... يدبغ لسموات والأرض طوباً فمضى أمراً فإتصفا بقول له كن فيكون**

**مثال : الشمس تاتى من المشرق و تغرب من المغرب**

**ودليل القضاء الشرعي قوله تعالى...**

إِذَا قَضَى اللَّهُ رِسُولُهُ أَمْرًا أُنِيبُوا إِلَيْهِ عَظِيمًا ۚ وَمِنْ بَعْضِ أَمْرِ هَٰذَا ۖ وَفِي هَٰذَا آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۚ وَإِذَا قَضَى اللَّهُ رِسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخَيْرُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۖ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ۚ

والقضاء هنا جاء بمعنى الامر لانه الرسول صلى الله عليه وسلم ليس له من الامر الكوني شي انما له من الامر الشرعي لانه جاء مبلغ لشريعة الله وهو مقعد القضاء هنا وما يقوئ هذا القول انه في الآية نفسها قال

وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا

فهنا طرح مجال لعميان الامر فلو كان المقعد هنا القضاء الكونسي فمن المعروف ان القضاء الكونسي لا عميان فيه وامثلة القضاء الشرعي كثير

**(1) قضى الله أن الزنناء حرام**

(2) ففسي الله أن الصلاة واجب

(3) قَضَى اللَّهُ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا إِيَّاهُ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ

فنفهم ان الآية تتكلم عن الجانب الشرعي وهو الامر وهو لا يستلزم الوقوع - والمنقول عن ابن عباس والحسن وقتادة ان معنى ( وقضى )

هو الامر

وقال ابن عباس وقتادة والحسن بمعنى : أمر<sup>(3)</sup> .  
وقال مجاهد: بمعنى : أوصى<sup>(4)</sup> .

(2)

واما قراءة ووصى الظاهر انها وجه من اوجه القراءات لتيسير التي لم تثبت في العرصة الاخيره ولكن مع ذلك كل الطرق ضعيفة كما بينا من قبل والثابت عند الجمهور هي قراءة ( وقضى )

وقال الامام القرطبي

الأولى : « قَضَى » أي : أمر وألزم وأوجب<sup>(5)</sup> . قال ابن عباس والحسن وقتادة :  
وليس هذا قضاء حُكْم ، بل هو قضاء أمر<sup>(6)</sup> . وفي مصحف ابن مسعود : « ووصى »

(3)

وقد فرق القرطبي بين القضاء الكوني والقضاء الشرعي

وفي تفسير الثعلبي

(4)

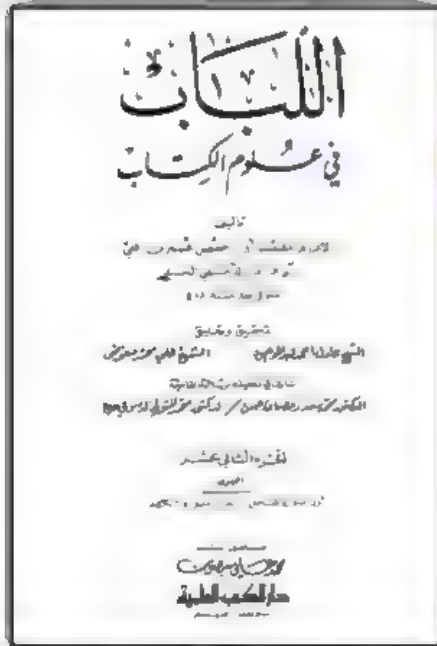
وقوله سبحانه : « وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه... » الآية : « قضى » ، في هذه الآية : هي بمعنى أمر وألزم وأوجب عليكم ؛ وهكذا قال الناس ، وأقول : **« وقضى ربك »** وهي **« وقضى ربك »** وفي مصحف ابن مسعود<sup>(7)</sup> : « وقضى ربك » ، وهي

وقد وضع ان القضاء يأتي بمعنى الامر والالزام مثل الزام الله لعدم التحاكم لغير الله ولكن الزام الله يأتي من الجانب الشرعي لا يستلزم الوقوع مثله مثل وجوب الصوم لا يستلزم من امر الله بـ الصوم انك عايش لا عايش لأمره بل يوجد مجال للعايش لانه امر شرعي وليس كوني

وفي كتاب مناهل العرفان في علوم القرآن

(5)

قال أبو حيان في البحر : والتواتر هو « وقضى » وهو المستفيض عن ابن عباس والحسن وقتادة ، بمعنى أمر . وقال ابن مسعود وأصحابه بمعنى « وصى » اذ رواة



٢٤٨ سورة الإسراء / الآيةان: ٢٣، ٢٤

عنه - أنه قال في هذه الآية: كان الأصل: «ووشى ربك»، فالتصفت إحدى الواوین بالضاد، فصارت قلناً ققرى: «وَقَفَّسَ رَبُّكَ»<sup>(١)</sup>

ثم قال: ولو كان على القصاء ما عصى الله أحد قط: لأن حلال قضاء الله مسخ، هذا رواه عنه الضحاك بن مزاحم<sup>(٢)</sup>، وسعيد بن جبيرة، وهو قراءة عليّ وعبد الله.

**وهذا القول بعيد جداً**، لأنه يفتح باب أن التحريف والتغيير قد تطرق إلى القرآن، ولو جوزنا ذلك، لارتفع الأمان عن القرآن، وذلك بخروجه عن كونه حجة، وذلك طعن عظيم في الدين.

وقرأ الجمهور «قَفَّسَ» فعلاً ماضياً، فقليل: هي على موضوعها الأصلي قال ابن عطية: «ويكون الضمير في «تَقَبَّلُوا» للمؤمنين من الناس إلى يوم القيامة».

وقال ابن عباس وقتادة والحسن بن علي: **أَوْصَى**

وقال مجاهد: بمعنى: أَوْصَى<sup>(٣)</sup>.

وقال الربيع بن أنس: أوجب وألزم<sup>(٤)</sup>.

وقيل بمعنى: حكم.

وقرأ بعض ولد محاذ بن جيل: «وقَفَّسَاءَ رَبُّكَ» اسماً مصدرًا مرفوعاً بالابتداء، و «أَلَّا تَتَذَكَّرُوا» خبره.

فوله تعالى: ﴿أَلَّا تَتَذَكَّرُوا إِلَّا يَذَكِّرْ﴾ يجوز أن تكون «أَنْ» مفسرة، لأنها بعد ما هو بمعنى القول، و «لَا» ناهية، ويجوز أن تكون الناصبة، و «لَا» نافية، أي: بأن لا، ويجوز أن تكون المنخفضة، واسمها ضمير الشأن، و «لَا» ناهية أيضاً، والجملة خبرها، وفيه إشكال، من حيث وقوع الطلب خيراً لهذا الباب، ومثله في هذا الإشكال قوله ﴿أَنْ تُؤَدِّبُوا نَفْسَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الزمر: ١٠]، وقوله ﴿أَنْ عَصَى لِقَوْلِهَا﴾ [الزمر: ٩] لكونه دعاء، وهو طلب أيضاً، ويجوز أن تكون الناصبة، و «لَا» رائدة [قال أبو البقاء<sup>(٥)</sup>] ويجوز أن

(١) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٨/٨) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٩/٤) وزاد نسبه إلى القرياني وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن الأثيري في «المصاحف» من طريق سعيد بن جبيرة عن ابن عباس.

(٢) ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٩/٤) وهواه إلى ابن أبي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٨/٨) عن الضحاك من قوله.

(٣) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٨/٨) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٣٠٩/٤) وزاد نسبه إلى ابن المنذر.

(٤) أخرجه الطبري في «تفسيره» (٥٨/٨) وذكره البكري في «تفسيره» (١١٠/٣).

(٥) ذكره البكري في «تفسيره» (١١٠/٣).

(٦) ينظر: الإملاء ٩٠/٢.

(1) + (2)





١٧ - سورة الإسراء/ الآيات: ٢٢ - ٢٨ - ٤٦١

مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتُكَ صَبِيْرًا ﴿٢٢﴾ تَنَكَّرُوا لَكَ بِمَا لِيْ قُوِيْرًا اِنْ تَكُوْنُوْنَ صٰلِحِيْنَ  
لَئِنْ كَانَ لِأَزْوَاجِكَ عَفْوَرًا ﴿٢٣﴾ وَمَا لِيْ لَآلِئِكُمْ هَٰذَا الْقَرْنُ مَقَمُ الرَّاكِبِيْنَ وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَآبِزِيْرًا ﴿٢٤﴾  
لَآ إِلٰهَ إِلَّآ الْيَهُودُ كَانُوا بِخَيْرِنَ الْيَتِيْمِيْنَ وَكَانَ الشُّبْحُ لَكُمْ لَيْتِيْمًا كَفُوْرًا ﴿٢٥﴾ وَإِنْ تَرَوْهُ مُدْبِرًا مِّمَّنْ آتَيْنَا رَحْمَةً مِنْ  
رَّبِّهِمْ رُحُوْمًا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا نَّيْسَرًا ﴿٢٦﴾

وقوله سبحانه «وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه» الآية: «قضى»، في هذه الآية هي بمعنى أمر وأمر وأوجب عليكم، وهكذا قال الناس، وأقول: إن المعنى وقضى ربك، وهي قراءة ابن عباس وغيره، والصحيح في «تعبدوا» لجميع الحلق؛ وعلى هذا التأويل مضى السلف والجمهور، ويحتمل أن يكون «قضى» على مشهورها في الكلام، ويكون الصمير في «تعبدوا» للمؤمنين من الناس إلى يوم القيامة.

وقوله: «فلا تقل لهما أف» معنى اللفظة أنها اسم فعل، كأن الذي يريد أن يقول أضجر أو أتقلز أو أكثره، ونحو هذا، يعتبر لإيجازاً بهذه اللفظة، فتعطي معنى الفعل المذكور، وإذا كان النهي عن التأنيب فما فوقه من باب أخرى، وهذا هو مفهوم الخطاب الذي المسكوت عنه حكمه المذكور.

قال ● ص ●: وقرو الجمهور «الذل» بضم الذال، وهو ضد الجزء، وقرو ابن عباس<sup>(١)</sup> وغيره بكسرها، وهو الانقياد ضد الصموية انتهى، وبقي الآية بين.

قال ابن الحاجب في «متهى الوصول»، وهو المختصر الكبير، المفهوم ما ذل عليه اللفظ في غير محل اللفظ، وهو مفهوم موافقة، ومفهوم مخالفة، فالأول أن يكون حكم المفهوم موافقاً للمنطوق في الحكم، ويسمى فنحوى الخطاب، ونحو الخطاب، كتحريم الضرب من قوله تعالى: «فلا تقل لهما أف» وكالجزء/ بما فوق الجفالي من قوله تعالى

١٢٩٠

(١) وقال ابن عباس: إنما تصقت الواو بالصاد.

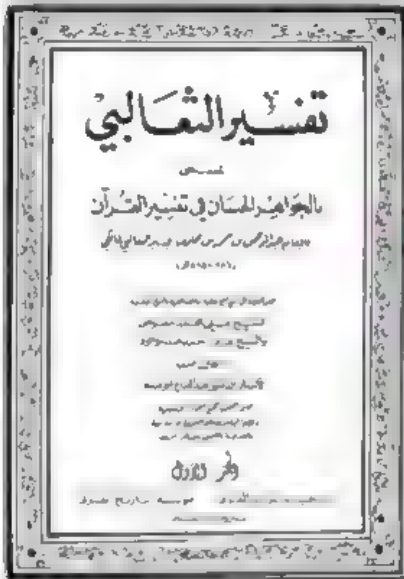
ينظر: المختصر لسواد ابن علقمة، ص: (٧٩)، والكتشاف (٦٥٧/٢)، والمحرر الوجيز (٤٤٧/٣)، وزاد نسبتها إلى النحوي، وسعد بن جبر، وميمون بن مهران، وأبي بن كعب.

وينظر: البحر المحيط (٢٢/٦).

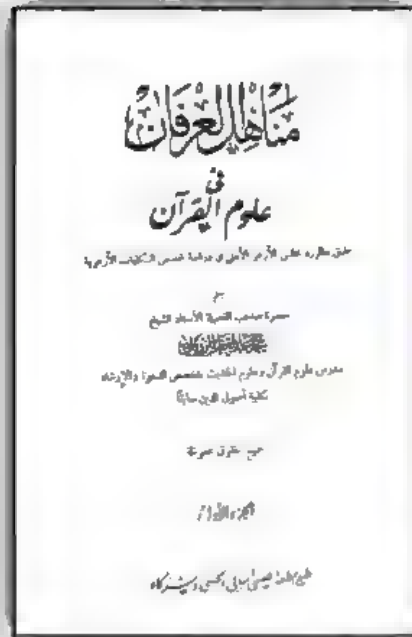
(٢) وقرو بها سعد بن جبر، وهرة بن الزبير، والجعفري، وحمام الأندلس، عن أبي بكر رضي الله عنه، ورويت عن حاصم بن أبي النجود.

قال أبو الفتح: الذل في البداية: ضد الصموية، والذل في الإنسان، وهو ضد اليز.

ينظر: المحاسب (١٨/٢)، والشافعية، ص: (٧٩)، والمحرر الوجيز (٤٤٩/٣)، والبحر المحيط (٢٦/٦)، والذيل المصون (٣٨٦/٤).



— ٣٩١ —



(ثانياً) أن هذه الروايات معارضة للتواتر القاطع ، وهو قراءة «وقى» ومعارض القاطع ساقط .

(ثالثاً) أن ابن عباس نفسه ، وقد استفاض عنه أنه قرأ : «وقى» وذلك دليل على أن ما نسب إليه في تلك الروايات من الدسائس الرخيصة التي لفقها أعداء الإسلام . قال أبو حيان في البحر : والتواتر هو «وقى» وهو المستفيض عن ابن عباس والحسن وقتادة بمعنى أم . وقال ابن مسعود وأصحابه بمعنى «ومى» إذ رواية «وقى» هي التي انفرد الإجماع عليها من ابن عباس ، وابن مسعود ، وغيرهما فلا يتعلق بأذيال مثل هذه الرواية الساقطة إلا ملحد ، ولا يرفع عقيرته بها إلا عدو من أعداء الإسلام .

#### الشبهة السادسة :

يقولون : إن ابن عباس روى عنه أيضاً أنه كان يقرأ : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ضِيَاءً <sup>(١)</sup> » ويقول ، خذوا هذه الواو ، واجعلوها في «الذين قال لهم الناس : إن الناس قد جمعوا لكم .» وروى عنه أيضاً أنه قال : انزعوا هذه الواو ، واجعلوها في «الذين يحملون العرش ومن حوله» .

ونجيب ( أولاً ) بأن هذه الروايات ضعيفة ؟ لم يصح شيء منها من ابن عباس .

( ثانياً ) أنها معارضة لقراءة التواتر المجمع عليها ، فهي ساقطة .

( ثالثاً ) أن بلاغة القرآن قاضية بوجود الواو لا بحذفها ، لأن ابن عباس نفسه فسر الفرقان في الآية المذكورة بالنصر ، وعليه يكون الضياء بمعنى التوراة أو الشريعة . فالقيام للواو لأجل هذا التفسير .

(١) الآية في سورة الأنبياء - لكن اتصال الواو بكلمة «ضياء» . ونص الآية الكريمة : « وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ ضِيَاءً وَإِذْ كُنَّا لَمُتَّحِينَ » .

(5)

## المتواتر هو ( وقضى )

ما اجمع عليه ائمة القراءات هي قراءة ( وقضى وبكى ) وعجيب قول المعترض الذي يريد ان ينقض الإجماع والتواتر على القراءة من اجل قراءه لا صحيحة السند ولم ينقلها احد من ائمة القراءات

والروايات الضعيفة التي يستدلون بها كلهم الذي استشهدو بهم نقلو قراءة ( وقضى ) منهم :

1 ( ابن عباس )

2 ( ابن مسعود )

3 ( ابي بن كعب )

وأما من ائمة القراءات العشرة فقد أجمعوا على قراءة ( وقضى )

ومن نقل الإجماع مثل الامام ابن الجزري

الراون بد « الصاد »<sup>(1)</sup> ، وكذلك قرأ أبي بن كعب ، وأبو التوكل ، وسعيد ابن جبير : « وصى » وهذا على خلاف ما اتفق عليه الإجماع ، فلا يلتفت إليه .

ولا ننسى ان القضاء هنا بمعنى الامر وليس بمعنى الحتم

وضاد بالذ والهز والرفع ونخض اسم الرب . قال ابن الانباري : هذا القضاء ليس من باب الحتم والوجوب ، لكنه من باب الأمر والفرض ، وأصل

وكذلك نقل ابي حيان الاندلسي

(3) « المتواتر هو وقضى وهو المستفيض عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهم في أساسيد القراء السبعة »

واما قراءة ( ابن عباس ) فهي القراءة التي تنقرأ بها اليوم وهي عن طريق الامام ابن كثير اخذ القراءة عن مجاهد ومجاهد اخذها عن ابن عباس ولم يخالف ابن كثير مجاهد بشي

عبد الله<sup>(1)</sup> بن كثير

مول عمرو بن علقمة الكنانى ، ويقال له الدارى ، وكان مقدماً . قرأ على مجاهد<sup>(2)</sup> بن جبر ، وقرأ مجاهد على ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ، وقرأ ابن عباس على أبى بن كعب رضى الله تعالى عنه . ولم يخالف ابن كثير مجاهداً في شيء من قراءته .



الكتب العربية

**(1) + (2)**



سورة الإسراء / الآيات : ٢٣ - ٤٩ . . . . . ٢٣

الاستقاء ، و ( أن لا تمضوا ) الخبر ، وفي مصحف ابن مسعود وأحمد وأبي عيسى وابن جرير والمفسرون وميمون بن مهران من التوضيح ، وقرا بعضهم ( ولوحي ) من الإيهام ، ونسخي أن يحصل ذلك على التصريح لأنها قراءة محالصة لسواد المصحف ، والمتواتر هو وقفي وهو المستفيض من ابن مسعود وابن عباس وغيرهم في أمثلة القراءة السجدة ، وقفي هنا قال

ابن عباس والمفسر ، وميمون بن ميمون ، وقال ابن مسعود وأحمد : يعني وصي ، وقيل أوجب الزم وحكم ، وقيل بمعنى أحكم ، وقال ابن عطية ، وأقول : إن المعنى وقفي ربك أمره أن لا تمضوا إلا إياه ، وليس في هذه الألفاظ إلا أمر

بالانصراف على عبادة الله ، فذلك هو المقضي لا نفس العبادة والمقضي هنا هو الأمر انتهى . كأنه رام أن يترك نفس كل موضوعها بمعنى قدر فيجعل متعلقه الأمر بالعبادة لا العبادة لأنه لا يستقيم بقضي شيئاً بمعنى أن يقدر إلا وقع ، والله المقرون فيه أن متعلق قضي هو أن لا تعبداً ، وسواء كانت أن تفسيرية أم مصدرية ، وقال أبو البقاء : ويجوز أن

في موضع نصب أي لزم ربك عبادته ، ولا زائفة انتهى . وهذا وهم لدخول إلا على مقعول تعبداً فليزم أن يكون متبياً أو مبنياً والمخطأ بقوله لا تعبداً عام للمخلق ، وقال ابن عطية : ومحمّل أن يكون قضي على مشهورها في الكلام ، ويكون المفسر في ( تعبداً ) للمؤمنين من الناس إلى يوم القيامة ، انتهى . قال « الحوفي » : الباء متعلقة بقضي ، ويجوز أن تكون متعلقة بعمل مخطوف تقديمه ولوحي بالوالدين إحساناً ، وإحساناً مصدر . أي تحسناً إحساناً ، وقال ابن عطية قوله

( وبالوالدين إحساناً ) عطف على أن الأولى : أي أمر الله أن لا تعبداً إلا إياه وأن تحسبوا بالوالدين إحساناً ، حل هذا الاحتمال الذي ذكرناه يكون قوله ( وبالوالدين إحساناً ) مقطوعاً من الأول ، كأنه أخبرهم بقضاء الله ثم أمرهم بالإحسان إلى الوالدين ، وقال الزحشري<sup>(١)</sup> : لا يجوز أن تنسب الباء في ( بالوالدين ) بالإحسان لأن المصدر لا يتقدم عليه صلتاً ،

وقال الواحدي في البسيط . الباء في قوله ( بالوالدين ) من صلة الإحسان وقدمت عليه تقول : يزيد فأمر واتتهى وأحسن وأساءا يتعدى إلى وبالله قال تعالى : ﴿ وقد أحسن بي ﴾ [ يوسف : ١٠٠ ] ، وقال الشاهر

أبيسي : بنا أو أخسبي لا ملومة<sup>(٢)</sup>

وكانه تضمن أحسن معنى لطف فمضي بالياء وإحساناً إن كان مصدرأً ينحل لأن والفعل ، فلا يجوز تقديم متعلقه به ، وإن كان بمعنى أحسنوا فيكون بدلاً من اللفظ بالفعل نحو ضرباً زيداً ، فيجوز تقديم مفعوله عليه ، والذي تختاره أن تكون أن حرف تصير و ( لا تعبداً ) هي و ( إحساناً ) مصدر بمعنى الأمر عطف ما مضى أمر حل هي كما عطف في

يقولون لا تبكك أمي وتبكي<sup>(٣)</sup>

وقد امتنع بالأمر بالإحسان إلى الوالدين حيث قرن بقوله ( لا تعبداً ) وتقديمها اعتناءً بها على قوله ( إحساناً ) ، ومناسبة القرآن بـ الوالدين بإفراد الله بالعبادة من حيث إنه تعالى هو الموجد حقيقة ، والوالدان وساطة في إنشائه وهو تعالى النعم بالإحسان وورثته ، وهما ساهبان في مصالحه ، وقال الزحشري<sup>(٤)</sup> : إما هي الشرطية زيدت عليها ما تؤكد لها ، ولذلك دخلت التوكيد في الفعل ، ولو فردت لم يصح دخولها ، لا تقول : إن تكرم زيداً بكرمك ، ولكن إما تكرمه

(١) انظر الكشف ٦٥٧/٢ .

(٢) صدر بيت من الطويل ، وهو لكثير عزة ، انظر البيت في حياته (٥٣/١) ، والصليحي من ٢٥٦ والتهذيب (٣١٨/٤) وجامع البيان (١٠٦/١٠) ، وأمل القائل (١٠٩/٢) ، وأمل الشجري (٤٨/١) والسلا ٨٧٧/٢ .

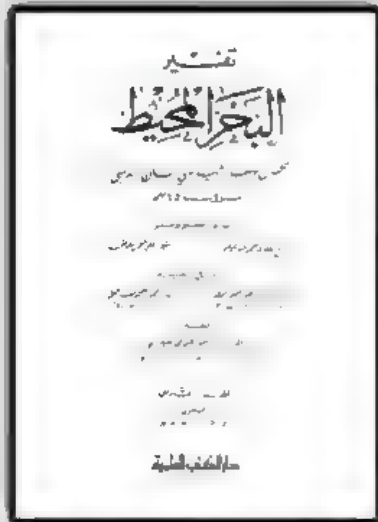
والشاهد : تضمن الإحسان معنى اللطف ، ولذا عدى بالياء .

(٣) عجز بيت من الطويل ، لأمية البس ، انظر البيت في حياته من (٣١) ، وشرح القصائد العشر للبربري من (٥٥) ، ومصدره وقولاً : يا صاحبني حل مطيهم . . . . .

استشهد به حل عطف ما هو من الأمر وهو ( تحمل ) حل التي وهو ( لا تبكك ) .

(٤) انظر الكشف (٦٥٧/٢) .

## المتواتر هو وقفي





٦٥

[ مكة ]

وكان الإمام الذي انتهت إليه القراءة بمكة، وأمَّ بها أهلها في عصره:

### عبد الله<sup>(١)</sup> بن كثير

مول عمرو بن علقمة الكوفي . ويقال له الداري . وكان مقدماً . قرأ على مجاهد<sup>(٢)</sup> بن جبر، وقرأ مجاهد على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب رضي الله تعالى عنه . ولم يخالف ابن كثير مجاهد في شيء من قراءته .

وكان في عصر عبد الله بن كثير بمكة ممن تجرد للقراءة وقام بها محمد بن<sup>(٣)</sup> عبد الرحمن بن مُحَبِّصِ بْنِ السَّهْمِيِّ ، ويقال له محمد بن عبد الله بن محيص ، ويقال عبد الرحمن بن محمد بن محيص . وكان قرأ على درباس مول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، وقرأ درباس على ابن عباس . وقد قرأ ابن كثير أيضاً على درباس . وكان ابن مُحَبِّصِ بْنِ عَالِماً بالعربية ، وكان له اختيار لم يتبع فيه أصحابه ، وأخذ من مجاهد أيضاً . ويُروى عن مجاهد أنه كان يقول : ابن محيص يفتي ويرخص في العربية ، يمدحه بذلك . حدثنا ابن<sup>(٤)</sup> أبي خيثمة ، قال : حدثنا خلف ، قال : حدثنا عبيد بن عوف عن شبل عن حميد عن مجاهد أنه قال ذلك . ولم يجمع أهل مكة على قراءته كما أجمعوا على قراءة ابن كثير .

ابن أبي خيثمة زهير بن حرب الشافعي البغدادي من تلامذة ابن حنبل توفي سنة ٢٧٩ . وخط أحد القراء المشرة ، وهو خلف بن هشام ، توفي سنة ٢٢٩ ، وهو بدوره تلميذ لعبيد بن عوف المتوفى سنة ٢٠٧ وشبل بن عباد من أصحاب ابن كثير كما سيذكر ابن مجاهد توفي سنة ١٦٠ وحميد هو حميد ابن قيس التلي ذكره .

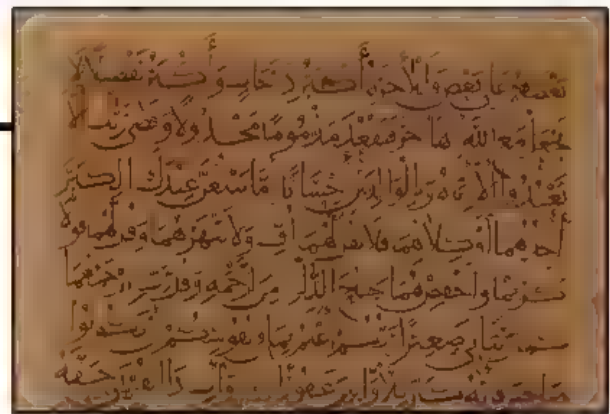
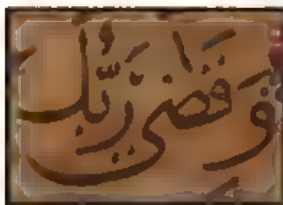
(١) عبد الله بن كثير إمام أهل مكة في القراءة ، ولد سنة ٤٥ هـ توفي بها سنة ١٢٠ هـ .  
(٢) مجاهد بن جبر تلميذ ابن عباس رضي عنه القراءة وقد مر ذكره .  
(٣) ابن محيص مقيم أهل مكة مع ابن كثير وهو أحد القراء الأربعة عشر قال ابن الجوزي : لولا ما في قراءته من مخالفة للمصحف العتيق لكانت بالقراءات المشهورة توفي سنة ١٢٣ هـ .  
(٤) ابن أبي خيثمة هو أبو بكر أحمد

القراءات السبعة

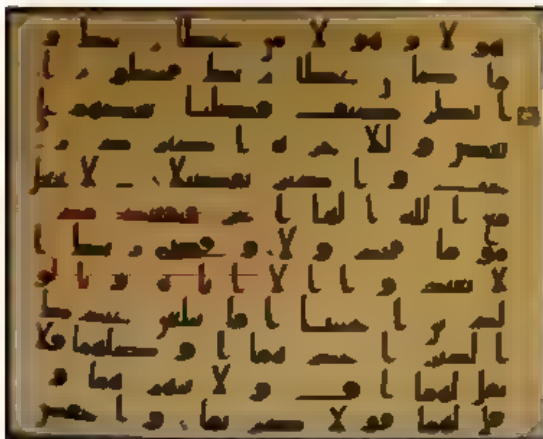
(4)

## المخطوطات تثبت ( وقضي )

وانما طرحنا هذا الباب من اجل الكماليات في الرد على الشبهة وليس اساس وان اساس وهو التلقي الشفهي ولو افترضنا صحة جميع الروايات فمن الممتنع عقلاً ان يكون خطأ في القراءة لان الشبهة في المصحف المكتوب و الخطأ في المصحف لا يستلزم الوقوع في التلقي ولم يكن مصحف واحد الذي كتب ب اكثر من مصحف لو اخطا كاتب واحد ف يوجد الكثير من الصحابة ليصحح له واذا افترضنا خطأ جميع الكتاب في جميع المصاحف وهذا مستحيل ولكن من اجل التنازل فخطأ الكتابة لا يقع في خطأ التلقي فشبهتهم فاشلة عقلاً ونقلنا



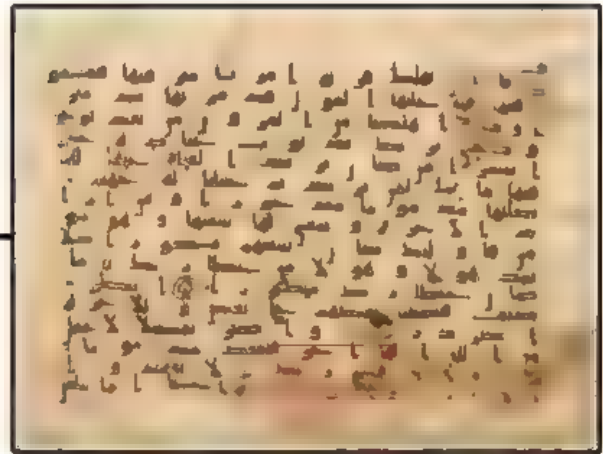
مكتبة تشيستر بيتي (ابهارال تشيستر بيتي)، 1431



مكتبة ولاية برلين: المجموعة 2، ص 5956



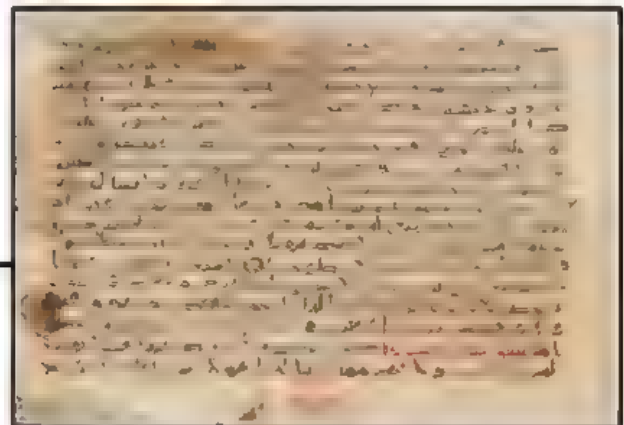
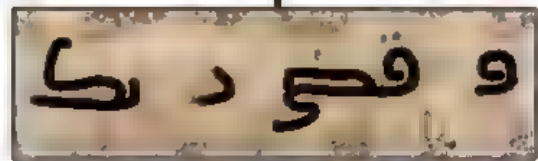
Landberg 834 (Ahlwardt 327)، مكتبة ولاية برلين



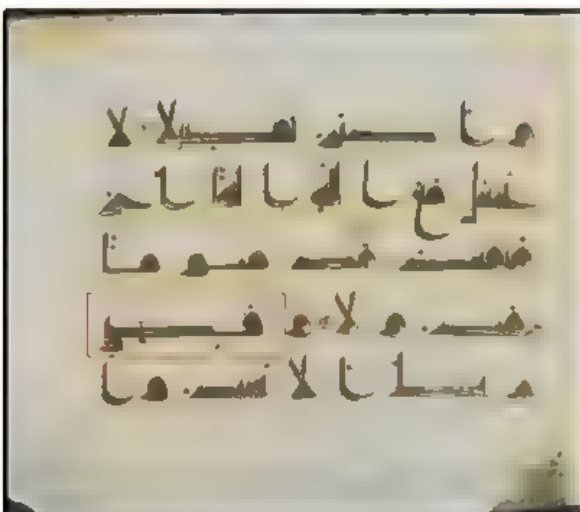
(هلو ردت 336) Wetzstein II 1945 مكتبة ولاية برلين



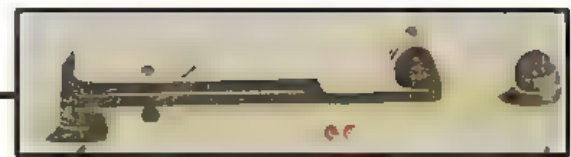
مكتبة جامعة براون: 6463

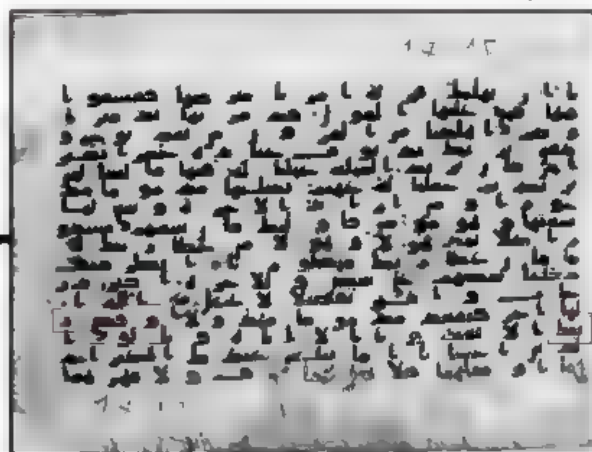
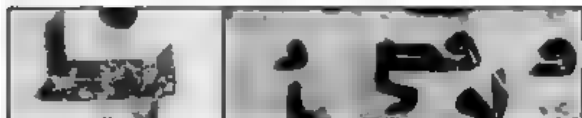


(اهلواردت 333) Wetzstein II 1948 مكتبة ولاية برلين

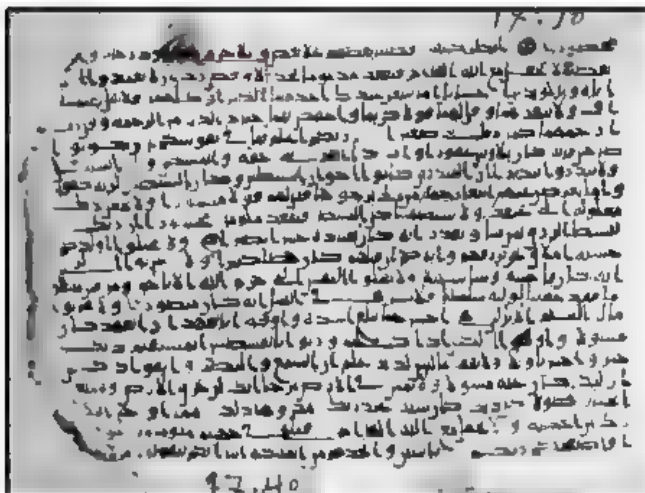


مكتبة جوتا للأبحاث: السيدة أورينت، 449

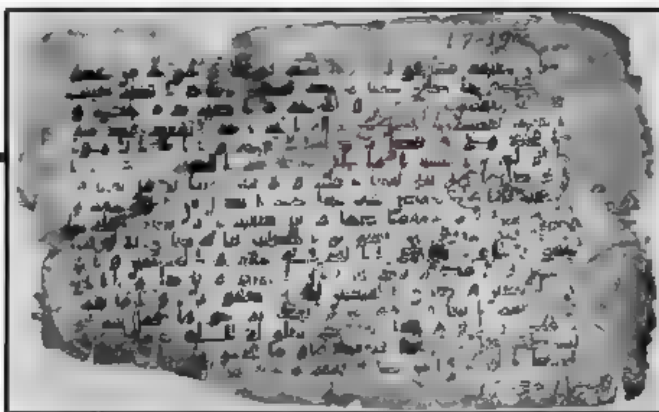




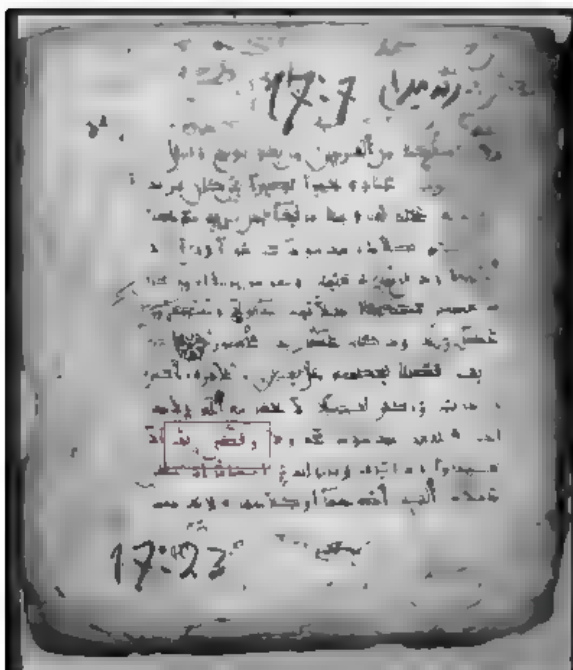
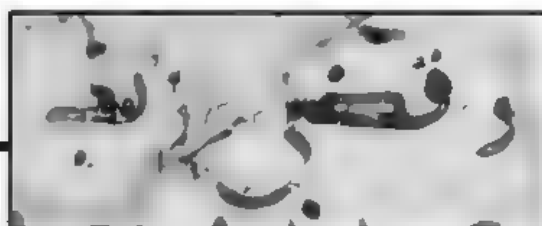
DAM 01-13 19 دار المخطوطات (دار المخطوطات دار المخطوطات)



DAM 01 15 10 دار المخطوطات (دار المخطوطات دار المخطوطات)



DAM 01-17 17 دار المخطوطات (دار المخطوطات دار المخطوطات)



DAM 12-09 1 دار المخطوطات (دار المخطوطات دار المخطوطات)



د فکري زيک

10

The image shows a page from a medieval manuscript, likely a liturgical book. It features ten staves of musical notation. The notation consists of square neumes (black squares) placed on four-line red staves. Below the staves, there are lines of text in a Gothic script, which appear to be Latin. The page is numbered '10' in the top left corner. The manuscript shows signs of age, with some staining and wear visible.

*[Faint handwritten text from folio 8v]*

[illegible][illegible]

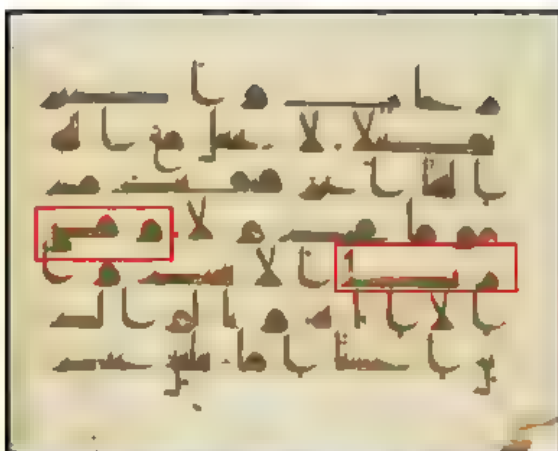
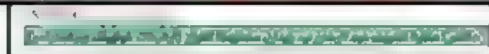
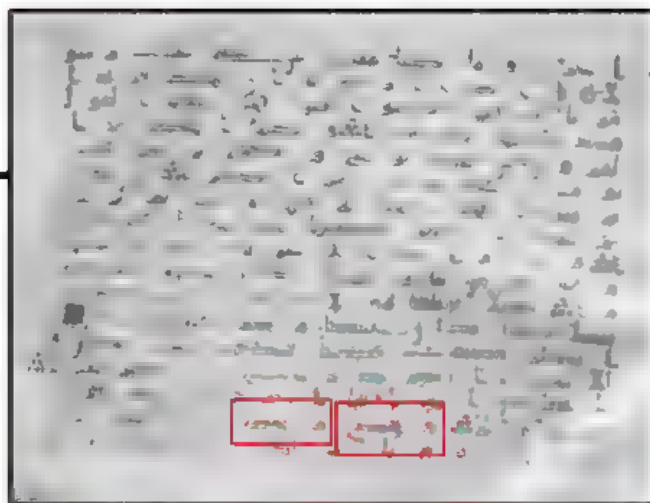
مكتبة الامام على (مكتبة الروضة الحيدرية): 1

وہاں سے آکر کراچی پہنچے۔

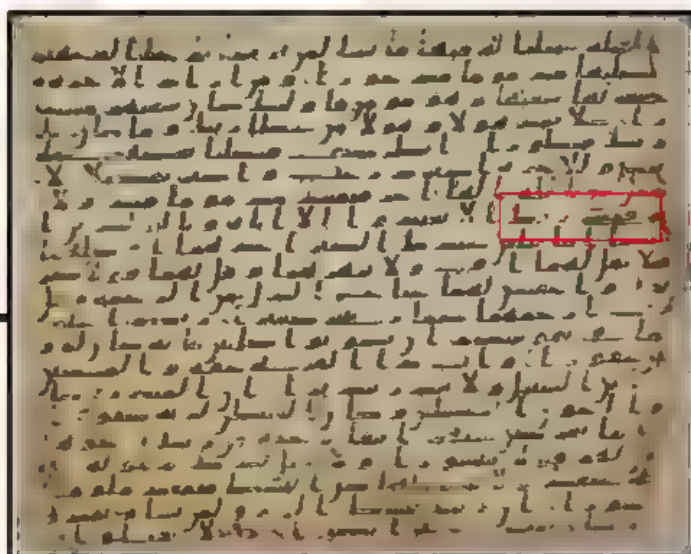
١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

المكتبة الوطنية الإسرائيلية: السيدة ياه. أر. 968

10



مخطوطات في سبيل  
Arabe 323 (ق) مكتبة الوطنية الفرنسية



مخطوطات في سبيل  
Arabe 324 (ق) مكتبة الوطنية الفرنسية

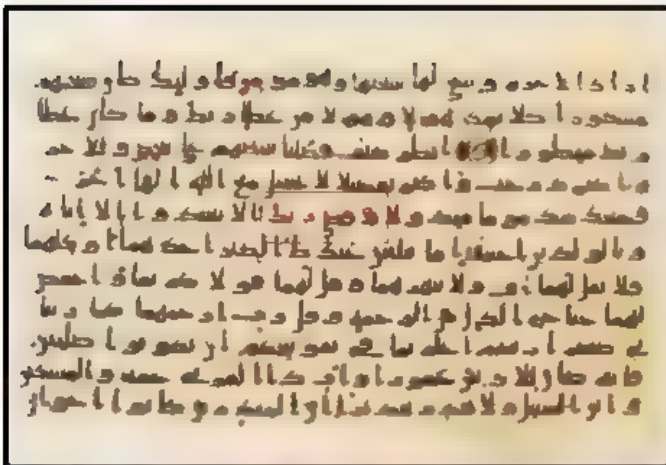


مخطوطات في سبيل  
Arabe 327 (ق) مكتبة الوطنية الفرنسية

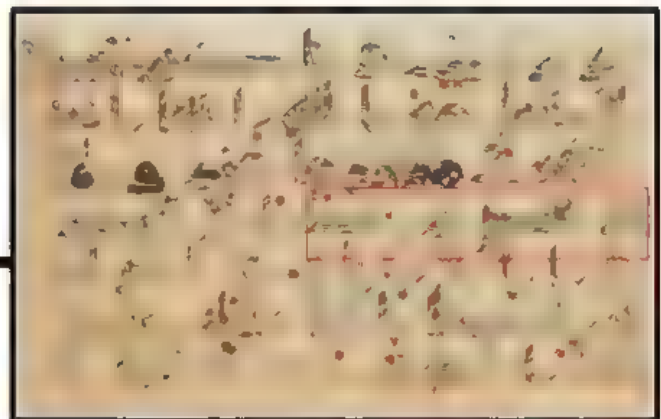




مخطوطة في سب. 95.17.23  
بازيس، المكتبة الوطنية الفرنسية: عربي 356



مخطوطة في سب. 95.17.23  
بازيس، المكتبة الوطنية الفرنسية: عربي 399



مخطوطة في سب. 95.17.23  
بازيس، المكتبة الوطنية الفرنسية: عربي 363



مخطوطة في سب. 95.17.23  
بازيس، المكتبة الوطنية الفرنسية: عربي 3982





## مقتل قراء يوم اليمامة وضياع بعض القرآن

محور الشبهة حول مقتل علماء معركة اليمامة وبسبب موتهم ضاع بعض من القرآن والكلام هذا عبارة عن سخافة علمية واستغناء لعقل المسلم

### استدلال المعترض

٨١ - حدثنا عبد الله<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو الربيع<sup>(٢)</sup> قال: أخبرنا ابن وهب<sup>(٣)</sup>

أخبرني يونس<sup>(٤)</sup> عن ابن شهاب<sup>(٥)</sup> قال: بلغنا أنه كان أنزل قرآن كثير فقتل علماء يوم اليمامة الذين كانوا قد وعوه فلم يعلم بعدهم ولم يكتب، فلما جمع

وابن شهاب هو (الزهري)

(١)

مطرح الشبهة قوله ( فلم يعلم بعدهم ولم يكتب )

والشبهة سندها صحيح الي ( الزهري ) ولكن الاثر من بلاغات الزهري او مراسلات الزهري وهي ضعيفة جدا جدا

١- المرسل: هو الحديث الذي سقط من سنده الصحابي مثله قول: سعيد بن المسيب وأمثاله من التابعين، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، بحذف الصحابي الذي روى عنه، والحديث المرسل من أنواع الحديث الضعيف

### ومعنى الارسال

وتكلم علماء الحديث عن مراسيله وقالو

مراسيل الزهري كالمفضل

(٢)

معضل

ومراسيل الزهري ضعيفة

(٣)

ضعيف

مراسيل الزهري ليس بشي

(٤)

ليس بشي

مرسل الزهري شر من مرسل غيره

(٥)

اشر من مرسل غيره

ومراسيل ابن شهاب من اضعف المراسيل

(٦)

ضعيف

حتى انه هناك رواية ثانية ليست بنفس الشبهة ولكن فيها علة الارسال من الزهري فضعفها في ( فتح الباري )

ومطرف هذا ضعيف<sup>(٥)</sup> - وغاية هذا أنه من مراسيل الزهري - وهي

من أوهى المراسيل<sup>(٦)</sup>

(٧)

ف الوضع من ناعية السند مزري جداً ولا يسعف المعترض ؛ ولو فكر بالعقل سيجد ان حفلا القرآن ليس فقد الذين قتلوا في اليمامة يوجد الكثير من الصحابة مثل ( ابن مسعود ) - ( ابي بن كعب ) - ( زيد بن ثابت ) - ( ابي الدرداء ) ( عثمان بن عفان ) - ( علي بن ابي طالب ) ..... وغيرهم الكثير



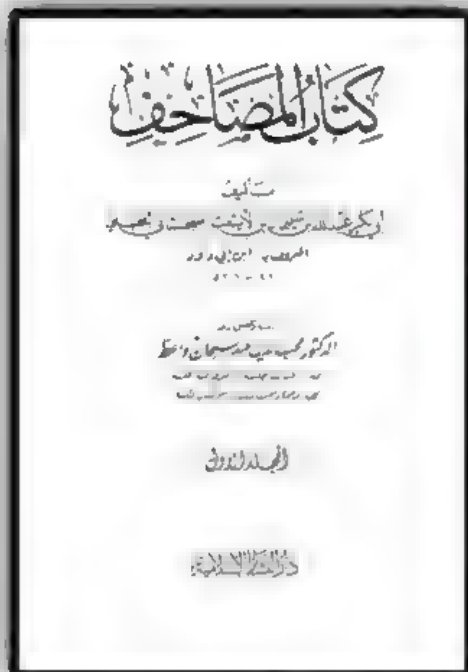
(10)

٨١ - حدثنا عبد الله<sup>(١)</sup>، حدثنا أبو الربيع<sup>(٢)</sup> قال: أخبرنا ابن وهب<sup>(٣)</sup>

أخبرني يونس<sup>(٤)</sup> عن ابن شهاب<sup>(٥)</sup> قال: بلغنا أنه كان أنزل قرآن كثير فقتل  
علماء يوم اليمامة الذين كانوا قد رعوه فلم يعم بعدهم ولم يكتب، فلما جمع  
أبو بكر وعمر وعثمان القرآن ولم يوجد مع أحد بعدهم، وذلك فيما بلغنا  
حملهم على أن يتبعوا<sup>(٦)</sup> القرآن فجمعوه في الصحف في خلافة أبي بكر خشية  
أن يقتل رجال<sup>(٧)</sup> من المسلمين في المواطن معهم كثير من القرآن، فذهبوا بما  
معه من القرآن، ولا<sup>(٨)</sup> يوجد عند أحد بعدهم، فوق الله عثمان فنسخ<sup>(٩)</sup> تلك  
الصحف في المصاحف، فبعث بها إلى الأمصار وبثها في المسلمين<sup>(١٠)</sup>.

٨٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عيسى<sup>(١١)</sup> قال: حدثنا ابن رجاء<sup>(١٢)</sup>

قال: أخبرنا إسرائيل<sup>(١٣)</sup> عن أبي إسحاق<sup>(١٤)</sup> عن مصعب بن سعد قال: قام  
عثمان فخطب / الناس فقال: أيها الناس عهدكم بينكم منذ ثلاث عشرة وأنتم



(١) في ظ: بحلف حدثنا عبد الله.

(٢) في ش: الربيع، وهو سليمان بن داود بن حماد المهري.

(٣) هو: عبد الله بن وهب بن سالم.

(٤) هو: ابن يزيد بن أبي النجاشي الأيلي.

(٥) عن ابن شهاب عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٦) في ظ: بدون تقاطع، وفي ش: يتبعوا.

(٧) في ش: وجل.

(٨) في ش: فلا.

(٩) في ش: جمع.

(١٠) تطويجه: انفراد المؤلف بتفريجه.

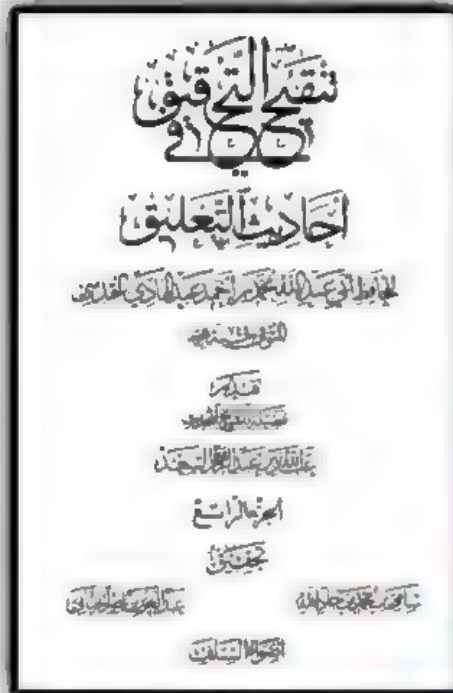
(١١) عن المؤلف هو: محمد بن الأشعث السجستاني.

(١٢) في ش: أبو رجاء، والصواب ما في ظ: وهو: عبد الله بن رجاء بن عمر.

(١٣) هو: ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(١٤) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي.





المسألة (٧٣٧)

سائل السر

كتاب الجهاد

والجواب :

أن هذا حديث مرسل ، فلا يقاوم أحاديثنا المتصلة الصحيح .

ز : كذا فيه : ( ثنا هناد ثنا القعني ) وهو خطأ ، وإنما رواه أبو داود عن هناد والقعني كلاهما عن ابن المبارك وعبد ، وزاد هناد : مثل سهام المسلمين . ٣٠٥٠ - وقال الترمذي : وقد روي عن الزهري أن النبي ﷺ أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه . حدثنا بذلك قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا عزرة <sup>(١)</sup> بن ثابت عن الزهري بهذا <sup>(٢)</sup> .

٣٠٥١ - وقال أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا حفص عن ابن جريج عن الزهري أن رسول الله ﷺ غزا بناس من اليهود ، فأسهم لهم <sup>(٣)</sup> .

المراسيل الزهري ضعيفة ، وقد كان يحسن القطان لا يروي إرسال الزهري ، وفائدة شيئا ، ويقول : هو بمنزلة الرجع . ويقول : هؤلاء قوم حفاظ ، كانوا إذا سمعوا النبي ﷺ علفوه <sup>(٤)</sup> . وروى النوري عن يحيى بن معين قال : مراسيل الزهري ليس بثبوت <sup>(٥)</sup> .

٣٠٥٢ - وقد روى الحسن بن حمارة - وهو متروك - عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : استعان رسول الله ﷺ بيهود قيتاج ، ورضخ لهم ، ولم يسهم لهم .

والله أعلم ○

.....

**ومراسيل الزهري ضعيفة**

(١) في ( ب ) : ( حرة ) خطأ .

(٢) الجامع : ( ٢١٨/٣ - رقم : ١٥٥٨ م ) .

(٣) المصنف : ( ١٨٧/٦ - رقم : ٣٣١٦٣ ) .

(٤) ( ٥٠٤ ) المراسيل : لا ين أبي حاتم : ( عن : ٣ - رقم : ٢٠١ ) .





سازمان اسناد و کتابخانه ملی  
جمهوری اسلامی ایران

(6)



كتاب السمو

المعينة: ١٢٣٠

وقد ذكر القاضي في كتاب «شرح المذهب»: إن سلم من نقص ركعة تامة فأكثر فإنه يسجد له بعد السلام رواية واحدة، ولم نجد عن أحمد فيه خلافاً.

وأسنده الترمذي في كتابه<sup>(١)</sup> عن أبي هريرة وعبد الله بن السائب القاري<sup>(٢)</sup>.

وذكر الشافعي أن آخر فعل النبي ﷺ السجود قبل السلام، وأنه ناسخ لما عداه<sup>(٣)</sup>.

وروي عن مطرف بن مازن، عن (٢٥٩ - ٢٦٠) معمر، عن الزهري قال: سجد رسول الله ﷺ سجدة السهو قبل السلام وبعده، وآخر الامرين: قبل السلام<sup>(٤)</sup>.

ومطرف هذا ضعيف<sup>(٥)</sup>، وغاية هذا أنه من مراسيل الزهري، وهي

من زعم مراسيل

(١) في «جامع» عقب حديث (٣٩١)

(٢) في «ك» عن أبي هريرة السائب القاري وهو خطأ والصواب ما أثبتناه. وراجع كلام

الشيخ أحمد شاكر في حاشية «جامع الترمذي» عقب حديث (٣٩١)

(٣) انظر «جامع الترمذي» عقب حديث (٣٩١) فقد ذكر قول الشافعي الذي ذكره المصنف

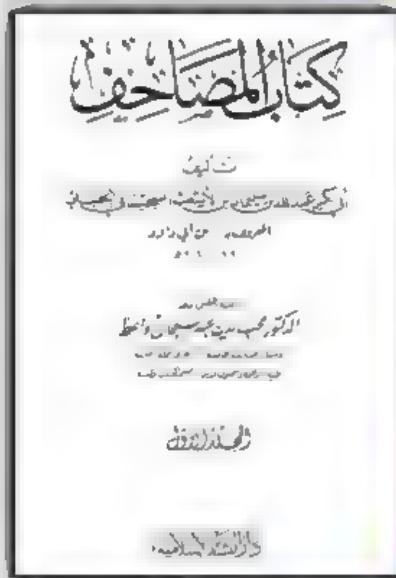
(٤) انظر «معركة السن والآثار» (٢٨٠/٣)، وكذلك ذكره ابن عبد البر في «المتمهيد»

(٥) (٣٧/٥) ما اختصار

(٥) انظر ترجمته في «ميراد الأحكام» (١٢٥/٤ - ١٢٦)

(٦) راجع كلام المصنف في «شرح الملل» (٥٣٥/١) في كلامه على مراسيل الزهري ونقل

هذا قول يحيى بن معمر: «مراسيل الزهري ليس بشيء ولا شيء»



عن الحسن<sup>(١)</sup> أن عمر بن الخطاب سأل عن آية من كتاب الله، / فقيل: كانت مع ا / فلان فقتل يوم اليمامة، فقال: إنا لله، وأمر بالقرآن فجمع، وكان<sup>(٢)</sup> أول من جمعه في المصحف<sup>(٣)</sup>.

٣٣ — حدثنا عبد الله، قالنا أبو الطاهر<sup>(٤)</sup> أخبرنا ابن وهب<sup>(٥)</sup> أخبرني عمر بن طلحة الليثي، عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، قال: أراد عمر بن الخطاب أن يجمع القرآن فقام في الناس فقال: من كان تلقى<sup>(٦)</sup> من رسول الله ﷺ شيئاً من القرآن فليأتنا به، وكانوا كتبوا ذلك في الصحف والألواح<sup>(٧)</sup> والعصب، وكان لا يقبل من أحد شيئاً حتى يشهد شهادته، فقتل وهو يجمع ذلك إليه، فقام عثمان بن عفان فقال: من كان عنده

(١) في ط: الحسين، وفي ش: الحسن، وهو الصواب، وهو: ابن أبي الحسن البصري.

(٢) في ش: فكان.

نفيجه: أورده الحافظ ابن كثير في المولى وقال: وهذا منقطع، لأن الحسن لم يترك عمر فضائل القرآن ٢٧.

وأورده الحافظ ابن حجر في فتح الباري ١٣/٩، وصرح بأن ابن أبي داود أخرجه في

المصاحف وقال: هذا منقطع، وكذا قال البيهقي بعد أن أورده الأثر عنه الإتيان ١٦٥/١

وقال ابن كثير تعليقا على الأثر: فومناه: أنه أشار بجمعه فجمع، ولهذا كان مهيئاً على حفظه وجمعه. فضائل القرآن ٢٧.

وقال ابن حجر: «فإن كان — الأثر — محفوظاً حمل على أن المراد بقوله: «فكان أول من جمعه»، أي أشار بجمعه في خلافة أبي بكر، فسبب الجمع إليه لذلك. فتح الباري ١٣/٩.

إسناده: فيه عبد الله بن محمد لم أحد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأيضاً الإسناد منقطع، لأن الحسن البصري لم يترك عمر رضي الله عنه.

(٤) هو أحمد بن عمرو بن السرح

(٥) هو عبد الله بن وهب بن مسلم

(٦) في ش: تلقى.

(٧) اللوح: بالفتح، كل صفحة من خشب وكتف إذا كتب عليه شيء لوثاً، والجمع ألواح المصاحف الصغير ٥٦٠/٢.

# دراسات في علوم القرآن الكريم

تأليف  
د. / عبد الرحمن بن سليمان الزوي  
أستاذ الدراسات القرآنية  
مكتبة العفيفات بالرياض

طبعة  
تتميز بقرآن وتفسيرات علم القرآن الكريم  
والقرآن الكريم  
مكتبة العفيفات بالرياض - الرياض - مكة المكرمة

واستمع لتلاوة سالم مولى أبي  
الله الذي جعل في أمي مثلك»<sup>(١)</sup>  
وقال لابن مسعود رضي الله  
يا رسول الله اقرأ عليك، وعليك  
غيري» فقرأ عليه سورة النساء حتى  
كُلِّ أُمَّمٌ بِشَهِيدٍ وَجَعْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ  
مسعود: فالتفت فإذا عيناه تذرفان  
وقال ﷺ: «إني لأعرف أصم  
بالليل، وأعرف منازلهم من أص  
منازلهم حين نزلوا بالنهار»<sup>(٢)</sup>  
والأخبار الكثيرة تشهد على  
وتلاوته، وحفظه، وعلى حث الناس  
ذلك.

فلا عجب أن يكثر عدد حفاظ القرآن من الصحابة، إذ حفظه في حياة

الرسول ﷺ الجم الغفير من الصحابة رضي الله عنهم.

فمن المهاجرين الذين حفظوا القرآن كله أبو بكر، وعمر، وعثمان،  
وعلي، وطلحة، وسعد، وابن مسعود، وحذيفة، وسالم مولى أبي حذيفة،  
وأبو هريرة، وعبد الله بن عمر، وابن عباس، وعمر بن العاص، وابنه

(١) مسند الإمام أحمد، ج٦، ص ١٦٥.

(٢) سورة النساء: الآية ٤١.

(٣) رواه البخاري، ج٦، ص ١١٣.

(٤) رواه مسلم، ج٤، ص ١٩٤٤.

عبدالله، ومعاوية، وعبد الله بن البربر، وعبد الله بن السائب، وعائشة

وحفصة، وأم سلمة<sup>(١)</sup> رضي الله عنهم أجمعين

ومن الأنصار عبادة بن الصامت، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد

ابن ثابت، وقضالة بن عبيد، ومسلمة بن مخلد، وأبو الدرداء، وأنس بن

مالك، وأبو زيد بن السكن رضي الله عنهم أجمعين

(إشكال)

روى البخاري في صحيح

الأول: عن قتادة، قال:

القرآن على عهد النبي ﷺ؟ قال:

زيد بن ثابت

مالك

أبو

الثبت

عبد الله

يقول

مسعود، وسالم، ومعاذ، وأبي

وقد يستدل بهذه الأحاديث

ابن مسعود، وسالم بن معقل

كعب، وزيد بن ثابت، وأبو زيد

(١) الإنفاق: السيوطي، ج١، ص ١٠٢

(٢) رواه البخاري، ج٦، ص ١٠٢-١٠٣

(٣) رواه البخاري، ج٦، ص ١٠٣

(٤) رواه البخاري، ج٦، ص ١٠٢

## دراسات في علوم القرآن الكريم

تأليف

١. / فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الزوي

أستاذ الدراسات القرآنية

كلية المعلمين بالرياض

طبعة ١٤٢٠

تمت طبعة وتصميم غلافه لحكم القرآن الكريم

في كتابه الاستاذ

في كتابه المعقول والمفهوم كتابات الأستاذ فهد



## شبهة سورة الاحزاب ناقصة

وقال (١): حدثنا ابن أبي مريم (ابن لهيعة) عن أبي الأسود عن عروة بن  
الربيع عن عائشة قالت: كانت سورة الاحزاب تُقرأ في زمان النبي ﷺ مثني  
آية، فلما كتب عثمان لمصاحف لم يقدر منها إلا على ما هو الآن (٢).

استدلال واستدلال

ومطرح الاستدلال هنا هو ان الاحزاب تقرأ 73 آية والرواية تقول ان سورة  
الاحزاب مثل سورة البقرة التي هي 286 آية ويقول لم تقدر عليها إلا ما  
هو عليه الان يعني فيستلزم انها ناقصة وهذا تدليس كبير جداً من  
المعتز

فالرواية في الاصل ضعيفة والعلّة هي (ابن لهيعة)  
وقد ضعفه مجموعة من العلماء مثل ابن معين والنسائي وغيره في  
ميزان الاعتدال في نقد الرجال

وقال الشافعي: ضعف  
قال ابن معين: ضعف لا يحتج به  
سمعته يحيى يقول: ابن لهيعة ضعف  
قال أبو زرعة: وليس ممن يحتج به  
وقال الجوزجاني: لا نور على حديثه، ولا يبقى أن يحتج به

وكذلك علق محقق الكتاب وقال  
انه ضعيف ف من ناحية السند ف الوضع مزري جداً للاستدلال

(٢) أخرجه أبو عبيد في معانيق القرآن (١٤٦: ٢) برقم ٧٠٠ وفي إسناده بن لهيعة  
احتل بعد احتراق كتبه، وسنده ضعيف، لا أن طول سورة الاحزاب يشهد له

وكذلك ذكر الرواية وضعفه ابن عاشور في تفسير التحرير

نسخ فيما نسخ من تلاوة عاينها: وما رواه أبو عبيد القاسم بن سلام بسنده وإن  
الأنباري بسنده عن عائشة قالت: كانت سورة الاحزاب تُقرأ في زمان النبي ﷺ  
مائي آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يقدر منها إلا على ما هو الآن (وكلام  
الحديث ضعيف السند)

# وشاشق الرواية الأولى



الإيمان في علوم القرآن

الجزء الرابع

وقال (١): حدثنا ابن أبي مرة عن أبي لهيفة عن أبي الأسود عن عروة بن الربير عن عائشة قالت: «كانت سورة الأحزاب تُقرأ في زمان النبي ﷺ مفتي آية، فلما كتب عثمان المصاحف لم يغير منها إلا على ما هو الآن».

وهذا الأثر أورده أبو عبيد تحت باب: ذكر ما رفع من القرآن بعد نزوله وبم يثبت في المصاحف، يعني به منسوخ التلاوة وقد وجه الباقلاني استنكار ابن عمر لقول القائل: «أحدث القرآن كله» بأن المقصود دعواه أنه جمعه على جميع وجوه وحروفه التي أنزل عليها. انظر: الانتصار للقرآن (٤٠٨/١)

وقال القرطبي في المفهم في شرحه لحديث أبي موسى الأشعري الآتي في ص ١٤٦١: «ولا يتوهم متوهم من هذا وشبهه أن القرآن قد ضاع منه شيء، فإن ذلك باطل، بدليل قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَطْفِئُوا نَارَهُ﴾ [الحجر: ٩] وبأن [جماع الصحابة بعد علي بن القرآن الذي تعبدنا بتلاوته وبأحكامه هو ما ثبت من دعوى المصحف من غير زيادة ولا نقصان]. المهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم (٩٤/٣)

(١) أي أبو عبد

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٤٦/١) برقم ٧٠٠ في إسناده أبي لهيفة

أحمد بعد احتراق كتبه، وسنده ضعيف، لأن قول سورة الأحزاب يهد به حديث أبي رضي الله عنه التالي. لكن آخر الحديث ضعيف ليس له شاهد ولا متابع، وهو يوهم أنها كانت موجودة ولم يقدر عثمان عند جمعه للقرآن إلا على القدر الموجود الآن، ويرد هذا الوهم ما صرح العلماء به، وهو نسخ ما راد عما في المصحف من سورة الأحزاب تلاوة وحكماً ما عدا آية الرجم فإنها نسخت تلاوتها وبقي حكمها كما في الصحيحين وغيرهما من كتب السنة. قال البيهقي: «آية الرجم حكمها ثبت وتلاوتها منسوخة، وهذا مما لا أعلم فيه حلاً». السنن الكبرى

وسنده ضعيف

دار الكتب العلمية  
بازار کتاب - تهران

(١) مقتضى رأيي،

— 47 —

الحضرة

## ابن لهيعة ضعيف

واتجاهات السادة العظيمين ٢٦٣/١ وغيره. بعض روثاكي يحيى جان من جمع القرآن ثم دخل النار فهو سر من  
الحرير



## ضعيف السند

الأحزاب

246

قلت: ثلاثا وسبعين آية . قال: أقط (بهمزة استفهام دخلت على قط أي حسب) فوالذي يحلف به أنني : إن كانت لتعدل سورة البقرة . ولقد قرأنا فيها «الشيخ والشيخة إذا زنيا فلرحمهما الشية نكالا من الله والله عزيز حكيم» رفع فيما رفع، أي نُسح فيما نُسح من ثلاثة آياتها ، وما رواه أبو عبيد القاسم بن سلام بسنده وأبو الأنباري بسنده عن عائشة قالت: كانت سورة الأحزاب تُقرأ في زمان النبي ﷺ مائتي آية فلما كتب عثمان المصاحف لم يعدر منها إلا على ما هو الآن . **الكلام**

الخبر: ضعف السند

وحمل الخبر الأول عند أهل العلم أن أثباتا حدثت عن سورة الأحزاب قبل أن يُنسخ منها ما نسخ . فمنه ما نسخت تلاوته وحكمه ومنه ما نسخت تلاوته خاصة مثل آية الرجم . وأنا أقول : إن صح عن النبي ما نسب إليه مما هو إلا أن شيئا كثيرا من القرآن كان أثباتا يُلقنه بسورة الأحزاب وهو من سور أخرى من القرآن مثل كثير من سورة النساء الشبيه ببعض ما في سورة الأحزاب أعراضا ولهجة مما فيه ذكر المنافقين واليهود ، فإن أصحاب رسول الله لم يكونوا على طريقة واحدة في ترتيب أي القرآن ولا في عذة سورة وتقسيم سورة كما تقدم في المقدمة الثامنة ولا في ضبط المنسوح لفظه . كيف وقد أجمع حفاظ القرآن والخلفاء الأربعة وكافة أصحاب رسول الله ﷺ إلا الذين شذوا على أن القرآن هو الذي في المصحف وأجمعوا في عدد آيات القرآن على عدد قرأه بعضه من بعض كما تقدم في المقدمة الثامنة .

**وأما الخبر عن عائشة فهو أضعف سند وأقرب تأويلا فإن صح عنها ، ولا إسناده ، فقد تحدثت عن شيء نُسح من القرآن كان في سورة الأحزاب .**

وليس بعد إجماع أصحاب رسول الله ﷺ على مصحف عثمان مطلَّت لطالب .

ولم يكن تعويلهم في مقدار القرآن وسوره إلا على حفظ الحفاظ . وقد اتفق زيد ابن ثابت من سورة الأحزاب لم يجدها فيما دفع إليه من مصحف القرآن فلم يزل يسأل عنها حتى وجدها مع خزيمه بن ثابت الأنصاري وقد كان يسمع رسول الله ﷺ يقرأها ، فلما وجدها مع خزيمه لم يشك في لفظها الذي كان عرفه . وهي



## شبهة الاحزاب الرواية... (2)

فان الشبهة له اكثر من رواية ولكن كلها بعد التحقيق ضعيفة السند ولكن ان صح السند او تنازل الشخص عن صحتها فلا شي عليه لانها منسوخة

( وروى أبو نعيم الفضل بن دكين ) قال : حدثنا سيف عن مجاهد قال كانت الاحزاب مثل سورة البقرة أو أطول ، ولقد ذهب يوم مسيلية قرآن كثير ، ولم يذهب منه حلال ولا حرام .

السند ضعيف

فاما هذي الرواية فيوجد فيها علتين

- (1) انقطاع السند بين صاحب كتاب التمهيد وهو ابن عبد البر والذي رواه عنه وهو ابو نعيم
- (2) وبين مجاهد و يوم مسيلة وهو يوم معركة اليمامة

اما العلة الاولى

فان صاحب كتاب التمهيد وهو ابن عبد البر ولد في القرن الثالث الهجري ولمعرفة العمر بالضبط فان ابن عبد البر مات بعمر (463) مثل ما نقل في سير اعلام النبلاء وعاش (95) سنة ولحسبة متى ولد فيجب ان تعمل المعادلة التالية ( 368 - 95 = 463 )

وهاذا موجود في غلاف كتاب التمهيد

التمهيد  
لما في المطاوعة من المطاوعة في والآيات  
عاشها  
فانما في ذلك من عمره بين من جليل وشا  
بالحمد والثناء والبركة والرحمة  
( 463 - 368 )

والذي يروي عنه ابن عبد البر وهو ابو نعيم مات في القرن الثاني مات سنة ( 219 ) مثل ما جاء في سير اعلام النبلاء ولمعرفة الفارق الزمني بين ابن عبد البر و ابو نعيم نتاتي بعمر مولد ابن عبد البر الذي هو (368) وتنقصه على عمر موت ابو نعيم الذي هو (219)

( 463 - 368 )

..... ( 149 = 219 - 368 )


يعني يوجد ( 149 ) سنة انقطاع سند وبعدين ب العقل كيف لرجل ولد في القرن الثالث ينقل مباشرة عن شخص مات في القرن الثاني

## واما العلة الثانية

فهو انقطاع السند في متن الحديث نفسه وهو ان مجاهد يحكي قصة لم يحضرها

مجاهد قال كانت الاحزاب مثل سورة البقرة أو أطول ، ولقد ذهب يوم مسيلمة قرآن كثير ، ولم يذهب منه حلال ولا حرام .

فان يوم اليمامة الذي هو يوم مسيلمة تاريخ ( 12 هجري ) و مجاهد ولد تاريخ ( 21 هجري ) يعني بعد المعركة ب ( 9 ) سنوات يعني المتن يقول ان مجاهد تكلم عن حادثه صارت قبل ان يولد في الاستدلال عيب جداً كيف تستدل ب رواية فيها انقطاع سند ( 9 ) سنوات ولا تحتاج ان تثبت هاذا الكلام بكتب مثل سير اعلام النبلاء او تقريب التهذيب ولو ان الكافر المعترض هاذا يفتح ويكيبيديا يعرف المعلومة الثقافية هذي لن يعرض الشبهه



مجاهد

لغيات

لوفاه

مواطنة

لذات

لغيت


**21-12=9**

**انقطاع سند**

معركة اليمامة

جزء من حروب الردة

وحملات المسلمين



خارجة بنو العباس في وقت بدء خروجهم من القصف وفتح العرب

أخذت من الأسرار منهم من من

معلومات عامة

التاريخ

الموقع

النتيجة



روى سفيلان ، وحماد بن زيد ، عن عاصم ، عن زر بن حبیش ، قال قال لي أبي بن كعب : كلئن تقراً سورة الأحزاب ، أو كلئن تمدها ؟ قلت ثلاثاً وسبعين آية ، قال : قط ، لقد رأيتهما وأنها لتعادل البقرة ، ولقد كلن فيها قرأنا فيها : الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة ، نكالا من الله ، والله عزيز حكيم (١) .

وقال مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار قال : كانت سورة الأحزاب تقارن سورة البقرة .

(وروى أبو نعيم الفضل بن دكين) قال : حدثنا سيف عن مجاهد قال كانت الأحزاب مثل سورة البقرة أو أطول ، ولقد ذهب يوم مسلبة قرآن كثير ، ولم يذهب منه حلال ولا حرام .

أخبرنا عيسى بن سعيد بن سعدان ( المرقى ) ، قال أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخزازي المرقى ومقال أخبرنا أبو الحسن صالح بن أحمد الديراطي ، قال أخبرنا أحمد بن محمد بن

- (2) أو الإعراف : م ، والإعراف : ب .
- (3) من : ب — م .
- (5) كائن تمدها : ب ، كائن ( كائن ) بينفس في لها .
- (6) لتعامل : م ، تعامل : ب .
- (9) تقارن : م ، تعامل : ب .
- (10) — (12) وروي أبو نعيم ... حلال ولا حرام : م — ب .
- (13) بن سعدان : ب ، بن سعد : م ، وهو تصحيف .
- (14) المقسري : ب — ب .

(1) رواد احمد في الميسند 5/132 ، واخرجه الترمذي من وجه آخر من عامه .  
انظر تفسير ابن كثير 3/465 .

٨٥ - ابن عبد البر \*

الإمام العلامة ، حافظ المغرب ، شيخ الإسلام ، أبو عمر ، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري<sup>(١)</sup> ، الأندلسي ، القرطبي ، المالكي ، صاحب التصانيف الفائقة .

368

ولد

قال أبو داود المقرئ : مات أبو عمر ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر ،

سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، واستكمل خمساً وتسعين سنة وخمسة أيام ،

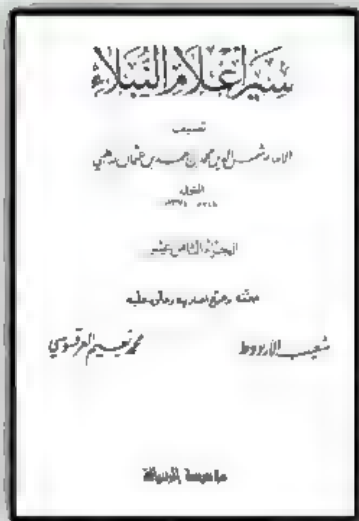
رحمه الله .

463

مات

قلت : كان حافظ المغرب في زمانه .

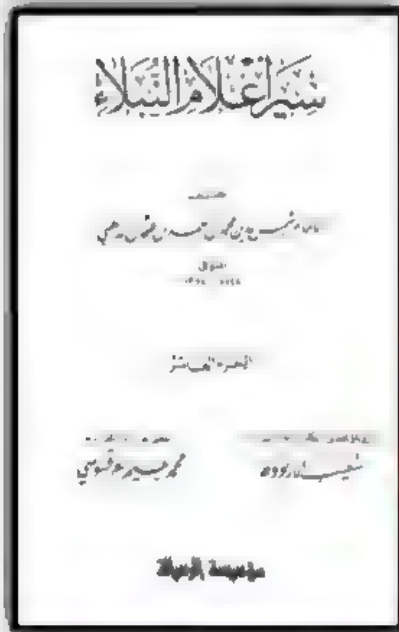
وفيها مات حافظ المشرق أبو بكر الخطيب<sup>(٢)</sup> ، ومُسند نيسابور أبو



(١) وقد طبع في جزأين ، بتحقيق وتقديم الدكتور محمد محمد أحمد ولد ماديك الموريتاني ، ونشرته مكتبة الروايف الحديثة باسم « كتاب الكافي في فقه أهل المدينة المالكي » .  
(٢) طبع من هذه الكتب : « التفتي لحديث الموطأ أو تجريد التمهيد » ، « الإنباه عن قبائل الرواة » ، رسالة طبع مع كتاب « الفصد والامم » ، « الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء » ، وديوان أبي العتاهية بروايته .

وطبع له أيضاً مما لم يذكر المؤلف كتاب « الإنصاف فيها في بسم الله من الخلاف » وكتاب « بهجة المجالس والبرق المجالس » في ثلاثة أجزاء ، وقد جمع فيه من الأمثال السائرة ، والآيات النادرة ، والحكم البالغة ، والحكايات الممنعة في فنون كثيرة وأنواع جمعة مما انتهى إليه حفظه ، وشمته روايته و « التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد » وهو أجود كتبه ، وأوسعها طبعته منه عشرة مجلدات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية .

(٣) سترد ترجمته برقم (١٣٧) .



## ٢١ - أبو نعيم \* (ع)

الفضل بن دكين ، الحافظ الكبير ، شيخ الإسلام ، الفضل بن عمرو  
ابن حماد بن زهير بن درهم النيمي الطلحي القرشي مولا هم الكوفي الملقب  
الأحول ، مولى آل طلحة بن عبيد الله .

قال محمد بن عبد الله مغلين : رأيت أبا نعيم وكلمته قال : ومات

يوم الشك من رمضان سنة تسع عشرة ومئتين .

وقال يعقوب بن شيبة عن حدثه : إن أبا نعيم مات بالكوفة ليلة  
الثلاثاء لانسلاخ شعبان سنة تسع عشرة (٣) .

قلت : شد محمد بن المشي الزمين ، فقال : مات في آخر سنة ثمان

219

(١) تاريخ بغداد ، ٣٥١/١٢ ، وقد ثبت عنه أنه قال لملي : ولا يحبك إلا مؤسر

ولا يفضك إلا منافق .

(٢) تاريخ بغداد ، ٣٥٢/١٢ .

(٣) تاريخ بغداد ، ٣٥٦/١٢ .



سعى الحفظ للحديث وهو من أمة حفظ القرآن فالرد هو أن عاصم قضى عمره في تعليم القرآن ولم يكون من أهل الحديث وحفائه لهذا هو ضعف الحديث

## مُسْتَدْرَكُ الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤١-١٢٤١هـ)

تحقيق الدكتور محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

شعبة الأثر والخط

مكتبة التراث

دار الحديث

مكتبة التراث

## إسناده ضعيف

عن أبي بن كعب قال: كم تَقْرَؤُونَ سورة الأحزاب؟ قال: يَضَعُا وسبعين آية. قال: لقد قرأتها مع رسول الله ﷺ مثل البقرة، أو أكثر سها، وإن فيها آية الرجم<sup>(١)</sup>

● ٢١٢٠٧- حدثنا عبد الله، حدثنا خلف بن هشام، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم بن بهذلة، عن زُرِّ، قال:

قال لي أبي بن كعب: كَأَيِّن تَقْرَأُ سورة الأحزاب؟ أو كَأَيِّن تَعْلَمُها؟ قال: قلت له: ثلاثاً وسبعين آية، فقال: قط، لقد رأيتها وإنها لتعادل سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها «الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ»<sup>(٢)</sup>.

(١) إسناده ضعيف، لصعب يزيد بن أبي زياد وهو الكوفي قال ابن معين: لا يحتج به، وقال ابن المبارك أزم به، وقال شعبه: كان رفاعاً، وعاصم بن بهذلة - وإن كان صدوقاً - يقيم له أوهام بسبب سوء حفظه، وهذا الحديث يُقَدَّرُ في أوهامه، ثم إن في هذا المتن تكراراً، وهي قوله: «لقد قرأتها مع رسول الله ﷺ».

(٢) المثلث من (ظ) و(ق) ونسخة بهامش (ر)، وفي (م) و(ر) ونسخة بهامش (ظ): «عليه السلام».

(٣) إسناده ضعيف، عاصم بن بهذلة - وإن كان صدوقاً - له أوهام بسبب سوء حفظه، فلا يحتمل تفرقه بمثل هذا المتن. وبإني رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير خلف بن هشام، فمن رجال مسلم. وأخرجه الفقيه في «المختار» (١١٦٦) من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد!

وأخرجه الحاكم ٣٥٩/٤ من طريق أبي النعمان محمد بن الفضل، والبيهقي ٢١١/٨ من طريق سعيد بن منصور، كلاهما عن حماد بن زيد، به.

(1) + (2)



[١/٥٧٩٢] وقال أبو داود الطيالسي<sup>(١)</sup>: ثنا ابن فضالة، عن عاصم، عن زر قال: «قال لي أبي بن كعب -رضي الله عنه- يا زر (كيف)؟ اقرأ سورة الأحزاب؟ قال: قلت: كذا وكذا آية، قال: (إن كانت تضاهي)<sup>(٢)</sup> سورة البقرة، فإن كان لقرأ فيها: «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما بية نكالا من الله ورسوله» فرفع فصار رفعاً».

[٢/٥٧٩٢] روله أحمد بن منيع: ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن عاصم، عن زر بن حبیش قال: «سألت أبي بن كعب عن آية الرجم فقال: كم تعدون سورة الأحزاب؟ قلت: ثلاثاً أو أربعاً»<sup>(٣)</sup> سبعين آية، فقال: إن كانت لتقارب سورة البقرة أو أطول، وإن فيها لآية الرجم الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما بية نكالا من الله والله عزير حكيم».

[٣/٥٧٩٢] ورواه ابن حبان في صحيحه<sup>(٤)</sup>. من طريق منصور، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبیش قال: «لقيت أبي بن كعب فقلت له: إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف ويقول: [إنها]<sup>(٥)</sup> ليست من القرآن، فلا تجعلوا فيه ما ليس منه قال أبي: قيل لرسول الله ﷺ فقال لنا، ففتح نقول: كم تعدون سورة الأحزاب من آية؟ قال: قلت: ثلاثاً وسبعين آية قال أبي والذي أحلف به إن كانت تعد سورة البقرة، ولقد قرأنا فيها آية الرجم: «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما بية نكالا من الله والله عزير حكيم».

ومقدار أسانيدهم على عاصم بن أبي النجود وهو ضعيف

[٥٧٩٣] قال أبو داود: وثنا شعبة، عن قتادة، سمعت يونس بن جبير يحدث، عن كثير بن الصلت «أنهم»<sup>(٦)</sup> كانوا يكتبون المصاحف عند زيد بن ثابت -رضي الله عنه- فأتوا على هذه الآية فقال زيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما بية نكالا من الله ورسوله» هذا إسناد رواه ثقات.

- (١) (٧٣ رقم ٥٤٠)
- (٢) في الطيالسي: كآين.
- (٣) في الطيالسي: إن كنا تضاهي. والصواب ما هنا.
- (٤) بالأصل: ثلاث أو أربع. والصواب ما أثبتناه كما في رواية ابن حبان وغيره.
- (٥) (٢٧٤/١٠ رقم ٤٤٢٩).
- (٦) في «الأصل»: لأنها. وأثبتنا ما في الصحيح.
- (٧) قال في «المختصر» (٤٠٩/٨ رقم ٦٤٩٩) فمقدار أسانيدهم على عاصم بن أبي النجود، وقد ضعف، لكن وثقه أحمد وابن معين ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن شاهين وأبو حبان في الثقات.
- (٨) في «الأصل»: أنه.

## هَذِهِ الْبُكْرَةُ فِي أَهْلِ الرَّحْمَنِ

لِأَهْلِ الرَّحْمَنِ سَالِ بْنِ أَبِي نَجَّارٍ وَبُكْرَتِهِ  
١٧١

لمحمد ثالث عشر

شبهه، وسطه، وطوبى  
الكرتوبش إمام معروف

مؤسسة الرسالة

وقال النسائي: **أبو بكر**

وقال ابن خراش<sup>(١)</sup>: **في حديثه كثرة**

وقال أبو جعفر العفيلي<sup>(٢)</sup>: **لم يكن فيه إلا سوء الحفظ**

وقال الدارقطني<sup>(٣)</sup>: **في حفظه شيء**

وقال أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعمش<sup>(٤)</sup>، عن أبي بكر بن عباس: قرأت على عاصم، وقال عاصم: قرأت على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن علي بن أبي طالب، قال عاصم: وكنت أرجع من عند عبد الرحمن، فأعرض علي زب بن حبيش، وكان زب قد قرأ على عبد الله بن مسعود، قال أبو بكر: قلت لعاصم: لقد استوثقت، أخذت القراءة من وجهين، قال: أجل.

وقال خفص بن سليمان، عن عاصم: قرأ أبو عبد الرحمن السلمي علي عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت.

وقال يوسف بن يعقوب الصفار<sup>(٥)</sup>، عن أبي بكر بن عباس: سمعت أبا إسحاق، يقول: ما رأيت أقرأ من عاصم، قال: فقلت: هذا رجل قد لقي أصحاب علي، وأصحاب عبد الله، فدخلت المسجد من أبواب كتلة، فإذا رجل عليه جماعة، وعليه كساة، فقلت: من هذا؟

(١) تاريخ دمشق: ٢٢

(٢) تاريخ دمشق: ٢٢

(٣) سؤالات البوقاني: الترجمة ٣٣٨

(٤) وقال الدارقطني: لم يسمع من أنس شيئاً (علاه: ٤/ الورقة ٣٠).

(٥) تاريخ دمشق: ١٢.

(٦) تاريخ دمشق: ١٥.

هَذَا الْكِتَابُ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

بإسناد ابن أبي عمير عن محمد بن إسحاق بن عمار

المجلد الثالث عشر

بسمه و صلواته و على آله  
الكتاب في أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

مكتبة النجاة

وقال عبدالله أيضاً<sup>(١)</sup>، عن يحيى بن معين: لا بأس به<sup>(٢)</sup>.

وقال أحمد بن عبدالله العجلي<sup>(٣)</sup>: عاصم صاحب سنة وقراءة للقرآن، وكان ثقةً، رأساً في القراءة، ويقال: إن الأعمش قرأ عليه وهو حدث، وكان يُخْتَلَفُ عليه في زِيءِ أبيه وأهل.

وقال يعقوب بن سُفْيَان<sup>(٤)</sup>: في حديثه اضطراب، وهو ثقة.

وقال عبدالرحمان بن أبي حاتم<sup>(٥)</sup>: سألت أبي عنه فقال: صالح وهو أكثر حديثاً من أبي قيس الأودي، وأشهر منه، وأحب إليّ منه. قال: وسئل عن عاصم بن أبي النجود وعبد الملك بن عمير، فقال: قدّم عاصم على عبد الملك، عاصم أقل اختلافاً عندي من عبد الملك.

قال<sup>(٦)</sup>: **وسألت أبا زرعة عنه، فقال: ثقة، فذكرته لأبي، فقال:**

**ليس محله هذا، أن يقال: إنه ثقة، وقد تكلم فيه ابن علقم**

**كل من كان اسمه عاصم، سيء الحفظ.**

قال<sup>(٧)</sup>: وذكره أبي فقال: **محله عندي محل الصدق، صالح**

**الحديث، ولم يكن بذلك الحافظ.**

(١) نفسه.

(٢) قال ابن معين: ليس بالقوي في الحديث (تاريخ دمشق: ١١) وقال من عهده عن

يحيى: ثقة لا بأس به، وهو من نظراء الأعمش، والأعمش أثبت منه (سؤالاته: الترجمة ١٥٧). وقال عنه أيضاً: أثبت من عاصم الأحوال (سؤالاته: الترجمة ١٦١). وقال ابن

أبي مريم عن يحيى: ثقة (تاريخ دمشق: ٢٢).

(٣) ثقته، الورقة ٢٧

(٤) تاريخ دمشق: ٧.

(٥) الجرح والتعديل: ٦/ الترجمة ١٨٨٧.

(٦) نفسه (٧) نفسه.



## مَسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الصَّارُوذِيِّ  
الْمَقْلِسِيُّ - ٥٠٠ هـ

التحقيق

الدكتور محمد عبد الحسب النور

بالاشتراك مع

مركز البحوث والدراسات القرآنية والاسلامية

بازر مجيش

ابن طبل

مطبعة دار الحديث - الرياض

٥٤٧- حدثنا أبو داود، قال: حَدَّثَنَا ابْنُ قُصَّالَةَ، عن عاصم، عن زُرِّ، قال: قال لي أنس بن مالك: "كأنهم تقرأ" سورة الأحزاب؟

(١) م: ٢: ١ يكثر.

(٢) في جميع النسخ: "لو كان لابن آدم وادعا"، وهو خطأ واضح، والصحيح ما أثبتناه، وكذلك هو عند أبي نعيم، وقد أخرجه من طريق المصنف، وعند أحمد: "لو أن ابن آدم سأل وادعا"، وعند عبد الله: "لو أن لابن آدم وادعين".

(٣) إسناده حسن، قال عاصم، وأخرجه الترمذي (٣٧٩٣، ٣٨٩٨)، والحاكم ٥٣١/٢، وأبو نعيم في الحلية ١٨٧/٤ من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٧١٢٤٠)، وإسناده (٧١٢٤١) من طريق شعبة، به.

قال الترمذي: حديث حسن - ردد في الموضع الآخر - صحيح - وقد روى من غير هذا الوجه، ورواه عبد الله بن عبد الرحمن بن أبيز، عن أبيه، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال: "إن الله لم يرني أن أقرأ عليك القرآن".

وأخرج البخاري (٣٨٠٩)، ومسلم (٧٩٩)، وغيرهما من حديث أنس أن النبي ﷺ قال لأبي: "إن الله لم يرني ...".

وعند البخاري أيضاً (٦٤٣٩) عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: "لو أن لابن آدم وادعا"، وسنن أبي بكر (٢٠٩٥).

وعنده كذلك (٦٤٤٠) عن أنس، عن أبي بن كعب، قال: كما نرى هذا من القرآن، حتى نزلت: ﴿أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكُتُبُ﴾. وانظر الفتح ٢٥٧/١١، ٢٥٨.

(٤-٥) م: ع: "كأن يقرأ"، و"كأن يقرأ"، وفي الترمذي: "وكأن من نبي".

٤٣٦

## فَرُفِعَ فِيمَا رُفِعَ

قال: قلت: كَذَا وَكَذَا أَيْ؟ قال: إن "كانت لخصاي" سورة التفرقة، وإن كُنَّا نَقْرَأُ فِيهَا: "وَالشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا رَتَبَا فَأَوْخَعُوهُمَا أَلَيْتَهُ" نَكْأَلَا مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ". فَرُفِعَ فِيمَا رُفِعَ.

(5)

## سورة التوبة ناقصه الرواية...1

١٣٣٠ - حدثنا أحمد ، قال : نا محمد بن يزيد الأسفطلي ، قال : نا إبراهيم بن أبي سؤيد ، قال : نا ( ٧٣ - ١ ) النعمان بن عبد السلام ، قال : نا إبراهيم بن طهمان ، عن عمر بن سعيد ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، ( ١ ) في الأصل : « المتحابين » . ( ٢ ) مجمع البحرين : ( ٤٩٩٢ ) . ( ٣ ) مجمع البحرين : ( ٤٣٢٣ ) .

٨٥ -

عن خديجة ، قال : التي تسمى سورة التوبة هي سورة العذاب ، وما تقرؤون منها مما كنت تقرأون إلا زنتها

استدلال المستشرقين

(1)

ومطرح الاستدلال قوله **وما تقرؤون منها مما كنا نقرأ الا ربمها** والشبهة جاءت بأكثر طريق ايما رواية مسنده او بلاغات مرسله حتى ان البلاغات هذي تثبت النسخ لا الضياع ويوجد علتين في سند هذي الرواية

1 ابراهيم بن ابي سويد

2 عبدالله بن سلمة

واما ابراهيم فقد ضعفه كثير من السلف مثل ما تنقل الامام المزي في كتاب تهذيب الكمال في اسماء الرجال

(2)

وقال أبو زرعة : ضعيف (٣)  
وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .  
وقال البخاري (٤) : منكر الحديث .  
وقال الترمذي : يضعف في الحديث .  
وقال السائي : منكر الحديث (٥)

كذلك ذكر الرواية في مجمع الزوائد وضعفها المحقق

١١٠٣٥ - روله الطبراني في الأوسط رقم (١٣٥٢) وقال : « لم يرو هذا الحديث عن عمر بن سعيد إلا إبراهيم بن طهمان ، ولا عن إبراهيم إلا النعمان بن عبد السلام » . فسد به إبراهيم بن أبي سويد .  
وابراهيم بن أبي سويد : هو إبراهيم بن الفضل أو ابن إسحاق ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال السائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

(3)

ويجب معرفة الفرق بين ابراهيم بن سويد و ابراهيم بن ابي سويد اذا يخلط

على البعض اما الضعيف هو بن ابي سويد او ابو الفضل

إبراهيم بن سؤيد، وإبراهيم بن أبي سؤيد

أما إبراهيم بن سؤيد : فهو إبراهيم بن الفضل أو ابن إسحاق ، قال البخاري : منكر الحديث ، وقال السائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه .

(٣٩) وثق إبراهيم بن أبي سؤيد ، فهو الدارقطني .

وهو إبراهيم بن الفضل

(4)

١٣٣ - حدثنا أحمد ، قال : نا محمد بن يزيد الأسفاطي ، قال : نا إبراهيم بن

أبي سويد ، قال : نا ( ٧٣ - ١ ) النعمان بن عبد السلام ، قال : نا إبراهيم بن

ظُهْمَان ، عن عمر بن سعيد ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ،

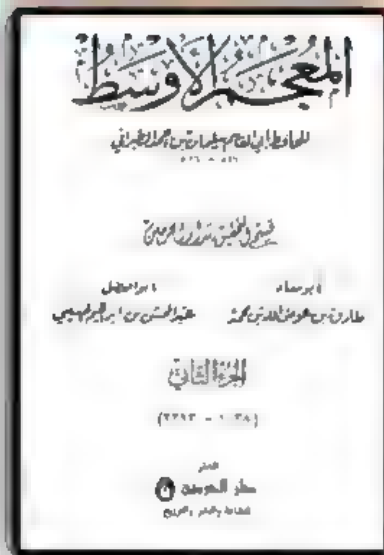
(١) في الأصل : « المتحايين » .

(٢) « مجمع البحرين » ( ٤٩٩٢ ) .

— ٨٥ —

عن حذيفة ، قال : التي تُسَمُّونَ سُورَةَ التَّوْبَةِ هي سورة العذاب ، وما تَقْرَءُونَ منها  
مما كُنَّا نَقْرَأُ إِلَّا رُبْعَهَا .

\* لم يَرَوْ هذا الحديث عن عمر بن سعيد إلا إبراهيم ، ولا عن إبراهيم إلا النعمان ،  
تفرَّد به : ابن أبي سويد .



(1)



٢٢٤ - ت ق : إبراهيم بن الفضل<sup>(٧)</sup> المخزومي، أبو إسحاق

الضري، ومحمد بن ربيعة الكلابي، ووكيع بن الجراح (ق).

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ضعيف الحديث،

ليس بقوي في الحديث<sup>(١)</sup>.

وقال عباس الدوري عن يعين بن معين<sup>(٢)</sup>: ليس حديثه

بشيء.

وقال أبو زرعة<sup>(٣)</sup> ضعيف<sup>(٤)</sup>.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث. منكر الحديث<sup>(٥)</sup>.

وقال البخاري<sup>(٦)</sup> منكر الحديث.

وقال الترمذي: يضعف في الحديث.

وقال النسائي: منكر الحديث<sup>(٧)</sup>.

وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

وقال أبو أحمد بن غدي<sup>(٨)</sup>: وقع ضعفه يكتب حديثه، وهو

عندي ممن لا يجوز الاحتجاج بحديثه، وإبراهيم الخوزي عندي أصلح منه<sup>(٩)</sup>.

(١) نقله ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل: ١ / ١ / ١٢٢.

(٢) تلويحه برواية عباس (١٣) وهو فيه: ليس بشيء.

(٣) نقله عبد الرحمن بن أبي حاتم: ١ / ١ / ١٢٢.

(٤) نفسه.

(٥) تاريخه الكبير: ١ / ١ / ٣١١.

(٦) نقله عنه ابن عدي في الكامل: ٢ / الورقة: ٣٩.

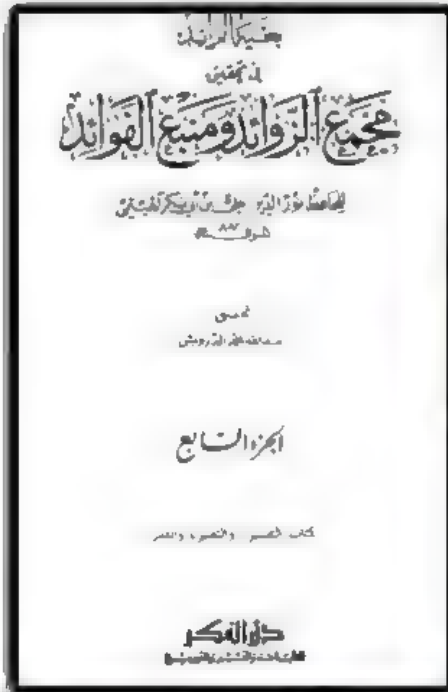
(٧) الكامل: ٢ / الورقة: ٤٠.

(٨) وضعفه ابن الجارود وأبو جعفر المغيرة وأبو حمزة ابن شاهين. وقال الساجي: منكر

الحديث. وقال أبو الفتح الأزهري: «مروك». كما تركه الديلماني أيضاً. وقال ابن حبان:

«واحد الخطأ». وقال الذهبي في «الكاشف»: «ضعفه». وقال في «ديوان الضعفاء»: «تركه

غير واحد». (المجروحون لابن حبان: ١ / ١٠٤ - ١٠٥، والكامل لابن عدي: ٢ / الورقة: -



١٠٢ - كتاب التفسير / الباب ١٠ / الحديثان ١١٠٣٤ و ١١٠٣٥

ثم قال: ﴿لَوْلَا كِتَابٌ مِنْ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(١)</sup> يقول: لولا أني لا أعذب من عصاني حتى أتقدم إليه.

ثم قال: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَشْيَاءِ﴾<sup>(٢)</sup> فقال العباس: في الله نزلت حين أخبرت رسول الله ﷺ بإسلامي، وسأله أن يجلسي بالعشرين الأوقية التي وجدت معي فأعطاني بها عشرين عبداً كلهم تاجر بحال في يده مع ما أرجو من مغفرة الله جل ذكره.

قلت: في الصحيح بعضه.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار، ورجال الأوسط رجال الصحيح، غير ابن إسحاق، وقد صرح بالسماع.

● قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾.

١١٠٣٤ - عن ابن عباس:

أن رسول الله ﷺ أتى بين أصحابه، فجعلوا يتوارثون بذلك، حتى نزلت ﴿وَالَّذِينَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ﴾<sup>(١)</sup> فتوارثوا بالنسب.

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

٢٩ - ١٠ - سورة براءة

١١٠٣٥ - عن حذيفة قال: التي تسمون سورة التوبة، هي سورة العذاب، وما

يقرؤون منها مما كنا نقرأ إلا ربها.

## منكر الحديث

٢ - سورة الأنفال، الآية: ٦٨

٣ - سورة الأنفال، الآية: ٧٠

١١٠٣٤ - رواه الطبراني في الكبير رقم (١١٧٤٨)

١ - سورة الأنفال، الآية: ٧٥

١١٠٣٥ - رواه الطبراني في الأوسط رقم (١٣٥٢) وقال: لم يرو هذا الحديث عن عمار بن سعيد إلا

إبراهيم بن عثمان، ولا عن إبراهيم إلا النعمان بن عبد السلام، عنده إبراهيم بن أبي شبيب.

إبراهيم بن أبي شبيب عن إبراهيم بن الفضل عن ابن إسحاق، قال الحديث: منكر الحديث، وهذا

السبيل. ليس به ولا يكتب حديثه.

(3)



## كتاب غنية الملتبس إيضاح الملتبس [الخطيب البغدادي]

الرئيسية - أقسام الكتب - التراجم والطبقات

### فصول الكتاب

« < 109 > »

رقم الحديث 22

مسار الصفحة الحالية:

فهرس الكتاب > باب الألف > إبراهيم بن سويد وإبراهيم بن أبي سويد

التشكيل -A +A < Q

❏

إبراهيم بن سويد، وإبراهيم بن أبي سويد

❏

أما إبراهيم بن سويد، فجماعة ذكرناهم، وأوردنا أحاديثهم في كتاب ((المتفق والمفترق)).

❏

[٣٩] وإمّا إبراهيم بن أبي سويد، فهو: الذارع البصري.

وهو إبراهيم بن الفضل

حدث عن: حماد بن سلمة، وعمارة بن زاذان، وجويرة بن أسماء،

« < 109 > »

لذهب

(4)

## سورة التوبة ناقصه الرواية...2

٣٣٣٤- حدثنا عبي بن حمشاذ العدل ثنا محمد بن المغيرة الشكري ثنا القاسم بن الحكم العربي ثنا سفيان بن سعيد عن لأعش عن عبد الله بن مرة<sup>(١)</sup> عن عبد الله بن سلمة<sup>(٢)</sup> عن حذيفة رضي الله عنه قال : ماتقرون ربها يمي : براءة وأنكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة العذاب .

(1)

ومطرح الاستدلال قوله ما تقرمون ربها

والعله في الرواية هو عبدالله بن سلمة الذي ذكرته في الرواية الأولى ولم اذكر التفصيل عن تضعيفه بسبب انه قد ذكر في رواية اخرا وهي هذي ولم يدرك الحاكم النيسابوري صاحب الكتاب علة الرواية ولكن ادركها شيخنا العلامة الامام مقبل بن هادي الوادعي في تعقيبه للمستدرك

(٤) صوابه : عمرو بن مرة فإنه الراوي عن عبد الله بن سلمة ، راجع تهذيب التهذيب  
(٥) عبد الله بن سلمة هو المرادي ، قال تلميذه عمرو بن مرة : كنا نعرف ونكر

(2)

المُسْتَدْرَكُ  
عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

له إمامنا العلامة ابن حجر العسقلاني في كتابه المستدرك  
مجلد ١٠٠٠

طبعته مطبعة دار الفقه في القاهرة

وبدأه

شيخنا العلامة ابن حجر العسقلاني في كتابه المستدرك  
مجلد ١٠٠٠

ونكلم فيه الشافعي والامام احمد

وفي كتاب الخطابي كان الإمام أحمد يوهن حديث علي ضعيفا ويضعف امر  
عبد الله بن سلمة  
وقال الشافعي : وإن لم يكن أهل الحديث يشبهونه قال البيهقي : وإنما توقف  
الشافعي في ثبوته ؛ لأن مدله على ابن سلمة ، وكان قد كبر وتكرر من حديثه  
وعقله بعض النكرة ، وإنما روى هذا الحديث بعدما كبر قاله شعبة ، وقال  
الساجي : كان بهم

(3)

وذكره الامام ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال

٩٨٩/٢٢ عبدالله بن سلمة أبو العالية الهمداني ، كوفي  
ثنا أحمد بن علي بن بحر ، ثنا عبدالله الدورقي سمعت إبراهيم بن سعيد يقول : قال  
علي بن الحسين : أبو العالية ، عن علي اسمه عبدالله بن سلمة .  
أخبرنا الفضل بن الخطاب<sup>(٤)</sup> ، ثنا أبو الوليد ، ثنا شعبة ، أخبرني عمرو بن مرة ،  
سمعت عبدالله بن سلمة يقول : إن كنا نعرف ونكر

(4)

الكامل  
في ضعفاء الرجال

يتألف  
الإمام أحمد بن محمد بن حنبل في كتابه المستدرك  
مجلد ١٠٠٠

وقد قال الامام البخاري في كتاب التاريخ الكبير انه

( لا يتابع في حديثه )

(5)

ابوداود عن شعبة عن عمرو بن مرة : كان عبد الله يحدثنا فنكره ونكر  
وكان قد كبر ، لا يتابع في حديثه ، وقال ابن غير : ان عبد الله بن سلمة

# المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

لأبي عبد الله محمد بن يحيى  
رحمه الله تعالى

طبعته مطبعة انتشارات الديهي زعمه الله

وبدئته

تخريج أوهام الحكماء على مسكت عليهما الديهي

لأبي عبد الله محمد بن يحيى بن عماري الرازي

للجزء الثاني

دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع

(الجزء الثاني)

٢٧- كتاب التفسير

٣٩٢

عليه الزمان وهو ينزل عليه من السور ذوات العدد قال : وكان إذا نزل عليه شيء دعا بعض من يكتب له فيقول : «ضعوا هذه في السورة التي فيها كذا وكذا» وكانت الأنفال من أوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت أنها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولم يبين لنا أنها منها فلم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم .

هذا حديث صحيح الإسناد<sup>(١)</sup> ولم يخرجاه .

٣٣٣٣- فحدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الجنيد<sup>(٢)</sup> ثنا محمد بن زكريا بن دينار ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي حدثني أبي عن أبيه عن علي بن عبد الله بن عباس قال سمعت أبي يقول : سألت علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم لم تكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم قال : لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان وبراعة نزلت بالسيف ليس فيها أمان<sup>(٣)</sup> .

٣٣٣٤- حدثنا علي بن حمزاد العدل ثنا محمد بن المنيرة البشكري ثنا القاسم بن الحكم العربي ثنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن عبد الله بن مرة<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن سلمة<sup>(٥)</sup> عن حمزة رضي الله عنه قال : ما تقرأون ربها يعني : براءة وإنكم تسمونها سورة التوبة وهي سورة لعذاب .

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

٣٣٣٥- أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد الهروي ثنا الفضل بن عبد الجبار ثنا النضر بن شميل أنبا شعبة عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن الحرير بن أبي هريرة عن أبيه قال : كنت في البحث الذين يحثهم رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم مع علي رضي الله

(١) المعروف أن ترتيب السور توفيقي ، ويؤيد العارسي لا يصح حديثه ، ومحمد بن سعد العوفي قال الخطيب : كان لنا في الحديث وقال الدارقطني : لا بأس به .

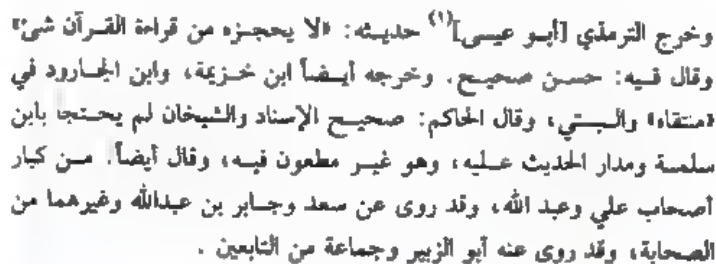
(٢) قال الشيخ المير : صوابه : ابن سفيان .

(٣) الأثر في سننه محمد بن زكريا بن دينار الفلاحي ، قال الحافظ الذهبي في «الميزان» : ضعيف ، وقد ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات» وقال : يعتبر بحديثه إذا روى عن ثقة ، وقال ابن مند : تكلم فيه ، وقال الدارقطني : يضع الحديث . له المراد منه ، ويعقوب بن جعفر بن سليمان لم ألق على ترجمته .

(٤) صوابه : حمزة بن مرة فإنه الراوي عن عبد الله بن سلمة ، راجع «تهذيب التهذيب» .

(٥) عبد الله بن سلمة هو الراوي ، قال الخطيب : حمزة بن مرة : كذا يعرف ويذكر .

(1) + (2)



وفي كتاب ابن عدي: قال شعبة: لم يرو عمرو أحسن من هذا الحديث<sup>(١)</sup>  
[٢٧٦/ب]. وقال أبو علي الطوسي: يقال: حديث علي حديث حسن

وقال ابن أبي داود السجستاني في كتاب «السنن» تأليفه: هذه سنة تفرد بها أهل الكوفة .

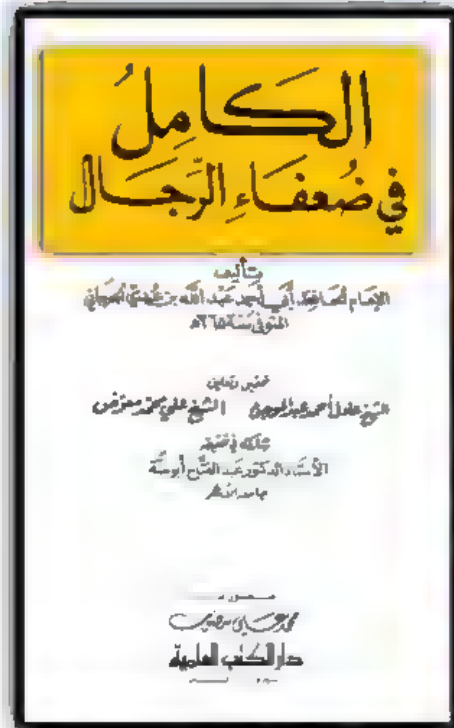
عید اللہ پر صلحہ

الساحي: كان بهم

وفي قول المزي: قال النسائي في «الكنى»: أبو العالية عبد الله بن سلمة كوفي مرادي نظراً لأن النسائي لم يقل هذا، إنما قاله رواية. بيانه قوله في كتاب «الكنى» - ومن الأصل أنقل -: أبو العالية عبد الله بن سلمة كوفي أنبا محمد بن عيسى سمعت عباساً سمعت يحيى يقول: عبد الله بن سلمة المرادي، كنيته أبو العالية.

(١) أخوها الناسخ في الأصل لبعده الحديث والصواب وضعها هنا .

(٢) الكامل، (٤/ ١٧٠) وقد ذكر ذلك المزي .



(٢٧٩)

الجزء الخامس

مجاله بن سلمة

عن عبدالله بن شقيق، عن مرة<sup>(١)</sup> البهزي أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنٌ كَأَنَّهَا صِيَاصِي» فمر بنا رجل متعنت فقال: «هَذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْحَقِّ» فلعبت فنظرت إليه فإذا هو عثمان بن عفان<sup>(٢)</sup>.

أخبرنا أبو علي، ثنا يحيى بن أيوب، ثنا شعيب بن حرب، ثنا إبراهيم بن طهمان، ثنا بديل بن ميسرة، عن عبدالله بن شقيق، عن ميسرة سألت النبي ﷺ: متى كنت نبياً؟ قال: «كُنْتُ وَأَنْتُمْ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ»<sup>(٣)</sup>.

قال الشيخ: وعبدالله بن شقيق له غير ما ذكرت وليس بالكثير وقد روى عنه جماعة وجماعة من الثقات، وما بأحاديثه - إن شاء الله - بأس.

٩٨٩/٢٢ عبدالله بن سلمة أبو العالية الهمداني، كوفي<sup>(٤)</sup>

ثنا أحمد بن علي بن بحر، ثنا عبدالله الدوري سمعت إبراهيم بن سعيد يقول: قال علي بن المديني: أبو العالية، عن علي اسمه عبدالله بن سلمة.

أخبرنا الفضل بن الحباب<sup>(٥)</sup>، ثنا أبو الوليد، ثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة،

سمعت عبدالله بن سلمة يقول: «إِنْ كُنَّا نَعْرِفُ وَنَعْرِفُ»

ثنا خالد بن النضر، ثنا عمرو بن علي، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة

قال: كان عبدالله بن سلمة يحدثنا، وقد كبر فكنّا نعرف ونذكر.

١- في ج: النهري.

٢- نفرد به لمصنف

٣- أخرجه الحاكم: ٦٠٩/٢، وابن سعد في الطبقات: ٤٢/٧، والبخاري في التاريخ الكبير: ٣٧٤/٧، عن طريق إبراهيم بن طهمان عن بديل بن ميسرة عن عبدالله بن شقيق عن ميسرة المعمر مرفوعاً وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

٤- ينظر: تهذيب التهذيب: ٤٢٠/١، تهذيب الكمال: ٦٩٠/٢، تهذيب التهذيب: ٧٤١/٥، (٤٢٠) خلاصة تهذيب الكمال: ٦٢/٢، الكاشف: ٩٣/٢، الوافي بالوفيات: ٢٠٠/١٧، أسد الغلبة: ١٧٨/٣، طبقات ابن سعد: ٧٩/٦، تاريخ الدوري: ٣١١/٢، طبقات خليفة: ١٤٧، علل أحمد: ٩٠/١، المعرفة ليعقوب: ٦٥٨/٢، تاريخ وسط: ١٢٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي: ت ٣٤٧، الكنى للدولابي: ٢٠/٢، سنن الدارقطني: ١٢١/٢، تاريخ هبشاه: ٤٦٠/٩، ديوان الضعفاء: ت ٢١٨٩، تاريخ الإسلام: ١٧٥/٣.

٥- في ت: حباب.

(4)



## كتاب التلخيص الكبير

تأليف

الحافظ النقاش شيخ الإسلام جمال الحفظ وإمام الدنيا  
أبي عبد الله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن الحسين بن الحسين  
المتوفى سنة ٧٥٦ هـ - ١٣٦٠ ميلادية

التاريخ الكبير (عبد الله) ق ١ - ج ٣

سهل بهذا؛ وقال محمد حدثنا الثعلبي حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق:  
حدثني أبو ليلى عبد الله بن سهل بن عبد الرحمن بن سهل الأنصاري  
أخو بني حارثة أن عائشة رضي الله عنها قالت كانت أم سعد في الحصن \*  
٢٨٥ - عبد الله بن سلمة أبو العالية الممداني الكوفي عن سعد  
و ابن مسعود أو عبد الله بن سلمة المرادي<sup>١</sup> عن سعد و ابن مسعود  
و علي و صفوان بن عسال رضي الله عنهم، روى عنه [ابن إسحاق]<sup>٢</sup> قال  
أبو داود عن شعبة عن عمرو بن مرة: كان عبد الله يحدثنا فنعرف<sup>٣</sup> وننكر  
وكان قد ذكر لا يتابع في حديثه، وقال ابن نمير: إن عبد الله بن سلمة  
الذي روى عنه أبو إسحاق غير الذي روى عمرو بن مرة [عنه]<sup>٤</sup> قال  
عمرو بن مرة: هو رجل من الحبي.

٢٨٦ - عبد الله بن سلمة عن عبد الملك بن أبي المغيرة<sup>٥</sup> قال معاوية<sup>٦</sup>

(١-١) و كان في الأصل: عن سعد بن مسعود، والصواب: عن سعد و ابن  
مسعود، فزيد الواو وهو موجود في الجرح و التعديل (٢) يشير المصنف الى  
اختلاف فيه هل هو رجلان أم واحد، راجع التهذيب (٣) ما بين المربعين كان  
ساقطاً من الأصل، يدل عليه ما في التهذيب فزيد منه (٤) و كان في الأصل:  
معموف، والصواب: فنعرف، كما في الجرح و التعديل (٥) و كان في الأصل بعد  
ابن نمير: وقال، وهو غلط من سهو الناسخ (٦) لفظ "عنه" ساقط من الأصل  
ولا بد منه فزيد بين المربعين (٧-٧) كذا في الأصل و كذا في الجرح و التعديل،  
وفي التهذيب: ابن المغيرة (٨) أي ابن أبي سفيان الأموي.

## سورة التوبة ناقصة ( إشارات وبلاغات )

وقد جاءت بعض الأثار التي تذكر الشبهة ولكن بدون سند متصل وهي في الأصل تثبت النسخ لا الضياع مثل ما يزعم الكافر وقد ذكر بعض أهل التفسير بلاغ عن الإمام مالك وذكر ذلك في تفسير التحرير والتنوير

### استدلال المستعز

سورة التوبة 102

عن ابن وهب ، وابن القاسم ، وابن عبد الحكم : إنه لما سقط أولها ، أي سورة براءة سقط بسم الله الرحمن الرحيم معه . ويضمّر كلامه ما قاله ابن عطية : **روى عن مالك أنه قال : بلغنا أن سورة براءة كانت نحو سورة البقرة ثم نسخ ورفع كثير منها** (1)

وعلة الأثر هو أنه من ( البلاغات ) **وإذ الأصل في البلاغات الانقطاع** أو الإرسال حتى وإن كان الإمام مالك شيخ عظيم وثقة ولكن علم الحديث لا يجامل أحد



### \* ضعف الحديث المرسل

الوجه الثاني : وهو يحتوي على تحقيق أمرين أساسيين :

الأول : أن الحديث المرسل ، ولو كان المرسل ثقة ، لا يحتاج به عند أئمة الحديث ،

وقد يعترض عليك الكافر بقول الأمام سفيان أنه قال إن بلاغات الإمام مالك تدخل في الصحيح ولكن هذا القول لا يأخذ مطلقاً إنما يقصد أن بلاغاته من أصح البلاغات ولو كان يعمل قوله مطلقاً لما اتعب ابن عبد البر نفسه في تخريج إسناد بلاغات الإمام مالك



### مدونة مقالات

مباحث في علم مصطلح الحديث  
بلاغات الإمام مالك هي بطلان

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه وبعد

- معنى البلاغات

البلاغات لغة جمع بلاغ وله عدة معان منها : خبر والإعلان اصطلاحاً ، وهو قول الراوي بلغني عن فلان

- حكم البلاغات

**الضعف لانقطاع سندها**

ما لم توصل بسند صحيح

**الضعف لانقطاع سندها** (البلاغ من أقسام الضعف)

**الضعف لانقطاع سندها** (البلاغ من أقسام الضعف)

**الضعف لانقطاع سندها** (البلاغ من أقسام الضعف)

يحمل قول سفيان عن قوة بلاغات مالك لا على صحة نسبتها إلى النبي

عليه الصلاة والسلام

- قال الذهبي في الموقظة (١٩) : بلاغات مالك أقوى من مراسيل مثل

حميد وقتادة لأن مالكاً متتبع

وكذلك ذكر اثر عن ابن جملان ولكن نفس العلة من البلاغات ونقله  
القرطبي في تفسير

(3) عن ابن جملان أنه بلغه أن سورة « براءة » كانت تعدل البقرة أو قريبا، فذهب منها

ومثل ما قلنا من قبل البلاغات من اقسام الضعيف والحجة في  
السند والظاهر عندي انهم كانوا يبلغون عن خبر الذي قد ذكرناه في  
البحث في الرواية الاول والثانية وقد اثبتنا ضعفها

وكذلك ذكر القرطبي اثر عن سعيد بن جبير ولكن بدون سند ولم اجد  
لهذا الاثر سند في اي كتاب لا سند صحيح ولا سند ضعيف  
والاثر ضعيف جداً بسبب عدم وجود

سند له (4) وقال سعيد بن جبير: كانت مثل سورة البقرة.

ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية قد طرح قواعد لكتب التفسير وتكلم عليها  
وطرح معيار لتمييز القول الصحيح من الضعيف وما لا عليه دليل معلوم  
فهو مزيف

(5) الدليل الفاصل بين الأقاويل، فإن الكتب المصنفة في التفسير مشحونة  
بالباطل والسمين، والباطل الواضح والحق المبين، والعلم إما نقل مصدق  
عن معصوم، وإما قول عليه دليل معلوم، وما سوى ذلك إما مزيف

وكذلك ما نقله ابن العربي عن كتب التفسير وتمييز الحق منها بقراءة  
المسند منها

(6) فإن قَدَّرَ الله ونظرتم في شيء من التفسير فأحذركم أن تكتب التفسير  
مشحونة بالأحاديث الموضوعة والمقاصد الفاسدة، فلا تقرروا<sup>(7)</sup> منها إلا  
المُسْتَدَاتِ «كتفسير عبد الرزاق»، و«ابن المنذر»، و«الطبري» لمن أراد

وما نقله ابن حبان في كتاب المجروحين في الكلام ب الاحتجاج ب الغير

المسند

(7) حفص بن عمر هذا، ولما حذر أن يحتج بحديث لا يصح من جهة النقل في  
شيء من كذا، ولأن فيما يصح من الأحاديث بحمد الله ومنه كاف يعني عنا  
عن الاحتجاج في الدين بما لا يصح منها، ولو لم يكن لإسناد وطب هذه  
الطائفة له لظهر في هذه الأمة من تبديل الدين ما ظهر في سائر الأمم،

وكما أثبتنا مسبقاً إذا الأصل في السند بدون سند لا يوجد حجة ومع ذلك فإن الإمام مالك عندنا بلغ بهذا الخبر بلغ ب النسخ لا الضياع مثل ما يريد أن يثبت الكافر

وجاء ذلك في كتاب المعحرر الوجيز

(8)

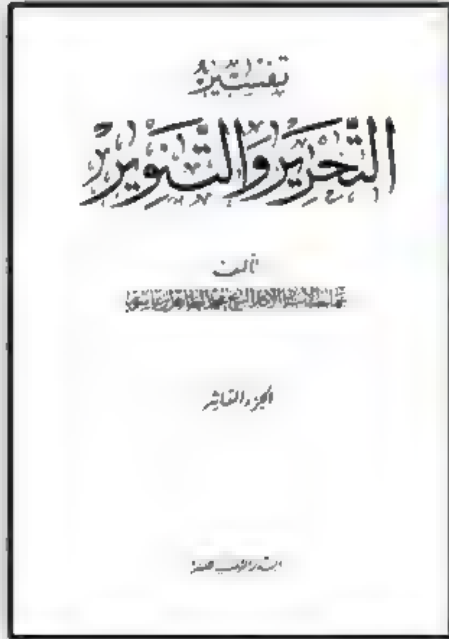
ولم يأمرنا في هذا شيء فذلك لم يصعه نحن، وروي عن مالك أنه قال: بلغنا أنها كانت نحو سورة القرة ثم نسخ ورفع كثير منها وفيه الملقأ فلم يروا بعد أن يصعوه في غير موضع، وسورة براءة من آخر ما رول

وكذلك في كتاب الطيبة النشر

(9)

وقيل: قول مالك: نسخ أولها، وهو يوجب التخيير.

ولو تنازلنا فإنه يثبت النسخ لا الضياع وبعدين يا كافر احترم عقل المسلم الذي نقل القرآن حرف حرف كيف يضيع أو ينقص منه شيء



عنه ابن وهب ، وابن القاسم ، وابن عبد الحكم : إنه لما سقط أولها ، أي سورة  
براعة سقط بسم الله الرحمن الرحيم معه . ويفسر كلامه ما قاله ابن عطية : روي عن  
مالك أنه قال : بلغنا أن سورة براعة كانت نحر سورة البقرة ثم نسخ ورفع كثير منها  
وفيها البسمة فلم يروا بعد أن يضمروها في غير موضعه . وما سبه ابن عطية إلى مالك عراه  
ابن العربي إلى ابن عجلان فلمل في نسخة تفسير ابن عطية نقضا . والذي وقفنا عليه من  
كلام مالك في ترك البسمة من سورة الأتفال وسورة براعة : هو ما في سماح ابن القاسم  
في أوائل كتاب الجامع الأول من العتية قال مالك في أول براعة إنما ترك من مضى  
أن يكتبوا في أول براعة بسم الله الرحمن الرحيم ، كأنه رآه من وجه الاتباع في ذلك ،  
كانت في آخر ما نزل من القرآن . وساق حديث ابن شهاب في سبب كتابة المصحف  
في زمن أبي بكر وكيف أخذ عثمان المصحف من حفصة أم المؤمنين وأرجعها إليها  
قال ابن رشد في البيان والتحصيل : ما تأوله مالك من أنه إنما ترك من مضى أن يكتبوا  
في أول براعة بسم الله الرحمن الرحيم من وجه الاتباع ، المعنى فيه والله أعلم أنه إنما  
ترك عثمان بن عفان ومن كان يحضره من الصحابة المجتمعين على جمع القرآن  
البسمة بين سورة الأتفال وبراعة ، وإن كانتا سورتين بليل أن براعة كانت آخر ما  
أنزل الله من القرآن ، وأن الأتفال أنزلت في بئر سنة أربع ، اتباعا لما وجدوه في  
المصحف التي جمعت على عهد أبي بكر وكانت عند حفصة . ولم يذكر ابن رشد  
عن مالك قولاً غير هذا .

﴿بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ﴾

افتتحت السورة كما تفتتح اليهود وصكوك العقود بأدلة كلمة على الغرض الذي  
يراد منها كما في قولهم هذا ما عهد به فلان ، وهذا ما اصطاح عليه فلان وفلان ،  
وقول الوثنيين : باع أو وكل أو تزوج ، وذلك هو مقتضى الحال في إنشاء  
الرسائل والمواثيق ونحوها .

(1)



المرسل

٢١٧

### المرسل

« هذا الإلزام ليس على إطلاقه <sup>(١)</sup> ؛ لأننا نفهم من الكلام المتقول عنه أنه يريد أن ما رواه التابعي عن رجل من الصحابة هو مرسل صحابي ، بل مرسل بمعنى منقطع ، وهذا الانقطاع إنما هو بين التابعي والرجل من الصحابة .

هذا هو الذي يحسن أن يوجه به كلام البيهقي ، وقد ذكر نحوه الصيرفي في «كتاب الدلائل» كما تراه في «شرح العراقي على مقدمة علوم الحديث» (ص ٥٨) وخلاصة ما نقله عنه - وارتضاه - أن التابعي إن قال : «سمعت رجلاً من الصحابة» قبل وإن قال : عن لم يقبل .

ورأيي : أن الأخير ينبغي أن يقيّد بما إذا كان التابعي المعنعن معروفاً بالتدليس ، وإلا فهو مقبول أيضاً <sup>(٢)</sup> .

« مراسيل الصحابة حجة <sup>(٣)</sup> .

### « ضعف الحديث المرسل

الوجه الثاني : وهو يحتوي على تحقيق أمرين أساسيين :

**الأول : أن الحديث المرسل ، ولو كان المرسل ثقة ، لا يحتج به عند أئمة الحديث ،**

كما بينه ابن الصلاح في «علوم الحديث» وجزم هو به فقال (ص ٥٨) : «ثم اعلم أن حكم المرسل حكم الحديث الضعيف ، إلا أن يصح مخرجه بحجته من وجه آخر كما سبق بيانه . . وما ذكرناه من سقوط الاحتجاج بالمرسل والحكم بضعفه ، هو المذهب

(١) أصل المسألة . قال الحافظ ابن كثير في اختصار علوم الحديث : والحافظ البيهقي في كتابه «السنن الكبير» وغيره يسمي ما رواه التابعي عن رجل من الصحابة مراسلاً .

(٢) فإن كان يذهب مع هذا إلى أنه ليس بحجة ، فيلزمه أن يكون مرسل الصحابة أيضاً ليس بحجة .  
(٣) حاشية اختصار علوم الحديث (١/ ١٦٠ - ١٦٦) .

(٤) غاية المرام (ص ١٣٣) .

مِنْ تَحْتِ الْأَمَانِي  
بِقَوَائِدِ  
مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ لِلْمُحَرِّرِ الْأَلْبَانِيِّ

تأليف

أحمد بن سليمان الألباني

تقديم

عبدية الشيخ مصطفى بن عبد الوهاب

طبعة

الطبعة الأولى : ١٤٠٠ هـ

(2)



[ سورة

الجزء الثامن

٦٢

لنا ابن عباس : قلت لعثمان ما حكمكم إلى أن عمدتم إلى « الأنعام » وهي من المثاني ، وإلى « براءة » وهي من المثاني ففرتم بينهما ، ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ، ووضعتوها في السبع الطول ، فما حكمكم على ذلك ؟ قال عثمان : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه شيء يدعو بعض من يكتب عنده فيقول : « مضوا هذا في السورة التي فيها كذا وكذا » . وتنزل عليه الآيات فيقول : « مضوا هذه الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا » . وكانت « الأنعام » من أوائل ما أنزل ، و « براءة » من آخر القرآن ، وكانت قصتها شبيهة بقصتها ، وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها فظننت أنها منها ، فمن ثم قرئت بينهما ولم أكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم . وخرجه أبو عيسى الترمذي وقال : هذا حديث حسن . وقول ثالث - روى عن عثمان أيضا ، وقال مالك فيها رواه ابن وهب وابن القاسم وابن عبد الحكم : أنه لم يسطر أوزها سطر بسم الله الرحمن الرحيم معه . وروى ذلك عن ابن عباس أن الله أن سورة « براءة » كانت تعدل البقرة أو قرب . فذهب منها ، فذلك لم يكتب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم . وقال سعيد بن جبير : كانت مثل سورة البقرة . وقول رابع - قاله خارجة وأبو حصمة وغيرهما . قالوا : لما كتبوا المصحف في خلافة عثمان اختلف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم : براءة والأنعام سورة واحدة . وقال بعضهم : هما سورتان . فتركت بينهما فرجة لقول من قال إنهما سورتان ، وتركت بسم الله الرحمن الرحيم لقول من قال هما سورة واحدة ، فرضى الفريقان معا ، وثبتت جهاهما في المصحف . وقول خامس - قال عبد الله بن عباس . سألت علي بن أبي طالب لم يكتب في براءة بسم الله الرحمن الرحيم ؟ قال : لأن بسم الله الرحمن الرحيم أمان ، وبراءة نزلت بالسيف ليس فيها أمان . وروى عنه عن المبرد قال : ولذلك لم يجمع بينهما ، فإن بسم الله الرحمن الرحيم رحمة ، وبراءة نزلت سخطة . ومثله عن سفيان . قال سفيان بن عيينة : إنما لم

(١) السبع الطول : سبع سور هي سورة البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف هذه ست سور من القليلات . واختصوا في السابقة ، فهم من قال : السابقة الأنعام وبراءة ، وبعدهما سورة واحدة .

(3) + (4)

## مقدمة في اصول التفسير

الشيخ  
نور الدين محمد بن عبد الحليم  
(٦٦١ - ٧٢٨ هـ)

الشيخ  
أحمد بن محمد بن عبد الحليم  
الشيخ بن محمد بن عبد الحليم

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّهِ يَسِّرْ وَاعِزِّ بِرَحْمَتِكَ

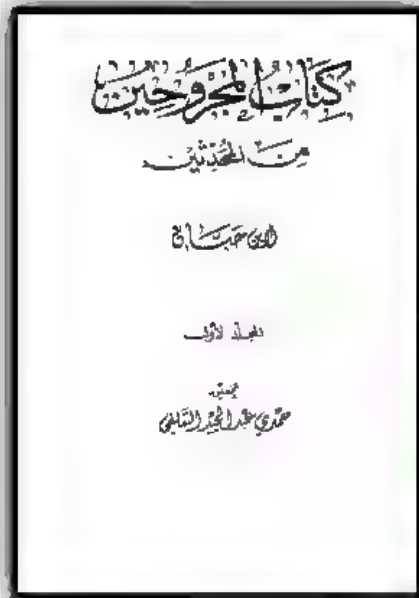
الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له . وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، صلى الله عليه وسلم تسليماً .

أما بعد . فقد سألتني بعض الإخوان أن أكتب له مقدمة تتصير قواعد كلية تعين على فهم القرآن ، ومعرفة تفسيره ومعانيه . والتمييز - في متقول ذلك ومعقوله - بين الحق وأنواع الأباطيل . والتنبيه على الدليل الفاصل بين الأقاويل . فإن الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين ، والباطل الواضح والحق المبهم . **والعلم إما نقل مُصدَّق عن معصوم ، وإما قولٌ عليه دليل معلوم . وما سوى ذلك فإما مُزيَّف مردود ، وإما موقوف لا يعلم أنه بهرج ولا منقود** . وحاجة الأمة

١ يقال في كل موصوف بالردامة : بهرج . وأصله في وصف رديء الفضة . والمنقود : الخيد من الدراهم ، رفقته النقاد الدراهم : يمزجها من رديئها . انظر أساس البلاغة ٧٠/١ و ٦٩/٢ .



(6)



وقد روي عن النبي ﷺ في نفي جواز أخذ العلم عن لا يجوز شهادته خير غير محفوظ.

حدثنا به الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن بكر بن الريان، قال: حدثنا حفص بن عمر قاضي حلب، عن صالح بن حسان، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَأْخُذُوا بِالْعِلْمِ إِلَّا مِمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ»<sup>(١)</sup>

قال أبو حاتم. هذا خير باطل رفعه، وإنما هو قول ابن عباس، رفعه حفص بن عمر هذا، ولنا خير أن نحتج بخبر لا يصح من جهة النقل في شيء من كتبنا. ولأن فيما يصح من الأحاديث محمد بن وهب كاف يعني عن الاحتجاج في الدين بما لا يصح منها، ولو لم يكن الإسناد وصح هذه الطائفة له بطريق في هذه الأمة من تدليل الدين ما ظهر في مسائل الأئمة وذلك أنه لم تكن أمة لنبي قط حفظت عليه الدين عن التبديل ما حفظت هذه الأمة، حتى لا يتهاى أن يزداد في سنة من سنن رسول الله ﷺ ألف ولا واء، كما لا يتهاى زيادة مثله في القرآن، لحفظ هذه الطائفة السنن على المسلمين وكثرة عنايتهم بأمر الدين، ولولا هم لقال من شاء ما شاء.

حدثنا محمد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا الحسين بن الفرج، قال: حدثنا عبدان بن عثمان، قال: سمعت ابن المبارك يقول: الإسناد من الدين، لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، فإذا قيل: عن بقي<sup>(٢)</sup>.

حدثني محمد بن العنبر، قال: حدثنا أبو الحسين الأصبهاني، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: سمعت أبا سعيد الحداد، يقول: الحديث درج، والرأي مرج، فإذا كنت في المرج فاذهب كيف شئت، وإذا كنت في درج فانظر أن لا تزلق فيندق عنقك.

حدثنا محمد بن سعيد القزاز، قال: حدثنا أبو رفاعة العدوي، قال:

(١) سيأتي في ترجمة حفص بن عمر.

(٢) انظر تعليقا على نفي الماتيس (ص ٣٧).





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### سُورَةُ التَّوْبَةِ

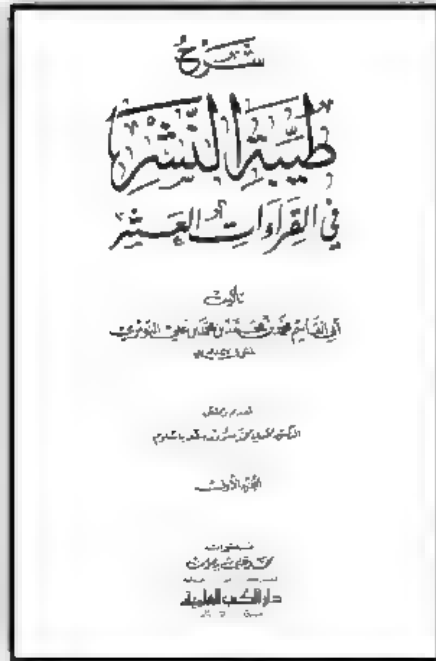
تفسير سورة براءة: هذه السورة مكية إلا آيتين. «لقد جاءكم رسول» [التوبة: 128] إلى آخرها، وتسمى سورة التوبة، قاله حذيفة وغيره، وتسمى الماصحة قاله ابن عباس، وتسمى المحافرة لأنها حفرت عن قلوب المنافقين، قال ابن عباس لما زال ينزل ومهم ومهم حتى ظن أنه لا يبقى أحد، وقال حذيفة: هي سورة العذاب، قال ابن عمر كنا ندعوها المشمشة، قال الحارث بن يزيد: كانت تدعى السمرة ويقال لها المثيرة، ويقال لها البحوث، وقال أبو مالك العماري: أول آية نزلت من براءة «انزعوا أصدافها» ونفلاً [التوبة: 81] وقال سعيد بن جبير: كانت براءة مثل سورة البقرة في الطول، واختلف لم سقط سطر بسم الله الرحمن الرحيم من أولها، فقال عثمان بن عفان أشبهت معاني الأفعال وكانت تدعى القرينتين في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولذلك قرئت بينهما، ولم أكتب بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السج الطول، وقال علي بن أبي طالب لابن عباس رضي الله عنهما: بسم الله الرحمن الرحيم أمان وبشارة، وبراءة نزلت بالسيف ونيد العهد لذلك لم تبدأ بالأمان

قال القاضي أبو محمد: ويحزى هذا القول للمبرد وهو لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وهذا كما يبدأ المخاطب الغاضب أما بعد، دون تفریط ولا استعناج يتجمل، وروي أن كنية المصنف في مدة عثمان اختلفوا في الأفعال وبراءة، هل هي سورة واحدة أو هما سورتان؟ فتركوا فصلاً بينهما مراعاة لقول من قال هما سورتان ولم يكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم مراعاة لقول من قال تنهم هما واحدة فرضي جميعهم بذلك.

قال القاضي أبو محمد: وهذا القول يضعفه النظر أن يختلف في كتاب الله هكذا، وروي عن أبي بن كعب أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بوضع بسم الله الرحمن الرحيم في أول كل سورة، ولم يقرأ في هذا شيء، ولذلك لم يضعه نحن، وروي عن مالك أنه قال **بسم الله** كانت نحو سورة البقرة **بسم الله** وضع كثير سها وب **بسم الله** فلم يروا بعد أن يضعوه في غير موضعه، وسورة براءة من آخر ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم، وحكى عمران بن جدير أن أعرابياً سمع سورة براءة فقال أظن هلمن آخر ما أنزل الله على رسوله، فقبل له لم تقول ذلك؟ فقال أرى أشباه تنقص وعهوداً تنيد.

قوله عز وجل:

مَرَّآةٌ مِّنْ أَلْفٍ وَرَسُولُهُ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَيَسْجُودُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ



باب البسمة

ج ١

٢٩٥

المانحة . انتهى .

فالصحيح على هذا تمليل الداني، وقد اعترف هو أيضًا بذلك، حيث قال في آخر كلامه على قول لشاطبي:

ولا بد منها في ابتدائك سورة .....  
وقراء المدينة وأبو عمرو لا يرونها آية من الأوائل، ومراده أول كل سورة؛ لقوله عقب هذا: وحزمة يراها آية من أول الفاتحة فقط.

قوله: (سوى براءة) يعني أن القارئ إذا ابتدأ بـ «براءة» أو وصلها بما قبلها لا يسمل، وهذا هو الصحيح فيما إذا ابتدئ بها، وسيأتي مقابله.

وأما إذا وصلها بالأنفال فحكى على منعه الإجماع: مكى وابنا غلبون والفتحام وغيرهم، والعلة قول ابن عباس - رضي الله عنهما -: [سألت عليًا: لم لم تكتب؟ قال: لأن] (١) «بسم الله» أمان، وليس فيها أمان، أنزلت بالسيف

ومعنى ذلك أن الحرب كانت تكتبها أول مراسلاتهم في الصلح والأمان، فإذا نزلوا المهد وتقضوا الأمان لم يكتبوها (٢)، فنزل القرآن على هذا؛ فصار عدم كتابتها دليلًا على أن هذا الوقت وقت تقضى عهد وقتل فلا يناسب البسمة.

وقيل: العلة قول عثمان لما سئل عنها: كانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة، وبراءة من آخر القرآن، وقصتها شبيهة بقصتها، وقبض (٣) رسول الله ﷺ ولم يبين لنا، فظننت أنها منها فقرنت (٤) بينهما. وهو يجيز الخلاف؛ لأن غاية أنها جزء منها.

وقيل: قول أبي: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بها في أول كل سورة، ولم يأمرنا في أولها شيء.

قلت: ويرد عليه أن من لم يسمل في أول غيرها لا يسمل، وأنه ﷺ كان يأمر (٥) بها في غيرها ولا يسمل، وأيضًا عدم الأمر بوجوب التخيير لا الإسقاط أصلًا؛ لأن الأجزاء أيضًا لم يكن يأمرهم فيها بشيء.

وقيل: قول مالك نسخ أولها وهو يوجب التخيير.

تنبيه.

حاول [بعضهم] (٦) جواز البسمة (٧) في أول براءة حال الابتداء بها، قال السخاوي:

(٢) في ز، ص: لم يكتبوا

(٤) في م: قرنت.

(٦) سقط في م

(١) زيادة من د، ص.

(٣) في م: وقضى.

(٥) في ص: يأمرنا.

(٧) في م، د: التسمية

**Abstract**

(1)

**يقول في شرح الحديث**

(2)

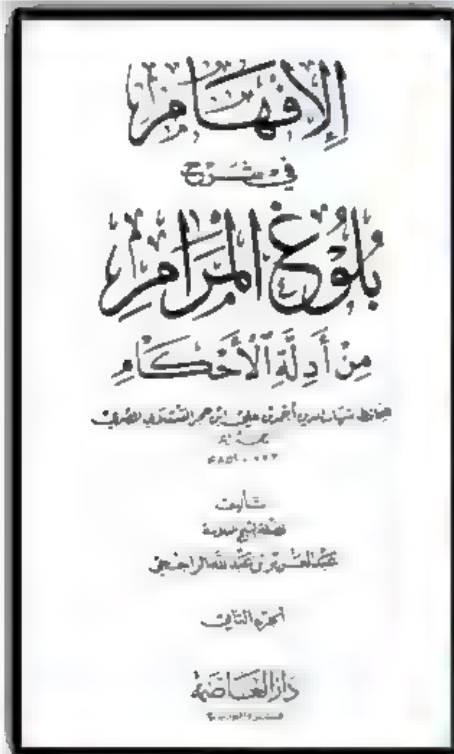
(3)

(4)

قال التوريشي:

(5)

يقال : ملح الصبي أمه وأملجته . قولها : ( توفي رسول الله ﷺ ) وهن فيما يقرأ ) هو بصم الباء من يقرأ ) وأمهاء أن السج خمس رصعات تأخر إزاله جداً حتى أنه ﷺ نوى ، وبعض الناس يقرأ خمس رصعات ويجعلها قرآناً متنواً ليكون له بلمحه السج ، لقرب عهده منهم معهم السج بعد ذلك رجعوا عن ذلك ، وأجمعوا على أن هذا لا يتي ، والسج ثلاثة أنواع أحدها ما يسج



١١٦٢- وَعَنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحْرَمْنَ، ثُمَّ نُسِخْنَ بِخَمْسِ مَعْلُومَاتٍ، فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ»<sup>(١)</sup>. رواه مسلم.

١١٦٣- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ. فَقَالَ: «إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ»<sup>(٢)</sup>.

١١٦٢- برقم (١٤٥٢).

١١٦٣- السخاري (٢٦٤٥) ومسلم (١٠٧١/٢-١٠٧٢).

(١) أي أن بعض الناس يقرأ (خمس رضعات) ويجعلها قرأناً متلوّاً لكونه لم يبلغه النسخ لقرب عهده، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك، رجفوا عن ذلك وأخفقوا أنه لا تلى، وهذا من نسخ التلاوة دون الحكم، وهو أحد أنواع النسخ الثلاثة.

(٢) حديث ابن عباس دليل على أن الرضاع يحرم ما يحرم النسب، وهذا في تحريم النكاح وإباحة النظر والخلوة والمحرم ديناً والعقل، وانتشار الحرمة في الرضاع في المرضعة والأب والجد في الرضيع وأولاده فقط دون أقاربهم من النسب، والاعتناء في الفعل على قولين والصحيح أنه يحرم لهذا الحديث، ولحديث عائشة السابق وفيه: فأمرني أن آذن له، وقال: إنه عمك. وإنما كانت ابنة حمزة ابنة أخيه لأنه رضيع من ثوية أمه أبي لهب وكانت أرضعت عمه حمزة.

لَمْ يَبْلُغْهُ النَّسَخُ لِقَرَبِ عَهْدِهِ

(1) + (2)



٢٣٥٢ - وقال: «لَا تُحَرِّمُ النَّصَةُ وَالْمَصَّتَانِ».

٢٣٥٣ - و: «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ».

«وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: لا تحرم المصصة والمصتان، ولا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان» المصصة: فعل الرضيع، والإملاجة: فعل المُرْضِعة، قال داود: لا يثبت الرضاع بأقل من ثلاث رَضَعَات أَخَذَ بظاهر الحديث، والأكثر على أن قليل الرضاع وكثيره محرم، وإليه ذهب أبو حنيفة لقوله تعالى: ﴿وَأَمَّا بَعْضُكُم مِّنَ النَّاسِ أَكْثَرُكُمْ﴾، وهو بإطلاقه يتناول القليل والكثير، وخبر الواحد لا يصلح أن يقيد إطلاق الكتاب.

\*\*\*

٢٣٥٤ - وقالت عائشة رضي الله عنها: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: (عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ)، ثُمَّ تُسَخَّنُ بِـ (خَمْسِ مَعْلُومَاتٍ)، فَتُؤْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ.

«وقالت عائشة رضي الله عنها: كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن»؛ يعني: كانت في القرآن آية فيها: أن المحرم عشر رضعات، «ثم نسحن بخمس معلومات، فتؤفى رسول الله ﷺ وهي فيما يقرأ من القرآن» ذهب الشافعي بهذا إلى أن التحريم لا يثبت بأقل من خمس رضعات متفرقات.

أجيب: بأن هذا لفظ منسوخ، والظاهر أنه إذا نسخ اللفظ نسخ الحكم،

وقولها: (فتؤفى عليه الصلاة والسلام وهي فيما يقرأ من القرآن) مجاز عن قرب

عهد النسخ من وقاته، وإلى هذا ذهب مالك بن أنس والثوري والأوزاعي

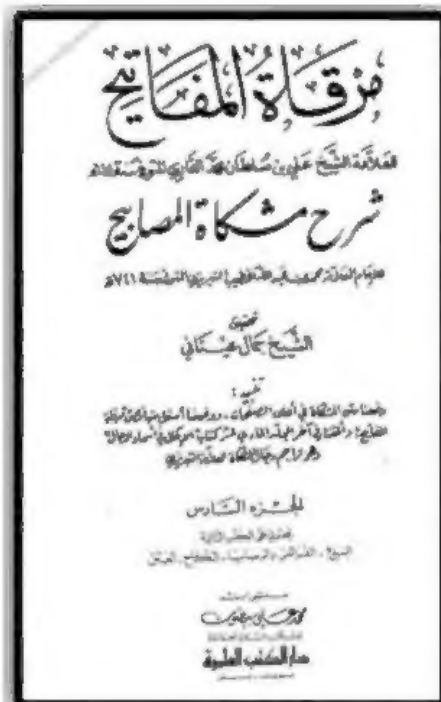
وعبدالله بن المبارك.

\*\*\*

٥٧٠

(3)





٢٩٧

كتاب النكاح / باب المحرمات

٣١٦٦ - (٧) وفي أخرى لأم الفضل، قال: «لا تحرم الإملجة والإملجان». هذه روايات لمسلم.

٣١٦٧ - (٨) وعن عائشة، قالت: كان فيما أنزل من القرآن: «عشر وضعات معلومات يحرم». ثم نسخ بخمس معلومات. فتوفي رسول الله ﷺ وهي فيما يقرأ من القرآن.

٣١٦٦ - (وفي أخرى لأم الفضل قال: لا تحرم الإملجة والإملجان) الملج المحص. يقال: ملج الصبي أمه وأملجت المرأة صبيها، والإملجة المرة الواحدة منه. (هذه) أي الثلاث (روايات المسلم) والرواية الوسطى نسبها السيوطي إلى أحمد وسلم والأربعة عن عائشة [وفي الله عنها] وإلى النسائي وابن حبان عن ابن الزبير<sup>(١)</sup>. قال بعض الشراح من أئمتنا: فعب أكثر أهل العلم إلى أن قليل الرضاع وكثيره في مدة الرضاع وهو حولان عند الأكثر، وحولان ونصف عند أبي حنيفة [رحمه الله]: سواء في التحريم لعموم قوله تعالى: «وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم» [النساء - ٢٣] وخبر الواحد لا يصلح أن يقيد إطلاق الكتاب وإطلاق حديث عائشة [وفي الله عنها]: يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة. قال الشافعي: لا يحرم أقل من خمس رضعات لحديث عائشة وهو قوله:

٣١٦٧ - (وعن عائشة قالت: كان فيما أنزل من القرآن عشر وضعات) يسكون الشين وفتح الضاد (معلومات يحرم ثم نسخ بخمس معلومات) أي مشجماً في خمس أوقات متعاقبة وفقاً (فتوفي رسول الله ﷺ وهي) أي آية خمس رضعات (فيما يقرأ) بصيغة المجهول (من القرآن) تعني أن بعض من لم يبلغه النسخ كان يقرأ على الرسم الأول لأن النسخ لا يكون إلا في زمان الوحي فكيف بعد وفاة النبي ﷺ [أرادت بذلك قرب زمان الوحي]. قال النووي: ولا يجوز أن يقال أن تلاوتها قد كانت باقية فتركوها، فإن الله تعالى رفع هذا الكتاب المبارك عن الاختلال والنقصان وتولى حفظه وضمن صيانه، فقال عز من قال: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» [الحجر - ٩]. فلا يجوز على كتاب الله أن يفسح منه آية ولا أن ينحرم حرف كان ينزل في زمان الرسالة إلا ما نسخ منه. قال الأشرف: المفهوم من كلام الشيخ في شرح السنة أن التفسير في قول عائشة وهي فيما يقرأ من القرآن عائد إلى عشر وضعات، وحيث احتاج الشيخ في هذا الحديث إلى ما ذكره. ويقوم هذا الحديث دليلاً لمن قال إن

تعني أن بعض من لم يبلغه النسخ

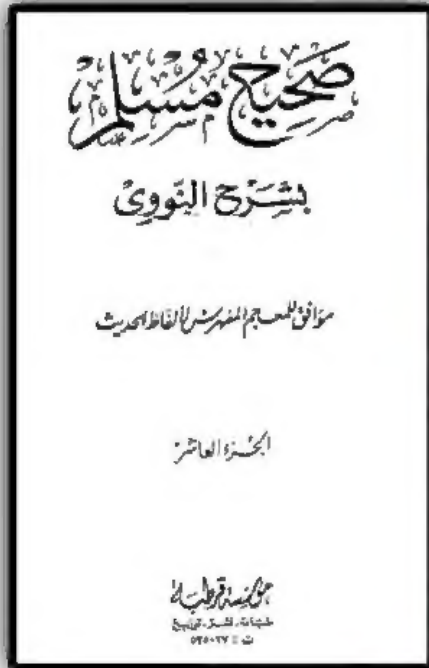
حديث رقم ٣١٦٦: أخرجه في صحيحه ٢  
١٠٠ الحديث رقم ٣٣٠٨. والعلوي

(١) الجامع الصغير ٥٧٨/٢ الحديث رقم ٥

حديث رقم ٣١٦٧: أخرجه مسلم في صحيحه

السنن ٥٥١/٢ الحديث رقم ٢٠٦٢. والنسائي في ١٠٠/٦ الحديث رقم ٣٣٠٧. والعلوي في ٢/

٢٠٩ الحديث رقم ٢٢٥٣.



(٦) باب

(٤٤)

كتاب الرضاع

(٦) باب التحريم بخمس رضعات

٢٤ - (١٤٥٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى . قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى

مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا  
قَالَتْ : كَانَ فِيمَا أُتْرِلَ مِنَ الْقُرْآنِ : عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
يُحَرِّمْنَ . ثُمَّ نُسِخْنَ : بِخَمْسِ مَعْلُومَاتٍ . فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ .

معلومات يحرم من ثم نسخن بخمس معلومات فتوفى رسول الله ﷺ وهن فيما  
يقرأ من القرآن ، أما الإملاجه فبكسر الهمزة والجيم المخففة ، وهي المصة ،  
يقال : ملج الصبي أمه وأملجته . قولها : ( فتوفى رسول الله ﷺ وهن فيما  
يقرأ ) هو بضم الياء من يقرأ واعتناه أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله  
جدا حتى أنه ﷺ توفى ، وبعض الناس يقرأ خمس رضعات ويجعلها قرآنا متلوا  
لكونه لم يبلغه النسخ ، لقرب عهده فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن  
ذلك ، وأجمعوا على أن هذا لا يلى ، والنسخ ثلاثة أنواع : أحدها : ما نسخ  
حكمه وتلاوته كعشر رضعات ، والثاني : ما نسخت تلاوته دون حكمه  
كخمس رضعات ، والثالث : ما نسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الأكثر ومنه قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ  
وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَةً لِأَزْوَاجِهِمْ ﴾ الآية والله أعلم . واختلف العلماء في القدر  
الذى يثبت به حكم الرضاع ، فتقدمت في ذلك جماعة ، وقال جمهورهم

لم يبلغه النسخ ، لقرب عهده

من خمس رضعات ، وقال جمهورهم المنذر عن علي وابن مسعود وابن  
الحسن ومكحول والزهري وقتادة وغيرهم أن ما نسخت تلاوته دون حكمه يثبت  
وأبى حنيفة رضي الله عنهم وقال أبو ثور وأبو عبيد وابن المنذر ودلود : يثبت

(5)



